

١٦٦

Süleyman ve: Kütüphanesi
Kisi AMCA ZADE
Yeni MUSEYİN PASA
Eski Kayıt No 166

الحمد لله الرحمن الرحيم الحمد لله رب السرا وختم
توجه الابواب صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمها
 كثيرا **صدقة** الي بكر **صدقة** عمر **صدقة** عثمان **صدقة** علي **صدقة**
 الزبير **صدقة** معاوية **صدقة** جابر **صدقة** زيد بن ثابت **صدقة** عائشة
 صدقة اسماء بنت ابي بكر **صدقة** ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 صدقة ام جنيبة **صدقة** صفية بنت حيي **صدقة** سعد بن ابى وقاص
 صدقة خالد بن الوليد **صدقة** ابى ارقم الدوسي **صدقة** جابر بن عبد الله
 صدقة سعد بن عباد **صدقة** عتبة بن عامر رضي الله تعالى عنهم
 في الجمل من صدقات اصحاب رسول الله عليه وسلم **صدقة** عبد الله بن الزبير
 ما روي في صدقة التابعين ومن بعدهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين **باب**
 الوقف على الرجل والشروط فيه **باب** الرجل يوقف الارض من ارض الخراج او من
 ارض الصدقة وما يدخل في هذا الباب **باب** الرجل يوقف على اهل بيته او على
 حشمه او على قرابته او على ارحامه او انسابه **باب** ذكر القرابة **باب**
 الرجل يوقف الارض على اقرب الناس منه او على اقرب الناس من رجل اخر **باب**
 الرجل يوقف الارض على قرابته فيتنافس في ذلك **باب** الوقف على فقراء القرا
 وما يجزئ ذلك **باب** الرجل يجعل ارضه موقوفة يسكنها قوم باعيا لهم
 ومن بعدهم تكون غلتها على المساكين **باب** الرجل يجعل ارضه صدقة موقوفة
 على نفسه وعلى ولده وولد ولده ونسله **باب** الرجل يجعل ارضه وقفاً على
 رجل بعينه وعلى ولده وولد ولده ثم على المساكين من بعدهم او يوقفها على قوم
 باعيا لهم ويجعل اخرها على المساكين وما يدخل في ذلك **باب** الرجل يجعل
 ارضه صدقة على نسل رجل او ربه او على عقبه **باب** الوقف على
 العقب **باب** الرجل يوقف الارض على ولده او يقول قد وقفها على ولدتي
باب الرجل يوقف الارض على بنيه او بنى بنه **وقول** اي من صبي
 تعالى عنه **باب** الرجل يوقف المسجد ويأذن للناس بالصلاة فيه **باب** يني خا
 او يجعل ارضه مقبرة او يجعل سقاية للمسلمين وما يدخل في هذا **باب**
 الرجل يوقف الارض على ابيه **باب** الرجل يوقف الارض على امهات اولاده
 وعلى مدبريه وعلى امهات غيره ومما لم يذكر في الرجل يوقف الارض

وقد شرط الواقف
 التغير والتبديل

على امهات اولاده او على مدبرات رجل او على ماله كرجل **باب** الوقف الذي لا يجوز
باب الرجل يوقف ارضاً او داراً على مرقمة مسجد بعينه او على سقاية بعينها
 وما يدخل في ذلك **باب** الوقف المتقادم **باب** الرجل يوقف
 الارض على ولده وليس له ولد **باب** الرجل يوقف الارض على رجل فيكون
 احدهما ميتاً او يقبل احدهما ذلك ولا يقبل الاخر **باب** الرجل يوقف
 الارض على رجلين ويسمي لكل واحد منهما من غلتها شياً **باب** الوقف على
 ورثة فلان **باب** الرجل يوقف الارض على قوم على ان يقدر بعضهم على
 بعض **باب** الرجل يوقف الارض على نفسه ثم يبعدها على المساكين **باب**
 الرجل يوقف الارض ومعهما رفق او يقر يعملون او يوقف الرقود والارض **باب**
 الرجل يوقف الارض على قوم يقبل بعضهم ذلك ولا يقبل ذلك احد منهم **باب**
 الرجل يوقف الارض على ابيه او يبيعها **باب** الرجل الموقوف عليه يقر بان
 الوقف عليه وعلى رجل اخر **باب** الرجل يوقف الارض على قرابته الاقرب
 فالاقرب **باب** الرجل يوقف الارض على ذوى قرابته **باب** الرجل يوقف
 الدار على قوم يسكنونها او يستغلونها **باب** الرجل يوقف الارض على
 قرابته على ان يعطى الاقرب فالاقرب يبدأ باقرهم **باب** الرجل يوقف
 الارض والدار على قوم ويقف اخرى على قوم اخرين بشرط في وقف واحد
 هاتين الارضين ان ينفق من غلتها على الارض الاخرى وغير ذلك **باب**
 الرجل يوقف الارض على جيرانه **باب** اقرار الرجل بارض في يديه انها وقف
 في الاقرار بالمرض **باب** الولاية في الوقف **باب** اجاره الوقف
باب المزارعة والمعاملة في ارض الوقف **باب** الرجل يوقف الارض
 لمحمد ومي في يديه او يكون في يدي غيره وهو جاحد ان يكون الارض التي وقفها
 لشراؤه على ذلك **باب** الارض يكون في يد رجل فيدعي رجل انها له فيقف
 الذي الارض في يديه ان رجلاً اخر من المسلمين وقفها ودفعها اليه **باب**
 وقف المباح هل يقسم وما يدخل في ذلك **باب** الرجل يوقف الارض في ابواب
 البر او في اوفي السبيل او غيره ذلك محتاج ولده او قرابته الى ذلك **باب**
 جزاء دار الوقف **باب** الوقف للمرضى **باب** الرجل يوقف
 ارضاً والدار والبيت والحوالي او الحمام والمستغل وما يدخل في الوقف

باب ٤٠ الرجل يجعل أرضه صدقة موقوفه بغير ربح فمختلف هو وأهل الزرع
 في الزرع أو فيما انفق **باب ٤١** الرجل يعقد الأرض والدار على أنه ليس لأهلها أن
 يواجرها أو على أنه أن يزارع أحد من أهل الوقف في ذلك فهو خارج عما انفق
باب ٤٢ الرجل يعقد الوقف على ولده وولد ولده ونسلهما أبداً وعلى أهل
 بيته أو على قرابته ولشترط أن من أسفل عز كذا وكذا وصار إلى كذا وكذا فهو خارج
 عن وقفه **باب ٤٣** الشهادة على الوقف وما يدخل في ذلك **باب ٤٤** الرجل يعقد
 الأرض والدار ولا أحد ذلك ويقول هي مشهورة تستغني لشريعتها عن غيرها
 والرجل يعقد الأرض وهي مشغولة باجاره أو غيرها **باب ٤٥** الرجل يشترط داراً
 أو أرضاً فيقفها بغير قول إلى شترتها فلان **باب ٤٦** الرجل يعقد الأرض على
 أن يسار عينه سنين بغير قول قد وقفت هذه الأرض بعد مضي السنين
 على كذا **باب ٤٧** الرجل يواجر ضيقه بوقفها **باب ٤٨** الرجل يرضع ضيقه بوقفه
 بوقفها **باب ٤٩** الرجل يعقد الأرض من مال المضاربة **باب ٥٠** العبد المذنب
 يشتري داراً فيقفها المولى **باب ٥١** الرجل يعصب صنعه من رجل فيقفها
باب ٥٢ الرجل يبيع أرضاً له على أنه بالخيار فيقفها ويكون هذا بقضائه
باب ٥٣ الرجل يهب الرجل أرضاً فيقفها الموهوب له قبل القبض **باب ٥٤**
 المجبور عليه يعقد أرضاً له **باب ٥٥** الرجل يوصي لرجل بأرض فيقفها الموصى له
 قبل موت الموصي **باب ٥٦** الوقف في أبواب البر **باب ٥٧** الرجل يعقد الأرض على
 الفقراء والمساكين وعلى فقراء قرابته وغيرهم **باب ٥٨** الرجل يعقد الأرض
 على فلان وعلى فلان ويقول في الحج عني أو في الغزو عني **باب ٥٩** الرجل يعقد الأرض على
 قوم على أنه أن احتاج قرابته إلى ذلك ردت عليهم غلة الوقف فاحتاج بعض
 القرابة ولم يحتاجوا كلهم **باب ٦٠** الوقف في دور الثغور وفي بعض مناء
 أو في دور مكة والخارج بنيه لتسكنه السابلة **باب ٦١** الرجل يعقد الأرض
 على الصالحين من فقراء قرابته أو قال على أهل العفاف من فقراء قرابته من يساين
باب ٦٢ الوقف على الأيتام والأرامل والأيتام واليتيمات والأيتام
 الحزبي يدخله الإسلام بما زاد في شتر أرضاً أو داراً فيقفها أو يوصي
باب ٦٣ الشهادة على الوقف والمسجد والمقبرة وما من السبل والبرجوة
 بعد ذلك عن الشهادة **باب ٦٤** الشهادة على الصلوات والاختلاف في

باب ٦٥ قوت أهل الذمة **باب ٦٦** الذي يكون يديه لأرض فقرا رجل
 مسلماً أو قفها ودفعها إليه على وجوه سماها أو يقر أن رجلاً من أهل الذمة
 وقفها **باب ٦٧** الرجل يعقد الأرض على قوم بأعيانهم ومربوعهم على
 المساكين ويجعل الذي يقوم بالوقف ثلثاً من غلته **باب ٦٨** الرجل المسلم
 يعقد الأرض على قوم بأعيانهم أو في أبواب البر ويجعل أخيراً ذلك للمساكين
 ثم يتردد عن الإسلام والعبادة بالله تعالى من ذلك وهو آخر الكتاب
 مد الله لكم ويسمعون يا أبا عبد الله المسعور وعلمه لتكلاؤه وحسب ونفوسكم
 وصلى الله على سيدنا محمد أشرف الخلق وعلى آله وصحبه وسلم سلباً كراماً أبداً

بسم الله الرحمن الرحيم وبالله التوفيق والصلاة على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
ما روي في صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
ابو بكر احمد بن عمرو قال حدثنا محمد بن عمر الواقدي قال اخبرنا صالح بن
جعفر عن المسور بن رفاع قال قتل مخير بنو على بن اسير وثلاثين شهيدا
من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اصبحت فامواله رسول
صلى الله عليه وسلم فقبضها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصبت قتلها
وحديثنا عن عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن
كعب بن مالك قال قتل مخير بنو يوم واحد فاصبحت فامواله رسول
صلى الله عليه وسلم يضعها حيث اراد الله تعالى في عامه صدقات رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حدثني محمد بن بشر بن حميد عن ابيه قال سمعت عمر بن
عبد العزيز يقول في خلافة يثرب حيرة سمعت بالمدينة والنا سر يومئذ
كثير من مشيخة من المهاجرين والانصار ان حوايط رسول الله صلى الله عليه
وسلم السبعة التي وقف من اموال مخير بنو وقال ان اصبحت فامواله لخير صلى الله
عليه وسلم يضعها حيث اراد الله تعالى وقيل يوم واحد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مخير بنو خير يهود ثمرد عالنا بتمر منها فاني بتمر في طوقها لكتب الي
ابو بكر بن حزم بخبر في ان هذا التمر من العذق الذي كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه فقلت يا امير المؤمنين
فاقتسمه بيننا فقتله فاصاب كل واحد منا تسع تمرات قال عمر بن عبد العزيز
قد دخلتها اذ كنت واليا بالمدينة واكلت من هذه الخلة ولبرار مثلها من التمر
اطيب ولا اعذب قال وحديثي ابراهيم بن سبرة عن المسور بن رفاع عن ابن
كعب القرظي قال كانت الجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة
حوايط بالمدينة الاعراف والصافية والدلال والميثب وبرقة وحرنا
ومشربة ابراهيم بن كعب وقد جلس المسلمون بعده على اولادهم
واولاد اولادهم وروى قوم اخرين ان صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم
الموقوفه كانت من اموال بني النضير حديثا الواقدي قال حدثنا الضحاك
بن عثمان عن الزمري قال هذه الحوايط السبعة من اموال بني النضير قال
وحدثني ايوب بن ايوب عن عثمان بن زياد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد ففرق اموال بني النضير قال الواقدي
مخير بنو مسلم ولكنهم فاندوه يهودي فلما مات دفر في ناحية من مقبرة المسلمين
ولم يصل عليه وحديثنا اسامه بن زيد عن الزمري عن مالك بن اوس بن
الحديثان عن عمر بن الخطاب قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
صفايا وكانت بنو النضير جلسا لنوايه وكانت قد كلفا لابر السبيل
كانت خير قد جراه كلالته اجزا لجزا للمسلمين وجزء كان يتفق منه على
اهله فان فضل فضل رده على فقر المهاجرين وحديثنا مفضل بن
نعمان عن المغيرة بن عبد الله عن ابي جيب قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حوايط صدقة قال وحديثنا محمد بن عمر الحارثي عن محمد بن سهل بن ابي حنيفة
قال كانت صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اموال بني النضير وهي سبعة
الاعراف والصافية والدلال والميثب وبرقة وحسينا ومشربة
ابراهيم بن كعب واما سميت مشربة ابراهيم لان ابراهيم مارية كانت
تنزلها وكان ذلك المال لسلام من مشركم النضير قال الواقدي وليس
عندنا اختلاف انها سبعة حوايط وان هذه اسماءها قال وحديثنا
سفيان بن عيينة عن ابن طاووس عن ابيه قال امرت ان تجزى المدري حديث
ان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منها اهله بالمعروف وغير المنكر
قال واخبرنا معاوية بن عبد الله بن عبد الله بن ابي رافع عن جده ابي رافع
انه كان يلى صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبانيه منها بالبا كوره فيها
وبوكلها حديثنا بشير بن الوليد قال اخبرنا ابو يوسف قال اخبرنا
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب رضي
الله عنه انه قال في كتاب صدقة وكان محمد بن علي صلى الله عليه وسلم يتفق
في كل نفقة في سبيل الله ووجهه وذوي الرحم والفقر والمساكين
وابن السبل وروى عن ابي يوسف انه قال صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم والامه من صحابه مشهوره لا تحتاج في ذلك الى حديث وهي
اشهر واعرف فلا ينبغي لاحد ان يخالفهم وانما ينبغي اتباعهم في الاحاد

ما كانوا عليه وحدها وكعب بن الجراح عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث
الخزاعي اخي جويره بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بعلة وسلاحه وارضا تركها صدقة قال
ابوبكر فقد اختلف علينا في اول صدقة كانت في الاسلام فقال بعضهم
اول صدقة كانت في الاسلام صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم السبعة
الخواريط ثم بعد ذلك صدقة عمر بن الخطاب بتمتع عند مرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم السنة السابعة من الهجرة وحدها محمد بن عمرو الوائلي
قال حدثنا عن جبير بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن
معاذ قال سألنا عن جبير بن عبد الرحمن في الاسلام فقال قال صدقة رسول
صلى الله عليه وسلم ما في اول ما جلس في الاسلام وهو قول الانصار قال
وحدثني صالح بن جعفر عن المسور بن رفاعه عن ابن كعب قال اول صدقة كانت
في الاسلام وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم امواله فقلت لا ببر كعب
ان الناس يقولون صدقة عمر بن الخطاب اول فقال قيل مجزيك باحد على
راس اثنين ولا يشر من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوصى ان
اصبت فاموال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتصدق بها وهذا قبل ما تصدق به عمر وانما تصد وعمر
بتمتع جبر رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبر سنة سبع من الهجرة
حد ثنا محمد بن عمرو الوائلي عن جبير بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن
ابن عمرو بن سعد بن معاذ قال سألنا عن جبير بن عبد الرحمن في الاسلام
فقال المهاجرون صدقة عمر بن الخطاب اول ما جلس من اموال ود كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم وجدا رضاء واسعة الزمرة والها
براح وممنها نابتة واد يقال له وادى الخنثى شير وكان رسول الله صلى
عليه وسلم كانوا جلوا عن المدينة قبل مقدم رسول الله صلى الله
المدينة وبعد مقدمه وتركوا ارضا واسعة منها براخ وممنها نابتة
واد يقال له وادى الخنثى شير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطى

عمر بن الخطاب منها تمع واشترى عمر بن الخطاب ثمالا فضمه الى ما اعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوم يهود وكان ما لا ينبغي فسال عمر رسول
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي ما لا وانا احبته فقال رسول الله صلى
عليه وسلم احبها اصله وسيل ثمرته ففعل قال وحدها محمد بن سعد بن
عمر بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال تمع اول صدقة تصدق بها في الاسلام
ساروي في صدقة ابي بكر رضي الله تعالى عنه روى ابن ابي بكر
الصدوق جالس باعاله كانت بمكة وتركها فلا يعلم انها ورثت عنه ولكن
يسكنها من حضر من ولد ولده ونسبه بمكة ولم يتوارثوها فاما ان
تكون عندهم صدقة موقوفه فقد اجروها ذلك المجرى واما ان يكونوا
تركوها على ما تركها ابو بكر رضي الله تعالى عنه وتركوا مخالفة فعله فمك
فهذا عندنا شبيهة بالوقف وهذه الرباع مشهورة بمكة شرفا لله
ساروي في صدقة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حد ثنا
يزيد بن هرون قال حد ثنا عبد الله بن عوف عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما قال اصاب عمر مرة ارضا خيبر فقال يا رسول الله اني اصبث ارضا
خيبر لم اصب ما لا قط انفس عندي منه فاما امرني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان شئت جلست اصلها وتصدقت بثمرتها لمعها عمر رضي
تعالى عنه صدقة لا تباع ولا تؤمب ولا تورث تصدق بها على الفقراء والمساكين
وان السبل وفي الرقاب والغزاة في سبل الله والضيف لا جناح على من
وليها ان يأكل منها بالمعروف وان يطعم صدقا غير متمول منه ووصى
الى حفصه ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها ثم الى الاكابر من آل عمر رضي الله تعالى
عنهم ساروي السمعيل بن ابراهيم بهذا الاسناد وزاد فيه قال ان عوف لم يحدث به
محمد بن سيرين فقال عمر متاثل ما لا حد ثنا عن سفيان بن عيينه عن عمرو بن
دينا قال في صدقة عمر بن الخطاب ليس على الوالي جناح ان يأكل منها او يوكل
صدقا غير متاثل ما لا قال عمر وكان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما
أسيدهما وكانا راى عمر رضي الله تعالى عنهما اذا قدم مكة تركاهما حد ثنا

لا في نيزد ورياح وجبير ما روي في صدقة الزبير رضي الله تعالى عنه
حدثنا محمد بن عمرو الواقدي قال حدثنا ابي الزناد عن هشام بن عروة
عن ابيه عن الزبير بن العوام انه جعل دوره على يديه لا يتباع ولا يورث
ولا توجب وان للمرد ودة من يئانه ان يسكن غير مضرة ولا مضرتها
فاذا استغنت بزوج فليس لها حق قال وحديثنا ما في ثبات عز الدين
عن عروه بن الزبير ان الزبير جعل دوره على ولده وولد ولده وان للمرد
من يئانه ان يسكن غير مضرة ولا مضرتها فاذا استغنت بزوج فلا حق لها
وحديثنا الضحاك بن عثمان قال رأت عروه بن الزبير يعدي الى صدقته
صدقة الزبير الباكورة حدثنا بشر بن الوليد قال اخبرنا ابو يوسف
عن هشام بن عروه قال جعل الزبير دوره صدقة على يديه لا يتباع ولا
يورث والمرد ودة من يئانه ان يسكن غير مضرة ولا مضرتها فاذا
استغنت بزوج فليس لها حق ولا يتباع ولا يورث **ما روي في**
صدقة معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه حدثنا محمد بن عمرو الواقدي
قال حدثنا النعمان بن معمر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال
حدثنا يحيى بن عبد الله بن زكريا عن ابيه قال كان معاذ بن جبل اوسع
انصار في المدينة ربعا فتصدق بداره الى اهل دار الانصار اليوم
وكتب صدقة قال انما ان ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير
في الدار وقال تتبعني صدقة على من لا يدري ايكوز ام لا يكره وقد قضى
ابو بكر وعمر ان لا صدقة حتى يقبضوا خصموه الى مروان بن الحكم فجمع
لهومروان بن الحكم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فراوا ان ينفذ
الصدقة على ما سئلوا وراوا اجلسوا الى ابي الزناد ويكره له ادب مجلسه
اياما ثم كلمه فخلاه فلقد كان الصبيان يصيحون به وتتبع صدقة
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحديثنا النعمان بن معمر عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت رجلا يشتم الزناد الى ابي الزناد فقال
له الرجل عير الله اراي كما عيرتم اراي ان يرد صدقة معاذ بن جبل فعرض

على

بابيه فاسكت ابراهيم الياسر قال حدثنا معمر بن راشد عن ابراهيم بن ابي
ان رجلا تصد وبارض له على يديه وبني يديه وجعل للمساكين فيها شيئا
وكانوا على القضا معاذ بن جبل فاجازه **ما روي في صدقة زيد**
ابن ثابت رضي الله تعالى عنه حدثنا محمد بن عمرو الواقدي قال
اخبرنا عبد الرحمن بن ابي الزناد قال حدثني عبد الله بن عمر وابو زهير الكعبي عن عبد الله
ابن خزيمة بن زيد عن ابيه عن زيد بن ثابت قال قال عمر بن الخطاب ولا الخي خيرا من هذه
الحبس الموقوفه اما الممت فحري اجرها عليه واما الخي فحس عليه لا يتباع ولا
توجب ولا يورث ولا يقدر على استهلاكها وان زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه
جعل صدقة التي وقفها على ستة صدقة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وكتب
كتابا على كتابه قال وحديثنا عبد الرحمن بن الزناد عن ابيه قال كتب زيد بن ثابت
على كتاب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال وحديثنا سعيد بن ابي زيد عن عمار بن
عمر بن عمار بن بكر بن حزم عن محمد بن سلمه وزياد بن ثابت ورافع بن خديج انهم تصدوا
على صدقة عمر رضي الله تعالى عنه قال وحديثنا ابو عثمان قال رأت خارجة بن زيد
يعدي الى ثعلبة بن مالك فضله ثمرة باكورة من صدقة زيد بن ثابت والربط بباغ
عدد اقال وحديثنا خارجة بن عبد الله عن ابراهيم بن يحيى قال جلس زيد بن ثابت
داره على ولده وولد ولده وعلى اهلها لا يتباع ولا يورث ولا توجب قال
وحديثنا اسمعيل بن مصعب قال حدثنا ابراهيم بن يحيى ان زيد بن ثابت كان ياكل من
الصدقة ثمرة **ما روي في صدقة عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها**
حدثنا محمد بن عمرو الواقدي قال حدثنا عبد الله بن عامر عن رقية بنت عبد الرحمن
عن ابيها جحشة بنت قريظ قالت شهدت عائشة كتبت لها مجلسا معققة حدثنا
القاسم بن احمد قال حدثنا يحيى بن ابي بكر قال حدثني رافع بن عمر عن عامر الجهمي عن ابي
مليكة ان عائشة اشترت دارا وكتبت في شراها الى اشترت دارا وجعلتها لما اشترتها
له فنها مسكرا لفلان ولعقبه ما بقي بعده انسان ومسكرا لفلان ولعقبه ثم برد
ذلك الى ابي بكر حدثنا ابو عامر قال حدثنا رافع بن عمر عن ابي مليكة عن عائشة
انها اشترت دارا وكتبت كتابا في جعلتها لما اشترتها له فنها مسكرا لفلان ولعقبه

نقل
مسألة

من ترد الى آل ابى بكر فنه من جعل له ثم ترد الى آل ابى بكر ما روى في صدقة اسماء بنت
ابى بكر رضي الله تعالى عنهما **حدسنا محمد بن عمر** قال حدسنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابى
عمر اسماء بنت ابى بكر رضي الله تعالى عنهما انها تصدقت بدارها صدقة جلس بها ولا توب
ولا نورث ما روى في صدقة امر سلمه روج النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها
حدسنا محمد بن عمر قال حدسنا موسى بن يعقوب عن عمته عن ابائها قال شهدت صدقة
امر سلمه رضي الله تعالى عنهما روج النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها جلسا لا باع ولا توب
ما روى في صدقة امر جيبه روج النبي صلى الله عليه وسلم حدسنا
محمد بن عمر الواقدي قال حدسنا حنبل بن ابي اسحق عن عبد الله بن بشر قال قرأ صدقة
امر جيبه بنت ابى سفيان روج النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها انها تصدقت على موالها
وعلى اعقابهم واعقابهم جلسا لا باع ولا توب ولا نورث تخصم من رفاها
فأثقت ما روى في صدقة صفية بنت يحيى رضي الله تعالى عنها
حدسنا محمد بن عمر الواقدي قال حدسنا محمد بن جناد بن موسى بن سعد بن ابي وقاص عن
عائشة بنت عبد الله بن عامر الاسلمي عن ام عبد الله بنت حرملة عن ميثم المزي قال شهدت صدقة
صفية بنت يحيى بدارها البني عبدان صدقة جلسا لا باع ولا نورث حتى رث الله عز وجل
الارض ومن علمها شهد على ذلك نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما روى في صدقة سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه حدسنا محمد بن
الواقدي قال حدسنا محمد بن جناد بن موسى بن سعد بن ابي وقاص عن عائشة بنت سعد قال
صدقة ابى جلس لا باع ولا نورث ولا توب وان لم يرد ودة من ولده ان يسكر غير مضر
ولا مضربا حتى تنسفي فتكلم فيها بعض ورثته فجعلوها ميرا فاختصمو الى مروان
ابن الحكم فجمع لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفذها على ما صنع سعد قال
وجدني بكر بن مسمار عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه اخراج البنا
بعض من صدقة وجعل للرد دة ان تسكر ما روى في صدقة خالد بن الوليد
رضي الله تعالى عنه حدسنا محمد بن عمر الواقدي قال حدسنا يحيى بن المغيرة عن عبد الرحمن
ابن الحارث عن ابىه ان خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه جلس داره بالمدينة لا باع ولا
نورث ما روى في صدقة ابى اروي الدوسي رضي الله تعالى عنه

ان سعد

حدسنا محمد بن عمر الواقدي قال حدسنا عبد الله بن عبد العزيز عن ابى مسورة قال
شهدت ابى اروي الدوسي بصدقة بارضه لا باع ولا نورث ابدا
ما روى في صدقة جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه حدسنا محمد بن عمر
الواقدي قال حدسنا سالم بن مولى ثابت عن عمر بن عبد الله بن عيسى قال دخلت على محمد
ابن جابر بن عبد الله في بيت له فقلت جابك الذي في موضع كذا وكذا قال ذلك
جلسنا في جابر لا باع ولا توب ولا نورث ما روى في صدقة سعد
ابن عباد رضي الله تعالى عنه حدسنا محمد بن عمر الواقدي قال حدسنا يحيى بن عبد الله
عن اهلله ان سعد بن عباد رضي الله تعالى عنه بصدقة عن امه فها سقيها
بمجلس عليها ما لا من امواله على اصله لا باع ولا توب ولا نورث ما روى
في صدقة عقبه بن عامر رضي الله تعالى عنه حدسنا محمد بن عمر الواقدي
قال حدسنا عن سعيد بن محمد عن سعد بن عبد الله بن مولى حفصه عن ابى سعد
الجهمي قال شهدت عقبه بن عامر على ان تصدق بها جلسا لا باع ولا توب
ولا نورث على ولده وولد ولده فاذا انقضوا فالى اقرب الناس مني حتى يرث الله
بغالى الارض ومن علمها ما روى في **الحمل بن جند فات اصحاب رسول الله**
صلى الله عليه وسلم حدسنا محمد بن عمر الواقدي قال حدسنا قدامة بن موسى عن
بشير مولى المازني عن سموت جابر بن عبد الله بن مولى المازني عن عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه صدقة في خلافة دعا نفر من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم
احضرهم واشهدهم على ذلك فانتمش خبرها قال جابر فاعلم احدا ما قد
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار الاحل بسا الا من
مدقم موقوفه لا لشري ولا نورث ولا توب قال قدامة بن موسى وسمعت
محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرار بن مولى المازني عن عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه من اهل بدر من المهاجرين والانصار الا من وقف من ماله جلسا لا
لشري ولا نورث ولا توب حتى يرث الله تعالى الا من وقف من ماله جلسا لا
ابن موسى عن محمد بن ابراهيم عن ابىه قال سالت سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله
والارض لا باع ولا توب ولا نورث ابدا فقلت نعم قال نعم اصحاب رسول الله صلى الله

كذا قال واحد من بني سعيد بن زيد عن غمار بن غزينة عن ابي عبد الله
 وعثمان بن عطاء بن الزهري وسعد بن عبد الله بن زيد بن ثابت وغيره قال
 واحد من بني عاصم بن سعيد بن عبد الرحمن قال كان اهل قبا من بني عمرو بن عوف
 اهل العقبة وبدر قد جلسوا أموالهم على عقابهم وعقابهم
 قال واحد من بني سبرة عن اسمعيل بن ابي حكيم قال شهدت عمر بن عبد الرحمن
 ورجل خاصم اليه في عقار جسر لا يباع ولا يؤمب ولا يورث فقال المومنين
 كيف يجوز صدقة لمن لم يات ولو يدر اياكم لا يكون فقال عمر اردت ان امر
 عظيمي فقال يا امير المؤمنين ان اياكم وعمر كانا يقولان لا يجوز الصدقة
 ولا يخرج يقبض قال عمر بن عبد الرحمن انما تقول انهم الذين
 جلسوا العقار ولا رخصير على اولادهم واولاد اولادهم وعثمان
 بن زيد بن ثابت فاياك والطعن على من سلفك والله ما احب اليك ما
 قلت وان جميع ما تطلع عليه الشمس او تغرب فقال يا امير المؤمنين
 انه لم يكن له علم فقال عمر استغفر ربك واياك والراي فيما مضى
 من سلفك ولم تسمع قول عمر بن الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اني
 ما لاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلسوا صله وسبل
 ثمره ففعل بقدر رايك عبد الله بن زيد بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن زيد
 واولادها فيرسل النساء من مكرته وما هو الا يعمل ما يستفي قال واحد من
 بني زحاد بن زيد بن ارقم قال سمعت ابا بكر بن محمد بن حزم كتب الى عمر بن
 عبد العزيز ان اخصر عن الصدقات قال كتب اليه اذكر له صدقة
 عبد الله بن زيد بن ابي طلحة وابرايم الدجاجة وكتب اليه اجرة اعمرة
 بن عبد الرحمن بن حنبل عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها كانت تقول اذا
 ذكرت صدقات الناس اليوم واخرج الناس بها فقروا ما وجد
 للناس مثالا اليوم في صدقاتهم الا ما قال الله عز وجل ما في بطون
 هذه الا نعام خالصه لذكورنا ومكرم على ازواجنا وان بكر ميتهم فيهم
 شركا قالت انه والله لتصدق والرجال بالصدقة العظيمة فتكبر عمارته

صدقة على المراه المربعة من العرب تزوجها بعض نبيه برأى ابنته وانه
 ليعرف عليها الفضاضة لما حرمها من صدقة قال ابو بكر بن حزم فلقد
 مات عمر بن عبد العزيز حرمات وانه يريد ان يرد صدقات الناس التي اخرج
 منها النساء ما روى في صدقة عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما
 حدثنا الشيرازي قال قال ابو يوسف عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله
 عبد الله بن الزبير انه اراد ان يجعل بلي ارض له بالغابه صدقة قال عروة
 فقلت في ان تصد ذلك في حياته واربعها فباعها بالالف وما في الف فامسك
 اربع الف لنفسه وقسم البقية بالعمرة فارسل الى من ذكرا ربيع الف
 فابيت ازا قبلها فتشفع على بعائشه وبالناس فقال ليها من فعلت ما تجا
 منه فاني لا احب ما زكاه الله به ولكني كنت من اشد الناس عليه في بيعه قد
 علم الله امره ان ذلك فانا اكره ان اخذ منها شيئا فيقع في نفسه اني انما اشترت
 عليه ببيعها لنفسه وقد كنت اقول له فيما اقول اني اخاف الورثة عليها
 بعدك ما روى في صدقة الباعين ومن بعد هـ
 حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن حكيم عن ابي عبد الله
 انه جلس ما لا على سقي ما في المسجد وحدثني شعيب بن عباد قال فرات في
 صدقة عمر بن خالد الزرقاني فان مات فلا روي صدقة في الاموال في صدقة
 او الى من رايته قال واحد من محمد بن عبد الله قال اجلس الزمري اموال له
 فبعها الى مولاه مات الولي في حياته فجعلني مكانه وكتب يوم بصدق
 بها ودفعها الى المولى لم يبلغ امره ان يرد ركة بعهده قال واحد من مال كعز ابن
 في الرجال عزابيه ان عمرة بنت عبد الرحمن صدقت بصدقته واشهدت
 علمها واخرجتها من يد هانكا رايها يلها قال ابو بكر احمد بن عمر والحضاد
 وقد حات هذه الاثار في الوقوف والذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ارضه ان يجلس اصحابا وسبل عمرتها بسنة في ذلك قائمة وفعل اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما وقفوه من عقار القوم واموالهم
 اجماع منهم على ان الوقوف جارة ما خيبه وما يوكذ لكونه بيا للنساء

فان الناس جميعا اجتمعوا عليها فقالوا بئس المساجد واخراج ما لكي المساجد
ذلك من ملاكهم وتصييرها مساجد للمسلمين يصلون فيها اصلح ووقف الارض
وحبس اصولها والصدقة بنمازها وكذلك بنمازها المساجد وكذلك عماره
السقايات للمسلمين وكذلك بنمازها دور في التغور للسبيل تنزلها الغرة وكذلك
بنمازها دورهم منزلهما الحاج وكذلك رجل جعل داره او بعضها طريقا للمسلمين
واخرجهم عن ملكه وابانه فليس له الرجوع في شيء من ذلك ولا رده الى ملكه فهذه
الاشياء كلها خارجة عن ملاك مالكها الى السبيل التي جعلوها فيها قالوا توقف مثلها
فان قال قائل لا تشبه هذه التي ذكرتها من قبل الوقوف انما يتصدق بالوقف
ثم ينفقها ويخرج من غلتها وهذه الاشياء قد صارت اصولها فيها جعلت له قسما
لهم وكذلك بنا المساجد والسقايات والطرق والمقبرة انما حبس اصولها
من جعلها فيها جعلها لله وجعل منها فعلم للمسلمين والامرفها وفي الوقوف
والاحتجاج في هذا بكثر **باب الوقف على الرجل**
والشرط فيه قلنا ارئت رجلا قال ارضى هذه صدقة موقوفه علي
فلا ينزل فلان ما كان حيا ولم يزد على هذا وكان هذا في حكم الوقف قال لا يجوز
هذا وله ابطاله فان مات قبل ان يحدث شيئا بهذه الارض ميراث بين ورثته
على قدر موارثهم عنه **قلت** ولما كان هذا هكذا لم يجز الوقف على هذا
قال من قبل ان جعلها وقفا على رجل خا صر لانه اذا مات هذا الرجل
الذي وقف الارض صارت ميراثا لورثته الوقف واذا كان الامر على
هذا لم يجز الوقف هو الذي يكون دائما ابدا لا يملكه احد ولا يرجع الى
ملك صاحبه ولا الى ورثته الا ترى ان الوقوف الصحابة رضي الله تعالى
عنهم جارية ابد على وجه الدمر لم تصر ميراثا لورثته احد منهم ولم
يرجع شيء منها الى ملك الوقف لها لا لهم جعلوها جارية لهم من
جعلها جارية في ابواب البر ومهمهم من قال الذي قرأ بنى ابد وفي ابواب
والمساكين كما كان منها ملكا فهو جارية ابد على ما جعله الوقف وما
كان منها ليس على هذا السبيل فهو على ملك صاحبه وهو ميراثه

عليه

وله ما دام حيا ابطال ذلك ورده عما جعله عليه **قلت** الا ترى انك
يجز الوصية في مثل هذا الوقف رجل قد اوصيت بغلة ارضي هذه لفلان
ما دام حيا ثم انك تجز ذلك وتجعل له الغلة جارية له ما كان في الحيا فاذا
مات رجعت الارض الى ورثته **قال** الوصية بهذا جازية **قلت**
فلم لا يكون الوقف مثل الوصية في هذا وتكون غلة الارض جارية على الرجل
الذي وقف عليه فاذا مات ردتها الى ورثته **قال** لا يسبيل الارض
الموقوفه ان يخرج من ملك صاحبه ولا يكون على ملكه ويكون موبدة على وجه
الدوام الا ترى انهم قالوا في موقوفهم صدقة موقوفه ابد حيا رثا لفلان
الارض من غلتها وهو خير الوارثين فاذا المخرج ميراثا كان الوقف جازيا
واذا رجعت ميراثا لم يكره وقفا واما الوصية فهي خلاف ذلك لان
ما اوصى الرجل بغلته لا يسان بعينه او سكناه فهو على ما اوصى به ولم
اوصى به ولم يخرج ذلك عن ملكه فقد اجاز عامه الفقهاء الوصايا في مثل
هذا **قلت** فما يقول رجل قال قد اوصيت بغلة ارضي هذه ابد
للمساكين وهي تخرج من ملكه **قال** قد لا يجازيكون الغلة للمساكين
ابدا ما كانت الدنيا **قلت** فلن ملك هذه الارض اذا اوصى مالكها بان
غلتها للمساكين **قال** لا يكون ملك هذه الارض لاحد من الناس وتكون
موقوفه تجرى غلتها للمساكين ابد ما دامت الدنيا **قلت** فلو قال اوصيت
بغلة ارضي هذه لفلان ما كان حيا فاذا مات كانت الغلة للمساكين والارض
تخرج من ملكه **قال** هذا جازي وتكون غلة هذه الارض جارية لفلان
على ما اوصى له فاذا مات صارت الغلة للمساكين ولا ترجع ميراثا
قلت فما يقول لو قال في وصية قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه على
فلان ابد او قال صدقة موقوفه له ما كان حيا فاذا مات صارت الغلة
للمساكين **قال** جاز ولا يرجع ميراثا لانه قال ابد فقد وجبها للمساكين
الا ترى ان رجلا لو قال جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه لله عز وجل
ابدا ولم يرد كرا حجة ان غلتها يكون جارية للمساكين من قبل ان قال

صدقه موقوفه لله ابدافا مقصد بغيرها الى المساكين **قلت** قال لم يقل
ابدا وقال قد جعل ارضي هذه صدقه موقوفه لله عز وجل هل تجعل غلتهما
للمساكين **قال** قد جاز هذا بعض الفقهاء وقال كور موقوفه بغير غلته للمساكين
لانه لو قال ارضي هذه صدقه ولم يقل موقوفه لله عز وجل كان عليه ان يصدق
برقبتهما على المساكين فان لم يصدق ذلك في حياته كانت ميراثا بغير رتبته الا ترى ان
رجلا لو قال ارضي هذه صدقه من ماله فعليه ان ينفذه في حياته فان لم يفعل ذلك
فهو مراث لورثته واذا قال صدق موقوفه لله تعالى ابدافا مقصد بذلك القرينة
الى الله تعالى فيكون غلته ذلك للمساكين فان لم يكره ذلك على فلا ريب على الله وولده
ونسله وعقبه ابدافا ما سئلوا فهو جاز لهم ما بقي منهم احد فاذا انقضوا كانت
الغلة للمساكين **وقال** ابو يوسف ان سمي من ماله شيئا مشاعا في صبيعه او دار او
مستغل فهو جاز ذلك ان استثنى لنفسه ما يتفق من غلة هذا الوقف على نفسه
وعياله وحشمه ابدافا ما دام حيا فذلك جاز على ما استثنى عمر بن الخطاب من غلة وعلى
ما استثنى عثمان بن عفان لو الى هذه الصدقة ان ياكل من غلتهما ويطلع صدقته غير
مما تملك الا وعلى ما استثنى على بن ابي طالب ان ينفقه غلتهما ان لم يعمل في صبيعه من غلتهما
قال وان وقف وقف فاضعه او دار او غرد لك ولم يخرج مزيده الى يد غيره فالوقف
صح **جاء** في من قبل ان يبي الذي يخرج الوقف اليه مزيده فاذا كان انما يخرجها من
يده الى يده فلا معنى لهذا **قال** وان وقف شيئا من ذلك وقال صدقه موقوفه لله عز
وجل ابدافا لا يرجع الى المساكين **وقال** محمد بن الحسن لا يجوز وقف المشاع من قبل ان
صدقه والصدقه في المشاع لا يجوز لما روي عن علي بن ابي طالب الصدقة موقوفه لله تعالى
قال لعائشة رضي الله تعالى عنها اني تملكك جذاذ عشرين وسقا ولم تكن في حوزته **وقال**
قال فالوقف بمنزلة الصدقة وقال لا يجوز ان يستثنى لنفسه ان ينفق منه على نفسه وحشمه
وعياله ولا يجوز الوقف حتى يخرج مزيده الى يد غيره للمساكين **واذا** وقف الرجل الوقف
على قوم ثم من بعدهم على المساكين واستثنى له ان يبيع ذلك الوقف باطلا ورجع ذلك
ميراثا الى ورثته وان كان الواقف حيا فالوقف على ملكه يصنع به ما شاء **وقال** محمد بن
الحسن لا يجوز الوقف حتى يخرج مزيده ويبدعه الى غيره يكون الرجل يقضه قابضه

انما يخرجها من يده الى يده
فلا معنى لهذا

لوقف كما ان رجلا لو تصدق على رجل بدار له لم يجز الصدقة حتى يقضها الذي تصدق
بها عليه وكذلك الوقف لا يجوز حتى يقضه فابيض فاما الصدقة على الرجل لا يجوز الا
بقبضه من يده ان الرجل المتصدق عليه ملك ما تصدق به عليه ويخرج ذلك من ملكه من
تصدقة عليه فلهذه العلل لم يجز الصدقة الا مقبوضة بحوزة على ما جاء في الحديث
ان بكر رضي الله تعالى عنه فاما الوقف فانه يخرج عن ملك الواقف الى غير ملك احد فلا
يحتاج في ذلك الى ابيض فابيض للوقف **ووجه** اخراجه ان يري العاين للوقف ماله يد الواف
كانه اما اخراجه الواقف مزيده الى يده لانه انما يقض من الواقف بملك الواقف
له بذلك **واذا** وقف الرجل الوقف على قوم ثم من بعدهم على المساكين واستثنى ان
له ان يبيع ذلك الوقف باطلا ورجع ذلك ميراثا الى ورثته واذا كان الواقف حيا فالوقف
على ملكه يصنع به ما شاء من قبل ان يبيعه اذا اشترط بيعه كان خارجا له من حال
الوقف والوقف انما يكون ابدافا باقيا على وجه الدار فاذا خرجت عن حال الوقف
فليست وقفا الا ترى ان وقوف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باقية يخرج
غلاتها ابدافا وكذلك الوافي وقوفهم ابدافا حتى يريها الله تعالى الذي يرث السموات
والارض ومن عليهما ومخير الوارثين **قلت** ليس قد جاز ابو يوسف الوقف اذا اشترط
بيعه والاستبدال به **قال** في **قلت** فهذا اخراج للوقف الذي وقفه من حالته
التي جعلها عليه الى ان صار ملكه غيره وان كان اشترط ان يستبدل ثمنه ما يكون
وقفا مكانه **قال** هذا احسان لا يرى ان رجلا لو وقف ارضا فنها تخلص
فتقلع نخلاها وحزبت الارض حتى لم تغل شيئا كان بيعها والاستبدال لثمنها اقل
مساحة منها اعوذ على اهل هذا الوقف واصح لهم انه لا بأس ببيعها وان يشر
الفاضي ثمنها ارضا اقل منها تكون وقفا على ذلك الشرط فاذا كان هذا جازا فلا
باس ان اشترط الواقف بيع ما وقف والاستبدال به ما يكون وقفا مكانه وقد
روي عن ابو يوسف في رجل وقف ارضا له وجعل غلته ذلك راجعا على المساكين بشرط
ان له ابطال ذلك وبيعه ولم يقل يستبدل لثمنه ما يكون وقفا مكانه ان الوقف
جاز والشرط الذي اشترط من البيع باطل لا يجوز **قلت** فان قالوا وقف ارضا
له واشترط في الكتاب فقال لا يباع ولا يورث ولا يملككم كتب ما يحتاج ان

انما يخرجها من يده الى يده

موقوف

مطل

ثم قال في آخر الكتاب وعلى الفلان من فلان بيع ذلك ولا يستبدل بثمنه ما يكون
 وبما كانه قال فله ان يبيع ويستبدل بمزد لك من قبل ان لا يخرجنا من الاول
قلت وكذا في اول الكتاب على الفلان بيع ذلك والاستبدال به ثم
 قال في آخر الكتاب وعلى الفلان بيع ذلك قال فليس له بيعه لانه قد رجع
 عن الشرط الاول الذي كان اشترط في البيع فابطله بقوله على الفلان لفلان
 مع ذلك لا ترى ان رجلا لو اشترى دارا بمائة دينار وكتب اول الشرع على ان فلانا
 بالخيار فما اشترى بلامه ايام اولها يوم كذا ثم كتبت في آخر الشرع على انه لا خيار
 لفلان فيما اشترى مما سمي ووصف في هذا الكتاب ان الشرا جاز وقد ابطال
 الخيار بالكلام الاخير وكذا في الحال في الوقف **قلت** ارايت الرجل يقف الارض
 على قوم ثم من بعد هم على المساكين ولشترط في الوقف ان يزيل ما راى يادته
 من اهل هذا الوقف وله ان ينقص من راي بقصانه منهم وان يدخل فيهم من
 يرى وان يخرج منهم من راي اخراجه قال الوقف جاز على ما اشترط **قلت**
 فاذا زاد احد من اهلها مسمى له واخرج منهم احدا وادخل احدا هل له
 بعد ذلك ان ينقص من كان زاده وي زيد من كان نقصه او يخرج من كان دخله في
 الوقف او يدخل من كان اخرجه منهم **قال** اذا فعل ذلك مرة فليس له ان يغير ذلك
 لا لاراي انما هو على فعله براه فاذا رآه وامضاه فليس له بعد ذلك ان يغيره
قلت فان اراد ان يزيله ذلك ابداما مادام حيا يزيد وينقص ويدخل
 ويخرج مره بعد مره **قال** بشرط فيقول على الفلان من فلان يزيل من
 راي يادته من اهل هذا الوقف ما راي وينقص منهم ما راي نقصانه
 مما جعل اليه ويدخل فيهم من راي ادخاله ويسمي له من الاجر ما راي ويخرج
 منهم من راي اخراجه ويجرمه ما كان جعل له من غله هذه الصدقة و
 زاده فلا ينشأ من غله هذه الصدقة على ما جعل له فله ان ينقصه
 بعد ذلك ومن نقصه فلا ينشأ مما كان جعل له فله بعد ذلك ان يزيده
 من راي ومن اخرجه فلا من هذه الصدقة فله بعد ذلك اعادته
 فيها ومن ادخله فلا في هذه الصدقة فله بعد ذلك اخراجه منها

مطلب

شرط الرأفة
والنقصان لنفسه

من راي ان يفعل فلا يزدك فعل في جميع ذلك كله رايه بمضيه على مشيئته
 ابداما كان حيا راي بعد راي ومشيئة بعد مشيئة يطلوه ذلك غير محظور
 عليه انه يجوز له تغيير ذلك ابداما كان حيا راي فاذا فعل هذا كان ذلك مطلقا
 له ويكون الوقف جازا **قلت** فما يقول اذا اشترط الوافق هذا ثم مات
 وقد احدث فيه شئ مما كان اشترطه **قال** يكون جازيا على الحال التي يكون
 عليها يوم حدثت عليه حدث الموت وكذا في ان لم يحدث فيه شئ مما كان
 اشترط حتى مات **قال** هو جاز على ما سبيله عليه **قلت** فهل لو صبه
 او لوالى هذه الصدقة شئ من ذلك قال لا يكون لوالى هذه الصدقة
 شئ مما كان اشترطه الوافق **قلت** فما يقول ان كان الوافق اشترط هذه
 الاشياء لاسان ما كان حيا **قال** اشترط ذلك جازيا والشرط نافذة له
 ولم اشترط ذلك له **قلت** فما يقول ان اشترط هذه الاشياء وبعضها
 لوالى هذه الصدقة من بعده ولم يشترط ذلك لنفسه **قال** اشترط ذلك
 لوالى الصدقة اشترطه لنفسه وله ان يفعل ذلك ما كان حيا فاذا
 حدثت عليه حدث الموت كان لوالى الصدقة ان يفعل من ذلك ما اشترط
 له **قلت** وكذا لو كان اشترط لنفسه ما كان حيا وقال في شرطه ولو كان
 الصدقة من بعده مثل الذي اشترط فلا لنفسه **قال** فهذا جاز
 وموله ولم اشترطه له من بعده **قلت** وكذا لو اشترط لوالى هذه
 الصدقة من بعده ان يبيع هذه الضيعة وما راي منها وان اشترط
 بغير ذلك ما يكون وقفا على ما سبيله **قال** فهو جاز في ذلك واشترط
 ذلك لوالى الصدقة اشترطه لنفسه وله مادام حيا ان يبيع ذلك وان
 يستبدل به وللوالى من بعده ان يبيع وان يستبدل **قلت** فما يقول
 ان كان اشترط ذلك لوالى هذه الصدقة ان يفعل ذلك واليه ما
 دام فلا في الحياه **قال** فهذا له وللوالى الصدقة مادام الوافق في
 الحياه فاذا حدثت عليه حدث الموت لم يكن للوالى ان يفعل ذلك **قلت**
 فما يقول ان قال الوافق على ان لفلان والى هذه الصدقة ان يبيع ما وقعت

مطلب

شرط الرأفة
والنقصان لغيره

مطلب

منهم من البطر الذين يولونهم بطنا بعد بطر حتى ينهي الى اخر البطر **قال** فهو على ما
شرط من ذلك ولا يكون لاحد من البطر السفلى مع البطر الاعلى شي من غله هذه
الصدقة فاذا انقضى البطر الاعلى صارت الغلة للبطر الذين يولونهم ذلك يكون
الحال بينهم **قلت** فان مات البطر الاعلى والا واحد منهم **قال** يكون الغلة دون
سائر البطر فان مات صار للبطر الذي يلي الاعلى **قلت** فان مات بعض أهل البطر
الاعلى وترك ولدا لم يكن لولد من مات منهم شي من غله هذه الصدقة **قال** لا
فاذا انقضى البطر الاعلى دخل ولد من مات من البطر الاعلى مع البطر الثاني الذين
يولون الاعلى ثم كذلك ابد حتى ينهي الى اخر البطر **قلت** فان قال قد جعل ارضي
مده صدقة موقوفة على ولدي وعلى اولادهم واولاد اولادهم ونسلهم ابد
ما ناسلوا وقد كان له اولاد وقد ماتوا قبل ان يوقف هذا الوقف وقد تركوا
اولاد امل يدخل اولاد اولئك الذين ماتوا قبل ان يوقف الواقف مع اولاد هؤلاء
قال لا يدخلون معهم **قلت** ولهم **قال** مير قبل ان قال على ولدي وعلى اولادهم فقصده
الى ولده هؤلاء الذين كانوا احياء يوم وقف الوقف وقال على اولادهم فنسبت
اولاد هؤلاء واولاد غيرهم لا تترك له لما قال على ولدي كانت الغلة لهؤلاء
الولد ووز من كان قد مات من ولده قبل ذلك فلما رده فقال على اولادهم يرجع
ذلك على اولاد هؤلاء وغيرهم **قلت** فما يقول ان قال جعل ارضي مده صدقة
موقوفة على ولدي وولد ولدي وعلى اولادهم واولاد اولادهم ونسلهم ابد
على المساكين على ان يبد من ذلك بالبطر الاعلى ثم الذين يولونهم بطنا بعد بطر وعلى
ان ذلك بينهم للذكر مثل حظ الانثيين لحجاء الغلة والبطر الاعلى ذكر ولا انثى
معهم وانما لا ذكر معهم **قال** فالغلة بين من كان موجودا من البطر الاعلى
ذكر وانما كانوا وانما كانوا ذكورا وانما كانوا ذكورا منهم بالسوية وان كانوا
ذكورا وانما كانوا منهم للذكر مثل حظ الانثيين **قلت** فهل يدخل ولد من كان
مات من ولده قبل هذا الوقف **قال** نعم يدخلون في هذه الصدقة من قبل ان
قال همنا على ولدي وولد ولدي فدخل ولد من كان مات من ولده في هذه الصدقة
بقوله وولد ولدي لا ولد الذين كانوا قد ماتوا من ولده ولده **قلت**

ارانت رجلا قال ارضي مده صدقة **قال** عليه ان تصدق بها على المساكين فان لم يفعل
فهي ميراث مير ورثه **قلت** فان قال ارضي مده وحدد ما موقوف **قال** لا يكون وقفا
وروي عن ابي يوسف رحمه الله تعالى انه قال يكون وقفا على المساكين **قلت** من خالف
هذا القول فقال اذا قال الرجل ارضي مده موقوف فانها لا يكون وقفا **قال** من قبل ان
الوقف يكون على الغنى والفقر وعلى قوم باعياهم وغير باعياهم ويحتاج الى سبيل
فاذا لم يسير السبيل لم يرد على من تفرق غله هذا الوقف **قلت** في الفرق بين قوله
صدقة ومن قوله موقوفه اذا قال صدقة اقيته بالتصدق بها على المساكين واذا
قال وقف زعمت ان هذا القول باطل **قال** من قبل ان قوله صدقة انما يراد بها ان
المساكين بعده كغلة غني عن التفسير الا ترى ان رجلا لو قال ارضي هذه صدقة علي
المساكين او قال صدقة ولم يقل على المساكين ان الامر في ذلك واحد ومرحجة ايضا
في ذلك ان رجلا لو اوصى ان تصدق عنه بعد وفاته او قال بصدق قوا به هذه المائة
دinar بعد وفاتي ولم يقل على المساكين انه يجب ان تصدق بثلث ماله على المساكين
من قبل ان معنى الصدقة عند الناس معروفه لا يحتاج الى التفسير ولو قال قد اوصيت
ان يوقف ثلث مالي بعد وفاتي او قال يوقف هذه المائة دinar بعد وفاتي كان هذا
القول باطلا لا يجوز ولا يعمل به لذلك لا يوقف بحاج الى تفسير وتبيين وجهه
قلت وكذا ان الرجل يقول قد جئست ارضي مده او قال قد جئست اصلها او قال
قد حرمت اصلها **قال** هذا كله باطل لا يجوز من قبل ان قول الرجل قد وقف ارضي
مده او ارضي هذه او قد جئستها او جئست اصلها او قال حرمت اصلها **قلت**
هذا كله باطل قد يجوز ان يكون وكو وقفها لتباع في دين عليه او يقول وقف ليعيا فاذا
كان كمثل هذه المعاني لم يجز ذلك حتى يفسر ما اراد به **قلت** واذا قال الرجل
ارضني مده وحدد ما صدقة موقوفة ولم يزد على هذا القول **قال** فهذا وقف
حاضر لا نه قد جمع كليهما وروى عنهما الوقف لا النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه حزن استامره في الارض احبس اصلها وصدق ثمرها
فاذا قال صدقة موقوفة فقد بين انها موقوفة وان الصدقة انما تكون في غلتها
قلت وكذا ان قدم بعض هذا على بعض فقال ارضي مده وقف صدقة **قال**

نعم تقديم هذا وتأخيرها سواء تكرر الارض موقوفه **قلت** وكذا ان قال بحرمه
صدقة او قال صدقة مجلسه او قال مجلسه صدقة **قال** هذا كله سواء اذا ذكر
الصدقة وجا الكلام بكون مجلسا لها فهو وقف **قلت** ارايت لو قال ارضي هذه موقوفه
جلسا بحرمه لا يباع ولا يورث ولا يملك **قال** هذا كله سواء وهو
باطل لا يجوز حتى يبين امر الوقف **قلت** فان قال ارضي هذه موقوفه لله تعالى ابد
قال فيه اخلاف قال بعض الفقهاء انها وقف بقوله موقوفه لله تعالى ابد لانه
لما اتى بقوله لله تعالى ابد امع ثوبه موقوف فما قصد به الله تعالى فانما هو ما تقدم
به اليه والقربة الى الله تعالى هو ما كان طاعه وقال بعض الفقهاء ان هذه الارض لا
تكون وقفا من قبل ان قوله موقوفه لله تعالى ابد احتمل ان يكون كلما تقرب به انسان
الى الله تعالى فهو لله جل ذكره فمر ابواب البر التي تقرب بها الى الله عز وجل الصدقة
على المساكين والحج والعمرة وغير ذلك من الاشياء التي تقرب بها الى الله تعالى فلما لم يبين
في اي وجه يكون لم يترك وقفا وقال بعض الفقهاء كل وقف لا يجعل اخره من غير المساكين
فانه لا يكون وقفا وهو مبررات **فما** حجتنا على ما في هذا القول بما وافقه عمر الخطاب
وعمره من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين ان بعضهم قال في وقفه انه جعل
ذلك صدقة ابد احيى بر الله الارض ومرض عليها وهو خير الوارثين ليعود ذلك موبدا بهذا
القول وكذا السهم الذي جعله عمر رضي الله تعالى عنه لذي قرائته وهو جار لهم
اذا على وجه الدمر الذي لم يطله احد **قلت** فزجل قال ارضي هذه موقوفه على
المساكين **قال** هذا وقف جائز لانه قد جلس اصلها بقوله وقف وجعل غلتها
للمساكين هذه موبده **قلت** وكذا لو قال ارضي هذه موقوفه على وجه الخير او
قال موقوفه على المساكين ابواب البر **قال** هذا وقف جار موبد على ما بينا **قلت**
وكذا لو قال موقوفه على الغزو او على الجهاد او قال موقوفه على الحج غلتها او
قال موقوفه على الحج غلتها **قال** هذا كله جائز وهو وقف على ما بينا من ذلك **قلت**
فان قال ارضي هذه موقوفه على بيتنا **قال** يكون وقفا على البيت الففرا ولا يكون
للاغنيا بيتنا من غلتها شي **قلت** وكذا لو قال وقف على الزماني او قال على
المنقطع بهم **قال** هذا وقف جائز **قلت** فان قال ارضي هذه موقوفه على بيتنا

على البر السبل او قال
موقوفه

بيتنا فلا ريب انما يتوأتب تحصى **قال** هذا باطل من قبل ان مولا البيتنا من انفق
انقطع الوقف ولم يترك ذلك للمساكين او اذا قال موقوفه على البيتنا فانما
القصد من ذلك ليقف البيتنا لان الناس اجمعوا في قول الله تعالى واعلموا
انما غنمتم من شئ فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
ان الذي سمي للبيتنا من هذه الخمس انما هو للمفقراء والاغنيا وكلما ذكرنا
من الوجوه التي لا يقطع من ابواب البر قال الوقف على ذلك جائز **قلت**
فان قال ارضي هذه صدقة موقوفه في الحج او في العمرة **قال** هذا لا يكون
وقفا من قبل ان الحج والعمرة ليسا بصدقة الا ان يقول صدقة موقوفه في
الحج هو في الحج عني وفي العمرة عني يجوز على هذا **قلت** ارايت اذا قال موقوفه
على كفارة الموتى او على حفر القبور او على سقي الماء **قال** هذا كله جائز لانه
لا يقطع وهو من ابواب البر مما تقرب به الى الله تعالى **قلت** فان
قال موقوفه على بنا المساجد او على مرمة المساجد او قال على بناء
المحصون في الثغور او قال على مرمتها او قال على عمل سقايات في
المواضع التي يحتاج اليها **قال** هذا كله جائز وهو وقف على ما
سمي من ذلك **قلت** فان قال موقوفه على بيتنا من بيتنا او قال
بيتنا من بيتنا **قال** مولا لا يحصى والوقف جار وغلته للفقر
منهم دون الاغنيا **قلت** ولما جرت هذا **قال** من قبل ان هو لا
يقطع بيتا ما هو ابد **قلت** وهل يحيط العلم بهذا **قال** اكبر الراي
انهم لا ينقطعون فان قال بيتنا من بيتنا لا ينقطعون قال الوقف
باطل الا ان يجعل اخره للمساكين **باب الرجل**
يقف الارض من ارض الخراج او من ارض الصدقة وما يدخل
في هذا الباب **قلت** ارايت رجلا له ارض من ارض الخراج جعلها
صدقة موقوفه وجعل اخرها للمساكين **قال** هذا جائز لارض
الخراج لما يليها وعليهم فيها الخراج فوقف الاصل جائز **قلت** فان
وقف رجل ارضا من ارض الصدقة **قال** حار وغلته العشرة لانه

قيمة الارض **قال** يضم الوقف مقدار الدين الذي ثبت على والده وينفذ الوقف **قلت**
فان كان الابن معسرا وليس له مال ولم يترك ثمنه المستلزم في الكتاب **قلت** فرجل اشرك
ارضا خيرا او خيرا وقبضها فوقفها **قال** قد نزل ملكه عنها وصارت وقفا وقيم
قيمتها للبائع **قلت** فان اشترى بميثته او دم فوقفها **قال** الوقف باطل وترد
الى بائنها **قلت** فان اشترى ارضا صحيحا او فاسدا وقبضها فوقفها وقفا
صحيحا ثم اصاب بها عيبا **قال** يرجع بنقصان العيب في المزدك لو اشرك
دار ابيها صحيحا او فاسدا وقبضها فبني مسجد اصاب بها عيبا **قال** يرجع بنقصان
العيب من المزدك **قلت** فان كان المزدك عرضا **قال** يرجع بنقصان العيب من المزدك ان كان
العيب بنقصان العشر يرجع بعشر العرض الذي اشترى به الارض **قلت** فان
كان للبائع قد استهلك العرض **قال** يضم منه مقدار النقصان **قلت** فان اشرك
الرجل ارضا صحيحا فلم يقبضها حتى وقفها **قال** يجبر على دفع المزدك ويجوز
الوقف **قلت** فان كان موعدا **قال** يبيع القاضى الارض في المزدك ويحل الوقف
فيها **قلت** ولو كان المسع عبدا فاعقده المشتري قبل ان يقبضه **قال** البسر فقول
اصحابنا ان العتق حلال لا يرد فان بلى وعتق العبد لا يشبه وقف الارض **قلت**
قد مر في الكتاب ثم بين المسئلة وادغمها او غلط الكاتب ولو ان رجلا من رجلا
ارضا او دارا وسلمها الى المزدك ثم اراد ان يوقفها وقفا صحيحا **قال** ان ادى اليه
واقفها جاز الوقف وان لم يقبضها باعها القاضى في الدن وبطل الوقف الذي كان
من المزدك فيها والله سبحانه وتعالى اعلم **باب** الرجل يقف
الارض على اهل بيته او على حشمه او على قرابته او على ارحامه او على ائسابه
قلت ان اراد رجلا جعل ارضه صدقة موقوفه لله تعالى ادى اهل بيته فاذا
انقضوا ان يوقف على المساكين **قال** فالوقف جائز يكون ذلك وقفا على الفقى والفقير
من اهل بيته **قلت** ومن اهل بيته **قال** كل من ناسبه با بانه الى اقصى اب له في
الاسلام ومعنى اقصى اب له في الاسلام ابوه الذي ادره الاسلام وان كان لم
يسلم فكل من ناسبه الى هذا الاب من الرجال والنساء والصبيان فهو من اهل بيته
ويدخل في الوقف **قلت** هل يدخل الاب الذي ادره الاسلام في الوقف **قال**

مطلب

ملاحظة

لا يدخل **قلت** هل يدخل ابو هذا الوقف وولد الواف لصلبه وولد ولده واب
سفلوا في ذلك **قال** نعم يدخل ولد الذكور من ولده في الوقف واجا اولاد الاناث
من ولده فاهل بيته لا يدخلون في الوقف اذا كانا با واهم من قوم اخرين وان كانا با واهم
من ناسبه الى جده الذي ادره الاسلام فهو من اهل بيته **قلت** فما يقول في الوقف
نفسه هل يدخل في هذا الوقف **قال** لا **قلت** ولا يدخل اولاد عماته واولاد اخواته
في هذا الوقف **قال** لا ان كانا با واهم من قوم اخرين **قلت** فما يقول ان قال وجعلت
ارض مئة صدقة موقوفه على جنسي ومن بعدهم على المساكين او قال على اهل بي
الجنس الا ان منزله اهل بيته والحكم فيهم واحد **قلت** وكذا ان قال صدقة موقوفه
على فقرا اهل بيتي فالوقف جائز عليهم وتكون الغلة لكل فقير منهم **قلت** ومن الفقرا
الذين يدخلون في هذا الوقف **قال** قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من ملك خمسين درهما او ثمنها من الذهب فهو غنى وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه كان
يبيع المصدوق فيقول له خذ الصدقة من اغنياءهم وضعها في فقرائهم معنى هذا ان
الحديث ان كل من وجبت عليه الزكاة فهو غنى وكل من لم تجب عليه الزكاة فهو فقير يحل له
اخذ الصدقة فاذا جعل له دخل في الوقف **قلت** ولم قال ان اهل بيت الواف كل من
كان ناسبه الى اقصى اب في الاسلام وان كان ذلك الاب لم يسلم **قال** لا ترى احدا
من ولدي اهل بيته لو جعل ارضه صدقة موقوفه على اهل بيته كانت ناسبه الى اهل بيته
وكذا كل رجل من ولدي اهل بيته كل من كان ناسبه الى اهل بيته فاما من اسلم في اول
الاسلام فهو من ذلك لا ترى ان رجلا من آل العباس او من آل علي رضي الله عنهما جعل
ارضه صدقة موقوفه على اهل بيته فاهل بيته كل من كان ناسبه الى العباس او الى علي رضي الله
تعالى عنهما **قلت** فان جعل الوقف على فقرا اهل بيته او على من فقير من اهل بيته فالامر
فيهم سواء **قال** نعم والغلة على كل فقير من اهل بيته فجعل ذلك لكل من كان فقيرا من
اهل بيته يوم وقف هذا الوقف **قال** بل يكون الغلة لكل من كان فقيرا من اهل بيته
يوم الغلة **قلت** من استغنى منهم **قال** لا يعطى من استغنى منهم من غلة هذا الوقف
شسا **قلت** فان استغنى جميعا عن ذلك **قال** يكون الغلة للمسكين **قلت**
فان افقر بعد ذلك احد منهم بل ترد عليه الغلة من هذا الوقف **قال** نعم تقطع

بارم

عنه اذا استغفروا عنها وترد عليهم اذنهم اذا احتجوا اليها وانما تكون الغلة للمساكين
اذا دام غنا اهل بيته او انقضوا **قلت** فان جات غلة سنة او سنتين
فلم يقسم عليهم لا مير من الامور حتى استغنى قوم منهم وافتقر اخرون
قال انما انظر من كان من كان فقيرا يوم يقع القسم فاعطاهم ذلك **قلت**
فلم لا تنظر الى اولئك الذين كانوا فقرا يوم جات الغلة فيعطوهم ذلك وان
كانوا قد استغنوا لانهم قد استحقوها **قال** لان الوافد جعل ذلك
لهم على سبيل الفقر ولم يجعلها لمزكاز غنا **قلت** فان قال صدم موقفه
على اهل بيته ولم يقل على فقرا اهل بيته لانه لا يجعل الوقف على كل مزكاز
موجودا من اهل بيته يوم وقف الوقف فاذا انقضوا او لم يجعله للمساكين
قال من قبل ان ياتي بعد مولا من ادة دهر واولاد من اهل بيته فالوقف
جارى على مزكاز يومه وعلى من حدث من اهل بيته **قلت** فما الفرق بين الوقف والوصية
وابت يقولون ان رجلا اوصى بثلث ماله لاهل بيته انما تنظر الى مزكاز موجودا
من اهل بيته يوم مات الموصي ولكل ولد من اهل بيته فثاني به امة لا قل
مرسدة شهر من دهر مات الموصي فيكون ذلك لهرم وزمن ياتي بعد ذلك **قال**
الفرق بينهما ان الوصية لا يجوز لمن لم يخلق والوقف يجوز ان يوقف الرجل على
من لم يخلق الا ترى ان رجلا لو قال اوصيت بثلث مالي لزيد وولده وولده
كذا ابدانا ناسلوا ثم مات كان الثلث لزيد ولم يكن له من يخلق من ولده وولده
والوقف قد وقف ابتداء عمر الخطاب رضي الله عنه على قرابته فذلك السهم جار
لهم ابدانا كانوا ولو كان الامر في ذلك على ما يقول لا يقطع السهم الذي وقع عمر
لقرابته عنهم وكذا لو وقف اصحاب الوصلى الله عليه وسلم على جارية عليهم اهل
يوم القيمة الا ترى ان رجلا لو قال جعلت ارضي مائة صدم موقفه من رجل ابد
على زيد وعلى ولده وولده ابدانا ناسلوا لا يقطع ذلك عنهم والوقوف
جارى على مائة معقودة بذلك فيهما والوصايا ليست كذلك **قلت** فقد رايتك
تقير كثيرا من الوقوف على الوصايا **قال** انما اقلس منها على الوصايا ما
يشبهها وما يقرب منها لانها قد تشبهها في بعض الحالات وتنفارق في بعض

الحالات وما فسرناه في الوصايا انما لا يجوز لمن لم يخلق والوقف يجوز على من لم يخلق يعني
اعادة ذلك والزيادة فيه قد يجوز ان يوقف الرجل ما لم يخلق ولا يجوز ان يوصي لمن لم يخلق
فمن ذلك لو ان رجلا اوصى بثلث ماله لاهل بيته ابدانا الوصية له بذلك جازة ويكون
كل مرة تاتي بغلة ذلك الرجل الموصى له ابدانا في كل سنة ما دام حيا فاذا مات رجع
الى البستان الى ورثة الموصي وكان بينهم على قدر موارثهم من الموصى واذا وقف الرجل
وقفا على اهل بيته وله اهل بيت يوم وقف وحدث له من اولاد اولئك قوم اخرون
من اهل بيته او مات اولئك الذين كانوا يوم وقف الواقف وحدث اخرون من اهل
بيته **قال** يجري غلة الوقف عليهم فعلى هذا ما ناسلوا وما يجري عليه وقوفهم
قلت ما يقولون ان قد جعلت ارضي مائة صدم موقفه من رجل ابدانا تجري غلته
على اهل بيته ما بقي منهم احد فاذا انقضوا كانت الغلة جارية على المساكين في جات غلته
او سبتمبر فلم يقسم حتى حدث قوم اخرون من اهل بيته لم يخلقوا في تلك الغلة التي لم
يقسم **قال** لا وانما يكون ذلك الغلة لا وليك الذين كانوا استحقوها قبل حدوث
مولا لم يقسم غلة كل سنة بعد ذلك بين كل مزكاز موجودا يوم تاتي الغلة **قلت**
اليس تقسم الغلة بين الرجال والنساء والصبيان من اهل بيت الواقف **قال** بل **قلت**
فهل يدخل فيهم المماليك من الرجال والنساء والصبيان **قال** نعم لا يرى لوان اختلف
الواقف او ابراه له تروح وارجو منهما امة لقوم فاولد ما اولاد اذكورا واناثا لم
كانوا يدخلون في غلة هذا الوقف **قال** اولاد هذا الاخ وان كانوا مراقة فيهم من اهل
بيت الواقف **قلت** ارايت رجلا قال ارضي مائة صدم موقفه من الله تعالى ابدانا على آل
العباس من عبد المطلب **قال** بما سوا والغلة جارية الى كل من ينسب باباه من
ذكر وانثى الى العباس من عبد المطلب **قال** **ذكر القرابة**
قلت ارايت رجلا اذا قال ارضي مائة صدم موقفه من الله عز وجل ابدانا على قرابتي فاذا
انقضوا فني على المساكين **قال** الوقف جارى على قرابته من كان منهم يوم وقف
هذا الوقف وعلى كل من حدث من قرابته ابدانا **قلت** ومردد ان الله يستحق
هذا الوقف **قال** كل من كان ينسب الى اقصى اب له في الاسلام من قبل ابيه والى
اقصى ابيه في الاسلام من قبل امة فكل من كان من مولا فهو قرابه **قلت**

الي من كان فقيرا يوم وقف هذا الوقف **قال** لا وانما يقسم الغلة على فقراهم يوم
 تقع القسمة الا ترى انه لو كان له قربة فقرا وقربة اغنيا فافتقر بعض الاغنيا
 واستغنى بعضا ولكل الفقرا قبل بحسب الغلة بحسب حاجات الغلة انه انما يعطى كل من
 كان فقيرا يوم حاجات الغلة فان قال قائل انما انظر الى من كان فقرا ثم يراى الله يوم
 وقف هذا الوقف فاعطىهم تلك الغلة قبل له فاراستغنى اولئك الذين كانوا فقرا
 وافقر الاغنيا ففي ذلك حجب ان تدفع الغلة الى هؤلاء الذين قد استغنوا ومنع
 الذين افقر واومدا خلافة ما عليه المسلمون **قلت** فقولوا وقف فقرا قرايتي
 وقوله من افقر من قرايتي واحد **قال** بما سوا وانما انظر الى الغلة يوم تجي تدفع
 الى من كان فقرا يومئذ فاما من كان فقرا فاستغنى عنده بحسب الغلة فلا حوله فيها
قلت فلم لا نقول انه اذا قال تجرى غلة هذا الوقف على من افقر من قرايتي انك
 لا تعطي الا من كان غنيا ثم افقر لا نقوله من افقر لا يكون الا بعد الغلة **قال**
 الا ترى ان رجلا لو قال قد جعلت ارضي مئة صدم موقوف على من يسكر طرسوس
 من قرايتي او قال على من يسكر طرسوس من الغلة جارية على من كان ساكنا بطرسوس
 وعلى من كان يسكر بعد الوقف **قلت** فعلى هذا معاني كلام الناس وانما جعل هذا
 على ما يتعارفه الناس ويفعلونه الا ترى ان رجلا لو اوصى بثلث ماله لولد يزيد
 ابن عبد الله ولزيد يوم اوصى بنون عدة وحدث لزيد ايضا بعد الوصية بنون
 او مات اولئك الذين كانوا يوم اوصى وحدث له آخرون ان الثلث لم يكن موجودا
 يوم مات الموصي ولا ينظر الى من كان مات قبل الموصي فكذلك امر القديس انما انظر
 الى من كان فقرا من قرايتي هذا الوقف يوم تاتي الغلة فيكون لهم الثلث **قلت**
قلت ارايت مولودا ولد عند بحسب الغلة ولا شيء له اعطيه من غلة هذا الوقف
قال نعم له حقه منها ومن قال لا يعطى من الوقف الا من كان غنيا ثم افقر انه لا يعطى
 هذا المولود شيئا لان هذا لم يكن غنيا ثم افقر فلا حوله في هذا الوقف **قلت**
 لما قال هذا القول فما يقول فيمن لم يزل فقيرا **قال** لا اعطيه من غلة هذا الوقف
 شيئا **قلت** افليس تقول اذا قال ان يكون غلة هذا الوقف على من يسكر طرسوس من قرايتي
 انك تعطي من كان ساكنا ومن يسكر بعد ذلك **قال** بلى قلنا هذا وقوله فقرا قرايتي

ومن افقر سوا اليس بينهما فرق الا ترى انه لو قال تجرى غلة هذا الوقف على من
 حفظ القرآن من قرايتي فكان في قرايته من حفظ القرآن ثم حفظ اخر ومن
 قرايته القرآن لم يلح على من حفظ القرآن بعد ذلك **قال** نعم يعطون كلهم من
 كان حافظا القرآن قبل ذلك ومن حفظ القرآن بعد ذلك فيكون كلهم سوا في الغلة
قلت فمن الفقرا الذي يستحق ان يعطى من غلة هذا الوقف **قال** من لم يملك
 ما يدرهم او عشر درهما فانه يعطى منه **قلت** فمن كان له خادم ومسكن
 فملا حيا ز يعطى من غلة هذا الوقف **قال** نعم **قلت** فان كان له خادم
 ومسكن وثياب يلبسها وثياب يفتريتها لا فضل فيها **قال** يعطى من الوقف
قلت وان كان له مع ذلك ثياب فضل او فرش فضل عما يحتاج اليه يكون قيمه ذلك
 ما يدرهم او عشر درهما **قال** لا يعطى من غلة الوقف وكذا الزكاة لا
 يجوز له ان ياخذ من الزكاة شيئا **قلت** فان كان له مع المسكن والخادم مسكن
 اخر يكرهه وياخذ كراه وذلك لا يقوم بموته **قال** لا يعطى من الوقف شيئا
 وكذا لو كان له ارض يستغلها وما ياتيه من غلتها لا يكفيه لموته **قال**
 هو غنى فلا يجب ان يعطى من الزكاة شيئا اذا كانت قيمة المنزل الذي يكرهه او الارض
 التي يستغلها ما يدرهم واكثر فان كانت قيمة ذلك اقل من ما يدرهم كان
 له ان ياخذ من غلة الوقف وكان فقيرا **قلت** فما يقول ان كانت قيمة المترامنة
 درهم وقيمة الارض مائة درهم ودرهم سوى المسكن والخادم هل يجب ان
 ياخذ من غلة الوقف شيئا **قال** لا هذا عندنا غنى بما كان يملك سوى المسكن
 والخادم والثياب التي لا غنى له عنها ما سواي ما يدرهم كان غنيا بذلك
 ولم يكن فقيرا **قلت** فان كان يملك هذا الذي ذكرنا وعنده درهم مثل قيمه ذلك
 واكثر من ذلك **قال** فهو فقير ويجب له حقه من غلة هذا الوقف **قلت** فان
 كان له دين على الناس لا يمكنه اخذها او كان له مال في بلد اخر لا يصلح
 اليه **قال** فهو فقير وله ان ياخذ من الوقف **قلت** فان كان رجلا معتملا يكتسب
 مقدرا ينفقه وينفقه عياله ماله ان ياخذ من غلة الوقف **قال** نعم له
 ان ياخذ **قلت** فما جئتكم على مر الايام ووقف الرجل وقفا على قرايته وجعل

من وقف على امره او بغيره
 او بغيره او بغيره

آخر ذلك المساكين يعطى غله هذا الوقف من كان مخلوقا من قرآنه دون من جدد منهم
قال يقال لم قال هذا القول ما يقول اذا جعل ارضه صدقة موقوف على فقرا
 قرآنه وله قرابة اغنا وقرابه فقرا فانفقرا اغنا بل يعطون من غله هذا
 الوقف شيئا فان قال نعم فهو تارك لقوله وقد قال يقولنا وكذلك نقول ان
 من جدد من قرابه الواف هو بمنزلة من كان يوم وقف الواف فاذا كانت
 يعطى من فقرو قد كان غنا فجعلهم اسوة اولئك الفقرا الذين كانوا في ذلك
 من جدد من قرابته نعم اسوة من كان من قرابته مخلوقا يوم وقف هذا الوقف
 وان قال لا اعطى الامن كان فقرا يومئذ قل له فان نقول ان استغنى اولئك الذين
 كانوا فقرا وافقروا اولئك الذين كانوا اغنا فجاء ذلك ان يعطى هؤلاء الذين
 اغنيا ومنع الفقرا الذين هم في هذا الوقت فقرا وهذا خلاف ما تعارفنا
قلت فان قال قد جعل ارضي هذه صدقة موقوف على فقرا يتاى قرابتي
 وكان له يوم وقف الواف قرابه يتاى فادركوا واكتسبوا الاموال وخرجوا
 من جدد ليتروا يتاى آخر من قرابته فقرا بل يعطى اولئك الذين
 ادركوا وصاروا اغنا ومن هؤلاء المتاى الذين جددوا وهم فقرا فان قال
 اعطى هؤلاء المتاى الذين جددوا وهم فقرا فقد ترك قوله وان قال لا بل
 اعطى اولئك الذين خرجوا عن جدد ليتروا وصاروا اغنا فليس بنا حاجة الى حجة
 ابين ولا اوضح من هذه لان هذا خلاف الامة **قلت** ارايت رجلا اذا قال ارضي
 هذه صدقة موقوفة لله تعالى ابد على فقرا قرابتي فحات غله سنة وله قرابة
 فقرا ثم جاء بعد بحى الغله قوم اخر من قرابته فقرا بل يعطون في هذه
 الغله **قال** لا بل اولئك الفقرا قد اسحقوا هذه الغله ووجبت لهم
 ولكن من فقرو بعد بحى هذه الغله يدخل فيما مستقبل من الغلات بعد ذلك
قلت ارايت ان مات من فقرا قرابته بعد بحى الغله ما حال حصته منها
قال هي ميراثه لو دونه **قلت** فان كان غله يرسل يقضى منه دينه او
 كان اوصى بشئ لم ينفذه ذلك في وصاياه **قال** نعم قال ابو بكر الصواب
 عندي في هذا الباب ان سطر عند القسمة ثم كان فقرا اعطى من هذه الغلة

ومن كان غنا لم يعط منها شيئا وازا استغنى بعد بحى الغله من قبل ان الغله انما يجب
 لمن كان فقرا عند القسمة وفي ذلك القسمة **قلت** ارايت من استغنى منهم
 بعد بحى الغلة **قال** فحقه الذي وجب له قايما خذوه وان كان قد استغنى فبيع
 فيما بعد ما بحى من الغلات فلا يكون له فيها حق ما دام غنا **قلت** فان فقرا
 بعد ذلك **قال** يدخل فيما بحى بعد ذلك من الغلات ويكون فيها اسوة الفقرا
 لما قرروا بعضهم اذا كانت غله سنة يروى امره من قرابته ولد
 لا لم يمت شهر من مديوم حبات الغله اني لا اعطى هذا المولود من هذه
 الغله شيئا لانه هذا المولود لا يوصف بانه كان في البطن فقرا وانما بيع
 اسم الفقرا على من يحتاج وهذا لم يكن يحتاج وهو في البطن وقتنا لقائل
 هذا القول كقولك **قلت** قد ادرك هذا المولود الغله وكان مخلوقا قبل
 مجئها وكل من لم يكن له مال فهو فقرا ولا مال لهذا المولود فهو عندنا ممن
 نسحق ان يدخل في هذه الغلة اذ لم يكن له مال ينسب به الى غنى ومن لم
 ينسب الى غنى فهو فقرا **قلت** ارايت اذا قال على فقرا قرابتي فلم يكن قرابته
 الا فقرا واحد **قال** يعطى نصف الغله ويكون نصفها للمساكين من قبل ان
 قال فقرا والفقرا لا يكونوا من قبل من ينسب **قلت** وكذا ان قال بمحتاجي
 قرابتي او قال على مساكين قرابتي **قال** هذا كله سواء وهو بمنزلة قوله فقرا
 بيتي **قلت** لو قال على من كان فقرا من قرابي او قال على من كان بمحاجا من قرابي
 وكان فيهم واحد فقير **قال** يعطى هذا الواحد الغلة كلها وليس هذا بمنزلة
 فقرا قرابتي ومحتاجي قرابتي **قلت** ارايت ان جات غلة من السيرة في يد
 احد هم ما سادهم قد اخذوا من غلة السنة لما خبوا وعبروا **قال** فهذا
 غنى لا يعطى من غلة السنة الحادثة شيئا **قلت** ارايت ان جات غلة السنة فلم تقسم
 حجات غلة السنة الثانية وكانت غلة السنين اذا قسمت اصابت كل انسانا
 اربعاء واكثر **قال** ان قسمت الغلة كلها للسنين جميعا في دفع واحدة
 فلكل واحد منهم ما يصيبه من ذلك يسلم اليه وان قسمت غلة السنة
 الاولى فاصابت كل انسان منهم ما سادهم لم يدفع اليهم من غلة السنة

ملاحظ
 سائر ان كان التوبة في الغلة
 والحق من ان

البائنه شي لا يهر اغنيا بما صار في ايديهم من غله السنة الاولى **قلت** ارايت ان جعل
 كل واحد ارضه صدم موقوف لله تعالى ابدا على من كان فقيرا ام ولد زيدا عبد الله
 ووقف رجل اخر ارضه على من كان فقيرا ام ولد زيدا عبد الله ايضا فجار الغله من
 كل واحد من الوقفين **قال** ان كان يصيب كل واحد من غله كل وقف فكل من ماني درهم
 دفع اليهم ذلك وان كان يصيب كل انسان منهم من كل وقف اكثر من ماني درهم
 او ما زاد فهو قائم فان فرقت الغلتان جميعا معا فلكل انسان ما اصابه من
 ذلك اكثر ازاو قليلا وان بدع باحد الوقفين ففقدت غلته فاصار كل انسان
 منهم من ذلك ما زاد ربهما واكثر من ذلك لم يعط من الوقف الاخر شي لا يهر اغنيا
 بما وصار في ايديهم من غله الوقف الذي قبضوه **قلت** فلن تكون غله الوقف الاخر
 في هذه السنة **قال** للمساكين لان كل واحد من الرجلين انما جعل غله وقفه لمن كان
 فقيرا ام ولد زيدا فاذا كانا قد استغنوا من احد الوقفين او من غيره فلا حق
 لهم في غله الوقف الاخر حتى يصيروا فقرا الا ترى ان رجلين لو اوصي كل واحد منهما
 شئ ما له لفقرا ولد زيدا فاما مات الرجلان جميعا معا ففقد وجب لكل فقير
 من ولد زيدا حقه من ثلث كل واحد من الرجلين ما خذ من ذلك كله **قلت** فان ما راى احد
 الرجلين قبل صاحبه **قال** فقد وجب لكل واحد منهما من ثلث مال الميت الاول وحقه
 فان كان يصيبه مزد لك ما زاد ربهما واكثر ولا حق له في ثلث الاخر وان كان الذي يصيب
 كل واحد منهما من ثلث مال الميت الاول اقل من ماني درهم كان له حقه من مال الميت
 الثاني **قال** وكذلك الغلتان اذا جانا جميعا معا فرقت كل ما فيهما وان جاءت احدى
 قبل الاخرى فان كان يصيبهم من الغلة الاولى ما يكونون به اغنيا فلا حق لهم في الغلة
 الثانية وان كان يصيب كل واحد منهما من ماني درهم من الغلة الاولى كان
 لهم حق وقصم من الغلة الثانية **قلت** فان كان كل واحد من الغنيرين الوقفين **قال**
 يعطى كل فقير منهم قوته لسنة فحاث الغلتان جميعا معا فلكل واحد يعطى كل واحد
 منهم من غله مائة قوتا ومن غله هذا قوتا ياخذ كل واحد منهم قوتين وان جاءت
 احدى الغلتين قبل الاخرى فاخذ كل واحد منهم من غلة الوقف الذي جاءت غلته
 قوته ثم جات غلة الوقف الاخر فانه لا يجب ان يعطى احد منهم قوتا اخر من قبل

ان الذي يدره القوت الذي اخذه فان كان قد انفق بعضه وبقي بعضه اعطى من غله
 البائنه قوتا اخر **قلت** فان كان الوقف رجلا واحدا فوقف قطعتين على هذا
 السبيل **قال** ان كان وقفهما جميعا معا لم يدفع الى كل واحد منهما الا قوتا واحدا
 وان كان وقفهما في وقطين واحدا بعد اخر كان لكل واحد منهما من كل وقف قوت
 تام ياخذ كل واحد منهما قوتين ولو ان رجلا وقف على اهل فلان فارجحنا قالوا
 القياس في ذلك ان يكون الوقف على زوجة فلان خاصة ولكننا نستحسن ان يجعل ذلك
 لكل من يعول في منزله من الاحرار ولا يدخل المايك في هذا الوقف **قلت** فان كان
 له اهل بائنه واهل بالبصرة ومع كل واحد منهما قوم في عياله **قال** يدخل في
 الوقف كل من كان في عياله مع المراتب جميعا ولو ان امراه وفتى وقفا على اهل
 بيتها لم يدخلوا لدها في ذلك ولا امها وان كان ابو هذا الولد يرعها دخل ولده
 في اهل بيتها وكانوا اسوة سائر اهل بيتها **قلت** ارايت رجلا قال قد جعل رضى
 هذه صدم موقوف على فقرا قرابي ولهم يزد على انا القول شيا **قال** الوقف
 باطل وهذه الارض ميراث بر ورشته ميراث بر فقرا قرابته ان انقرضوا او
 استغنوا لم يردهم لم تكون الغلة ولهم بها الوقف للمساكين فلهذه العلة
 بطل الوقف **قلت** ارايت اذا قال قد جعلت رضى هذه صدم موقوفه على قرابي
 ومن بعدهم على المساكين **قال** الوقف جار **قلت** والقراية عند من كان
 يوم وقف هذا الوقف ومن يحدث له من القرابة **قال** نعم **قلت** فان قال
 قال انما انظر الى قرابته يوم وقف هذا الوقف فاجعل الغلة لهم ولا اجعل
 لمن يحدث من قرابته من غله هذا الوقف شيا **قال** يقال له ما تقول في رجل
 وقف ارضه على ولده وله يوم وقف ولد واحد له اولاد بعد ذلك
 فان قال اجعل الغلة لمن كان منهم يوم وقف ولم يحدث بعد الوقف فقد
 ترك قوله وقال يقولنا وان قال اجعل الغلة لمن كان من ولده يوم وقف ولا
 اجعله لمن يحدث له من الولد قيل له فما تقول في السهم الذي جعله عمر الخطاب
 رضى الله تعالى عنه لقرابته اليس هو جار لهم الى يوم نقيمه فينبغي ان تقول
 ان ذلك باطل لان كل من كان من قرابته يوم وقف قد انقرضوا فيبطل هذا

الكلام ان هذا معنى
 مطلق على ارضه
 فان الواقف لا
 ينفق على فقراء القراب
 على ارضه صدم موقوف
 على الفقراء والمساكين
 بخلاف ما اذا لم ينفق
 فان الصدقة على الفقراء
 على ارضه صدم موقوف
 على الفقراء والمساكين
 الكلام في ان الصدقة

السهم وليس يحتاج الى ان يحتج على هذا القول باكثر من هذا **قلت** فان قال وجعلت
ارض مده صدم موقوف على قرابي ومن بعدهم على المساكين فلم يكره من القرابة
الا واحد **قال** يكون الغلة كلها لهذا الواحد مادام حيا لم يبعده
للمساكين **قلت** فان قال على فقر قرابي ولم يكره فقرا واحدا **قال** يكون من
الغلة لهذا الواحد نصفها والنصف الاخر للمساكين من قبل ان اسم الفقر لا يكون
الا ان يبر صاعدا والواحد لا يقال فيه فقر قرابه فلا **قلت** فان قال على
من كان فقرا من قرابي او من كان محتاجا من قرابي او من كان مسكنا من قرابي او
من كان محتاجا من قرابي فلم يكره منهم الا فقر واحد **قال** لم يكره لهذا الواحد النصف
الغلة والنصف الباقي للمساكين لان قوله مساكين او محتاجين لا يكون لهما اسما
لو احدث الله سبحانه وتعالى علم **باب** **الرجل يقف الارض**
على اقرب الناس منه او على اقرب الناس من رجل اخر **قلت** ارايت
ان قال قد جعلت ارض مده صدم موقوفه لله عز وجل ابدأ على اقرب الناس
او قال على اقرب الناس ايتي ومن بعده على المساكين **قال** الوقف حازر يكون الغلة
لا تقرب الناس منه فان كان ابوا وكان الغلة لابنه دون ابويه لانه اقرب اليه
من ابويه فان كان له بنون كانت الغلة بينهم فاذا انقرضوا كانت للمساكين **قلت**
ولم **قلت** ان الغلة يكون لولده والولد لا يسمى قريب الواقف **قال** من قبل انه لم
يجعل الصدقة لقرابته ولو كان جعلها لقرابته لكان الامر في ذلك على ما تقول
لا يكون الولد قريبا لوالده ولا الوالد قريبا لولده ولكنه قال صدم موقوف
على اقرب الناس مني او اقرب الناس الي **قال** ولا احدا قريبا من ولده اليه **قلت**
وكذلك لو كانت له بنت وقال صدم موقوفه على اقرب الناس اليه ابوان
قال الابن والابنة في هذا واحد ويكون الغلة للبنت ما كانت في الحياة **قلت**
حدثت عليها الموت **قال** تكون الغلة للمساكين **قلت** فلم لا يكون الغلة بعد
الابنة للابوين فاذا ما كانت للمساكين **قال** من قبل انه قال لا اقرب الناس
منى فكانت ابنته اقرب الناس منه فانما انظر في هذا الى اقرب الناس منه
فكره له وللمساكين من بعده لانه هكذا وقف الوقف ولم يقل لا قريبا لا اقرب

هذا هو الوجه في قوله لا قريبا لا اقرب
لان قوله لا قريبا لا اقرب هو الذي
يقتضيه قوله لا قريبا لا اقرب
لان قوله لا قريبا لا اقرب هو الذي
يقتضيه قوله لا قريبا لا اقرب

قلت فان كان له ابوان ولم يكره له ولد **قال** يكون الغلة للابوين جميعا بينهما
فان مات احدهما كان الباقي منهما النصف والنصف الاخر للمساكين **قلت** وكذلك
الاولاد ان كان له بنون عدة مات بعضهم **قال** تكون حصص من مات منهم للمساكين
ومن بقي منهم لخصته قائمه **قلت** فلم لا يكون الغلة كلها لمن بقي منهم ويستحق
سهم من مات **قال** من قبل انه لما قال لا اقرب الناس مني وكان له اقرب الناس
فكان له قال الولد مولاي فلا يكون له سمانهم فكل مات منهم واحد كان
سهمه للمساكين **قلت** فاذا كان له ابوان لم لا يكون الاب اقرب اليه من الام **قال**
حالهما في القرب اليه سواء **قلت** وليس النسب انما هو للابا **قال** بل وليس هذا
على الانساب انما هذا على ما جعله الواقف فاقرب الناس منه ابواه وحالهما
واحد في القرب منه الا ترى ان الامر لو كانت الواقف لعالت قد جعلت ارض مده
صدقة موقوفه لله عز وجل ابدأ على اقرب الناس مني او الى كان اقرب الناس
ابنهما وكانت غلة هذا الوقف له دون غيره **قلت** فان كان قال ذلك وله ام وله
اخوه **قال** غلة هذا الوقف لاهم دون اخوته لانها اقرب الناس اليه **قلت**
فان قال اقرب الناس اليه امي وله جد ابواي وله ام **قال** فالغلة لاهم
دون جد **قلت** فان كان له جد ابواي وله اخوة **قال** اما في قول من جعل الجد
يمتلكه الاب فالغلة للجد دون الاخوة وفي القول الاخر يجب ان يكون الغلة للاخوة
دون الجد من قبل ان من ارتكض مع الواقف في رحمة ومن خرج معه من صلب
رجل لم يكن هكرا معه فهو اقرب اليه من كان بينه وبين الواقف حائل دونه
قلت فان كان للواقف ثلاثة اخوة متفرقين **قال** فالغلة لاهم لاهم واهم
قلت فان كان له اخ لاب واح لام **قال** الغلة لهما جميعا لا لاح من الاب **قلت**
منه بايه والاخ من الام قرابته بامه وليس يكون الوقف على قدر حال المواتية
الا ترى ان الاخ من الام قد ارتكض مع الواقف في رحمة والاخ من الاب قد ارتكض
مع الواقف في صلب الاب فليس واحد منهما باقرب اليه من صاحبه الا ترى انه
لو قال ذلك وله اخ لام وعم اخ ابية لاهم واهم اخاه لاهم اقرب اليه من
عمه اذا كان اخوه لاهم قد ارتكض معه في الرحمة وليس الميراث على هذا ومن ذلك

ان الواقف لو قال ذلك وله ابنة وابن الوقف على ابنته خاصة لانها اقرب اليه
من ابنته وانه يعلم ان الميراث ليس هو على هذا وانه بين الابنة والاب وانما ينظر
في هذا الى الاقرب من الواقف فيكون الوقف عليه دون من هو ابعد الى الواقف
ولو قال الواقف ذلك وله اب وابن من غلة الوقف للاب دون الابن لان
الاب اقرب اليه من ابنه الا ترى ان ابنته وبن ابنته درجة ولولم يكن للواقف
اب وكان له اخ لابنته وامه وابراين **قلت** ارأيت رجلا له ابنة
ابنه وله ابن ابراين اسفل من هذه قال قد جعلت ارضي مدته صدقة موقوفه لله عز وجل
ابدا على اقرب الناس الى واقف التاسي من بعدهم على المساكين غلة هذا
الوقف لابنته ابنته لانها اقرب من ابن ابنته لان ابنته ابنة تدي اليه بقرب
امها وليس بينهما وبين الواقف الا امها والغلام منه ومن الواقف اثنا عشر يوما
منها قال الوقف على هذا لابنة الابنة وامام امرات الواقف هو الابن ابراين وليست
الموارث على طريق القرب من الواقف الا ترى ان رجلا لو قال اريد اوصيت بثلث ارضي
وبثلث مالي لا قرب الناس لزيد ولزيد اب وابن اب الوصية لزيد وباخذ الثلث
الذي اوصيه الرجل لزيد اقرب الى زيد من ابنته وكذلك لو كانت له ابنة
ان الثلث لابنة دون الاب فان كان لزيد بنات واب فالثلث للبنات ثم ماتت منهن
بعد موت الموصي كان نصيبها لورثتها والوقف فيما سئل على الوصية الا انه لما
وقف الوقف فجاءه قرابته من زيد سوا فرمات منهم نصيبه من غلة الوقف
راجع الى المساكين **قلت** فان قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوف على اقرب
قرابي مني او قال لي وله اب وابن **قال** لا يكون لواحد منهما من غلة هذا الوقف
شي من قبل ان الوالد والولد لا يقال لهما قرابة فلا يكون غلة هذا الوقف لا قرب
قرابته اليه بعد الوالد والولد وقوله لا قرب الناس مني مفارق له وله اقرب
قرابي مني **قلت** ارأيت اذا قال قد جعلت ارضي مدته صدقة موقوف على قرابي او
على انساني او قال على كل ذي نسب مني او قال على القرابة او على الانساب ولم يصف
ذلك الى نفسه **قال** هذا كله سواء والوقف جائز ويكون الغلة لقرابته **قلت**
فان قال صدقة موقوف على اقرب قرابي **قال** يكون الغلة لا قرب قرابته منه **قلت**

فان لم يقل هكذا ولكنه قال على قرابي **قال** ابو جعفر رحمه الله تعالى لا يكون
دون القرابة اقل مراتب فانظر الى اقربهم فاجعلها لاني منهم **قلت** فلم لا تقول
مكذبا في اهل البيت اذا قال جعلت ارضي مدته صدقة موقوفه على اهل بيتي فجعلها
لا تثير منهم قرابته منهم او قال على اخوتي وله اخوة متفرقون انه يجعل الغلة
لاهل بيته جميعا ولاخوته جميعا وبعضهم اقرب اليه من بعض **قال** ما عرفت
وجه في هذا وهذا كله عندنا سواء من قررت قرابته منه ومن بعدت قرابته
واهل بيته من قرب منهم ومن بعدت والاخوة كلهم في ذلك سواء **قلت** فان قال
على قرابي من قبل اني وامي **قال** يكون الغلة لهما جميعا على عدد **قلت** فان قال
يرد ارضي من قبل اني ويرد ارضي من قبل امي **قال** فالغلة بصفان نصف من ذلك
لقرابته من قبل ابنته قل عدد هو او اكثر والنصف الاخر لقرابته من قبل امه
على عدد هو الا ترى انه لو قال مالي وصيه بن زيد وبن عمير وكان احدهما
متنازعا فيهما نصف الثلث ولو قال اريد اوصيت بثلث مالي لزيد وعمير
وكان احدهما متنازعا لثلث كله للحي منهما وكذلك لو اوقف اذا قال ير جعلائه
بصفير **قلت** ارأيت اذا قال صدقة موقوفه على قرابي يدخل الرجاء
والصبيان **قال** نعم **قلت** فان كان له ذرية مسلمون وقرابة من اهل الذمة
قال يدخلون جميعا في الوقف **قلت** ويدخل المماليك منهم **قال** نعم **قلت**
فما كان للمماليك من يكون **قال** لمولاه **قلت** فان اعتق المملوك بعد ذلك قال
ما اصابه بعد العتق كان له دون مولاه الذي اعتقه **قلت** فان قال العبد
لا اقبل هذا الوقف وقبله المولى **قال** القبول الى العبد فان قبله دخل في ذلك
المولى وان لم يقبله لم يكن للمولى منه شيء **قلت** فان قال العبد قبل الوقف **قال**
المولى لا اقبل **قال** ليس ينظر الى قول المولى ولا الى رده وانما ذلك الى العبد
فاذا قبله العبد دخل في ملك المولى والله سبحانه وتعالى اعلم
باب ٦ الرجل يقف لارض على قرابته فيتنزعون
في ذلك قال ابو بكر رحمه الله تعالى اذا جعل الرجل ارضه صدقة موقوفه
لله عز وجل ابد على قرابته **قال** قرابته من قبل ابنته ومن قبل امه فالوقف عليهم

جميعا ونقسم غلته بين قرابته كلهم على عدد من الغنى والفقر في الغلة واحدا
قلت فان ارتفع ثوب الى القاضي فقالوا نحن قرابه هذا الرجل الواف وجا قوم
 آخرون فقالوا نحن قرابه وبعضهم ينكر ذلك **قال** يحملهم القاضي على تثبيت
 القرابه من الواقع **قلت** فان كان الواقع في الحياة فاقرب بعضهم انه قرابه
 وانكر بعضا **قال** من اقرانه قرابه منهم فقد ثبت حقه في الوفاء ومن انكر
 منهم كلف البسبه على ما يدعي صر ذلك **مدا** اذا لم يكن للواقع قرابه معروفون
 فان كانت له قرابه معروفون لم اقبل قوله عليهم الا ان يقربوا عنده عقدة الوفاء
 فثبتت قرابه هذا بقول الواقع وان كان الواقع قد مات بالخصم في ذلك
 الوصي **قلت** ولم جعلت الخصم في ذلك الوصي **قال** من قبل انه يقوم مقام الواقع
 ولا الارض بده **قلت** فلم لا يكون من حيث قرابته من الميت الواقع خصما لمن
 لم تصح قرابه حتى ثبت ذلك عليه **قال** الوصي اولى بذلك **قلت** فان اقر الوصي
 لبعضهم انه قرابه للواقع **قال** لا يقبل ذلك منه وانما قلنا هو الخصم في
 ذلك في ان يثبتوا عليه البسبه فاما اقراره فلا يقبل **قلت** فان لم يكن للواقع وصي
 او كان الوصي قد مات **قال** يجعل القاضي للواقع فيما يجعله خصما لم حضر
 منهم في اربنت قرابه من الواقع **قلت** فان حضر هذا الذي يدعي انه قرابه
 الواقع وارثا للواقع فخاصمه في ذلك بل يكون الوارث خصما له **قال**
 اذا كان الواقع في يديه وكان هو القيم به فهو خصم وان لم يكن في يديه لم يكن
 خصما في ذلك من قبل ان الواقع قد خرج من ملك الواقع وليس يرجع على الوارث
 منه شيء القاضي اولى بجعله فيما يكون الخصم فيه **قلت** فان اقام رجل
 مزديعي انه قرابه للواقع بينة فشهد وانته قرابه للواقع **قال** لا يقبل
 القاضي ذلك حتى تشهد وانته قرابته من قبل ابيه مؤاؤ من قبل امه ويسبوه
 ويفسروا قرابته ما يري **قلت** فان قالوا لشهد انه اخ الواقع **قال** لا يقبل
 القاضي ذلك حتى تشهد وانته اخوه لايه وامه او اخوه لايه اولامه
 وكذلك العم والخال والابن العم فان لم يفسروا قرابته ما لم يقبل
 القاضي ذلك الا ترى ان رجلا لومات فجاء رجل وادعى انه اخوه ووارثه واقام

في حق من ادعى
 قرابه من الواقع
 سكت

شامد من شهادته انه اخو الميت لا يعلمون له وارثا غيره لم يقبل القاضي ذلك حتى تشهد
 انه اخوه لايه وامه او اخوه لايه او امه لا يعلمون له وارثا غيره وكذا كل
 قريب ياتي فان القاضي ان يجعله على مثل ما قلنا **قلت** فاذا حجت قرابته من
 الواقع لما الحكم في ذلك **قال** اذا شهد لهم القوم انهم قرابة وفسروا ذلك
 وشهدوا انهم لا يعلمون للواقع قرابه غير مؤا ولا سمت الغله بينهم على عدد من
قلت فان كان القوم اقاموا بينة على ما ادعوا من القرابه فشهد لكل واحد منهم
 شامدا على قرابته من الواقع وفسروا ذلك وغفل القاضي ان يبسا لهم بل
 يعلمون له قرابه غير من شهد بقرابه **قال** يا مريم باعاده شهودهم على ذلك
 فان لم يقدر روى على من شهد لهم على ذلك وطال الامر فيه استحسن ان افرق
 الغله بينهم واخذ منهم كفيلا بما ادفع اليهم منها وقد قال اصحابنا في الرجل
 اذا اقام بينة ان فلان فلان الفلاني توفي وانه ابنه ووارثه ولم تشهد بشهود انهم
 لا يعلمون له وارثا غيره انه ان تطاول الامر في ذلك فلا بأس ان يدفع اليه الفاكه
 ميراث الميت ويأخذ منه كفيلا بذلك فكذا لم هو لا القراء **قلت** فان اقام
 رجلا من القرابه شامدا من شهد بان فلانا القاضي شهد به انه قضى لفلان
 ان فلان هذا قرابه فلان فلان الواقع ولم يفسروا شيا **قال** استحسن
 ان اجيز هذا واحمله على الصحة **قلت** فان كان الواقع قد ادعى الى جليل او
 لانه فاحضر رجل مزديعي انه قرابه للواقع احد مؤا ولا وصيا لثبت عليه
 انه قرابه لفلان فلان الواقع بل يكون هذا خصما له **قال** نعم الذي حضر
 مؤا وصيا خصمه **قلت** ارايت رجلا ثبت انه قرابه للواقع وفسر شهود
 قرابته حكم له الحاكم انه قرابه للواقع بما ثبت عنده ثم حضر ابر هذا الرجل
قال اذا اقام البسبه على حكم القاضي لايه بقرابته للواقع وانته ابنه هذا
 الرجل اجزاه ذلك ولم حجت الى اكثر من هذا وكذا المراه وابنها في هذا بمنزلة الرجل
 وابنه في حكم الحاكم وكذا الجد في هذا وولد وولد له وان سفلوا فان اقام رجل
 البسبه انه قرابه الميت وفسر وقرابته حكم الحاكم بذلك ثم جاء اخ هذا الرجل الذي
 قضى له القاضي بقرابته من الواقع واقام بينة انه اخ الرجل الذي قضى القار

قلت

بقرائته من الواف **قال** ان كان هذا الذي حضر اخيرا اقام البيه انه اخ الرجل
الذي قضى له القاضي بقرايته من الواف لا يبيد وامه حكم له القاضي ايضا بانه
قرايه للواف لا يبيد وامه وان اقام البيه انه اخ الميت لا يبيد فان كان القاضي
للاول بانه قرايه للواف لا يبيد فاذا اقام هذا البيه حكم له انه
قرايه للواف لا يبيد وان حكم للاول بانه قرايه للواف بامه وكانت بينه هذا
شهادة بانه اخ الاول لامه فانه يحكم بانه قرايه للواف بامه ايضا **قلت** وكذا
ان قضى القاضي لعم الواف بقرايته من الواف ببيته شهدت عنه على ذلك
وفسر واحاله او قضى لخاله بقرايته من الواف فمريض مراد مولانا
البيد انه ان فلان الذي قضى له القاضي انه عم الواف ادخله قبل القاضي ذلك
ولم يكلف اكثر من هذا وكذا حال العم والخاله واولادهما وكل من صحت قرايته من
الواف دخل ولد في الوقف **قلت** وان شهد ابن الواف لرجل انه قرايه للواف
وفسر وقرايته قبلت ذلك وادخلته في الوقف **قلت** فان شهد رجلان من
القرايه عمر قد صحت قرايتهما لرجل انه قرايه للواف وفسر وقرايته **قال**
فذلك حازر **قلت** فان لم يوجد لهذا الشاهدان ورد القاضي شهادتهما **قال**
فللذي شهد له بقرايه **قلت** الواف ان يدخل معهما فيما يصل اليهما من مال الوقف
فيشاركهما في ذلك وكذلك الارحام والانساب وامل البيت والموالي فيما يدعو
من انسابهم من الواف وفيما يدعي المولى من الواف **قال** هذا كله سواء يجب
ان ياخذ الحاكم من اقام منهم البيه على شيء من ذلك بتفسير قرايته وولايه ولا
لم يثبت **باب ٧** **الوقف على فقر القرايه وما يجب**
في ذلك قال ابو بكر رحمه الله تعالى ولو ان رجلا جعل ارضه صدم موقوفه
على ابد على فقرايه ورايته ومن بعدهم على المساكين فثبت رجل ورايته من الواف
وفسر للشهود ذلك **قال** حكم الحاكم بانه قريب للواف ولا يدخله في الوقف
الا ان يصح فقره فان اقام بينه تشهد له على الفقر جاز ذلك **قلت** وكيف تصح
الشهادة على الفقر **قال** اذا شهدوا انه فقير لا يعلمون له مالا ولا عرضا من
العرض يخرج بماله لذلك من حال الفقر حكم له بالفقر **قلت** فهو لا الشهود

كان

انما شهدوا انه لا يعلمون له مالا وقد يجوز ان يكون له مال لا يعلمون به مولا
قال فليس على الشهود ان يعلموا الغيب وانما عليهم ان يشهدوا بما ينظر لهم من
امره الا ترى ان القاضي ان يجلس الرجل في الدبر فاذا شهد له الشهود بالعدم
على مثل هذا عدمه واطلق من المجلس وكذلك الشهاده للقريب انه فقير
على مثل هذه الشهاده **قلت** فان اقام الرجل البيه انه قريب للواف
وفسر وادرايته فقال القاضي سأل عن حاله عن فقري هل يفعل القاضي
ذلك **قال** ان سأل نصح عنه بمسئله الثقات فقره فلا بأس ان يدخله في
الوقف **قلت** فان كان لهذا الرجل الذي قد ثبتت قرايته وفقره من حيث
بفقرته عليه مل يكره فقراوله ان يمسرحه بفقته على ابنه **قال** اذا
كان كذلك لم يدخل في الوقف **قلت** فان لم يصح عند القاضي ان له ابنا مولا
يجب بفقته عليه مل يسمح القاضي بذلك **قال** نعم بخلافه
بانه على ما له احد يجب بفقته عليه فان حلف على ذلك ادخله في الوقف
قلت فان شهد له شهودا رانه فقير وكانت شهادتهما بعد ما جات
الغله **قال** لا يكون له من هذه الغله شيء ولكنه يدخل فيما ياتي من الغله بعد
ذلك الا ان شهدوا له قبل محي الغله **قلت** فان شهدوا له انه فقير منه
غير **قال** اذا ثبت ذلك كان حقه في تلك الغلات قاعا **قلت** فان شهد
له الشهود في المحرم من عامنا هذا انه فقير من عام اول مل يقضي لقاضي
له بالفقر منه يوم شهدوا له او من يوم ما فقرا **قال** منذ يوم
وقتوا فقره ويدخله في تلك الغله **قلت** ارايت رجلا ليس بمومن
قرايه للواف وله اولاد صغار فقراهم من قرايه الواف فاراد
هذا الرجل ان يثبت قرايه وولده مولا وفقرهم مل له ذلك **قال** نعم
الاسرى ان له ان يطالب بحقوق ولده الصغار من الناس جميع **قلت**
فان لم يكن ابوهم بالحياة **قال** ان كان لهم وصي قام بذلك وثبت فقرهم
وقرايتهم من الواف **قلت** فان لم يكن لهم وصي وجات امهم تطالب بذلك
وثبت فقرهم **قال** لها ذلك **قلت** فان لم يكن لهم ام وكانوا في حجر اخ

لهم نعم لهم **قال** استحسن ان امضى ذلك الا ترى ان احسانا فالوا في الرجل يكون
الليقظ يعوله انه يقبض له المصبة اذا ومنت له فكذا كذا وكذا **قال** كذا وكذا
ومن كانوا في عياله **قلت** فاذا ثبت فقرهم وقرانهم ومهرهم في عياله **قال** او
خالهم وامهم مل يدفع اليه ما صار لهم من الوقف **قال** ان كان موضعها ذلك
دفعته اليه وامرته بالفقه عليهم وان لم يكن موضعها ذلك جعلته عند
ثقة وامرته بالفقه عليهم **قلت** فهل يقبل شهادته القرائة بعضهم
لبعض **قال** لا **قلت** فان كان الشهود اغنيا والرجل من قرانهم شهيد وانفق
وفقره أيقبل ذلك **قال** ان لم يكنوا مجردوا الى انفسهم بشهادتهم منفعة
ولا يدنعوا بذلك عنهم مضرة قبلت شهادتهم **قلت** فاذا ثبت فقر رجل
وقرأته من الوقف مل يكره فقره ابد **قال** نعم هو عندنا فقير ويعطى
من غلة هذا الوقف حتى يصح انه قد استغنى **قلت** فان جأ يطالب من وقف
اخر له ذلك **قال** نعم اذا ثبت فقره كان له ان ياخذ من هذا الوقف ومن
كل وقف وقفه احد من قرانته على فقره **قلت** ولم يذكر **قال** الا ترى
ان رجلا مزودا لالعباس لو وقف وقفا على فقرا قرانته فثبت رجل قرانته
من هذا الوقف وفقره كان له ان يطالب بكل وقف وقفه احد من ولديه
العباس على فقر قرانته ولا يكلف إعادة الشهود على قرانته وفقره **قلت**
فان مات هذا القاضي الذي قضى بالفقر والقرابة او عزل وجأ فاجر آخر **قال**
يكلفه البيعة ان القاضي الذي كان قبله قضى له بقراسته من الوقف وفقره
ولا يكلف البيعة على قرانته وفقره وحكم ذلك الحاكم بغيبه عن إعادة الشهود
عند هذا القاضي **قلت** فان باعده قوم من قرانته الواقف وقالوا قد استغنى
بعد ان قضى ذلك القاضي بالفقر يقال لهم بينوا ذلك فان قالوا استخلفه
باسم الله ما اصاب ما لا يكون به غنا **قال** لا استخلف على هذا لانه قد
نصيب المال ويخرج عزيده ليعود الى حال الفقر ولكن احلفه باسمه تعالى
ما هو اليوم غني عن الدخول في هذا الوقف مع فقره ومرو عن اخذ شي من غلته
فان حلف على ذلك اعطينته من غلة الوقف **قلت** فان شهد له شامدا

هذا الحديث في نسخة
من نسخة بخط
الشيخ الفاضل
المرعشي النجفي
القمي

بالفقر وشامدا زانه غني **قال** اذا شهد شهود على انه غني ووصفوا غناه بشي
بينوه وعرفوه فسهادتهم اولى ان يعمل بها ونزول عنه الفقر لا يشهد الفقر انما
يشهد وزانه لا يعلمون انه يملك ما لا ولا عرضا يكره غنا وشهود الغنا
قد اتلبوا غناه بشي عرفوه بشهادته من ثبتت اولى من شهادته من نفي **قلت**
ارأت رجلا من قرابة الواقف جأ يطالب بغلة سنه قد مضت وقال كنت فقرا
الى هذا الوقت وانما استغنيت الان وجأ يطالب بذلك وهو غني **قال** لا اعطيه
من غلة الوقف شيئا لاني قد وجدت في هذا الوقت غنا الا ان يقيم بينه انه كان
فقرا قبل مجي تلك الغلة وعند مجيها والا لم يستحق شيئا **قلت** ارأت اذا ثبت
فقر رجل عند القاضي سبب وقف على الفقرا وطالبه رجل بدين فقال انا فقير
وقد ثبت فقرى هل يعيده القاضي بذلك **قال** نعم **قلت** ارأت من كان مسكنا
وخادم ماله ان ياخذ من الركا والوقف شيئا **قال** نعم **قلت** فهل يكون
معدما اذا ثبت عليه دين له مسكنا وخادم **قال** لا يكون معدما في الدين
اذا كان يملك مسكنا وخادما **قلت** فلم قلت ان القاضي يعيده في الدين
اذا كان قد ثبت فقره بسبب الوقف **قال** هذا عندنا على ان ليس له مسكنا
وخادم فاذا صح ان له مسكنا وخادما لم اعده في الدين حتى يبيع ذلك
عليه **باب** الرجل يجعل داره موقوفه يسكنها
قوم باعيا لهم ومن بعدهم تكرر للمساكين غلتها **قال** ابو بكر
تعالى ولو ان رجلا قال اري هذه صدم موقوف لله عز وجل ابد على ان يسكنها
ولدى ولد ولدى ونسلي ابد ما ناسلوا فاذا انقضىوا كانت غلتها
للمساكين ابد **قال** هذا وقف جائز ولولده وولد ولده ان يسكنوها ابد
ما بقي منهم احد فاذا انقضىوا اكرت الدار وكانت غلتها للمساكين **قلت**
فان لم يكن له ولد ولا ولد ولا واحد **قال** سكنها هذا الواحد فاني
قلت فان اراد هذا الواحد ان يكرها وياخذ كرها **قال** ليس له ان
يكرها انما له ان يسكنها **قلت** فان كان فيها فضل عن سكناء **قال** وليس
له ذلك ليس لم يجعل له سكنى دارا يستغلها ولا لم يجعل له غلة دارا

مطل
باب ما جاز في الوقف

يسكنها فان كثرت له هذه الواقف وولد ولده ونسله حتى ضاقت الدار عليهم
قال فليس لهم الا سكنها فانقصت عليهم على عدد **قلت** من مات منهم
قال من مات بطل ما كان له من سكنها ها وبكور سكنها ما لم يبق منهم **قلت**
 فان كانوا ذكورا وانا ثاملا للذكور ان يسكنوا نساء هم معهم في هذه الدار
 وملا زواج البنات ان يسكنوا مع نساءهم **قال** ان كانت هذه الدار
 ذات حجر ومقاصير وكان لكل واحد منهم حجرة تسكنها نساءهم بغير
 عليها بابها فلكل واحد من الذكور ان يسكن اهلها وحشيه وجميع من معه
 ولكل ابنة منهم ان تسكن زوجها معها في الحجرة التي فيها وازلم يكن لها
 حجر وكانت دار واحدة لا تسقيم ان تقسم بينهم ولا تقع فيها مياة
 فانما سكنها ما لم يجعل الواقف له ذلك ومن غيرهم **قلت** ارايت ان جعل
 سكني هذه الدار لبناتيه ومن الذكور من بعد هنر المساكين **قال** فذلك
 جاز وبكور سكنها ها لبناتيه لصلبه ومن غيرهن **قلت** فما تقول فيمن
 تزوجت من بناته مل الزوجها ان يسكن معها **قال** الجواب ما قلناه في مديا
 اولا **قلت** وكذا لو قال قد جعلت سكني هذه الدار لبناتي لصلبي وبناتي
 بني وبنات بناتي من سفلي منهن ومن قرب ولبنات من نسلي ما بقي منهن احد
 فاذا انقرضت كانت للمساكين **قال** فذلك جاز وبكور سكنها ما لكل اثني من
 ولده وولد ولده ونسله ابدا من بعد هنر المساكين يقسم سكني هذه
 الدار بينهن على عدد هنر من تزوجت منهن وخرجت عن هذه الدار او
 ماتت سقط سهمها من سكنها ما **قلت** فما تقول ان يرجع من هؤلاء احد
 موت زوجها او بطلاته اياها ما حالها في السكني **قال** يكون لها ان تسكن
 هذه الدار مع من بقي منهن **قلت** فما تقول ان كان الواقف اشترط في
 هذا الوقف ان من تزوجت منهن فلا سكني لها في هذه الدار فتزوج
 بعضهن وانتقلت ثمرات زوجها او طلقها فاحتاجت الى الرجوع الي
 هذه الدار **قال** لا حولها في سكنها ها وبطل ما كان لها من ذلك **قلت**
 وكذا لو جعل سكني هذه الدار لامهات اولاده او لمذراتهم من بعد

على المساكين على انه كلما تزوجت منهن واحدة وانتقلت عن هذه الدار
 فلاحولها في سكنها ما **قال** فهو على ما اشترط من ذلك **قلت** فان تزوج
 بعضهن وانتقلت مل لها الرجوع الى هذه الدار ان مات زوجها او
 طلقها او لم تزوج وانتقلت بغير ارادة الرجوع **قال** ليس لها حول في
 سكني هذه الدار وقد بطل ما كان لها من ذلك **قلت** فما تقول ان
 كان الواقف جعل سكني هذه الدار لبناتيه ولبنات بناته ما تناسلن
 وما يقدم البطر الا على ما يرضون منه وكلما انقرض بطر صار سكني
 هذه الدار لمن يلي ذلك البطر **قال** فهو على ما شرط من ذلك **قلت**
 وكذا لو قال ان تزوج البطر الا على ما يرضون من ذلك فلاحولها في سكني
 هذه الدار وبكور سكنها ها البطر الذي يلي هؤلاء **قال** فهو على ما شرط
 من ذلك **قلت** وكذا لو قال فان انقرضت بناته وبنات بناته وبنات بنات
 بناته ما تناسلن او تزوجن او اسفلن من هذه الدار كان سكنها ها للذكور
 من ولده وولد ولده ونسله ما ناسلوا **قال** يكون ذلك على ما اشترط
 من هذا **قلت** ارايت ان جعل سكني هذه الدار لرجل من ولده من بعد
 لقوم اخرين او لالمساكين فاذا هذا الذي جعل له سكنها ها ان يسكن فيها
 غيره **قال** ان كان سكنها ها غيره على سبيل العارية منه فله ذلك وان اراد
 ان يوجرها منه فليس له ذلك **قلت** فما الفرق بين العارية والاجارة
قال العارية لا توجب في الدار حق للمستعير وهو بمنزلة ضيف اضاف
 والاجارة يجب للمستاجر فيها حوبا لاجاره **قلت** فلم قلت اذا كانت
 الدار واحدة لم يكن لاحد من الذكور ان يسكن فيها اهلها معه ولم يكن
 لاحد من البنات ان تسكن زوجها معها **قال** من قبل ان الواقف انما قصد
 بهذا السكني الى صبيانه من جعل له سكنها ها والى سترهن فاذا سكن
 زوج امرأة منهن معها في هذه الدار في الدار اخوات لها وبنات اخوة
 واخوات كان ذلك مدلة لهن كما الرجل الذي يدخل عليهن **قلت** ارايت هذه
 الدار اذا كان سكنها ما الواحد بعد واحد على من مر منها واصلاحها

في الاصل في السيرة والاحكام

بذلك

قال على الذي بدا به الواف يقال له ومها المرممة التي لا غنا عنها وليس عليك
الزيادة وانما عليك من ذلك ما يمنع من خرابها الا ترى ان رجلا لو اوصى بارض له
فيها نخلا ووصى بقرية النخل ما عاش من بعده لا خرا ان على الاول سقى النخل
وعمارته التي تمسكه عز تغير حاله ومدا قول اصحابنا في الوصية والوقف
عندنا مثل ذلك **قلت** ارايت ان كان الاول ورث حيطان الدار والبستان باجر
او انكسر من اجدها بعضها فادخل فيها جذعا او اجدها ثمرات الاول
وصارت الى الثاني **قال** فما احدث فيها الاول فهو لوارثه دون الثاني **قلت**
فهو لهم ان ينقصوا ذلك ويأخروه **قال** في بعضهم ذلك ضرر وخراب الدار
وكنه يقال لهذا الثاني الذي جعل له سكنها بعد الاول ان شئت فادع الي
الورثة **قلت** قيمة ذلك الوقت الذي يصير له الدار ويكون ما ادبت الى الورثة
قيمته لك ولهم وان ابي ذلك او جرت هذه الدار فدفع من كراها قيمة ما
احدثه الاول الى ورثته فاذا استوفى ورثته الاول هذه القيمة دفعت الدار
الى الثاني ليسكنها **قلت** فما نقول ان كانت هذه الدار انهدمت فقال الاول
انا ابنيها واسكنها مله ذلك **قال** نعم يقال له ابنها واسكنها **قلت** فاعمل
ذلك ثمرات **قال** يكون بناؤها الورثة دون الثاني ويقال للورثة انفعوا
بناكم عن هذه الدار وخذوه **قلت** فلم لا نقول للثاني ادفع اليهم قيمته كما
قلت في المرممة **قال** تلك المرممة لم يكن يقدر على تخليصها الا بضرر وهذا
البناء كله لهم فلم يجر اجده ورفع عن الدار **قلت** فان كان الاول ورثها وورث
حيطانها وادخل فيها اجدها ثمرات صارت الى الثاني فغير ورثته الاول
قيمة ما كان احدثه الاول فيها ثمرات الدار ايضا واحتاجت الى مرممة
قال على الثاني من ذلك مثل الذي كان على الاول **قلت** ارايت ما رمل الاول
مثل تجصيص او تطيبين سطوح وما اشبه بذلك ثم مات الاول مل ترجع
ورثته بذلك على الثاني **قال** لا وليس هذا مثل الاجر القاسم في الدار
والاجزاء هذه مرممة مستهلكة لا يقدر على اخذها فلا قيمة لها
الا ترى ان رجلا لو اشترى دارا وطيب سطوحها وجصصها ثم اشتقها

اشترى دارا وطيب سطوحها
ثم اشتقها رجوعا الى نقطة

رجل لم يكن لشري ان يرجع على البائع الا ما لم يزل يرجع بقيمة التجصيص
والطيبين الذي طيب به السطوح وانما يكون له الرجوع على البائع بما يمكنه
ان يعيده ويسلم اليه ويرجع بقيمته مبنيا فكذلك هذا **قلت** ارايت
مدا الذي جعل له الواف سكنى هذه الدار ان ابى ان يرمها وقال ليس عندك
ما ارمها به وفي ترك مرممة ذلك خراب الدار **قال** تواجر هذه الدار فترم
من كراها فاذا استغنت عن المرممة دفعت الى من جعل له سكنها وكذا ذلك
الثاني لم يرمه في ذلك ما لزم الاول **قلت** فان انقرض اصحاب السكنى جميعا فصارت
الدار للمساكين من اين ترم **قال** من كراها فاما فضل عن مرممتها كان ذلك للمساكين
قلت ارايت ان انهدمت هذه الدار قبيل ما الاول ثمرات **قال** البناء الورثة
قلت فان قال الثاني انا ادفع الى الورثة قيمة البناء وابي الورثة الا ان ياخذوا
ذلك **قال** فهو لهم وهم اولى به الا ان يصطلحوا على شيء فيجوز ذلك الا ترى
ان رجلا لو اوصى لرجل خادمة عبده واوصى لآخر بقرينة بجنى العبد
جنايته ففداه صاحب الخدمه ثمرات انه يقال لصاحب الرقية ادفع
الى ورثته صاحب الخدمه الفداء الذي فدا به صاحبه العبد ويسلم
لك العبد فان ابيع العبد في الفداء لورثته الذي فداه وذلك بمنزله الدين
في رقية العبد **قلت** وهذا قياس المرممة التي رملها الاول ولا يمكن تخليصها
الا بضرر في الدار لو كانت هذه المرممة مستهلكة لا تظهر مثل غسل الحيوان
بالجصر ومثل الكراب في الارض ومثل كرى لغيره في الارض لم يكن على الثاني لذلك
قيمة ومدا بمنزلة رجل اخذ ثوبا لرجل فقصره ان لصاحب الثوب ان ياخذ
ولا يعطيه اجرا لقصارة ولو كان الرجل صبغ الثوب احمر او اصفر كان على صاحب
الثوب قيمة ما زاد الصبغ فيه **قلت** ارايت الواف ان كان جعل سكنى مرممة
الدار لجماعة فاحتاجت الدار الى مرممة فقال بعضهم ترمروا في الاخرين
ان يرموا وقالوا ليس عندنا ما نرم به انه ينبغي ان يقسم هذه الدار بين
القوم جميعا فيكون على كل واحد منهم مرممة ما اصابه ثم لم يرم من ذلك
او اجر ما اصابه منها وارم ذلك من الاجر فاذا استغنى عن المرممة دفع

الى صاحب السكنى سكنه والمرمى لا يرجع بها ورثه الميت على الباقي ومضى مستهلكة منزله النفقة على العبد الموصى له بخدمته وبرقبته لا خزاير بعد العبد على صاحب الخدمه لا يرجع ورثته على صاحب الرقبه شئ من ملك النفقة التي انفقها صاحبهم **قلت** ارات ان يهد مريضاً مده الدار واخا جوا الى اصلاح ذلك **قال** بياح ما سقط منها وترمى به الدار **قلت** وليس مده مما وقعت عليه الصدقة **قال** بلى ولكنه لما زال عن الحالة التي كان عليها خرج من معنى الصدقة وكان في سعة والمرمى ثمنه صلاح الدار **قلت** ارات ان قال قد جعلت داري مده صدقة موقوفه لله تعالى ابداسكنها فلا رعاشر على ان فلان هذا ان جعل سكنى مده الدار بعد وفاته لمن شاء من الناس اجمعين في جعله سكنيا ما قد كلفه وعلى ان فلان ان يشاء ان يسكن مده الدار سكنها وان شاء ان يتركها وبأخذ غلتهما فيكون له فعله ذلك كما يراه فاذا انقضض فلان ومن جعله فلان سكنى مده الدار بعده او جرت مده الدار مشامرة ولا يعقد عليها الاجارة الامشاهرة فترمى هذه الدار من اجرتها فما فضل بعد ذلك كان في فقر المسلمين ومحاوهم **قال** هذا جائز على ما اشترط من ذلك **قلت** ما جعل فلان سكنى مده الدار لقوم بعد قوم **قال** فهو جائز لا الواف قد جعله ذلك **قلت** فان اشترط الواف لهذا ما اشترط له بل فلان ان يشترط لغيره مثل الذي جعله الواف **قال** لا يسر له الا ما يشترطه له مسمى في هذا الكتاب **قلت** فان اراد الواف ان يجعل فلان من الشرط ان يشترط مثله ذلك لم يربك بل يجوز ذلك **قال** نعم ذلك يجوز ان يقول على ان يكون سكنى هذه الدار فلان عاشر على ان فلان ان يجعل سكنى هذه الدار واجارها بعد وفاته لمن اراد من كلهم وان اشترط فلان ان يجعل سكنى هذه الدار له بعد وفاته مثل الذي جعله الواف له مطلق ذلك فلان مفوض اليه يعمل في جميع ذلك كله براه وبخصيه على مشيئته فاذا انقضض فلان ومن عسى ان يصير له سكنى مده الدار واجارها بعد وفاته فلا ريب في حق احد كات مده الدار ومعا على المساكين تواجد مشامرة وترمى من اجرتها لما فضل بعد ذلك فري في فقر المسلمين ومساكينهم

ملار

قلت وكذا ان جعل الواف سكنى هذه الدار لرجل من بعده لرجل اخر وشرط للمساكين السكنى مثل ما قلناه **قال** كازد لك جائز **قلت** وكذا ان جعل ذلك لثلاثة ان يجعل سكنيا ما لم يراى واجارها واخذ غلتهما **قلت** وكذا ان جعل على ما شرط **قلت** فان جعل سكنيا ما لرجل بعد رجل اخر قال فاذا حدثت بفلا زحذت الموت كان سكنى مده الدار لثلاثة او قال لامهات اولادى او لغيرهم كان ذلك جائزا والله سبحانه وعالى اعلم **باب** ⁹ **الرجل يجعل ارضه صدقة**
موقوف على نفسه وعلى ولده وولد ولده ونسله **قلت** ارات رجل جعل ارضه صدقة موقوفه لله عز وجل ابدى في صحته على ولده وولد ولده واولاد اولادهم ونسلهم ابدى ما ناسلوا ثم من بعدهم على المساكين **قال** الواف جائز وشرك ولده وولد ولده ما ناسلوا في غلته مده الصدقة كل ولد كان له يوم دفع الواف هذا الواف وكل ولد حادث له بعد الواف وولد الولد ابدى ما ناسلوا فيكون نسله سوا **قلت** فكيف تكون الغلة بينهم **قال** ينقسم على عدد الروس فنظر الى الغلة اذا طلعت فيكون بينهم جميعا ويدخل فيها كل ولد يولد لاحد منهم لا من مئة اشهر منه يوم طلعت الغلة ولا يدخل فيها مرفؤ لا اكثر من سنة اشهر **قلت** ففي هذا كل غلة تنقص القسمة **قال** اجل انما انظر الى غلته كل سنة فيقسم على من يستحقها منهم **قلت** فما يقول فيموت منهم بعد الواف **قال** لم يذكر الواف امر من يموت منهم **قلت** لم يذكره **قال** فينبغي ان تقسم الغلة على من يكون منهم موجودا يوم يقع القسمة وتسقط منهم من مات الا برى ان رجلا لو اوصى لولد رجل بعينه بثلث ماله والموصى له اولاد ثم حدث له اولاد بعد ذلك قبل موت الموصى وولد له اولاد بعد موت الموصى لا من مئة اشهر فان الثلث لمن يكون مخلوقا يوم موت الموصى ويدخل فيه كل مولود يولد لا من مئة اشهر منه يوم مات الموصى **قلت** وكذا لو مات ولد فلان اولاد له كانوا يوم اوصى وحدث له اولاد غيرهم في حياة الموصى وبعد وفاته لا قبل من مئة اشهر منه يوم مات الموصى **قال**

وما في ولد الموصى من الواف
 ان يولد لغيره لا يولد له
 ما عطف به لا يفتقر باقى
 ولا قدر على الغير ولا يفتقر
 التحقيق على ولد الواف
 حين يولد ثاب النسب هو كال

فان كان الواف قد مات قبل ان يولد له اولاد بعد وفاته لم يولد له اولاد بعد وفاته

الثالث لهؤلاء الذين يكونون موجودين يوم مات الموصي **قلت** والبطر الأعلى والأوسط
والأسفل في ذلك سواء **قال** نعم **قلت** فان مات أهل البطر الأعلى جميعا أو مات
بعضهم وبقي بعض **قال** من مات منهم سقط سهمه وتكون الغلة لمن يكون موجودا
من الولد وولد الولد ونسلهم أبدا فيشتركون في الغلة جميعا **قلت** فهل يدخل
في ذلك ولد البنات **قال** روي عن أصحابنا في رجل أوصى بولد فلان رجل بعينه
بثلث ماله قالوا ان كان له ولد لصليبه ذكور واناث كان الثلث بينهم جميعا على
عددهم وان لم يكن له الا ولد واحد ذكر أو أنثى كان الثلث كله له فان لم يكن له
ولد لصليبه وكان له ولد ولد من اولاد الذكور واولاد الاناث كان الثلث لولد
الذكور واولاد الاناث فقال من اجاز الوقف منهم ان يسبيل الوقف في هذا مثل سبيل
الوصية فقال لا يدخل ولد البنات في الوقف وروي عنهم انه يدخلون في الوقف
وقال محمد بن الحسن رحمه الله تعالى يدخل ولد البنات في الوقف واحتج بذلك في كتاب
جمله على مالك وهذا عندنا احسن **قلت** فما نقول ان قال قد جعلت ارضي هذه
صدم موقوفه لله عز وجل ابدا على ولدي وولد ولدي واولادهم ونسلهم ابدا
ما ناسلوا على ان يبدا في ذلك ما بطر الأعلى على ولد من ولدهم من ولد من ولد
بطنا بعد بطر حتى ينتهي الى آخر البطون منهم من بعدهم على المساكين **قال**
هذا جائز على ما شرطه ويكون الغلة للبطر الأعلى ثم بطنا بعد بطر ابدا ما بقي
منهم احد **قلت** فما نقول فمن يموت من البطر الأعلى **قال** يسقط سهمه
ويكون الغلة لمن يكون موجودا منهم حين تطلع الغلة **قلت** فان مات البطر
الأعلى الا واحد منهم **قال** الغلة لهذا الباقي وحده وول البطر الذي يليه **قلت**
وما نقول في ولد من مات من البطر الأعلى هل يكون لاولادهم شيء من الغلة **قال** لا
يكون لهم من الغلة شيء الا ان يموت احد من البطر الأعلى بعد ان تطلع الغلة فيكون
الثلث سهم قد استحق سهمه منها ويكون سهمه هذا الوارثة **قلت** لمن مات منهم
قبل ان تطلع الغلة **قال** فلا حق للثالث منهم في هذه الغلة **قلت** فان كان هذا
الواقف وقفه في المرض فمات امرأه منهم بعد ان تطلعت الغلة وترك زوجا
واخاها **قال** فاك ابو يوسف رحمه الله تعالى الزوجان نصف حصته ويكون

النصف الباقي لعقبها ولا يكون للاخ من ذلك شيء هذا اذا كان الاخ من اهل الوقف
لان هذا انما هو وصيه فلا يأخذ ذلك من وجهه **قال** محمد بن الحسن انما هذا
مراث وللسر وصيه فللزوجة النصف والنصف الباقي للاخ **قلت** فان لم
يبق من البطر الأعلى الا امرأه **قال** يكون الغلة كلها لها لانها ولده **قلت**
وكذلك ان مات البطر الأعلى ومات البطر الذي يليه من امرأه من ولد البنات
قال يسحق الغلة على ما شرحتنا من اقاويلهم **قلت** فما نقول ان قال قد جعلت
ارضي هذه صدم موقوف على ولدي وولد ولدي واولاد اولادهم ونسلهم
ابدا ما ناسلوا من بعدهم للمساكين على ان يبدا في ذلك ما بطر الأعلى
من ولد من ولد من ولد من ولد من ولد من ولد من ولد من ولد من ولد من ولد
واناث ولهم الا اولاد اولاد واولاد اولاد وله ولد ولد قد كان اباؤهم
وامهاتهم ما تواتر ان يوقف هذا الوقف هل يدخل اولاد اولئك الذين
كانوا قد ماتوا قبل الوقف مع ولد ولده الباقيين في غلة هذا الوقف **قال**
نعم اذا انقرض البطر الأعلى كان ولد ولده جميعا ممن كان قد مات اباؤهم
وامهاتهم قبل الوقف وولد الباقيين جميعا شركا في الغلة لانهم من البطر
الثاني **قلت** فلم جعلت لولد من كان قد مات قبل الوقف شئ من الغلة
قال لانهم من ولد الولد من قبل ان قال على ولدي وولد ولدي فهو لا مرد
ولده **قلت** فما نقول ان قال قد جعلت ارضي هذه صدم موقوف لله
تعالى على ولدي وعلى اولادهم واولاد اولادهم ونسلهم ابدا ما ناسلوا
ومن بعدهم على المساكين هل يدخل ولد من كان قد مات من ولده قبل الوقف
في هذا **قال** لا **قلت** ولم **قال** من قبل ان قال على ولدي واولادهم ونسلهم
ولد الولد الى مولاه لانه لما قال على ولدي كانت الغلة لهؤلاء الولد ومن
كان قد مات من ولده قبل ذلك فلما رده وقال على اولادهم يرجع ذلك
على اولاد الموجودين ومن ولد من كان قد مات من ولده قبل الوقف
قلت فما نقول ان قال قد جعلت ارضي هذه صدم موقوف لله تعالى ابدا
على ولدي وولد ولدي واولاد اولادهم ونسلهم ابدا ما ناسلوا ثم على

قلت فلوان رجل جعل أرضه صدم موقوفه على ابدا تجرى غلته على ولد له
مرا الذكور والامات وعلى اولاد الذكور من ولده وعلى اولاد اولا دهم ونسلهم ابدا
كيفية القسمة بينهم **قال** تقسم غلته هذه الصدقة على ولده لصلبه من الذكور
والامات وعلى اولاد الذكور من ذكورهم وانا ثم **قلت** لما بقول في البطر الاسفل
من مولا **قال** يدخلون في غلته هذه الصدقة **قلت** فهل يدخل اولاد بنات البنين
قال نعم لانه رد القول على اولادهم نصارى لك جاريا لهم **قلت** فان كان قال
تقدم البطر الا على ميراثه من مولا من مولا من مولا **قال** تكون غلته لولده لصلبه
من البنين والبنات فاذا انقرضوا صار لولد البنين واولاد البنات ميراثا ولا
مولا ابدا ما بقي منهم احد **قلت** ارايت ان قال ارضي هذه صدقة موقوفه على
ابدا على بناتي وعلى اولادهم واولاد اولادهم كذلك ابدا ما نسلهم **قال** تكون
الغلة لبناته ولا اولاد من اولاد اولادهم ابدا على ما قال **قلت** فان كان قال يقدر
بطنا على بطرك كذلك ابدا ما نسلهم **قال** سجد ذلك على ما قال **قلت** فان كان قال
فاذا انقرض بناته واولاد من اولاد اولادهم ابدا ما نسلهم كانت هذه الغلة
راجعه على ولده الذكور واولادهم واولاد اولادهم ابدا ما نسلهم فاذا
كانت الغلة للمساكين **قال** سجد ذلك على ما قال **قلت** فان كان قال فاذا انقرضت
بناته واولاد من اولاد اولادهم ابدا ما نسلهم كانت هذه الغلة راجعه على ولده الذكور
وعلى اولادهم واولاد اولادهم ابدا ما نسلهم فاذا انقرضوا كانت الغلة للمساكين
قال سجد ذلك على ما شرط **قلت** فان كان ولده الذكور قد ماتوا **قال** تكون الغلة
لاولادهم واولاد اولادهم ونسلهم ابدا على ما قال فاذا انقرضوا صار الغلة
للمساكين **قلت** فان كان بعض ولده الذكور قد ماتوا وتركوا اولادا وبقي بعضهم
اولاد **قال** ان كان لم يقدّم بطنا على بطرك كانت الغلة لمن بقي من ولده الذكور واولادهم
واولاد من مات من ولده الذكور جميعا على ما شرط وان كان قد مر بطنا على بطرك كانت الغلة
لمن بقي من ولده الذكور فاذا انقرض ولد الذكور صار الغلة لاولاد من كان قد مات من
ولده الذكور ثم كذلك ابدا ما بقي منهم احد **قلت** ارايت اذا قال قد جعلت ارضي
صدم موقوفه على رجل ابدا على ولدي وولدي وولدي واولادهم ونسلهم ابدا

ما نسلهم ابدا على ذلك بالبطر الا على ميراثه من مولا من مولا من مولا
بطنا بعد بطرحي بقرض اخرهم وكلما حدث الموت على احد منهم كان نصيبه من
غلته هذه الصدقة لولده وولد ولده ونسله وعقبه ابدا ما نسلهم ابدا
يقدم البطر الا على ميراثه من مولا من مولا من مولا كذلك ابدا وكلما حدث الموت
على احد منهم ولم يترك الذي حدث عليه الموت منهم ولدا ولا ولد ولا نسك ولا
عقب كان نصيبه من غلته هذه الصدقة مرد ود الى اصل غلته هذه الصدقة
فاجرى تجرها على احكامها وشروطها الموصوفة في هذا الكتاب **قال** هذه صدقة
جائزه ويكون الغلة للبطر الا على ميراثه من كان من ولده يوم وقف هذا الوقف ومن
حدث له من الولد بعد ذلك ثم يكون للبطر الذي يكون مولا بطنا بعد بطرحي
ما شرط **قلت** فان قسمت غلته هذه الصدقة سنينا على مولا ثم مات بعضهم
وترك ولدا او ولدا وكيفية يكون قسمة الغلة بينهم اذا جات **قال** تقسم على عدد
اولاد الوافد الذين كانوا يوم وقف هذا الوقف وعلى كل ولد كان حدث له بعد
ذلك فما اصاب الاجيا من ذلك اخذوه وما اصاب الموتى كان لولد من مات منهم
على ما شرط من تقدمه بطنا على بطرك **قلت** فلم جعلت لولد من مات من البطر
الا على حصه والده من الغلة والوافد قد شرط ان ابدا بالبطر الا على ميراثه من
مولا من مولا من مولا من مولا بعد جعلت للبطر الذي هو اسفل من الاعلى نصيبا
من الغلة وهو من البطر الذي يلي الاعلى لم ينقرض البطر الا على **قال** انما جعلت
ذلك على ما شرطه الوافد من قبل انه قال من مات منهم كان نصيبه مرد ود اعلى
ولده وولد ولده ونسله فليكن كذلك جعلناه **قلت** وكذا لو مات جميع البطر الا على
الا واحد منهم **قال** نعم **قلت** وكذا لو لم يترك الميت من البطر الا على ولدا
لصلبه وترك ولد ولدي كنت تجعل سهم الميت منهم لولد ولده وهو من البطر
الساكن **قال** نعم وان كان اسفل من السالك ايضا انما انقذ الوقف على ما شرطه
الوافد من ذلك **قلت** لما بقول في ميراث من البطر الا على ولم يترك ولدا ولا ولد ولا
ولاد ولا نسك **قال** فاسقط سهمه كان لم يتركوا قسم الغلة على عدد الباقيين كلهم فان كان
منهم جبا اخذ سهمه ومن كان متاردا نصيبه على ولده وولد ولده ونسله

على ما جعله الواقف **قلت** ارات ان كان عدد البطر الا على عشرة انفس فما منهم
اثار ولم يتركوا ولدا ولا ولد ولد ولا نسلكهم مات اخر ان بعد ذلك وترك كل واحد
منهما ولدا او ولد ولد ثم مات بعد مديرا ثان اخر ان لم يتركوا ولدا ولا ولد ولد
ولا نسلا فتنازع الاربعه الباقيون من البطر الا على ولد الابن الميتر فقال الاربعه
الباقيون من البطر الا على نصيب الميتر الا وليا الذي لم يتركوا ولدا رجع علينا وعلى اولاد
اخويننا مولا ونصيب الميتر الا اخرين لنا دون اولاد اخويننا لان هذين الميتر الا اخرين
ما نابعد موت ابوي هذين فلا حق لهما فيما يرجع من نصيب الاخرين **السبيل**
في ذلك ان تقسم الغله يوم تاتي على سنته اسهم على مولا الاربعه وعلى الميتر الذين
تركوا اولادنا اصاب الاربعه كان لهم وما اصاب الميتر كان ذلك لاولادها
وسقط سهمها الاربعه الموتي الذين لم يتركوا اولادهم من قبل ان الواقف قال فمات
منهم ولا ولد له رجع نصيبه الى اصل هذه الصدقه وقد ردنا نصيب مومات
منهم ولا ولد له الى اصل الغله ثم قسمنا ذلك على من استحقها فاعطينا كل ذي
حق حقه وكذا ترك مومات واحد من العشرة وترك ولدا ثم مات منهم ثمانية انفس
ولم يتركوا اولاد او اولاد اولاد ولا نسلا ار الذي يجب ان يقسم الغله على
سهمين على الذي مات وترك ولدا وعلى الحي الباقي من العشرة فما اصاب الحي اخذه
وما اصاب الميت كان لولده **قلت** ارات ان قسمت الغله بين علي البطر الا على
وبعشرة انفس مومات منهم اثنا ولا ولد لهما ولا نسلكهم مات اخر ان ترك
احدهما اربعة اولاد وترك الاخر اولاد اقامات من الاربعه واحد وترك ولدا ومات
اخرهم لم يترك ولدا ثم مات الغله كيف تقسم **قال** تقسم على ما بين اسهم
وليسقط منها نصيب الميتر الذين لا ولد لهما فما اصاب الاحياء من ذلك اخذوه
وما اصاب الميتر الذين لهم اولاد رد ذلك الى اولاد كل واحد منهما سهم والد
هم فنظر ما اصاب الاربعه فنقسمه بينهم ارباعا ثم يرد ربع ذلك وهو سهم
الميت منهم الذي لا ولد له الى اصل الغله فنعيد قسمه ذلك بينهم على ثمانية اسهم
فما اصاب والد هم من ذلك قسم بين الاثني الباقيين ويتر اربعة اسهم الميت الذي ترك
ولدا فنقسم ذلك على ثمانية اسهم فما اصاب الحي من اخذاه وما اصاب الميت منهم

كان لولده **قلت** فانما ردت نصيب هذا الميت من الاربعه الذي لا ولد له على
ثمانية اسهم لقول الواقف فمات منهم ولا ولد له رد نصيبه الى اصل غله هذه
الصدقه فما رجع الى والدهم من ذلك قسم على ثمانية اسهم وسقط سهم الرابع الذي
لا ولد له من ذلك **قلت** في هذه احكام البطر الا على قد شرحها فما نقول
ان كان رحمت احد من البطر الا على وترك موات رجل من البطر الثاني وترك ولدا لم يكن
الميت استحق من غله هذه الصدقه شيئا بعد اذ كان موات بعض البطر الا على
مومات رجل او رجلين من البطر الثاني وترك موات من الميتا رد لدا مومات ابويهم
الرجلين من البطر الثاني او موات جميع البطر الا على وقد كانت ابوا هذين الرجلين
الذين من البطر الثاني قبل ان يسحقا من غله هذه الصدقه شيئا **قال** اما من
مات من البطر الا على ولا ولد له فله سهمه ساقط وانما تقسم الغله على عدد من
بقي منهم وعلى عدد مومات منهم وترك ولدا فما اصاب الاحياء منهم اخذوه
وما اصاب الموتي قسم بين اولادهم الموجود من مومات الميت ولا يكون لمن
مات من الولد قبل موت والده حق في هذه الغله بميراثه من نصيب والده
من قبل ان الواقف قال فمات رجع نصيبه الى ولده فانما يرجع نصيبه الى
من كان حيا من ولده يوم مات ولا يكون لمومات من ولده قبل موته شي من نصيب
ولا يكون لاولاد موات الذين لم يتركوا شي لان ابويهم لم يستحقا شيئا
فنصيبهما من نصيب ابويهما **قلت** ارات اذا كانت الصدقه على ما فسرنا
من قول الواقف على الذي ولد ولدي واولاد اولادهم ونسلكهم ما سألوا
هم على المساكن من بعدهم على ان يبدأ بالبطر الا على ثم البطر الذين يولدون ثم
البطر الذين يولدون ثم بطننا بعد بطن حي نفرض اخرهم وكل مومات منهم واحد
وله ولد او ولد ولد او نسل او عقب رد نصيبه الى ولده وولد ولده ونسله
وعقبه ابدانا ما سألوا على ما شرط من يقدر بطن على بطن على انه من موماتهم
ولا ولد له ولا نسل ولا عقب رجع نصيبه الى اصل هذه الصدقه فاجري ذلك
ذلك مجرا ما كان له الواقف لصلبه وهم البطر الا على عشرة انفس وكان
له ابنا قد ماتا قبل ان يوقف هذا الوقف وترك كل واحد منهما ولدا

من مات على ما اذا ترك الميراث ولا
يملك شيئا ولا يكون له ولد شي
مع وجوده

اليسر تلك لا حق لو ولد لا بشر الميتر بل الوقف **قال** بل لا حق لها ما دام البطر
الا على لا ولد هذين الميتر انما هما من البطر السابق فلا حق لهما في غلته هذه الصدقة
حتى يصير الى البطر السابق من قبل ان ابويهما لم يستحقا شيئا من غلته هذه الصدقة
فكون لهما انصبا ابويهما ولا حق لهما في ذلك حتى يقرض البطر الاعلى وعلمه عشرة
قلت فان مات مولا العشرة جميعا وانت تعلم ان البطر السابق يترك اولاد
مولا العشرة وولد ذينك الا ثبير الذي مر ما قبل ان يوقف هذا الوقف
اليسر ترد نصيب كل من مات من مولا العشرة الى ولده ومهر من البطر السابق
قال نعم **قلت** فان زردت نصيب كل واحد منهم الى ولده لم يصيب
ولد الا ثبير الميتر شي لانك تقسم الغلة اذا جاءت على عدد البطر الاعلى
فكان من مخرج اخذ ما اصابه ومن كان منهم متار ددت نصيبه الى ولده
قلت فان كانت الغلة جاءت وقد مات من العشرة تسعة وبقي سهم واحد
اليسر تقسم الغلة على عشرة اسهم فما اصاب التسعة لا يفسر منها الموتى
كان ذلك اولادهم وما اصاب الحي اخذه **قال** بل **قلت** فان مات هذا
العاشر وله ايضا ولد فان زردت نصيبه الى ولده لم يكن لولد ذينك
الا ثبير شي **قال** فاذا مات العاشر استقبلت من قبل ان البطر الاعلى
لما انقرضوا رجعت الغلة للبطر الذي يكونهم وانما انظر الى اولاد مولا
العشرة وكانوا وجدناهم بلا ير انسانا ووجدنا ولد ذينك اليسر اربعة
الفسر هو لا اربعة ولا يوز انسانا وهم البطر السابق وقد صارت الغلة لهم
من قبل ان يوافق لما قال على ولدي كان ولده الذي يجب له الغلة ولده لصلبه
فلما قال ولد ولدي كان ولد ولده مولا العشرة وولد من مولات من
ذينك الا ثبير فاقسم الغلة التي جاءت بعد انقرض البطر الاعلى على عدد
البطر السابق من قبل ان يوافق لما قال على اربعة البطر الاعلى البطر
الذي يكونهم هذا بمنزلة قوله على ولدي لصلبي ثم على ولد ولدي من بعدهم
فانما انظر الى البطر السابق عند حي الغلة فاقسمها بينهم على عدد مخرج
اربعهم ولا ير انسانا فاعطى كل انسان منهم ما اصابه **قلت**

القسم

ولد

فاذا فعلت هذا المير ترد نصيب كل من مات من ولده لصلبه على ولده **قلت**
ارأت من مات من العشرة وليس له الاولاد واحد اليس ينبغي ان تعطيه عند
مذه الغلة وهو ما كان نصيب والده **قال** انما كنت اقسما على عشرة
اسهم ما بقي من البطر الاعلى احد لا يوافق شرط هذا على هذا الوجه لانه
لا حق للبطر السابق حتى يقرض البطر الاولاد لا يولد من مات لصلبه فانه قال
يرد نصيب من مات منهم على ولده وولد ولده ونسله ابدا ما ناسلوا
فانما اقسما على عشرة لهذه الغلة فاذا انقرض العشرة نقضنا القسمة
وجعلنا ما على عدد البطر السابق **قلت** له فهل يطل قول الوافد وكما
حدث الموت على احد منهم كان نصيبه من غلته هذه الصدقة لولد ولده
ولده ونسله ابدا ما ناسلوا ما معنى هذا الاشتراط اذا كان لا يعمل
شيئا ولا يوحذه **قال** انما يجب ان يعمل هذا القول لولم يكن من هنا من
يدخل من البطر السابق الا ترى انه لو لم يكن له ولد غير ولد مولا العشرة كنا
نرد نصيب كل من مات منهم على ولده على ما قال الوافد ونسوق ذلك على
بطر بعد بطر فلما وجدناه قد قال على ولدي وولد ولدي دخل ولد ذينك
الميتر الا ولين مع ولد مولا العشرة وكانوا اسوتهم فلم يجد بدا من نقص
القسمة واستقبال القسمة بينهم عند حي الغلة **قلت** فان لم يكن له ولد
الا اولاد العشرة فما توا واحد بعد واحد وكلما مات منهم واحد ترك اولاد
حي مات العشرة جميعا فمن ترك خمسة اولاد ومنهم من ترك ثلاثة اولاد
ومنهم من ترك ستة اولاد ومنهم من ترك واحد اليسر قلت كلما مات واحد
منهم زردت نصيب والده الى ولده فعلت على هذا فزردت على كل واحد
منهم ما كان نصيب والده وهو عشر الغلة فاصاب ولد من ترك ستة اولاد
عشر الغلة واصاب ولد من ترك ولدا واحدا عشر الغلة فلما مات العاشر
كيف يقسم الغلة **قال** انقض القسمة الاولى واد ذلك الى عدد البطر
السابق فانظر حيا عنهم فاقسم الغلة على عدد مخرجها **قلت** وبطل قوله
وكلما مات واحد منهم كان نصيبه مردودا على ولده **قال** اجل يطل هذا

القول من قبل ان لا يورث الوالد ولد له ولدي فاما بقسم الغلة على عدد ولد الوالد
وكذا لو مات جميع ولد ولد الصلب فلو بقى منهم واحد ونظرنا الى البطران
يوجدنا مهر ثمانية انفس فاما بقسم الغلة على عدد مهر على ما بينه انفس
وكذا لكل بطر تصير الغلة لهم فاما بقسم على عدد مهر وبطران ما كان
قبل ذلك **قلت** فلم كان هذا القول عندكم المعمول به وتركتم قوله فكما حدث
على احد منكم الموت كان نصيبه مرد ودا الى ولده وولد ولده ونسله ابدا
ما سئلوا **انا** من قبل انا وجدنا بعضهم يدخل في الغلة ويجب حقه فيها
بنفسه لا ياتي به فلما وجدنا مهر من يجب حقه بنفسه اعلمنا ذلك وقسمنا
الغلة عليهم على عدد مهر **قلت** وكذا ذكرنا حال البطران في كل ما مات منهم
واحد ردت نصيبه على ولده ما بقى من البطران في احد فاذا انقرضوا
بقضنا القسمة وقسمنا الغلة على عدد البطران الباقين وكذا لكل بطر تصير
الغلة لهم فاما بقسم على عدد مهر وانما يرد نصيب من مات منهم وله ولد
ولد ولد الى ولده ما كان قد بقى من ذلك البطران احد فاذا انقرضوا قسمنا على
عدد البطران الذين بقوا منهم **قلت** ارايت ان كان الواف قال وجعلت ارضي
مذه صدقه موقوفه لله عز وجل ابدا على ولدي لصلبي وكل ما مات منهم واحد
كان نصيبه من غلة مده الصدقة لولده وولد ولده ونسله ابدا ما سئلوا
وكل ما مات منهم واحد ولا ولد له رجع نصيبه من مده الصدقة على ولدي لصلبي
مكرر بعد انقراضهم للمساكين فوجدنا ولد الواف لصلبه عشرة فقير
من ذكور واثنا **قال** بقسم الغلة بينهم بالسوية فان كان قال على اربعة لغيرهم
لذلك كمثل حظ الاثني عشر فاما **قلت** فان مات من مولا العشرة
اثنا عشر لم يتركوا ولدا ولا ولد ولا نسلا ولا عقبا **قال** بقسم الغلة على
من بقى منهم ومهر ما بينه انفس لذلك كمثل حظ الاثني عشر **قلت** فان مات من مولا
الما بينه اثنا عشر وكل منهما ابنا مومات اثنا عشر من السنة ولم يترك
ولدا لثنا عشر مولا الاربعة الذين ولدوا الصلب وابنا ذينك الميتين فقال
الاربعة انصبا الميتين اخيرا راجع اليها خاصة ورايت ذينك الميتين لا يورث

ما تا بعد موت ابوي ذينك فلا حول لابيها من انصبا هذين اذ كان قال الواف
لمرات منهم ولا ولد له رجع نصيبه على ولدي لصلبي فخر ولد لصلبه وقال
ابنا ذينك الميتين بل بقسم الغلة على ستة اسهم على عدد مولا الاربعة وعلى
سهم ابويها فيصيب كل واحد مناسدا من المال ما القولي ذلك **قال** تقسم
الغلة على ما بينه اسهم فاما اصحاب ابوي هذين مولا ريع الغلة كان ذلك لانيهما
وما اصاب الميتين من السنة فهو للاربعة الذين هم ولد الصلب وكذا يكون
الحاق في نصيب كل من مات من ولد الصلب رجع نصيبه على من بقى من ولد الصلب
ولا يكون لولد من مات بولد لك في نصيب من مات بعد ابيه شي لان ولد الصلب
احق سهم من مات منهم ولا ولد له ولا نسلا **قلت** ارايت من مات من ولد الواف
لصلبه وترك ولدا **قال** رجع نصيبه الى ولده وولد ولده ونسله ابدا ما سئلوا
مكرر ذلك منهم **قلت** فما يقول فقير موت من مولا ولده كذا الواف في ذلك شيئا
قال يكون نصيب من مات منهم راجعا على من بقى منهم حتى لا يبقى منهم احد
فاذا انقرضوا رجع ذلك الى المساكين الا ترى ان الواف لو قال وجعلت ارضي
مده صدقه موقوفه على ذينك من عديده فاذا انقرضوا فغلتها للمساكين **قال**
فهي على ما شرط من ذلك **قلت** ارايت ان كان ولد زيد خمسة انفس مات بعضهم
ول بعض لم يبق منهم احد ما حال نصيب من مات منهم هل رجع ذلك الى
المساكين **قال** لا رجع ذلك الى المساكين حتى انقرضوا اخر ولد زيد عديده ولكن
يكون الغلة لم يبق منهم حتى يموت اخرهم فاذا مات اخرهم صارت الغلة للمساكين
قلت ارايت اذا قال ارضي هذه صدقة موقوفه على ولدي وولد ولدي ونسلي
وعقبى ما سئلوا على اربعة في ذلك ما لبطر لا على من هم ولد من مولا منهم بطنا
بعد بطر حتى ينتهي ذلك الى اخر البطور منهم وكلما حدث الموت على احد من ولد
وولد ولدي واولاد اولادهم ابدا ما سئلوا كان نصيب الذي حدث عليه الموت
منهم مرد ودا الى ولده وولد ولده ونسله وعقبه ابدا ما سئلوا على ان
يعدم البطران الا على من هم ولد من مولا منهم ولد من مولا منهم بطنا بعد بطر وكلما
حدث الموت على احد من ولدي وولد ولدي ونسله ابدا ما سئلوا ولم يترك

حدث الموت على احد من ولدي لصلي كان نصيبه لو لده فهذا ينقض ذلك وهو مفسر مشروح
وانما ننظر في هذا الاخر الغلة لا هي فعله عليه وننظر الى شرطه الى اشترطها في الوقف
فيمنحني وننقد ويجري غلات الوقف عليها **قلت** وقد شرط الامر جميعا فلم اعلمت
الاخر منها **قال** لا لا شرط الاخر فيفسر مراده فلذلك اعلمناه الاخر انه لو قال
يجري غلة هذه الصدقة على ولدي لصلي فاذا انقرضوا كانت الغلة للمساكين ثم قال بعد
ذلك في تفسير الوقف وكما حدث الموت على احد من ولدي لصلي رد نصيبه على ولده وولده
ولده ونسله ابدا في اريد نصيب كل من مات منهم وله ولد وله عليه من ولا
اجعله للمساكين لا بعد انقراض اخرهم **قلت** فان قال قائل لا يسر من غلة
المساكين لا يمول قوم باعيا منهم وقد وقف هذا عليهم وقال لا يخرج عنهم حتى
ينقرضوا **قال** فما يقول في رجل قال ارضي هذه صدقة موقوفة على المساكين
ثم قال في نفس الوقف بعد قوله للمساكين على ان يبدا بولدي لصلي فيجري
غلات هذه الصدقة لهم ثم من بعدهم على اولادهم ونسلكهم ابدا فما
ننا سئلوا **قال** يكون هذه الغلة لولده ولولده ولده على ما شرط ثم على
المساكين لا نه قال وعلى ان يبدا بولدي لصلي ثم من بعدهم على اولادهم
ولم يقل وعلى ان يبدا بولده من مات منهم انما قال لا يخرج من غلات هذه الصدقة
حتى ينقرضوا ثم قال وعلى ان كلمات احد من ولدي لصلي رد نصيبه الى ولده
فهو بهذه المذلة الاخرى انه لو قال يكون غلة صدقة هذه للمساكين لا يخرج عنهم
وقال مع هذا على ان تجري هذه الغلة على قرابتي ابدا ما بقي منهم احد ثم
يكون من بعدهم للمساكين **قلت** فما يقول ان قال ارضي هذه صدقة موقوفة
الله عز وجل ابدا على ان انفق غلتها ابدا ماد مت حيا على نفسي وولدي وحشي
واقضي لها ديني فان حدثت على حدث الموت كانت غلة هذه الصدقة لولده
وولده ولدي ثم من بعدهم للمساكين رد ذلك في صحته فاشتغل من هذه الصدقة
مالا في سنين يموت في المال قائم في يده لم ينفقه وطلب اهل الوقف المال
وقالوا انما شرط ان تنفق غلاته ولم تنفقها وقال ورثته هذا مالنا
تركه الوائف وهو ميراث لنا ما الحكم في ذلك **قال** يكون المال ميراثا بين

مطلب
او ولد

ورثته ولا يكون لاهل الوقف منه شيء من قبل ان قوله ان انفق غلة قوله
ان لي ان اقول **قلت** ايات ان قال وجعل ارضي هذه صدقة موقوفة على
ابدا على ان يكون غلتها لعبد الله بن جعفر وولد زيد ابدا ما بقي منهم احد فاذا
انقرضوا فهي على المساكين **قال** مداجا **قلت** وكيف ينقسم غلتها **قال** علي
عبد الله بن جعفر وعلى عدد ولد زيد فان كان ولد زيد خمسة انفس وعبد الله بن
جعفر واحد فمولاه ستة انفس فيكون الغلة بينهم على ذلك اسداسا **قلت**
وكذلك ان قال لعبد الله بن جعفر وولد زيد ولولده عمرو **قال** نعم ينقسم على
عدد من جميعا فان كان ولد عمرو اربعة انفس فيقول لا جميعا عشرة انفس
لعبد الله بن جعفر من عشرة اسهم ولولد زيد خمسة اسهم من عشرة اسهم ولولد
عمرو اربعة اسهم **قلت** فان مات من ولد زيد اثنان **قال** ينقسم الغلة على
ثمانية اسهم للثلاثة الباقين من ولد زيد ثلاثة اسهم ولولد عمرو اربعة
اسهم ولعبد الله بن جعفر **قلت** وكذلك لو لم يمت من ولد زيد الا واحد كنت
تضرب له بسهم واحد **قال** نعم **قلت** فان مات ولد زيد جميعا فلم يبق
منهم احد **قال** يرجع ما كان لهم من خمسة اسهم من عشرة اسهم الى المساكين
ويكون لعبد الله بن جعفر من عشرة ولولد عمرو اربعة اسهم **قلت** وكذلك ان
مات ولد عمرو جميعا كان لعبد الله بن جعفر من عشرة اسهم والباقي للمساكين
قلت فان قال على ان غلة هذه الارض بين عبد الله بن جعفر وبين ولد زيد
وبين ولد عمرو **قال** هذا خلاف ذلك وتنقسم الغلة في هذا الوقف للاثنا
ثلثها لعبد الله وثلثها لولد زيد وثلثها لولد عمرو ولولدهم بثلث لزيد لاولاد
واحد وكان لعمرو ولدا ولدا ولدا كانت الغلة لاهل العبد الله الثلث ولولده
زيد لثلثها ولولد عمرو وثلثها **قال** فان كان ولد زيد ثلاثة مات منهم
اثنان كان لباقي الثلث ولولد عمرو الثلث ولعبد الله الثلث **قلت** ففي
المسلم التي قبل هذه اذا قال على ان يكون هذه الصدقة لعبد الله ولولد زيد
ولولد عمرو اليس ينقسم الغلة بينهم على عدد منهم **قال** بلى **قلت** فان
كان ولد زيد خمسة ولولد عمرو اربعة اليس يكون الغلة بينهم وبين عبد الله

سائر الخلفاء

على عشرة اسهم **قال** بلى **قلت** فان ما من ولد زيد بل انه ليس بقسم الغل على
سهم اسهم لعبد الله سهم ولا بن زيد الباقي سهمان ولولد عمر واربع اسهم وكذا
ازمات من ولد عمر واثنان قسمت الغلة على عبد الله وعلى من بقي من ولد زيد وولد
عمر **قال** بلى **قلت** فان مات ولد زيد جميعا فلم يردت القسمة الى الاصل وهو
عشرة اسهم فجعلت للمساكين خمسة اسهم حصه جمع ولد زيد هذا متناظر
لكن ينبغي ان يقسم الغلة على من كان من ولد زيد باقيا في اخر سنة قسمت الغلة التي
مده السنة فنظر الى من كان من ولد زيد في تلك السنة فجعل ما اصابهم للمساكين
فهذا الصواب عندنا والله سبحانه وسألي اعلم **باب**
الرجل يجعل ارضه وقفا على رجل بعينه وعلى ولده وولد ولده ثم على الباقي
من بعدهم او يقرها على قوم باعيانهم ويجعل اخرها للمساكين وما يخل
في ذلك قلت ارايت رجلا جعل ارضه صدقة موقوفة لله تعالى ابدا على فلان
وفلان وفلان وفلان ابدا ما عاشوا من مات منهم وله ولد لصلبه فنصيبه
على قدر موارثهم عنه ومن مات منهم ولا ولد له لصلبه فان كان له ولد او
ولد ولد ولد او لصلب كان نصيبه له ثم من بعدهم على المساكين **قال** هذا وقف
جائز على ما شرطه الواقف **قلت** فان مات واحد منهم ولم يترك ولدا لصلبه كان
نصيبه لولد ولده وولد ولد ولده ومن سفل منهم **قال** يقسم الغلة بين
اولئك الذين سماهم في كتاب وقفه على عدد منهم فما اصاب الميت قسم من جميع
ولد ولده من سفل منهم ومن كان فوق ذلك على عدد منهم **قلت** وكذا كان
قال وعلى من مات من اولادهم ونسبهم كان نصيبه من غلة مده الصدقة
وتسبيله سبيل ما اشترطه في ولده لصلبه وولد ولده واولادهم على ما سمي
ووصف في هذا الكتاب **قال** نعم **قلت** وكذا كان قال وكل من مات من اولاد
مده الصدقة وترك وارثا من ولد او ولد او اخوه واخوات كان نصيبه من غلة
مده الصدقة لمن كان يرثه من مولا على قدر موارثهم عنه وقال ايضا ومن مات منهم
ولم يترك وارثا من ولد ولا ولد ولا اخوه ولا اخوات ولا غيرهم كان نصيبه
من ولد كلفقرا قرابته يعني الواقف والمساكين ابدا **قال** الوقف جائز على ما سمي

وشروط من ذلك **قلت** فان مات بعضهم وترك ابنة واخوة واخوات **قال** يكون نصيب
من غلة مده الصدقة لابنته النصف من ذلك وما بقي فهو لاخته واخواته على قدر
موارثهم منه **قلت** فان مات بعضهم ولم يترك وارثا من ولد ولا ولد ولا اخوة
ولا اخوات وترك عصبه يرثونه ما حال نصيبه **قال** يرجع ذلك الى المساكين ولا يكون
ذلك لفقرا قرابته **قلت** ولم كان هذا ممكنا **قال** من قبل انه شرط ان يرد نصيب من
مات منهم ولم يرد وارثا من ولد ولا ولد ولا اخوة ولا اخوات ولا غيرهم الى
فقرا قرابته والمساكين فلما مات هذا وترك عصبه لم يترك لفقرا قرابته من نصيبه شي
لا نصيبه انما يكون لفقرا قرابته اذا لم يرد وارثا من ولد ولا ولد ولا اخوة
ولا اخوات ولا غيرهم وقد وجدنا هذا الميت ترك وارثا وهو عصبه فلذلك لم يكن
لفقرا قرابته شي من نصيبه **قلت** فلم جعلت ذلك للمساكين **قال** من قبل ان اصل الوقف
انما يطلب به ما عند الله واحله للمساكين فان كان الواقف شرط ان يقد من ماله سماه
في اول الوقف وقد قال هذا ما تصدق به فلان فلان تصدق بجميع ضيعته الكذا
صدم موقوف به عز وجل ابدا فهذا انما هو للمساكين ولكن اشتراطه ان تجرى الغلة على
فلان وفلان وفلان على ما سمي بعد مولا من جعل اخذ ذلك للمساكين وقد جعل اول
الوقف واخره للمساكين وكما بطل منهم واحد يرجع نصيبه من ذلك للمساكين لا ترى ارجح
لوقال قد جعل ارضي مده صدم موقوف به عز وجل ابدا على فلان وفلان وفلان
ومن بعدهم على المساكين من مات منهم ولم يترك ولدا كان نصيبه من ذلك للباقي منها فما
احدهما وترك ولدا **قال** يرجع نصيبه للمساكين ولا يكون ذلك للباقي منها من قبل ان
الواقف انما اشترط ان يرجع نصيب الذي يموت منهما الى الباقي اذا لم يترك الميت وارثا
فهذا قدر ترك وارثا وهو ولد **قلت** فلم لا يجعل نصيب الميت منهما الولد **قال** من قبل
ان الواقف لم يجعل ذلك لولد الميت انما حال من مات منهما ولم يترك وارثا كان ذلك
للباقي منهما فلم هذه الغلة لم يترك للباقي ولا لولد الميت من ذلك شي **قلت** وكذا لو قال
قد جعل ارضي مده صدم موقوف به عز وجل ابدا على فلان وفلان فما دامما جيز ومن
بورهما على المساكين على انه من مات منهما ولم يرد وارثا كان نصيبه من ذلك لم يرد
الى الباقي منهما فمات احدهما وترك زوجة وعصبه او ترك زوجة ولم يترك عصبه

قال لا يكون للزوجة ولا العصبية من نصيب المثلث شي ولا يكون له الباقي منها
ولكنه يرجع الى المساكين فان لم يترك الزوج **قال** الزوجه ترث حقها من ماله
ولا يكون لها من نصيبه من الوصف شي فاما الباقي فانما شرط الواف ان يرجع
اليه اذا لم يترك وارثا فلما ترك زوجته ورثه حقها لم يترك الباقي شي من نصيبه
قلت فالزوج لا يجوز ميراثه وانما لها من ماله فرضها وهو الربع **قال**
ان كانت لا يجوز ميراثه في داره يجوز الربع **قلت** فان قال الميراثات منها
ولم يترك ورثه يجوز ميراثه كانت حصته الباقي منها مات احد من
وترك زوجته وهي انما يجوز من ميراثه الربع **قال** يكون نصيبه من غلة هذا الو
لها في منها لانه لم يبع ورثه يجوز ميراثه **قلت** فان كان الواف قال
قد جعلت ارضي هذه صدم موقوف لله تعالى ابدًا على فلان وفلان ابني فلان
داما جبر ومن بعدهما على المساكين وعلى انه ميراثات منها ولم يترك وارثا
كان نصيبه من غله هذه الصدقة مردودا الى الباقي منها مات احدهما والآخر
ورثه اخوه الباقي الذي هو شريكه في الوصف ما السبيل في نصيبه **قال**
اخوه الباقي ميراث ماله واما نصيبه من غلة هذا الوصف فلا حوله فيه ولا
يرجع اليه وهو المساكين ومن الباقي منها **قلت** فلم لا يكون نصيبه الباقي
منها وهو اخوه **قال** من قبل انه قال ميراثات منها ولم يترك وارثا فنصيب
مردود الى الباقي منها وهذا المثلث قد ترك وارثا وهو اخوه الذي شرط
ان نصيبه يرجع اليه فلما كان هو وارثه لم يترك له حتى نصيبه **قلت** فلم
حرمت هذا الباقي نصيب الميراث من الوصف افلا جعلت قول الواف ميراثات
منها ولم يترك وارثا انما معناه وارثا غير الباقي **قال** لا يجوز ان يجعل ذلك
على غيره من قبل انما قد وجدناه هو الوارث فكيف يجعله على غيره ولا وجه له
باب **الرجل يجعل ارضه صدمه على نسل رجل او على**
ذريته او على عقبه **قلت** ارادت رجلا قال ارضي هذه صدم موقوف
لله تعالى ابدًا على نسل فلان فلا ابدًا ما ناسلوا من بعد من على المساكين قال
الوقف جائز **قلت** ومن نسل فلان **قال** ولده وولد ولده ابدًا ما ناسلوا

قلت وولد البني وولد البنات في ذلك سواء **قال** نعم **قلت** وكيف
يكون الغلة بينهم **قال** يعسم الغلة يوم يحيى على عدد من الرجال والنساء
والصبيا **قلت** بيد دخل غله هذه الصدم ولد ولده لصلبه **قال** نعم
ومن بعد من من هو اسفل منهم ود رجه في الغلة سواء **قلت** فما تقول ان
قسمت الغلة بينهم من غير على ما قلت على عدد من ميراثات بعضهم **قال** من
مات منهم سقط سهمه وقسمت بين من يكون موجودا يوم تاتي الغلة **قلت**
وكذلك غله كل تاتي من نسلها **قال** نعم **قلت** فان كان قال صدقة موقوف لله
عز وجل ابدًا على نسل زيد ابدًا ما ناسلوا من بعد من على المساكين **قال**
يعسم الغلة على عدد من يكون موجودا من ولد زيد وولد ولده ونسله ابدًا
على عدد من كان قال بقدر ما البطر الا على من الذر يلون من ميراثه من يكون
بطنا بعد بطرحي فتاتي الى اخره بطور منها نفذ ذلك على ما شرط فاذا
انقرضوا كانت الغلة للمساكين **قلت** ففي كل سنة تاتي الغلة انما نظر الى
من يكون منهم موجودا عند يحيى الغلة فنقسمها عليهم **قال** نعم **قلت**
فان كان قال الواف قد جعلت ارضي هذه صدم موقوف لله عز وجل ابدًا
على ذرية زيد ابدًا ما ناسلوا من بعد من على المساكين **قال** الواف جائز
ويكون للذرية زيد ما بقي منهم احد فاذا انقرضوا كانت للمساكين **قلت**
ومن ذرية زيد **قال** الذرية والنسل سواء والحكم فنها واحد **قلت**
فكل ولد لزيد يوم وصف الواف هذا الوصف وكل ولد يحدث له لصلبه كل
ولد للاحد من ولده يدخل في هذا الوصف **قال** نعم وهو لا حيها نسل
زيد ومن ذريته من قرب من زيد ومن بعد من ارتفع منهم ومن سقط منهم
نسل زيد وذريته سواء في غله هذا الوصف **قلت** ارادت ان قال على ولد
ونسل **قال** الغلة لكل ولد لصلبه وكل ولد يحدث له ولا حد من ولده ابدًا
قلت فان قال على الذي مخلوق من نسلي تحدث له ولد لصلبه **قال** يدخل
في هذا الوصف بقوله ونسلي **قلت** فان قال على الذي مخلوق من نسلهم **قال**
فالغلة لمن كان من ولده مخلوقا ونسلهم ولا يكون من ولد له من الولد ولا

من ولد الولد من غير ولد هو لا المخلوق في هذه الصدقة شي لا نه انما جعل
لنسل هو لا المخلوق في غيرهم **قلت** فان قال علي ولي المخلوق من و
وكي لا يحدث في **قال** فالغله لولده هو لا المخلوق في غيرهم وكل ولد
يحدث له لصلبه **قلت** فاحداث له ولد لصلبه اليس يدخل في الوقف
قال بلى **قلت** فما حال اولاد من يحدث له من الولد **قال** لا يكون لهم
من الغله شي من قبل انه جعل الوقف لولده المخلوق في غيرهم ولن يحدث
له من الولد لصلبه فانما يكون الغله لكل ولد له لصلبه من كان مخلوقا
ومن حدث له ونسل اولئك المخلوق في غيرهم ونسل غيرهم **قلت** فان
قال علي ولي المخلوق في غيرهم ونسل من يحدث له من الولد **قال** يكون
الغله لولده المخلوق في غيرهم ونسلهم فان حدث له ولد لصلبه لم يدخل في
هذه الصدقة **قلت** فهل يدخل اولاد من يحدث له من الولد لصلبه **قال**
نعم يدخل اولادهم ولا يدخلون من هو لا نه قال علي ولي المخلوق في غيرهم
ونسل من يحدث له من الولد فجعل نسل المخلوق في غيرهم ونسل من يحدث له من الولد
لصلبه في الوقف سواء ولم يجعل من يحدث له من الولد لصلبه في الوقف حقا
قلت اراست ان قال علي ولي المخلوق في غيرهم وعلى اولادهم ونسلهم ابداما
من سلوا من يكون لولد اولاده المخلوق في غيرهم هذا الوقف حق **قلت** نعم **قلت**
ولم يذكر قد جاوزهم بطريقه قال علي اولاد اولادهم فانما يدخل في الوقف
ولذلك هو لا المخلوق في غيرهم ولا يدخل اولادهم **قال** ادخلهم في هذا الوقف
بقوله ونسلهم نصار هو لا من نسل المخلوق في غيرهم الا ترى انه لو قال وجعلت
ارض هذه صدم موقوف لله تعالى علي ولد عبد الله وولد زيد وولد عمير
ونسلهم من نسل عبد الله ونسل زيد ونسل عمير ويدخلون في هذا الوقف
بقوله ونسلهم لا زيدا مرد ود عليهم جميعا **قال** فان قال علي ولي
المخلوق في غيرهم ونسل اولادهم **قال** فليس لولد ولده شي الا ترى انه لو قال
علي ولي المخلوق في غيرهم وعلى اولادهم ونسلهم لولد المخلوق في غيرهم
ولا يكون للبطر الا على فيها حق **قلت** اراست اذا قال ارضى هذه صدم موقوف

لله عز وجل ابداء علي ولد زيد وكان لزيد ولد لصلبه **قال** تكون الغله لهم
فاذا انقرضوا صارت الغله للمساكين **قلت** فان لم يكن لزيد ولد
لصلبه وكان له ولد ولد **قال** يكون الغله لهم الا ترى ان رجلا لو اوصى بثلث
ماله لولد زيدا كان الثلث لولد زيد لصلبه فان لم يكن لزيد ولد لصلبه كان
له ولد ولد ارسله يكون لولد ولده وروى عن ابي حنيفة عن ابي عبد الله انه
قال اذا لم يكن لزيد ولد لصلبه وكان له ولد ولد كان الثلث لولد ولد لزيد
من ولده ولم يكن لولد الاناث شي والوقف قيا من الوصية ويدخل ولد البنا
في الوقف في قول محمد بن الحسن رحمه الله **قلت** اراست اذا قال ارضى هذه
صدم موقوف لله عز وجل ابداء علي ولد زيد ولم يكن لزيد ولد لصلبه ولا ولد له
وكان له ولد ولد **قال** يكون الغله لهم ولزنا اسفل منهم من البطون
قلت فما الفرق بين هذا وبين ولد الصلب لو حدث لزيد ولد لصلبه كانت
الغله لولد الصلب ومن هو اسفل منهم **قال** هما مقترقان الا ترى انه
لو قال الولد العباس بن عبد المطلب ازيد لزيد كان ينسب الى العباس بن
مذا اذا نزل الى لالة ابتر فقد صاروا مثل الفخذ والقنبلة **قلت** فان
قال ارضى هذه صدم موقوف علي ولد زيد وعلى اولادهم **قال** تكون
الغله لولد زيد لصلبه واولادهم فانما انقرضوا كانت الغله للمساكين فان حدث
لزيد ولد لصلبه او ولد ولد بعد الوقف **قال** يدخلون جميعا في الوقف فاذا
انقرضوا رجعت الغله للفقراء والمساكين **قلت** فان قال ارضى هذه صدم موقوف
علي ولد زيد وعلى ولد ولده واولادهم **قال** الوقف حازر والغله لهم جميعا
قلت فهل يعطى من هو اسفل من هو لا نه نعم لا نه قد سمي لالة ابطن
فصاروا بمنزلة الفخذ ويكون الغله لهم ما سئلوا فاذا انقرضوا صار
للمساكين الا ترى انه لو قال وجعلت ارضى هذه صدم موقوف علي ولد زيد
وزيد هذا رجل ومات وبيننا وبينه لالة ابتر او اكثر من ذلك كان هو لا
بمنزلة الفخذ وار الغله يكون لمن كان من ولد زيد وولد ولده ونسلهم ابداء
قلت اراست ان قال علي زيدا وعمير ونسله **قال** فالغله لزيد وعمير و

مطلب
قلت

ونسلم عمرو ونسلم زيدا في الغلة شي وكذا لو قال علي زيد وعمرو وولد له لم يكن
لولد زيد في الوقف حق **قلت** فان قال علي عبدا لله وزيد وعمرو ونسلمها **قال**
قال الغلة لعمد الله وزيد وعمرو ونسلم زيد وعمرو ونسلم عبدا لله **قلت** فان
قال علي ولدي وولد له ولدي الذكور **قال** كانت الغلة للذكور منهم وولد له
قلت فان الذكور من ولد البنين والبنات في ذلك سواء **قال** نعم الا ترى انه لو
قال علي ولدي وولد له ولدي والبنات كانت الغلة للبنات وولد له
من ولد البنين والبنات **قلت** ارايت لو قال علي الذكور من ولد علي ولدي
الذكور من ولد علي لم يكره الغلة **قال** يكره الذكور من ولد له ولا ولد الذكور من
ولده **قلت** فمدخل البنات من ولد الذكور في هذا الوقف **قال** نعم
باب ١٢ الوقف على العقب قلت ارايت اذا قال
ارضى هذه صدقة موقوف على عقب زيد من بعد ما يرعى المالك **قال** الوقف
حاضر والغلة لعقب زيد ابدا ما توالدوا **قلت** ومن عقب زيد **قال** ولده
وولد ولده ابدا ما توالدوا من اولاد الذكور واولاد الاناث الا ان يكون
ازواج الاناث من ولد ولد زيد فكل من كان يرجع بنسبه باباه الى زيد
فهو من عقب زيد وكل من كان ابوه من غير ولد زيد فليس من عقب زيد الا
ثري از رجلا مرد له عمرو ولو تزوج امرأه من ولد زيد لم يستقيم ان يكون ولد
هذه المرأة من عقب زيد انما هو من عقب عمرو ولا راباه من ولد عمرو وانما
العقب من ولد الذكور واولاد الاناث وكل من يرجع بنسبه باباه الى زيد
فليس من عقب زيد **قال** ابو بكر احمد بن عمرو قال الواقدي ثنا محمد
عن الزمري قال العقب الولد وولد الولد من الذكور **قال** وحدثني بخبر
ان بكير بن عرابيه عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال العقب الولد
من الرجال وولد الولد من الرجال ليس فيه ولد النساء **قال** وحدثنا عبد الله
ابن الزناد عن ابيه قال العقب الولد ذكر اكارا وانثى والذكور والبنات
من اولاد الذكور واما ابن ابيه فليس بعقب **وقال** اصحابنا في رجل
قال قد اوصيت ثلث مالي لزيد ولعقبه ان الوصية للعقب باطل لانهم

لم يتخلقوا والثلث كله لزيد ولو قال قد اوصيت ثلث مالي لزيد وعقبه كان
لزيد نصف الثلث والنصف الباقي لورثته الموصى والوصية للعقب باطل لانهم
لم يتخلقوا **قال** ابو بكر احمد بن عمرو فلو كان لزيد اولاد ذكور لصلبه وقد
اوصى الرجل ثلث ماله لزيد ولعقبه لم يكن لولد زيد من الثلث شي وكان لزيد
ولد وولد من ولد الذكور وولد في الحياة والوصية على ما قلنا قد اوصى ثلث
ماله لزيد ولعقبه فلم يجز في هذا رواه عن اصحابنا والقول في هذا عند
والله اعلم انه لا يقال لولد الرجل مولا لعقبه فلان لا بعد موته الا ترى انه لو
اوصى لعقب زيد بثلث ماله وزيد في الحياة وله اولاد لم يجز الوصية لولد زيد
لان مولا لا يسمى بعقب زيد الا بعد ان يموت زيد **قلت** ارايت رجلا قال
ارضى هذه صدقة موقوفه على عقب زيد ابدا ما ناسلوا ومن بعدهم على
المساكين لم يجز هذا الوقف **قال** نعم الوقف جائز **قلت** فان كان لزيد
ولد لصلبه ذكور وبنات وله ولد وولد من اولاد الذكور واولاد الاناث فمن
يكون هذا الوقف **قال** لولد زيد لصلبه من الذكور والبنات واولاد الذكور
من ولد له ذكور ومنهم وانا نتم في ذلك سواء ولا يكون لولد البنات من هذا الوقف
شي **قلت** فلم قلت ان ولده لصلبه من الذكور والبنات من عقبه ولا يكون
ولد البنات من عقبه **قال** من قبل ان العقب انما هو من كان يرجع بنسبه الى
زيد فابنة زيد لصلبه هي من ترجع بنسبها الى زيد فهي من عقب زيد واما
ولد الابنة فانها ترجع بنسبها الى من ينسبوا باباها من ابيه الا ترى
ان ابنة ابن زيد من عقب زيد وكذلك ابنة زيد لا تكون استواءا كما لا من ابنة اخيه
وهي ابنة زيد لصلبه **قال** ابو بكر ولو ان رجلا جعل ارضه صدقة موقوفه
لله عز وجل ابدا على زيد وعلى ولده وولد ولده ونسلم وعقبه ابدا ما ناسلوا
وتوالدوا على ان يبدى في ذلك زيد والبطر الا على معه من البطر لم يزلوا منهم ثم
الذين يزلونهم بطنا بعد بطر حتى يبدى ذلك الى اخر البطون وكلما حدث الموت على واحد
منهم وله ولد كان نصيبه من غلة هذه الصدقة وما كان يكون له منها لو كان حيا
لجميع ورثته بقسمه ذلك بينهم على قدر ما ورثهم منه وكلما حدث الموت على واحد

منهم ولم يترك ولدا كان نصيبه من غلة هذه الصدقة وما كان يوزله منها لو كان جيا
 مردودا الى اصل غله هذه الصدقة فاجري ذلك بحري غله هذه الصدقة فاذا
 انقرض زيد وولده وولد وولد ونسله وعقبه ولم يبق منهم احد كان غله
 هذه الصدقة الموضوعة في هذا الكتاب للفقر والمساكين **قال** هذا وقف جائز
قلت فكيف تقسم الغلة **قال** تقسم بين زيد وبني زيد وبني بطلان على
 على عدد ميراثهم فان ولد زيد خمسة بنين وبنيهم سبعة وزيد واحد فذلك
 ثمانية تقسم الغلة على ثمانية اسهم لزيد منها سهم من ثمانية ولكل واحد
 من ولد زيد سهم فان قسمت الغلة على هذا سببا ثم مات زيد وولده على
 حالهم كان سهمه وهو الثمن لجميعهم فان كان له زوجة او زوجات وابواه في
 الحياة كان سهمه من ابويه وزوجته وولده وهم البطلان لا على ميراثهم
 عنه **قلت** ويكون لولده منها سهم **قال** نعم **قلت** فياخذون الوقف من
 وجهين **قال** نعم مكررا بشرط الواقف فيجب ان يقسم كل غلة تأتي في كل سنة على
 ما بينه اسهم يكون سهم لزيد وهو الثمن لجميع ورثته ويكون لولده سبعة اثمان
 الغلة **قلت** فان مات بعض ولد زيد وترك ولدا **قال** يكون سهم الميراث
 وهو الثمن لجميع ورثته على قدر ميراثهم منه **قلت** فان مات ابوا زيد واحدا
 بعد موت زيد ثم جات غلة سنة كيف تقسم **قال** تقسم على ما بينه اسهم فينظر
 سهم زيد وهو الثمن تقسم بين من بقي من ورثته زيد ويسقط سهم من مات من
 ورثته **قلت** وكل من مات من ولد زيد هذه سبيلهم **قال** نعم كل من مات
 منهم وله ولد كان سهمه من ورثته جميعا على قدر ميراثهم منه **قلت** فما حال
 ما كان يرجع عليهم من سهم زيد ملك يرجع على ولده شي منه **قال** لا ولكنه بطل
 سهم كل من مات منهم من ذلك ويكون ذلك من بقي من ورثته زيد من ولده وغيرهم
قلت فما يقولون من موت من ولد زيد ولا ترك ولدا **قال** يرجع سهمه الى اصل
 غلة الصدقة على ما شرط الواقف **قلت** فما يقولون لميت زيد ولكن مات
 بعض ولده **قال** ان ترك الميت من ولد زيد ولدا يرجع سهمه الذي كان له من غلة
 هذه الصدقة وهو الثمن لجميع ورثته وان كانت له زوجة كان لها ميراث من ذلك

وكذلك ان كانت امته في الحياة ورثته مع زيد ومع سائر ورثته وكذا كل من مات
 من ولد زيد ممن كان له ولد كانت هذه سبيله وكل من مات من ولده ولا ولد له
 يرجع سهمه الى اصل غله هذه الصدقة **قلت** فان مات من ولد زيد وله ولد
 اليس يرجع سهمه الى ورثته **قال** بلى **قلت** فاذا كان زيد في الحياة اليس لما
 يرجع سهمه الى زيد والى غيره من ورثته **قال** بلى **قلت** ولا يرث احد من اخوة
 واخوانه من ذلك شيئا **قال** نعم لا ميراث لهم **قلت** فان مات منهم واحد او
 اثنا من ولد زيد في الحياة وكان زيد يرث من مات منهم مع ورثته ميراث زيد بعد
 ذلك **قال** اما سهم زيد وهو الثمن فيقولون بقي من ولده مع ميراثه من الورثة
قلت فما حال سهم من مات من ولد زيد قبل موت زيد اليس كان زيد يحجب
 اخوته واخوانه ولا يرثونه **قال** بلى **قلت** فاذا مات زيد كيف يقسم
 ما ياتي من الغلة بعد موت زيد **قال** سهام كل من كان مات منهم في حياة
 زيد ان كان بقي من ورثته الدرر ورثوه يوم مات مع زيد احد كان ذلك لهم
 فاما ما كان ياخذ من زيد من ذلك فانه بطل ويقسم سهم من كان مات منهم
 قبل وفاة زيد على من بقي من الورثة ولا يكون لاختوته ولا لخواثته من
 ذلك شي لانها انما انظر الى دارث كل واحد منهم يوم يموت فكل من مات من
 ورثة احد منهم سقط سهمه ومن بقي من ورثته قسمت السهام على الباقيين
 منهم **قلت** فما يقولون من موت منهم بعد موت زيد وله ولد وزوجه
 ووالده **قال** ان كان ترك ولدا ذكر او انثى يحجب اخوته واخوانه وان كان
 ولده انثى كان لها نصيبها وما يبقى من سهمه لاختوته واخوانه **قلت** فان
 مات منهم احد بعد موت زيد وترك ابنا وزوجه اليس يرد سهمه الى
 ابنه وزوجته **قال** بلى **قلت** فان مات الاب بعد وفاة زوجة اليس يرد سهمه الى
 عن البرع فاعطيتها الثمن ما حالها الا انما ياتي من الغلة وما يكون لها **قال**
 يكون لها الثمن في سهم زوجها والباقي يرد الى اصل الغلة وانما ينظر الى ما كانت
 ترثه يوم مات زوجها فتعطي **قلت** وكذا ان كان لاحد منهم والده
 فجها من بقي من اخوته واخوانه عن الثلث ثم مات من كان يجيها فلم يبق منهم

لان ما من غير ولد له
 وكره ما من غير ولد له
 شرط الوفاة ولو كان له ولد
 عود له

الا واحد بر حاء غلة سنة **قال** يكون لوالدة هذا الميت السدس وهو ما كان
ورثته عن ابنتها يوم ماتت **قلت** فان كان آخر من مات من اولاد زيد مولا ابنة
وتركت زوجها وابنة **قال** تقسم سهمها بين زوجها وابنتها الزوجها من ذلك
الربع ولا بنتها النصف وما بقي فهو مردود على الابنة **قلت** فان قسمت سهمها
على هذا سينتاز من ماتت لابنته وبقي الزوج ما يكون له مما ياتي من الغلة بعد ذلك
قال يكون له الربع الذي كان ورثته عن زوجته يوم ماتت **قلت** فلم لا تنقير
القسمه فتقسم سهم من مات على من تجده يوم تاتي الغلة وقد قلت انه يسقط
سهم من مات من ورثته كل واحد منهم **قال** ان فعلنا هذا كنا قد خالفنا ما
قاله الواقف **قلت** ارايت البطر الثاني من سهم **قال** هو اولاد مولا البعثة
الذين كانوا مع زيد واولاد من كان من اولاد زيد ممن كان قد مات قبل ان يوقف
هذا الوقف فنقول **قال** كانه كان لزيد اولاد يوم مات بعضهم وترك الموتى منهم
اولاد او بقي مولا البعثة وكانوا موجودين يوم وقف الواقف هذا الوقف
فلما قال الواقف قد جعلت ارضي هذه صدم موقوف على زيد وولده وولده
واولاد اولاد ولده دخل اولاد اولئك الذين كانوا قد ماتوا قبل الوقف
البطر الثاني بقوله وولده وولده لاراد ذلك هو ولد زيد الا ترى ان الواقف لو
قال قد جعلت ارضي هذه صدم موقوف على ولد زيد وولده وولده وولده
اجيا لهم اولاد وله اولاد اولاد ومات اباؤهم او كانوا ولد بنات قد مات
امها ثم لم يزل ان يوقف الواقف هذه الصدمه اليس يكون الصدق على اولاد
مولا الاجبار على اولاد اولئك الموتى من ولد المذكور ولدا لا مات **قال**
بلي يكون نور كلهم سواء في الوقف فكذلك يكون البطر الثاني في المسئلة التي قبل
هذه لما قال قد جعلت ارضي هذه صدم موقوف على زيد وعلى ولده واولاد
اولاد مولا ما لنا سلوا وتوالدوا على اربدا في ذلك ما لبطر الاعلى مع
زيد هو الذي يكون لهم ميراث من يكون لهم بطر حتى ينتهي الى احد
البطون منهم **قال** فوجب ان يقسم الغلة بين مولا جميعا **قلت** فتقسم
بينهم على عدد ممل **قال** نعم وادخل زيد معهم **قلت** فان قسمتها

بينهم على عدد ممل فلم ترد سهم من مات من اولئك البعثة على ورثته كنت
قد خالفت ما قاله الواقف **قال** لو جعلت سهمها ميراثا للبعة
مردودة على ورثتهم لم يكن لاولاد اولئك الذين ماتوا قبل ان يوقف الواقف
هذا الوقف شي وانما تعلم ان الواقف قد جعل الغلة بعد البطن
الا على لامل البطر الثاني **قال** ان كان زيد حيا نشأ ركه وان كان ميتا
وقد ترك ورثته كان لورثته ما يصيبهم من سهمه لانه قال ابدا بزيد
فيكون مع البطر الاعلى هو البطر الذي يكون لهم ميراث بيشارك كل بطر من
هذه البطون ما دام حيا فاذا مات ولاد له لصلبه بطل سهم من
الغلة وان مات وله ولد كان سهمه لورثته على ما فسرنا وكذلك
يكون الحال في البطر الثالث يدخل فيه كل من كان من البطر الثالث
ويكونون له سواء حتى ينتهي الى اخر البطون **قلت** فان كان اخو من
مات من البطر الاخر من امرأة لما انت هذه المرأة ولها زوج ما الذي
يعطى هذا الزوج من سهمها **قال** النصف من سهمها ويكون النصف
الباقي مردودا الى اصل غلة هذا الوقف **قلت** اليس قد قال هذا الواقف
فاذا انقرض زيد وولده وولد ولده واولاد اولاد اولاده ابدا ما
توالدوا وانا سلوا صارت هذه الغلة للفقراء والمساكين **قال** بلي قد
اشترط هذا **قلت** فاذا كان اخر من مات منهم هذه المرأة وترك زوجا
اليس قد انقرضوا جميعا فلا يجب ان يكون لزوجها شي بقوله فاذا انقرضوا
كانت غلة هذا الوقف للفقراء والمساكين وقد وجبت بانقرضهم الفقراء
والمساكين بطل ان يكون لزوج هذه المرأة شي **قال** اجل لا يكون لزوجها
شي وترجع الغلة الى الفقراء والمساكين وكذلك لو كان اخر من مات منهم رجل
وترك زوجة ولم يترك ميراثا لورثته من سهمه شي لانه حين مات قد
انقرضوا جميعا الا ترى ان ورثته كل من مات منهم يسقطون حين مات
اخرهم فلا يعطون لسبب ميراثهم ورثته شي لانه حين مات اخرهم
انقرضوا جميعا بالسهم من كان من ورثته احد منهم ممن كان ياخذ شيئا

قد جمع عن هذا الخبر بقوله
اجل لا يكون لزوجها شي الى اخره

ولدا

منها عيب الناس وما يجري أمورهم ويقال له ما يقولون قال ارضي هذه صدم موقوف
على نسلي له ولد لصلبه وحدث له ولد بعد ذلك ممل على من حدث له من الولد
نسبه فان قال نعم فقد قال يقولنا **قلت** ارايت اذا قال ارضي هذه صدم موقوف
على ولد زيد فجاءت الغله ولزيد جارية فجات بولد لاول من سنة اشهر من يوم طلعت
مده الغله فادعي زيد ولدها **قال** يثبت نسبته منه ويكورا بنه ولا يدخل في مده
الغله ويدخل في ماتي بعد ذلك من الغلات **قلت** ولم حرمت مده الغله ولم تدخل
فيها وقد اثبت نسبته من زيد **قال** اما النسب فيثبت واما الغله فلا يصدق
زيد على ان يدخل مع ولده الذي استحقوا مده الغله ولد لا يعرف حاله الا بقول
قلت فان يقول ان مات زيد فجاءت امرأة له بولد اوجات امر ولد له بولد ما بينهما
سنتين من يوم مات زيد اليس يثبت نسب الولد من زيد **قال** بلى **قلت** فهل
يدخل مع ولد زيد في الغلات التي جات منذ سنتين **قال** نعم يدخل في الغلات ويكون
له حصته منها **قلت** وكذلك لو طلق زيد امراته فجاءت بولد ما بينهما سنتين من
يوم طلقها **قال** يثبت نسب الولد من زيد ويدخل مع ولده فيما جاء من الغلات
من سنتين **قلت** وكذلك لو اعتق امر ولد له فجاءت بولد ما بينهما سنتين من
يلحق به الولد ويدخل في غلات مده الصدقة التي جات منذ سنتين يكون له حقه
منها **قلت** وكذلك ان كان الواقف وقف مده الارض على ولد نفسه بمرات فجاءت
امراته او امر ولد له بولد ما بينهما سنتين **قال** يثبت نسبته منه ويكورا بنه
حصته من الغلات التي جات منذ سنتين **قلت** وكذلك ان طلق امراته او اعتق امر ولد
له فجاءت واحدة منهما بولد ما بينهما سنتين **قال** يلزمه الولد ويدخل في غلات
ما بين السنتين ويكون اسوة سائر ولده **قلت** فان قال ارضي هذه صدم موقوف
على ولدي وليس له ولد **قال** الواقف جائز وتكون الغله للمساكين وان حدث له ولد كانت
الغله لولده ما بقي من مراحده فاذا انقضى وصار الغله للمساكين **قلت** وكذلك ان
كان له ولد يوم وقف الواقف فانقضى وصار الغله للمساكين بغير حدث له ولد
بعد ذلك ترجع الغله الى ولده فتكون لهم فاذا انقضى ولده عادت الغله للمساكين
قلت فان قال وجعلت ارضي هذه صدم موقوف على العور من ولد زيد او قال

على العميان من ولد زيد وكان لزيد اولاد عوراد عيان من حدث له اولاد فاعوروا
او عموا او ولدوا عيانا **قال** فالغله لمزكان من يوم وقف الواقف ولا يكون لمزكان
بعد ذلك من ولد زيد العميان والعوران شي من قبل الواقف قد خسر اولئك ومن
با عيانهم **قلت** فهذا لا يشبه قوله الفقهاء من ولد زيد **قال** لا **قلت** ولم **قال** من
قبل ان الفقير ينقل الى حاله الغني والغني ينقل الى حاله الفقير فانما يكون الغله لمزكان
فقرا يوم تقي الغله والعور والعيا لا ينقل صاحبه عن حاله الى كان عليها يوم وقف
الواقف الواقف **قلت** ارايت اذا قال ارضي هذه صدم موقوف على عز وجل ابد
على اصغر ولدي **قال** فالغله لمزكان من ولده صغيرا يوم وقف الواقف والاصغر
من ولده من لم يبلغ الحنث **قلت** فان قال على الاكابر من ولدي **قال** فهو
لاكابر من ولده الذي كانوا يوم وقف الواقف **قلت** فهل لمزكان له من
الولد الا صاغر شي من الغله **قال** لا يكون لمزكان من ولد شي من قبل ان
قوله اصغر ولدي قد خسر اصغر ولده بالوقف دون من حدث له من الولد
قلت فان قال على ولدي وعلى اولادهم **قال** فالغله لولده لصلبه ولا وكاد
قلت فدخل في مده الواقف من حدث له من الولد لصلبه ومن حدث من ولد
ولده **قال** نعم فاذا انقضى وصار غله هذا الواقف للمساكين **قلت** ولا
يكون للبطل الذي هو اسفل من ولد الولد شي **قال** لا **قلت** فان قال على ولد
زيد وولد غيره ومن بعدهم على المساكين وكان لزيد ولد ولم يكن لغيره ولد **قال**
ان الغله كلها لولد زيد فاذا انقضى وصار للمساكين **قلت** فان قال على بني
زيد وعلى بني عمه وعلى المساكين من بعدهم وكان لزيد ولد واحد ولغيره ابنا
قال فالغله كلها لابن زيد ولا بني عمه ولا ما فاذا انقضى وصار للمساكين
قلت اليس قد قلت انه اذا قال ارضي هذه صدم موقوف على بني زيد ومن بعدهم على
المساكين فلم يكن لزيد الا ابن واحد ان لابن زيد النصف والنصف الباقي للمساكين
قال بلى **قلت** فلم قلت اذا قال لبني زيد ولبني عمه ولم يكن لزيد الا ابن واحد
ولغيره ابنا **قال** ان الغله كلها له ولا ابنا الا ان يرى انه لو لم يكن
لغيره ابن وكان لزيد ابن واحد ان النصف الغله لابن زيد والنصف للمساكين

قال

طلب

لم يحدت بعد ذلك شي من غلتها فاذا انقضى مولد زكاتها لم يخلو قرضها غلتها
لما كرو قال الا ترى ان رجلا لو اوصى بثلث ماله لولد فلان وولد ولده ان ذلك
لم يكن من مولد الولد مخلوقا يوم يموت الموصي ولا يكون لم يولد بعد ذلك اكثر من
سنة اشهر شي من الثلث قلت افليس قد اجاز الوصيه لما كرو لم يكونوا يمشون
قال ليس الوصيه لما كرو يقوم باعيانهم انما هي لكل فقير يعطاهما يوم تقع القسمة
فان اعطى بعضهم من بعض اجزاء ذلك وولد فلان وولد ولده مع باعيانهم فاذا
لم يكونوا موجودين يوم يمد لهم جزاء الوصيه لهم قلت وكذا لو اوصى ان يكون
ارضه مده صدم موقوف بعد موته على فلان وولد ولده وولد ولده قال
يكون موقفا على فلان وولد ولده وولد ولده ابد ما كان منهم مخلوقا يوم مات الموصي
فاذا انقضى ما كان ميراثا من ثلثه الا ان يقول فاذا انقضى مولد صارت غلتها
لما كرو ابد الى يوم القيمة قلت فكيف اجاز ذلك لما كرو لم يجزه لولد فلان
وولد ولده قال تجتهد في ذلك ما قلناه ان لما كرو ليس لهم باعيانهم يحتاج ان
يكونوا موجودين يوم يوصد ولا لما كرو لا ينقطع امرهم ابد قلت ارأيت ان
قال في صحته وجعل ارضي هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ابد على الفقراء والمساكين
مادامت السموات والارض قال في ما سرقوله يكون هذا الوقف باطلا ويكون
مده الارض على ملكه فاذا مات صارت ميراثا لورثته من قبل ان له لما سماها وقفا
بطرد كعنه للاثر الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث شريح رحمه الله
حاج محمد صلى الله عليه وسلم يبيع المجلس فاخذ ابو حنيفة رضي الله عنه بهدا وقال
ما كان مريضا وكذا لم يجز وما كان على سبيل الوصيه فهو جائز من الثلث الا ترى
انه لو اوصى بغلة ارضه مده لما كرو ابد وهي يخرج من ثلثه ان ذلك جائز لم
يكن يخرج من ثلثه جائز ذلك مقدار الثلث وبطل ما فضل عن ذلك كذا كغلة
الدار والعبد قال ابو يوسف رحمه الله تعالى الوقف جائز في الصحة
والمرض فاما كان منها في الصحة فهو جائز من جميع المال وما في المرض فهو جائز من
الثلث قال ابو يوسف رحمه الله تعالى وقف المشاع جائز وقال
ان استثنى الواهب ان ينفق من غلة صدقته على نفسه وعياله وحشمة

وان نقضى منه دينه فهو جائز وان لم يخرج الوقف مريده ولم يرد نعم اليه غيره قالوا
حاج محمد قال ان استثنى الواهب اربع الوقف وان استثنى اربعة ما يكون وقفا
مكانه جائز ذلك ولو اوقف ان يشترط ان يزيد من راي زيادته ونقص من راي
نقصانه ويدخل في الوقف من راي اذ خاله ويخرج منه من راي اخر اجبه
بعد ان يجعل اخره لما كرو ياتي من اللفظ ما يقوم مقام ذلك فيقول قد جعلت
مده الارض صدم موقوف لله عز وجل ابد فما يجري على وجه الدهر او يقول
قد جعلت مده الارض صدم موقوف على فلان وولد ولده وولد ولده
واولاد اولادهم فاذا سمي من ذلك لانه ابطر كان هذا وقفا موقفا الى يوم القيمة
وقال محمد بن الحسن رحمه الله في الاجزاء الوقف حتى يختلط فيه ما ربة اشياء
حتى يكون مقسوما معلوما ولا يكون مشاعا وحتى يخرج مريده الى يد غيره حتى
لا يستثنى لنفسه منه شيئا ويجعل اخره لما كرو قال ان اخرجه مريده الى
يد غيره كان له ان يرجعه بعد ذلك ويرده الى يده ويتولى امره واحتج في ذلك
بار الوقف انما هو بمنزلة الصدقة لا تخوز الا مقبوضه ولذلك لا يجوز الصدقة
في المشاع قيل له فلم لا تجوز وقف المشاع قال من قيل ان الوقف انما هو
صدقة الا ترى ان اصحابنا قالوا لا يجوز ان يتصدق الرجل شيئا شاعيا في ارض
ولا دار ولا عقار فكذلك الوقف المشاع واحتج عليه من خالفه بان قال ان
الصدقة على الانسان ملك من المتصدق على الذي يتصدق وعليه فلا بد لها من ان
يكون مقسومة معلومة وكذلك الفرض فان الوقف الذي يوقفه الرجل لليبس
يملك احدا انما يخرج منه من ملكه الى الوقف فقال يسلمها عندي واحد وقال
ان لم يجعل اخر الوقف لما كرو لم يجز دعاء ميراثا الى ورثة الواهب والوقوف
على المورثه على وجه الدهر واحتج في ذلك باب من هذا بشا فتركها احتج
في ذلك وصدنا بيار قوله ومذهبه وقال ابو يوسف رحمه الله تعالى
اذا جعل ارضه صدم موقوف لله عز وجل ابد على فلان وولد ولده وولد ولده
واولاد اولادهم ان هذا الوقف موقد وهو جائز على مولد القوم فاذا انقضى
صارت لما كرو قلت فلم يجعل ابو يوسف الغلة لما كرو بعد انقراض مولد

طلب

والواقف لم يذكره **قال** بقوله صدقة موقوفه لله عز وجل ابدأ فاذا قال صدقة
 لله عز وجل ابدأ انما يقصد بها الما كير فاذا ابتداء اول الوقف بهذا فقد صيره
 للما كير لا يرى انه لو قال ارضي مدته صدقة على الما كير كان عليه ان يقصد قبة او بقبعة
 لما قال موقوفه لله عز وجل ابدأ كما قال الوقف موبدا على ما سبيله الواقف وكان
 اخره للما كير **باب 18** **الرجل يبنى المسجد ويأذن للناس بالصلاة فيه**
 او يبنى خاناً او يجعل ارضه مقبرة او يجعل سقايه للمسلمين وما يدخل في
 هذا **باب قلت** ارايت اذا جعل الرجل ارضه مسجدا او بناها كما تبني المساجد
 واذا للناس بالصلاة فيها فبني فيها واشهد على ذلك انه قد جعله مسجدا لله
قال هو جائز **قال** ابو حنيفة رحمه الله تعالى اذا اذن للناس في الصلاة فيه فبني
 فيه بعد صار مسجدا **وقال** غيره اذا اشهد عليه انه قد جعله مسجدا فقد صار
 مسجدا وان لم يصل فيه ومذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى الذي قال لا يكون مسجدا
 حتى يصل فيه وقال الصلاة فيه عزله الفضل **قلت** ارايت اذا بنى الرجل
 الخازن واشهد على نفسه انه قد جعله للسابلة بمنزله الناس ومن مذهب من لا يشار
قال مداجاز ويكون خاناً للسبيل وان حدث بالدي ينافى حدث الموت لم يكن
 هذا الخازن ميراثا وفي قول **ابي حنيفة** رحمه الله تعالى لا يكون هذا الخازن للسبيل وانما
 الرجل كان ميراثا ميراثه وبنى ان يكون على مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى في المسجد
 ان لا يكون هذا خاناً حتى تنزله الناس فاذا تنزله الناس كان بمنزله القبر ليس له
 وصار للسابلة **قلت** ارايت رجلا جعل ارضه مقبرة واشهد على ذلك
 واذا للناس في الدفن فيها قد بنوا فيها او ببعضها **قال** بعد صارت مقبرة
 وخرجت من ملكه هذا على مذهب من لا يجيز الوقف الا ان يقبضوا بما على قول غيره
 فانه يقول اذا اشهد على ذلك فقد صارت الارض مقبرة دفن فيها او لم يدفن **قلت**
 وكذلك الرجل يجعل سقايه للمسلمين في مصر من لا يصار او في طريق مكة او في موضع
 من المواضع ويشهد انه قد جعلها سقايه للمسلمين **يا ذري** الاستقفا منها
 فيستقون منها **قال** انها يكون سقايه ويخرج عن ملكه وفي قول ابي حنيفة رحمه الله
 لا يكون سقايه وانما كانت ميراثا ميراثه ومن الحجج على من قال لا يكون ميراثا

في قوله لا يكون ميراثا

ما فعله عثمان بن عفان رضي الله عنه في ثروة انه جعلها للمسلمين بامر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولو ان رجلا اخرج من داره او من ارضه قطعة ارض جعلها
 طريقا للمسلمين واشهد على ذلك ان هذا جائز وقد خرج ذلك عن ملكه فلا يكون
 ميراثا وكذلك الرجل يبنى دارا في تفر من الثغور للمسلمين ويجعلها وقفا بمنزلة الخا
 والمرابطون في الثغور وشهد على ذلك ان هذا جائز وقد خرجت عن ملكه ولا يكون
 ميراثا واما ما ذهب اليه ابي حنيفة رضي الله عنه فقال هذه الدار تصير ميراثا
 لورثته اذا مات **باب 19** **الرجل يقف الارض على مواليه**
قلت ارايت رجلا قال ارضي مدته صدقة موقوفه على موالي وهو رجل من
 العرب **قال** فالوقف حازر والغلة لكل من اعتقه هذا الواقف ولكل من
 يد ركه العتق من قبله بعد هذا الواقف من كان على دين المولى ومن كان على غير
 دينه **قلت** فهل يدخل في هذا الوقف اموات اولاده ومدبره اذا اعتقوا
 بعد موته **قال** نعم **قلت** فان كان اوصى ان يعتقه رقيقا من رقيقه بعد
 موته او اوصى ان يشري رقيقا بعد موته فيعتقوا عنه **قال** نعم يدخل هؤلاء
 جميعا في الوقف **قلت** فدخل الذكور والاموات منهم **قال** نعم لان قوله
 موالي اسم لجميع الذكور والاموات فيهم جميعا في الوقف **قلت** ويقسم الغلة
 اذا جلت على جماعة منهم على عدد من يوم تفتح القسمة **قال** نعم **قلت** فمومات
 منهم **قال** اما مومات بعد اوجات الغلة فنصيبه منها لورثته ومومات قبل
 مجي الغلة فلا خوله في الغلة **قلت** فهل يدخل اولاد مواليه في هذا الوقف **قال**
 نعم لانهم مواليه الامم كان من اولاد مواليا نه فان كانوا يرجعون بولاهم ميراثا
 الى الواقف دخلوا ومن كان من اولاد الموليات موالى القوم اخرجوا لم يدخلوا
 في هذا الوقف **قلت** فهل يدخل موالى مواليه **قال** لا **قلت** فلم **قال** من
 قبل ان يبنه ومن مواليه من موالى بولاهم منه ومن مواليه الذرية ومن مواليه
قلت فاذا كان للواقف موالى اعتقهم وموالى موالاه قد والوه وعاقده
 لم يدخل موالى الموالاه مع موالى العتاق في هذا الوقف **قال** لا **قلت**
 ارايت ان لم يكن له موالى عتاقه وكان له اولاد موالى عتاقه وله موالى موالاه

مطل
 يال غا اعتبار الموالاة في الوقف
 موالى ص

قال فالغلة لا ولاد مواليه ولا شئ لموالي الموالاه في غلة هذا الوقف **قلت** فان لم يكن
 له مولى عنده ولا اولاد ميمر وكان له مولى مولاه **قال** تكون الغلة لهم **قلت** فما تقول
 في موالى ابنته بل يدخل في هذا الوقف مع مواليه وقد ورث ولا ميمر وليس لابنته
 وارث غيره **قال** لا والغلة لمواليه دون موالى ابنته **قلت** فان كان موالى له
 اعتقهم قد ماتوا وبقي اولاد ميمر بل يدخل موالى ابنته مع اولاد مواله في غلة
 هذا الوقف **قال** لا والغلة لا ولاد مواليه دون اولئك **قلت** فان لم يكن له
 اولاد موالى وكان له موالى موالى لابنته موالى بد ورث هذا الوقف ولا ميمر
 يكون غلة هذا الوقف **قال** لموالى مواليه دون موالى ابنته **قلت** ارايت اذا قال
 ارضى هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابدى على موالى وليس له الا مولى واحد **قال**
 يكون لمولاه نصف غلة هذا الوقف ويكون النصف الباقي للمساكين **قلت** فان كان
 له مولى **قال** فالغلة لهما **قلت** فان لم يكن له الا مولاه واحدة **قال** لهما نصف
 الغلة **قلت** ارايت ان قال ارضى هذه صدقة موقوفه على موالى وعلى اولاد ميمر ونسليم
قال الغلة لمواليه ولا ولاد ميمر **قلت** فاولاد بنات مواليه بل يدخلون في غلة هذا
 الوقف اذا لم يكن اباؤهم مواليه ولم يكن يرجع ولا ولد مولا البنات اليه وكان
 ولا ميمر يقوم اخرين **قال** نعم **قلت** ولم قلت ذلك ولا مولا ليس له **قال**
 من قبل ان قال لموالى ولا ولاد ميمر ونسليم فالنسل ميمر ولد الذكور والاناث **قلت**
 فان قال ميمر يرجع بولائه بآبائه الى مال لا يكون له الرجوع بولائه بآبائه اليه **قال**
 ارايت اذا قال ارضى هذه صدقة موقوفه على موالى الذين وليت نعمتهم **قال** تكون الغلة
 لكل من اعتق الوقف ولكل من بنا له العتق من قبله دون غيرهم **قلت** فهل يكون
 لا ولاد مواليه من الغلة شئ **قال** لا **قلت** ولم قلت ذلك **قال** من قبل ان اولاد موالى
 ليس ميمر من ميمر ولا ميمر من ميمر بآبائهم ولا ميمر من ميمر **قلت** فان قال
 على موالى قد كان عبد بئنه وهرجل اخر فاعفاه جميعا بل يدخل هذا العبد
 بهذا العتق هذا الوقف **قال** لا **قلت** ولم قال من قبل ان ليس مولى له كله
 وانما له نصف ولان **قلت** فان قال على موالى وموالى ابنته **قال** فهو كما شرط يكون
 الغلة لمواله وموالى ابنته **قلت** وكذلك لو قال على موالى وموالى ابنته **قال** نعم

مطلق
 في تناول الموالى لانها المنفردة

مطلق
 يدل على اعتبار الموالى
 في الدخول

تكون الغلة لمواليه ولكل مولى يكون لاحد من اهل بيته ممن ناسبه الى اقصى اب
 له في الاسلام **قلت** ارايت ان كان الواقف رجلا من الموالى فقال قد جعلت
 ارضى هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابدى على موالى وله مولى اعتقهم
 وموالى اعتقوه **قال** لا يعطى الفقير من الغلة شئ ويكون الغلة للفقير
 دون موالى جميعا الا ترى ان اصحابنا قالوا في رجل اوصى ثلث ماله لمواليه
 وله مولى اعتقهم وموالى اعتقوه ان الوصيه باطله ورجع الثلث الى
 الورثة والوقف عندي ميمر بمنزلة الوصيه بالثلث **قلت** ارايت ان
 كان هذا الواقف رجلا من الهمم على يدي رجل واولاده ومات
 الذي اسلم على يده وترك بنين وقد اعتق هذا الذي اسلم رقيقا فصاروا
 مواليه فقال قد جعلت ارضى هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابدى على
 موالى ومن بعد ميمر على المساكين **قال** يكون الغلة للمساكين ومن مولا الفقير
 جميعا **قلت** فان كان الواقف اسلم ولم يسلم على يدي احد فجعل ارضى
 صدقة موقوفه على مواليه **قال** يكون الغلة لمواليه الذين اعتقهم **قلت**
 فما تقول ان كان لهذا الواقف عبدا له امراه حرة وله منها ولد واعتق
 الواقف عبده ميمر بل يدخل ولد هذا العبد من المراه في مواليه فيكون نسوة
 مواليه في الوقف **قال** نعم **قلت** ولو كان الواقف اعوامه فزوجت
 عبدا الرجل فاولادها اولاد واقف الواقف هذه الارض على مواليه
 وجاءت غلة بل يدخل ولد هذه الجارية في هذا الوقف ويكون لهم حق في
 هذه الغلة **قال** نعم ميمر مواليه بولاء امهم **قلت** فان اعتق مولى هذا
 العبد عبده ميمر ليس بجرا بولاءهم ولا لهم الى مولاه الذي اعتقه **قال**
 بل يكون موالى موالى امهم ولا حق لهم في هذا الوقف **قلت** فما حالهم
 في هذا الوقف **قال** قد تحولوا ولا وهم جبر اعتق ابوهم وصاروا موالى
 لموالى امهم ولا حق لهم في هذا الوقف **قلت** فان كانت هذه الامه
 التي اعتقها الواقف زوجة رجلا اخر فاولادها الزوج ولدا فنفاه الزوج
 ولا عنها والحق الولد بامه بل يدخل هذا الولد في موالى الواقف **قال** نعم

مطلق
 على ان يكون المولى
 اصله لان اطلاق المولى
 على المقتضى في تناول المولى
 لا يسمع من الفقهاء اصلا

مطلق
 يدل على اعتبار الموالى
 في الدخول

هو استوصي غله هذا الوقف قلت فان ادعى زوج مدته المراه الموالاه الولد
فلزمه النسب ليس يتحول ولاده وينقل عن راء الواف ولا يكون له في غله هذا
الوقف حق قال نعم ولو كان الواف اعتق عبدا له فاشترى هذا المعتق ورجل
اخرا من فحاش تولد فادعياه جميعا كانا ابنا لهما جميعا قلت فهل يدخل في هذا
الوقف قال نعم ويكون له حقه منه قلت فان كان ابوه الاخر مولى لرجل اخر
ود وقوا لهما ارضاه على مواليه هل يدخل هذا الولد في موالى الرجل قال نعم
يدخل مع مولا وهو لا يبا حقه تاما من الغريقين جميعا قلت فان كان الواف
قد مات وله وصي قال فلو صييه ان يقاسم الشريك في هذه الارض وهو حصه
الوقف منها قلت ارأيت ان قال على موالى ولادهم ابداما سئلوا هل يدخل
بنات مواليه في هذا الوقف قال نعم يدخلن في الوقف وان كان اباه مولا الا ان
مواليا يقوم احراز قلت ولم قلت ذلك قال لانه لما قال وتسلم دخل نسل
الموالى من البنات والبنات في الوقف قلت فان قال على موالى يزيد ومن بعد يورث
الما كير قال الوقف جائز قلت فان اقر يزيد باز هذا الرجل مولا كان عبدا له قال
وصدق الرجل هل يدخل هذا المقرب في موالى يزيد ويكون له حصه من غله الوقف
قال نعم من قبل ان لا يمتزله النسب قلت فان قال على موالى او قال الموالى او
قال الموالى قال مداه كله سواء والوقف جار عليهم قلت فان قال على موالى
وموالى موالى قال ذلك جائز ويكره الغلة لمواليه وموالى مواليه ولا يكون
لموالى موالى الموالى منها شي بشر من الوليد عزى يوسف عن مطرف عن الشعبي
انه قال لا ولا الا لذي نفعه وهو قول ابن ابي عمير والبنى باب ١٧
الرجل يوقف الارض على امهات اولاده وعلى مدبراته وعلى امهات
اولاد غيره ومما يكره رجل قال ابو بكر رحمه الله تعالى اذا جعل رجل ارضاه
صدم موقوفه لله عز وجل ابد على امهات اولاده او على مدبراته محمد بن الحسن
رحمه الله تعالى الوقف جائز ووضعه في كتاب الوقف وكتب في ذلك شرطا قال انه لفلانة
ام ولد في كل شهر كذا وكذا وفي كل سنة كذا في حياة فلان وبعد وفاته وكذا قال
في مدبراته وشرط لغيره كذا مثل الذي شرطه لامهات اولاده وقال

بعض فقهاء اهل البصرة لا يجوز ان يوقف الرجل ارضه على امهات اولاده لانهم يكرهون
له فاقفوه على ماله يكره لغيره عن ملكه وكلامه لغيره يخرج عن ملكه ما لم يوقف
واكثر في ذلك من الكلام قلت ارأيت رجلا قال ارضى هذه صدم موقوفه لله على
ابد على امهات اولادى وله امهات اولاد هه عنده باقات وامهات اولاد وشده
اعتقهن وامهات اولاد لم يعتقهن ولكنه قد زوجهن قال فالوقف جار على ما قال
محمد بن الحسن قلت فلن يكون الغلة قال لامهات اولاده اللواتي لم يعتقهن من كان
منه عنده ومن كان تزوجهن واما من كان اعتقهن من امهات اولاده فلا حق لهن في هذا
الوقف من قبل ان اولئك اللواتي اعتقهن مولاته قد انفردن باسم الوال فلا يكون
لهن في الوقف شي الا اربيعهن شيئا قلت فما يقول على هذا المذهب فيمن حدث
له من امهات اولاده بعد الوقف هل يدخلن في الوقف قال نعم قلت فاذا
توفي الواقف فاعتقن امهات اولاده هل يدخلن في الوقف معهن اللواتي قد كان اعتقهن
هل الوقف قال لا يدخلن في الوقف لانه قد حصر امهات اولاده اللواتي عنده
د وغيرهن قال بشر من الوليد رحمه الله تعالى عنه سمعت ابا يوسف رحمه الله يقول
في رجل اوصى بثلث ماله لامهات اولاده وله امهات اولاد عنده وامهات اولاد
قد اعتقهن في صحته وامهات اولاد قد اعتقهن في مرضه قال القياس في هذا
على وجهين احدهما ان الثلث يكون لامهات اولاده اللواتي لم يكرهن فاعتقهن بموته
دوزن اولئك اللواتي كان اعتقهن في حياته والوجه الاخر ان الثلث لهن جميعا من كان
اعتقهن من لم يكرهن اعموا لا ترى انك تقول لهما وقد اعتقها مدته ام ولد فلا يكون
صادق في هذا القول وتقول هذه مولاة فلا تكون صادقا ايضا وتقول هذه
ام ولد فلا وقد اعتقها امهات اولاده كلهم وتقول هذا ابن مهيبة فقد اقرق اسم
ام الولد واسم المهيبة ولو كانت ام ولد قد عتقت واحسن من هذا كله عندنا
والله اعلم ان يكون لامهات اولاده اللاتي عتقهن بموته فان لم يكره ام ولد الا وقد
عتق في حياته فهو لهن فلو وقف بهذا الوقف على امهات اولاده ومن بعد هه على الثلث
فذلك جائز والغلة لامهات اولاده اللواتي قد اعتقهن لا ترى ان رجلا لو كان له امهات
اولاد قد اعتقهن وامهات اولاد لم يعتقهن باوصى بالقد ريم لامهات اولاده

في غلته وما الذي يجب في ذلك وقد مات الواقف **قال** الوقف باطل **قلت** فلم لا
تجعلها زيدا او لقرايته **قال** من قبل ان جعل ذلك على الشك فلم يجعله لواحد
منهما بعينه دون الاخر ولا يجوز ان يجعله لهما وقد اقر احداهما بذلك وكذا
لو قال جعلتهما صدقة موقوفه ابدًا على زيدا وعمر ومريم ذلك فهو وقف على
المساكين **قال** هذا الوقف باطل عندي من قبل ان لم يجعله لاحد مما دون الاخر ولم
يجعله للمساكين الا بعد موت من يجب الوقف له **قلت** ارايت الرجل اذا قال جعلت
ارض هذه صدقة موقوفه لله عز وجل ابدًا على كذا وعلى كذا نسبي وجوه على انه
بالخيار في ابطال هذا متى رايت **قال** الوقف باطل لا يجوز **قلت** ولم ذلك
قال من قبل انه اشترط الخيار في ذلك لنفسه فكانت الارض على ملكه على حالها
ولم يخرج عن ملكه ولم يزل ملكه عنها الا ترى ان الرجل اذا باع سبعا على انه يبيعه
بالخيار ان ملكه ذلك على حاله لم يزل وان المشتري لو قبضه فبطل في يده كان على
المشتري قيمة ذلك من قبل ان الشرط في الوقف جائز فلما كانت الشروط جائزة فيها
كان اشراط الواقف انه بالخيار في ذلك ابطالا للوقف ولم يكن ذلك وقفا
مبتوتا لا مشنونة فيه الا ترى ان وقف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جارية على
وجه الدوام الى اليوم ولم يبطلها احد وقد قالوا ما هم في وقوفهم ابدًا حتى يرضوا
بما في اديهم ميراث السموات والارض وموجر الوارثين وكل ذلك لا يكون على هذا
السبيل فهو باطل **قلت** ارايت ان قال قد جعلت ارضي مدة صدقة موقوفه على ان
لا يخرجها من الوقف الى غيره او قال انزلها عن الوقف الى غيره او قال على ان
لا يرد بها عن سبيل الوقف او على ان يبيعهما واتصد ويشتريها او على ان يبيعهما
واتصدق بها على من شئت واملكه اياها او قال على ان ارضي منها متى بدا لي واخرجها عن
حال الوقف **قال** هذا كله مما يبطل الوقف **قلت** ارايت ان قال قد جعلت ارضي
صدقة موقوفه لله عز وجل سنة او يوما او شهرا **قال** هذا الوقف باطل **قلت**
فلم قلت هذا **قال** من قبل ان قوله سنة او يوما او شهرا ولم يرد على هذا فلم يجعله
موبدا **قلت** فان قال صدقة موقوفه سنة على انها بعد السنة خارجة عن
هذا الوقف او على انها بعد السنة مطلق او قال على انها بعد انقضاء هذه السنة

وهو باطل

ملك لفلان وما اشبه هذا او نحوه كان هذا ابطالا للوقف الا ترى انه لو قال
صدقة موقوفه لله عز وجل ابدًا على فلان في حياته ان الوقف جائز وتكون
الغلة لفلان ايام حياته فاذا توفي كانت الغلة للمساكين **قلت** وكذلك
لو قال صدقة موقوفه لله عز وجل ابدًا على فلان ولم يقل في حياته ان الوقف
جائز وتكون غلة ذلك لفلان مادام حيا فاذا مات كانت الغلة للمساكين
بقوله صدقة موقوفه لله عز وجل ابدًا **قلت** فان قال قد جعلت ارضي مدة
صدقة موقوفه بعد وفاتي على فلان سنة **قال** بالوقف باطل **قلت** فلم لا
تجعل ذلك لفلان مدة حياته **قال** ارايت ان قال على سبيل الوصية فهو جائز من حيث
فاذا مات فلان رجعت الارض الى ورثته الواقف **قلت** هذا الرجوع في
ذلك مادام حيا **قال** نعم **قلت** فان قال موقوفه على فلان بعد وفاتي سنة
قال لم يورثها لفلان على ما قال سنة من ترجع الى الورثة لانه لم يقل لها
صدقة موقوفه موبدة **قلت** وسواك ان ذلك في حجة او في مرضه **قال** نعم
ما كان على سبيل الوصية فهو في الصحة والمرض سوا **قلت** فان قال اذا كان
عند فارضى مدة صدقة موقوفه **قال** الوقف باطل لانه لم يجعلها الساع
وقفا وانما جعلها وقفا غدا وغدا هو على غاية **قلت** وكذلك اذا قال اذا
جاءت الشمس او قال اذا جاء الحول فارضى مدة صدقة موقوفه **قال** هذا
كله باطل ولا يكون الارض وقفا **قلت** وكذلك لو قال اذا قدم فلان فارضى
مدة صدقة موقوفه او قال اذا كنت فلانا او قال اذا تزوجت فلانا فارضى
مدة صدقة موقوفه **قال** الوقف باطل من قبل ان جعلها وقفا على غا
الا ترى ان له ان يبيعهما وان يخرجها عن ملكه قبل الوقت الا ترى انه لو قال
بعد ان حتراس الشجر انزلها ان يبيعه وان يخرجها عن ملكه قبل ان يتراس الشجر
لانه لم يثبت عتقه وكذلك الوقف ما لم يثبت كان باطلا **قال** ان كنت
فلانا فارضى صدقة او قال اذا قدم فلان او قال اذا دخلت مدة الدار
فارضى مدة صدقة **قال** هذا يلزمه وهذا بمنزلة البيوع والذرف اذا فعل
شئ من ذلك وجب عليه ان يتصدق بالارض ولا يكون مقادير الباب الاول

انما جعلها صدقة موقوفه فالوقف لا يكون على خلف وانما يكون الوقف جاريا
اذا كان مبنوئاً لم يكن له اخراجه من حال الوقف فاذا كان له اخراجه من
حال الوقف لم يكن وقفاً الا ترى انه لو قال الرجل اذا جاع هذا العبد هبته لك
او قال صدق عليك ان الهبة والصدقة **قال** الصدقة والهبة في ذلك باطل سلمه
كان سلمه اليه في هذه الهبة والصدقة **قال** الصدقة والهبة في ذلك باطل سلمه
اليه وقبضه او لم يقبضه **قلت** فان قال ارضى بصدقة موقوفه بعد سنة
سنة بمرور من بعد هذه السنة مطلقه سنة لم يكون بعد ذلك سنة موقوفه
وسنة راجعه الى ملكي **قال** الوقف باطل **قلت** فان قال على ارضي بالوقف
فالوقف باطل **قال** ما سوا ولا يكون وقفاً **قلت** فان قال ارضى بصدقة
موقوفه ان شاء فلان وقار فلا رقت شئت او قال ان يموت او رضى بوقف
فلا رقت او قال ان يموت **قال** فالوقف باطل **قلت** وكذلك لو
قال صدقة موقوفه على فلان في ذلك بالخيار يوم ما اولاه اماماً او قال شهراً
قال الوقف باطل من قبل ان اشتراطه الخيار لغرضه اشتراطه لنفسه **قلت**
فان قال بعد ذلك قد ابطلت الخيار الذي اشتراطته لفلان **قال** الوقف في
ذلك باطل لانه ليس بوقف مبنوئاً ولا موبد **قلت** فان قال اريد ابطلت
الخيار الذي اشتراطته وجعلتها صدقة موقوفه لله عز وجل **قال** تكون
الساعة موقوفه بهذا الكلام لا خير **قلت** فان قال ارضى بصدقة
موقوفه على فلان ان يبطل ذلك او قال على ان لو رثتني ان يبطلوا ذلك او قال
على ان لهم ان يبيعوا ذلك وينفقوا ثمنها **قال** الوقف باطل **قلت** ارايت
ان قال ان يبرئت من مرضي هذا او قال ان يبرء ابني فلان من مرضه هذا او قال
ان قد مر ابني فلان من سفره فارضى بصدقة موقوفه **قال** هذا كله
باطل ولا يكون الا رضد وقفاً **قلت** فان قال ارايت هذه الارض في
صدقة موقوفه فاشترهاها **قال** لا يكون وقفاً **قلت** فان قال ان كانت
دار كذا وكذا في ملكي في صدقة موقوفه **قال** ان كانت في ملكه في الوقت
الذي قال هذا القول فهي صدقة موقوفه **قلت** ارايت رجلاً وقف ارضاً

لغيره على وجه سماها بملك الارض **قال** لا يكون وقفاً **قلت** فان قال قد
جعلت ارض فلان صدقة موقوفه لله عز وجل ابدأ على فقير المسلمين قبل صاحب
الارض ذلك ليعال اجرت ما صنعته فلان في ارضي **قال** يكون وقفاً **قلت**
وكذلك لو قال قد جعلتها وقفاً على قوم باعيا منهم ومن بعدهم على ما كين
فاجاز صاحب الارض ذلك **قال** هو حازر وتصير الارض وقفاً على الوجه الذي
سجلها ومن بعد من قبل ما لكما واليه ولايتها **قلت** ارايت رجلاً جعل داره
مسجداً وبنائه واشهد على ذلك على ان له ابطاله او على ان له ان يبيعه **قال**
اشترطه مدلاً في المسجد باطل لا يجوز **قلت** ما الفرق بين المسجد وبين الوقف
وكلاهما انما يطلب بهما ما عند الله تعالى **قال** الا ترى الوقوف ان الشرط فيها
جاره وعلى هذا اجري الامر فيها على ان لا يدخل فيها من راي يخرج منها
ومزيد من شئ ومقصود من شئ ويكون وقفاً على قوم عشر سنين لم يكون بعد
العشر سنين وقفاً على قوم اخر من هذا كله جازي الوقف وان المساجد
ليست على هذا ولو ان رجلاً بنى مسجداً لا مل محلة وقال قد جعلته لامل هذه
المحلة خاصة كان من رجاء من المسلمين من غير امل تلك المحلة ان يبطل فيه والاشترط
في المساجد لم يجوز ذلك احد فهذا الفرق بينهما **باب ٢٥**
الرجل يوقف الارض او داراً له على مرممة مسجد بعينه او على
سقاياه بعينها وما جازي ذلك **قال** ابو بكر رحمه الله تعالى ولو ان
رجلاً جعل ارضاً له صدقة موقوفه على مرممة مسجد محلة كذا وكذا او
على مرمته وثمر بواريه وزنت قناديله وما يحتاج اليه فان الوقف
على هذا باطل لا يجوز **قلت** ولم قلت ذلك **قال** من قبل انه قد يجوز ان
تخرّب هذه المحلة وتبطل هذا المسجد فلا يحتاج الى مرممة ولا ان يكثر
له بوارى ولا زنت فتسقط الوقف وكل وقف ينقطع لا يكون جارياً على وجه
الدمر فهو باطل **قلت** وكذلك ان قال وقف على مرممة سقايه كذا وكذا
قال الوقف باطل من قبل ان ذلك ينقطع ولا يحتاج هذه السقايه الى
مرممة يبطل الوقف فاذا كان يبطل في وقت من الاوقات فهو باطل

فيه خلاف

آباءه شرط عند الفقهاء

في وقت ما وقفه الا ترى انه لو قال قد جعل ارضي هذه صدم موقوف
على فلان مادام جازا الوقف باطل من قبل انه لم يجعله موبدا ولم يجعل
اخره للمساكين فكذا بطل الوقف **قلت** فكيف يصح الوقف على مرمه
المسجد او على السقايه او على ما اشبه ذلك **قال** يقول وجعلت ارضي
مده صدمه موقوفه على مرمه مسجد كذا او على بواريه وزيت قناديله
او على سقايه كذا فان استغنى عن مرمه هذا المسجد وعن بواريه
وزيت قناديله وعن مرمه هذه السقايه فكذا وقف على المساكين فاذا قال
مدا جازا الوقف واستغنى فانفت غلبه على المسجد او على السقايه وما
كان محتاج اليه فكذا استغنى عن ذلك كانت الغله للمساكين **قلت** وكذلك
ان جعل مده الارض صدمه موقوفه على مرمه خان السبيل **قال** هذا وانما
الاخر سوا والجواب في ذلك كله واحد **قلت** وكذلك ان قال على بمارستان
كذا وكذا سقوف على المرضى الذين يكونون فيه **قال** هذا كله واحد الا ان يجعله
موبدا او يكون اخره للمساكين لا يجوز **قلت** ارات ان يرحل بمارستانا واشهد
عليه انه قد جعل ذلك لله تعالى يتعالج المرضى والمبل البلاء وقف على ذلك رضا او
دارا وجعل غلة ذلك سقوف لما احتاج اليه اهل البمارستان او على من يكون فيه من
المرضى وعلى الاطباء والمعالجين **قال** ان كان يتعطل وينقطع فالوقف باطل لا يجوز
وما كان من هذا لا ينقطع فالوقف عليه جاز فان اراد تصحيح الوقف فليجعل
اخره للمساكين فانه يصح ذلك ويكون على ما جعله من الفقده على مرمه هذا
البمارستان وعلى من يكون فيه من المرضى والمعالجين وغيرهم من القوام **قلت** ارات
اذا قال قد جعل ارضي مده صدمه موقوفه على مرمه مسجد كذا او على زيت
قناديله وعن بواريه فاذا استغنى عن ذلك جعل ذلك للمساكين فمر المسجد اشرك
له ما احتاج اليه من الزيت والبوارى ونضلت فضله من الغله بل تدفع الي
المساكين ويكون ذلك موقفا للمسجد **قال** ان كانت الغلة انة فرق ما يفضل
من الغله على المساكين وان كانوا ان يتعطل الغله وينقطع وقتا من الاوقات
فلا بأس ان يجلسوا ما احتاجوا اليه للمسجد **قلت** ارات اذا قال على مرمه مده

فيه ٣

المسجد او في بواريه وزيت قناديله فانهد من المسجد كله واحتاج اهل المسجد ان يبنوه
بنات مستقبلا ومنهنا غلة من غلة هذا الوقف ما يكفي لبنائه بل ترى ان يبنى من غلة الوقف
قال لا انما قال على مرمته والمرمى غرابنا وانما المرمه مثل تطير سطحه وتار حيطا
واجذاع تدخل في سقفه وما يشبه هذا والبناء غير هذا **قلت** وكذلك السقايه
والبمارستان **قال** هذا كله سوا والجواب فيه كله واحد **قلت** ارات رجلا قال قد
جعلت ارضي مده صدمه موقوفه لله تعالى ابد ا على ان يخرج عني من غله كل سنة خمسة
الاف درهم وكان يبلغ نفقة حجته واسعة للراكب الف درهم واقل من الف درهم
قال حج عنه في كل سنة بالف درهم وما فضل فهو للمساكين **قلت** فان قال يكفر عني غلة
مده الارض في كل سنة مائة درهم وانما يبلغ نفقته على الاتساع عشرة دراهم ما
القول في ذلك **قال** يكفر عنه في كل سنة مائة كفارة وكل كفارة عشرة دراهم وما
فضل بعد ذلك كان للمساكين مما يوكد هذا القول ويقويه ما رواه الحسن بن زياد رحمه الله
سالى عن اصحابنا انه قال في رجل اوصى ان يكفر بالف درهم او عشرة الاف دينار
قال يكفونون بكفر وسط ليس فيه سرف ولا تضيق ويكون الباقي مما اوصى به ميراثا
من ورثه **باب ٢١ الوقوف المتقدمة قلت** ارات هذه
الوقوف التي تقامر اهلها ومات الشهود الذين شهدوا عليها ما السبيل فيها **قال** ما كان
في ايدي القضاة منها وما كان لها رسوم في دواوين القضاة اجريت على الرسوم الموجودة
في دواوينهم اسحسنا اذا تنازع اهلها فيها وما لم يكن لها رسوم في دواوينهم يعمل عليها
فالقياس فيها اذا تنازع القوم فيها ان يحملوا على التثبيت فمن ثبت في ذلك شحا حكم له
به **قلت** ارات اذا حملوا على التثبيت اليس تكون حشريه وتبقى غلاتها في ايدي القضاة
قال بلى والقياس فيها مده الذي قلناه **قلت** ارات قاضيا صار الى بلد من البلدان
قاضيا عليه فوجد في دواين القاضي الذي كان قبله ذكر وقوف في ايدي الامراء وجد
لها رسوم ما في دواينهم **قال** في الاستحسان يحملهم على ذلك **قلت** فان تنازع في ذلك قوم
مع الفريق منهم مولنا وقال اخرون مولنا وكل واحد من الفريقين يقول وقفه فلان
ولا علينا وليس بينه تشهد على الوقف **قال** ان كان فلان ورثه فافروا ان صاحبه
وقف ذلك على شئ يبنوه جازد ذلك والاحمل الذين تنازعوا فيه على التثبيت فراضط لمحموا

مطلبه من خان غا الوقف اذا قضت في الوقف

علی اخذ و
 له و انفس
 احد الغریف
 یدامیر من
 الدن اقروا
 وهو مرآت
 خاصه بمر
 قولهم فیما
 لیس هو باقر
 یزعم انها ل
 تشامد من
 وقها وهو
 قرو وقها ف
 اقروا منه با

سودو

او على من يحدث لزيد من الولد والنسل ومن بعد علي الماكرك قال **قال** هو على ما شرط
 من ذلك فان لم يكن لزيد ولد ولا نسل كانت الغلة للماكرك **قلت** فان ولد له
 ولد ونسل **قال** ارد الغلة اليهم فاذا انقرضوا جميعا جعلتها للماكرك **قلت** فان
 قال علي الذكور من ولد زيد وعلى الذكور من ولد والده ونسله دون الاناث هل
 يدخل ولد الاناث من الذكور مع هؤلاء **قال** نعم كل ذكر يكون من ولد زيد ومن
 ولده ونسله ما لغلة لهم ويمنهم بالسوم فاذا انقرضوا كانت الغلة
 للماكرك فان قال علي الذكور من ولد زيد وعلى الذكور من ولده لصلبه ومن ولده
 ونسله فيدخل في ذلك كل ذكر يكون من ولده وولد ولده ونسله من البنين
 والبنات لانه قال علي ولده الذكور فمركب من ولد الذكور من البنين والبنات
 دخلوا في غلة هذه الصدقة **قلت** فان قال علي الاناث من ولد زيد وعلى ولد
 الاناث ونسلهم **قال** فهو على ما قال يكون الغلة لنتاته لصلبه وعلى اولاد
 بناته وبنات بناته ونسله **قلت** فهل يدخل في الوصف كل ولد لان من ولد
 ولد زيد ونسله ان كانوا ذكورا واناثا **قال** نعم **قلت** فان قال علي زيد
 وعمر وعبد الله **قال** فالغلة بينهم اثلاثا **قلت** فان قال علي زيد وعمر
 وعبد الله وولده **قال** فالغلة لزيد وعمر وعبد الله وولد عبد الله **قال**
قلت فان قال علي زيد وعمر وعبد الله وولد عبد الله **قال** فالغلة لزيد وعمر وعبد الله
 وولد عبد الله وولد عمر وولد عبد الله وولد عبد الله **قلت** وكذلك لو قال
 ونسله او قال ونسلهما **قال** الامر في ذلك واحد فاذا اضاف الولد
 والنسل الى واحد كان ذلك لولد اخر مع ونسل اخر مع وان اضاف ذلك
 الى اثنين كان ذلك لولد اخر مع وولد الذي يليه ولم يكن لولد الاول من ذلك شي
 وان اضاف الولد والنسل اليهم جميعا فقال اولادهم او قال ونسلهم كان
 ولدهم ونسلهم جميعا داخلين في غلة هذا الوقف **باب ٢٣**
الرجل يقف الارض على رجلين يكون احدهما ميتا وتقبل احدهما
درك ولا يقبل الاخر **قال** ابو بكر رحمه الله تعالى لو ان رجلا قال ارضي
 مدة صدق موقوف لله تعالى ابدا على فلان وفلان ومن بعدهما على الماكرك وكان

احد الرجلين الحياه والاخر ميت **قال** الوقف حار و الغلة كلها للمحي منها
 لان الميت لا يجوز ان يوقف عليه ولا يوصى له بشي فاذا مات الحي منها صارت غلة
 هذا الوقف للماكرك **قلت** ارايت ان قال علي زيد وعمر وما عاشا فان مات احدهما
 صارت حصته وهي النصف للماكرك **قال** يكون الغلة لزيد وعمر وما عاشا
 فاذا مات احدهما صارت حصته للماكرك وكان النصف الباقي للمحي منها فان
 مات الاخر بعد ذلك صارت الغلة كلها للماكرك **قلت** فلم قلت اذا مات
 احدهما صارت حصته للماكرك الواف انما قال من بعدهما على المساكين
 ولم يجعل للمساكين منها شيئا مادام زيد وعمر في الحياه **قال** من قبل ان يمتد
 اول الوقف بان فالصدق موقوف لله تعالى ابدا بقوله صدقة موقوفه
 لله تعالى ابدا جعلت ذلك للماكرك لاري انه لو قال وجعلت ارضي هذه
 صدق موقوف لله عز وجل ابدا على زيد وعمر وما عاشا ومن بعدهما على الماكرك
 فعلى زيد قبلت وعلى عمر ولا قبل هذا الوقف **قال** يكون لزيد نصف الغلة
 ويكون للنصف الذي رده عمر وقال لا قبله للماكرك ولا يكون الغلة كلها لزيد
 من قبل ان الوقف قد وجب لهما جميعا من قبل الواقف فمقتل منهما وقف النصف
 صار له ومن لم يقبل صارت حصته للماكرك كذلك لو قال لا جمع لا يقبل هذا
 الوقف كانت الغلة كلها للماكرك **قلت** فان قال لا بعد قولها لا تقبل فقبلنا
قال فلا شيء لهما لانهما لما ردا ذلك صارت الغلة للماكرك وليس لهما بعد ان ردا
 ان يقبلوا ذلك **قال** ابو بكر رحمه الله تعالى قال اصحابنا في رجل ارضى بثلث مال
 لرجلين واحد ماحي والاخر ميت والموصي لا يعلم بموت الميت منهما ان الثلث
 للمحي منهما كله من قبل ان الميت لا يقع له وصيه وكذا لك لو قال قد اوصيت
 بثلثي لزيد وثلثي لفلان من ثلثي ماله او بثلثي لزيد وثلثي لفلان من ثلثي ماله
 الموتى كان لزيد نصف الثلث والنصف من الثلث يرجع الى ورثته الموصي
قلت فما نقول على ما سمد القول اذا قال وجعلت ارضي مدة صدقة
 موقوف لله عز وجل ابدا يكون غلته لزيد ولا يكون لغيره من بعدهما على الماكرك
 فكان احد الرجلين حيا والاخر ميتا **قال** يكون للمحي منهما النصف من الغلة

قال في كتاب الله تعالى يظهر هذا قول الله جل ذكره فان لم يكن له ولد وورثته ابواه فلا
الملك وسكت عما يصيب الاب نصار الامم الملك والاب السلطان وهذا اذا احبنا
فقالوا لو ان رجلا اوصى هذه الالف لرجلين فقال قد اوصيت لفلا وفلان وهذه الالف
درهم لفلا ومنها مائة كان لفلا ومنها المائة التي سمي بها الباقي للاخر وكذا السبيل
في كل شيء يسميه لعطي صاحب التسمية ما سمي له والباقي الذي لم يسم له وكذا لو
قال تجري غلة هذه الصدقة في كل سنة لفلا وفلان فلان فلان من ذلك مائة درهم وسكت
عربا في كان لصاحب المائة مائة درهم والباقي للاخر **قلت** فان لم يقل الاصل
مائة درهم **قال** فالمائة لصاحب المائة ولا شيء للاخر **قلت** فان قال غلة هذه
والارض لفلا وفلان فلان منها مائة درهم وفلا فلان مائة درهم وكانت الغلة
كلها في كل سنة ما في درهم فانها تكون بينهما على خمسة اسهم يضرب فيها صاحب
المائتين بالمائتين وضرب فيها صاحب الالمام بالالمام فان جازت غلة سنة من
السير كانت الفا او اكثر من الغلة فانه يكون لصاحب المائتين مائة درهم ولصاحب
الالمام الالمام درهم وما فضل بعد ذلك ~~فان لم يكن بينهما نصفا~~ كذا قال
في الكتاب وبعد ذلك مسئله تبين هذه المسئلة وقد قالوا احكامنا في رجل يوصي
بتل ماله لرجلين لفلا ومنه مائة درهم وفلا رجسور ومائة وكان الملك مائة
درهم وانها بينهما الا لصاحب المائة ثلثاها ولصاحب الخمسين ثلثها والواضع
عندنا ما سمي ما قالوه في الوصية وكذا ان ادخل في الوصية بالملك ثلث
فقال لفلا مائة وفلان رجسور وسكت عن الثالث فان الاول مائة والثاني
رجسور والثالث ما بقي من الثلث قل او اكثر فان لم يكن الملك الالمام درهم كانت
المائة بين الاول والثاني والالمام **ولو قال** وجعلت ارضي هذه صدم موقوف على
اندا لفلا من غلها مائة درهم وفلا مائة درهم فاعلت الفا انه يكون لفلا
صاحب المائة مائة درهم ولصاحب المائتين مائة درهم ويكون الباقي بعد ذلك
للمالك من قبل ان الواضع لم يجعل غلة هذا الوصف كلها لفلا وفلان وانما قال
لفلا من غلها مائة درهم وفلا مائة درهم فاذا استوفيا ما سمي لهما
كان الباقي للمالك ولو كان الواضع جمعهما في الغلة فقال على ان غلة هذه الارض

لفلا وفلا فلان فلان منها مائة درهم وفلا مائة درهم وكانت الغلة اكثر من الالمام
درهم فان الباقي من غلة هذه الصدقة يكون لهما نصفين لا نه جعلها كلها لهما
ولو قال وجعلت ارضي هذه صدم موقوف على زيد وعمرو
فالغلة درهم منها يكون لزيد من هذه الالف مائة درهم وعمرو ما بقي فجات
الفاد درهم **قال** فالغلة لزيد منها مائة درهم وعمرو تسع مائة والاخر
للمالك ولو لم يبق الغلة الا خمسة مائة كانت هذه الخمسة مائة بين زيد وعمرو على عشرة
اسهم لزيد عشرة مائة وتسع اعشارها للعمرو **ولو قال** يخرج من غلة هذه الارض
في كل سنة الف درهم لزيد منها مائة درهم وما يبقى للزناات الغلة الالمام
فانها لزيد ولا شيء للعمرو والسبيل في هذا كله ان ينظر بان جمعها الواقف
في الغلة فقال على ان يكون غلة هذه الارض لزيد وعمرو لزيد منها مائة درهم
ولعمرو ما يبقى للزناات كما قال مائة درهم وما يبقى للزناات فلو لعمرو وان لزيد
الغلة الا اقل من مائة درهم فهي كلها لزيد ومن عمرو وان قال لزيد منها مائة
درهم وما كان لكل واحد منهما مائة مائة مائة لك فان زادت الغلة على ما
سمي كانت الزيادة بينهما نصفين وان قصرت الغلة عما سمي لهما كان ما يخرج
تعالى من الغلة بينهما على قدر ما سمي لهما **وان قال** ارضي هذه صدم موقوف على
تعالى لزيد مما يخرج الله تعالى من غلها مائة درهم وعمرو ما يتاد درهم لم يكن
لها الا ما سمي وكان ما بقي من الغلة للمالك **وان قال** تجري غلها على زيد وعمرو
لزيد النصف من غلها وعمرو من النصف الباقي خمسة مائة درهم يكون لهما في كل سنة
ما عا شتا فجات غلة سنة الف درهم **قال** يكون لزيد النصف وهو الف درهم
وكون لعمرو من الاخرى خمسة مائة درهم ويكون الخمسة الباقية بينهما نصفين
لانهم جمع الغلة لهما جميعا ولو لم يقل هكذا ولكن قال وجعلت ارضي هذه
صدم موقوف على عز وجل ابدأ على ان لزيد مما يخرج الله تعالى من غلها في كل سنة
النصف وعمرو من النصف الباقي خمسة مائة فجات غلة سنة الف درهم كان لزيد
الف درهم وعمرو خمسة مائة ويكون الخمسة الباقية للمالك وان جات الغلة في سنة
الف درهم كان لزيد خمسة مائة وعمرو خمسة مائة وان جات الغلة ثمان مائة

كان زيد اربعاء درهم ولعمرو اربعاء درهم ولوقال علي زيد وعمرو لزيد غلها
في كل سنة ولعمرو من غلها ما ساد ربحها من الغلة الف درهم قال تكون لاني
بينهما على ستة اسهم يضرب زيد جميع الغلة وهو الف درهم ويضرب عمرو باقي
درهم فيكون لزيد خمسة اسداس الغلة ولعمرو سدسها ولوقال علي ورثة فلان
ولم يكن لفلان اولاد وارث واحد فلهذا الواحد نصف الغلة والنصف الباقي للمساكين
ولو كان لفلان جماعة من الورثة كانت الغلة بينهم على عدد ميراثهم المذكور ولا ياتي
في ذلك سواء تدخل زوجة فلان في هذا الوقف وكل من كان يرث فلا فانه يدخل
في الوقف وان مات ورثة فلان فلم يبق منهم الا واحد كان له نصف الغلة والنصف
للمساكين وكذا لو كان لفلان اولاد فاما نوا واحد كان له النصف من الغلة والنصف
للمساكين **باب ٢٨ الوقف على ورثة فلان قال ابو بكر**
احمد بن عمر رحمه الله تعالى لو ارجع لفلان رجلان ارضى هذه صدمه موقوفه علي
ابدا على ورثة فلان على قدر موارثهم منه وكان فلان في الحياة فلا شيء لورثته لانه
هو لا يسمون ورثة فلان الا بعد موت فلان وخصله اخرى لعل هو لا يموت قبل
فلان ثم يموت فلان فلا يكون له ورثة ويحدث له ورثة اخرون غيرهم ولا يرتبه فلهذا
الغلة لا يكون لمركان من الولد ولا لزوجته من غلها هذا الوقف شيء ما دام فلان حيا
فان مات فلان له اولاد ذكور واناث وله زوجة وابوان فلهذا هذا الوقف بين
جميع ميراثه فلان على قدر موارثهم منه فمات من ورثة فلان كانت حصته
للمساكين ولا ترده حصته من مات منهم على من بقي من الورثة لاني لو رددتها على من بقي
منهم كانت الغلة لا تكون بينهم على قدر موارثهم عن فلان الا ترى انه لو مات فلان
وترك من الورثة ابنتين وابنتين كانت الغلة بينهم على ستة اسهم لكل ابن سهمان وهو
ثلث الغلة ولكل ابنة سهم واحد سدس الغلة فان مات ابن من فلان فترددت حصته
على اخيه واخيه كانت الغلة تكون بين هذا الابن الباقي والابنتين على اربعة اسهم
النصف منها لهذا الابن ولكل ابنة الربع وهذه القسمة الان ليست على قدر موارثهم
عن فلان وانما الذي يجب في هذا ان ينظر الى ورثة فلان يوم يموت فيكون الغلة بينهم
على قدر موارثهم منه قلت فاذا كان فلان حيا فلا شيء لورثته من غلها هذا الوقف

قال نعم قلت فلم تكون الغلة قال يكون للفقراء فاذا مات فلان مرددتها الى ورثته الذي
يكونون موجودين يوم يموت فلان فيكون بينهم على قدر موارثهم منه قلت فان ترك
فلان ورثته يكون في حصته ميراثه قال يقسم الغلة على سبعمائة على العول من مات
منهم كانت حصته على العول الذي اصابه بالفقر قلت وكذا ان ترك فلان اخوين
واحدا كان للام السدس وما بقي فللاخوين وفي حصته من اثني عشر سهم للام السدس
سهمان ولكل اخ خمسة اسهم قلت فان مات احدا للاخوين قال صارت حصته وبقي
خمس اسهم من اثني عشر سهم للمساكين لو رددت سهم الميت الى امه واخيه لكانت الغلة
تكون بينهم على ثلثه اسهم للام الثلث والثلثان ولا يكون هذا على قدر موارثهم
عن فلان ولوقال علي زيد وعلي ورثة عمرو على قدر موارثهم منه ومن بعدهم علي
المساكين ان الغلة تكون بين زيد وورثته عمرو على عدد ميراثهم اصاب ورثة عمرو من
ذلك فهو بينهم على قدر موارثهم عن عمرو ولو كان ورثة عمرو وبنينا وبناتنا
وابنتين كان لزيد خمس الغلة على عدد ميراثهم وكان لورثة عمرو اربعة اسهم فيكون
هذه الاربعة الاخماس بينهم لذكر مثل حظ الانثيين فان حدث لعمرو ورثة بعد
موته بان كان حيا فوضعت امه بعد موت عمرو دخل مع الورثة في غلها هذه الصدمه
فان مات زيد كان سهمه للفقراء وان مات احدا من ورثته كانت حصته للفقراء والوجه
في ذلك ان يقسم الاربعة الاخماس الى صارت لهم بينهم لذكر مثل حظ الانثيين فيكون
لهذا الابن الثلث والاربعة الاخماس فيرث ذلك على الفقراء وكذلك كل ما مات واحد
منهم رد حصته الى الفقراء ولوقال ارضى هذه صدمه موقوفه لله عز وجل ابدا لكون
غلها بين زيد وبني ورثة عمرو على قدر موارثهم عنه كان نصف الغلة لزيد ونصف
لورثة عمرو فيقسم هذا النصف بين ورثة عمرو ولذكر مثل حظ الانثيين من ذلك
قلت فما نقول لو لم يقل الواقف بذلك ولكنه قال علي زيد وورثة عمرو قلت
يقسم الغلة على زيد وعلي ورثة عمرو على عدد الرؤس في اصاب زيد فهو له وما
اصاب ورثة عمرو كان بينهم على عدد ميراثهم فان مات زيد كانت حصته من الغلة
للمساكين وان مات واحد من ورثة عمرو كانت الغلة مقسومة بين زيد وبني ورثة عمرو
الا ترى انه لو قال قد جعلت ارضي هذه صدمه موقوفه على ورثة عمرو كانت الغلة

لمن يكون موجودا يوم يموت عمره ويرثه وكلمات واحد منهم سقط سهمه
وكانت الغلة مقسومة بين من يكون منهم جيا يوم تأتي الغلة الى ان يبقى منهم
واحد فاذا بقي منهم واحد كانت له نصف الغلة وكان النصف الباقي للمساكين
قلت فلم قلت اذا بقي واحد كان له نصف الغلة **قال** من قبل ان واحد لا يقع
عليه اسم الورثة واقل ما يقع عليه اسم الورثة اثنا ويكون الواحد النصف
قلت ارايت رجلا قال ارضي هذه صدقة موقوفة لله تعالى ابدًا على ولد زيد
ومن بعد عمر علي الماكير **قلت** الوقف جائز والغلة لولد زيد من كان من يوم
وقف هذا الوقف وكل ولد يحد ثلث لزيد فنظر الى الغلة يوم تحي فبشتر
فنها ولد زيد جميعا فمات منهم سقط سهمه وكانت الغلة كلها لمن بقي ولو
بقي واحد كانت الغلة كلها له واذا مات صارت الغلة كلها للماكير **قلت**
وان قال الاولاد زيد فمات بعضهم **قال** اذا بقي منهم اثنا كانت الغلة لهم
جميعا وسقط سهم من مات منهم فان بقي منهم واحد فله نصف الغلة والنصف
للماكير لان ما يقع عليه اسم الاولاد اثنا فصاعدا **ولو قال** على ولد زيد ويوم
فلان وفلان فلان فبعد خمسة انفس ومن بعد عمر علي الماكير كانت الغلة لاهل
الجنس الذين سماهم ولا يدخل فيهم سائر ولد زيد ولا من يحد ثلث لزيد من
الولد فمات من مولا الجنس كان سهمه من غلة هذه الصدقة للماكير وكذلك
الحال في كل من يموت منهم كان سهمه من الغلة للماكير **باب ٢٤**
الرجل يعق الارض على قوم على ان يعقد بعضهم على بعض قلت
اذا مات رجلا قال ارضي هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ابدًا على زيد وعمر
ما عاشا ومن بعدهما علي الماكير علي ابدًا زيد فيعطى من غلة هذه الصدقة
في كل سنة الف درهم يعطى عمر وقوته لسنة **قال** الوقف جائز ما اخرج
تعالى من غلته زيد فاعطى من غلته الف درهم ويعطى عمر وقوته لسنة فان
فضل بعد ذلك من الغلة شي كان له من الغلة نصف من قبل ان يجمع ثلثها
على زيد وعمر ولو لم يقل غير هذا كانت الغلة كلها بينهما نصفين فلما قال
يبدأ بزيد فيعطى الف درهم كان ذلك نافذا على ما قال **قلت** فان لم يحد

مطلب

اعسانهم

الا الف درهم او اقل من ذلك **قال** يعطى زيد الف درهم ولا شيء لعمر وكذلك
ان كانت الغلة اقل من الف درهم كانت كلها لزيد **قلت** فان مات زيد ثم جات
غلة سنة **قال** يعطى عمر وقوته لسنة **قلت** فما فضل **قال** ان كانت الغلة جات
بلاية الف درهم وكان فوت عمر وسنة الف درهم دفع ذلك اليه ويكون له تمام
نصف الغلة وذلك جسماء درهم ويكون الف وجسماء للمساكين **قلت** فان لم يحد
زيد ومات عمر **قال** يعطى زيد الف درهم الى سميت له وتما نصف الغلة
ويكون الباقي من ذلك للمساكين **ولو كان** قال ابدًا بزيد فيعطى من غلته الف درهم
من بعد عمر ويعطى قوته لسنة فجاءت غلة سنة بلاية الف درهم اياه
يعطى زيد الف درهم على ما سمى له يعطى عمر وقوته لسنة فان كان قوته الف درهم
اعطى الف درهم وبقي الف درهم للمساكين **ولو قال** على زيد وعمر وخاله
يبدأ بزيد فيكون غلة هذه الصدقة له ابدًا ما عاش ثم لعمر ومن بعده يكون له
غلة هذه الصدقة ابدًا ما عاش ثم لخاله يكون له غلة هذه الصدقة ما عاش
قال نفذ على ما قال من تقدم بعضهم على بعض فان مات زيد كانت الغلة لعمر
من بعده لخاله فاذا انقضوا كانت الغلة للفقراء **باب ٢٧**
الرجل يعق الارض على نفسه من بعده على الماكير قال ابو بكر
تعالى واذا جعل ارضه صدقة موقوفة لله عز وجل ابدًا على نفسه من بعده علي
الفقراء او على من غلته ابدًا ما عشت ثم من بعدى على الفقراء او قال على نفسي
ومن بعدى على من ولد له ولد ونسلي ابدًا ما ناسلوا فاذا انقضوا فاني
علي الماكير او قال على نفسي ومن بعدى على فلان وولده وولد ولده ونسله ابدًا
ما ناسلوا فاذا انقضوا فاني موقوف على الفقراء فانما لا تحفظ عن اصحابنا
المقدمين ذلك شي الا ما روي عن ابى يوسف رحمه الله تعالى انه قال اذا استثنى
الواقف لنفسه من نفوقه ما وقف على نفسه وولده وحشمة ما دام حيا جاز
وقال ذلك على ما استثنى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه مما استثناه لوالي
صدقة من اربابكم ما يوكلك صدقة فقال ذلك قيسا على ما فعله عمر رضي الله
عنه وكان عمر رضي الله تعالى عنه هو الذي ترك الصدقة **قلت** وبالله توفيقنا

قال

جاء رد كذا وقفها على قوم ومن بعدهم على المساكين اذ كذا جاز ويبنى
له ان يسمى الرقوا لدر معلون في الارض عده منهم فان كان فيها بقرة كبر
ذلك ايضا وسمي عده منهم ويبنى ان يشترط في صدقة ان ينفق الرقوا
من غلة الارض **قلت** فان وقف ارضه وفيها رقوا وبقرة لم يشترط
نفقته **قال** نفقته من غلة الارض وان لم يد كذا **قلت** ارايت الرجل
اذا وقف ارضه ورثها فيها يعلمون على قوم ومن بعدهم على المساكين
للو وقف ان يبيع الرقوا وبعضهم او يعتوا احد **قال** لا من قبل انهم قد
صاروا وقعا مع الارض وكذا اذا قصد قمارا وبقرة ومعها آلة الزراعة
فذلك جاز وكذا الدواب التي في الارض اذا قصد قمارا مع الارض فذلك
جاز **قلت** فان ضعف بعض الرقوا عن العمل ترى له ان يبيعه ويشري
ثمنه غلاما مكانه **قال** نعم **قلت** فان لم يجد ثمنه غلاما مكانه فانه
ناراد ان يزيد على ذلك من غلة الارض **قال** لا بأس به ان كان هذا من عمارة
الارض ومصلحتها **قلت** وكذا كذا البقرة والدواب والآلة التي في الارض
قال نعم يعمل في ذلك ما هو اصلح واذا رعى العمل الوقف **قلت** ارايت في
مده الصدقة مله ان يعمل في ذلك ما هو اصلح **قال** نعم اذا كان شيئا من ذلك
فقط عن العمل وكان في بيعه والشرا ثمنه ما هو اصلح فلا بأس به لك
باب ٢٩ الرجل يوقف الارض على قوم وقبل بعضهم ذلك
ولا يقبل بعضهم ولا يقبل ذلك احد منهم **قال** ابو بكر رحمه الله
اذا وقف الرجل ارضه على رجل بعينه ومن بعد على المساكين فابي الرجل ان يقبل
مدا الوقف فالوقف جاز وغلته للمساكين ابدأ وكذا لو مات الرجل وقد
كان قبل الوقف ولم يقبل حتى مات فالوقف جاز والغلة تكون للمساكين **قلت**
فان جعل ارضه صدقة موقوفه لله عز وجل على ولد زيد فابي بعضهم ان يقبل
ذلك قبل بعضهم **قال** فالغلة كلها لمن قبل منهم **قلت** وان قال قد جعل ارضي
مدا صدقة موقوف على ولد زيد ونسله ابدأ ما ناسلوا فابوا ان يقبلوا الوقف
قال فالغلة للفقر **قلت** فان جد ثله ولد ونسل فقبلوا الوقف **قال**

مطل

تد الغلة اليهم فكون لهم ما بقي منهم **قلت** فان قال رجل منهم لا قبل لنفسه ولا لولد
قال اما حصته فمده لها جاز واما حصص ولده فان كانوا كبارا كان القبول
والرد اليهم وان كانوا صغارا لم يجز رد حصته **قلت** فاذا وقف ذلك على رجل
فقال قد قبلت مله بعد ذلك ان يرد الوقف **قال** لا **قلت** وكذا ان يرد الوقف
في اول مرة مله بعد ذلك ان يقبل **قال** لا ليس له ان يقبل بعد الرد **قلت** وكذا
لو جعلها صدقة موقوف على زيد وبعده على ما كره فابوا ان يقبلوا هذه السنة
واقبل فيما بعد ذلك **قال** مد ذلك حاز وكور الغلة في السنة التي قال لا قبلها
وتكون الغلة فيما بعد ذلك لزيد **قلت** وكذا ان قال قد قبلت غلة هذه السنة ولا
اقبل فيما بعد **قال** فله ذلك **قلت** وكذا ان قال قد قبلت نصف الغلة او
ثلثها ولا قبل في الباقي **قال** له ذلك **باب ٣٠ الرجل يوقف الارض**
على ائله ان يبيعها **قال** ابو بكر رحمه الله تعالى لو ان رجلا وقف ارضه على
قوم باعيانهم ومن بعدهم على المساكين واشترط في الوقف ان له ان يبيع هذه الارض
وليسرى ثمنها ما يكون وقعا مكانها على شروطها وشبها الموصوفه في كتاب
وقفه **قال** الوقف جاز والشروط التي اشترطه في ذلك جاز ومدى قول ابو بكر
رحم الله تعالى **قلت** ولم اجز الوقف على هذا وهو اذا باع الارض لم يوقفه
اخرجهما عن ذلك الوقف وصارت ارضا ملك بعد الوقف ومن شرط الوقف
ان لا يملك ولا يورث **قال** مد الاستحسان والعاسر عندنا ان الوقف جاز
واشراطه البيع لا يجوز **قلت** ولم لا يكون الوقف باطلا اذا اشترط فيه ما لا
يجوز اشراطه ووجه على هذا الا ترى انك تقول لو اشترط مع الارض ولم
يقبل استبدل ثمنها ما يكون وقعا مكانها ان الوقف باطل **قال** من قبل اني اشترى
بيعها ولم يقبل وابتاع ثمنها ما يكون وقعا مكانها ابطال الوقف فاذا اشترط
في الوقف ما يكون باطلا له فالوقف باطل الا ترى انه لو اشترط في الوقف ان له
ان يبيع الارض بما راى من الثمن قليلا كانا وكثيرا ان الوقف باطل من قبل انه اذا جاز
مدا الشرط له جاز له ان يبيعها بمن يبيع لا يبلغ ما يشري به ارضا مكانها فتكون
موقوف على مثل شروط الوقف الاول **قلت** فان قال على ان يستبدل ثمنها ارضا

مطل

على مداه

طه

ولم يقل غيرها **قال** في الاستحسان هذا جاز **قلت** فله ان يستبدل بمنه عقارا
غير الارض **قال** لا **قلت** فان حاله على ان لا يستبدل مكانها ما شئت من العقار
قال فله ان يستبدل بها دارا او غيرها من العقار **قلت** ارايت ان يباع هذه الارض
ما سغاير الناس فيه **قال** فالسبع حازوله ان يشرى بالتمز ما يكون قفا مكان هذه
الارض **قلت** فان باعها بما لا سغاير الناس فيه **قال** بيعة باطل **قلت** فان باعها
بمثل قيمتها او بما سغاير الناس فيه واشترى بالتمز رضا ليس بكون قفا مكانها على
شروطها **قال** بل **قلت** فهل له ان يبيع هذه الارض بالناس **قال** لا الا ان يشرط
ذلك في اصل الوقف فنقول على ان يبيع هذه الارض ما استبدل لثمنها ما يكون
وقفا مكانها على سبيلها واحكامها وعلى ان يبيع ما استبدل لثمن هذه الارض
واشترى به ارضا مكانها او ما رأت من العقار اعلم في ذلك بما اري في بيع كل ارض
اشترتها مكان هذه الارض وعقار اشترتها مكان هذه الارض مطلوب ذلك كله في
بيع ما رأت بيعة مزدك واستبدل لثمنه ما رأت من الارض غير الدور والعقار
قلت فان يبيع الارض وقض الممنوع **قال** فلا ضمان عليه من قبله انه في يده على
الامانة **قلت** فان يضر الممنوع **قال** فهو دين في ماله يؤخذ من ماله ويشتر
به ارضا يكون قفا مكان الارض التي كانت وقفا **قلت** وكذا لو باع الارض وقض
ثمنها فاستهلكه **قال** فهو دين عليه **قلت** فان تلف الممنوع على المشتري **قال** فلا ضمان
على الباع فيه **قلت** فان وهب الباع الممنوع للمشتري ابراه منه **قال** في قول ابي حنيفة
رحم الله تعالى ما فعله من ذلك جاز وكون عليه الممنوع ينال حتى يشرى به ارضا مكانه
واما في قول ابي يوسف رحم الله تعالى فبسته وبراثة باطل في الممنوع على حاله
قلت فان باعها وقض الممنوع وهبه **قال** بسته باطله لا يجوز **قلت** فان باعها
بعرض من العروض **قال** على مدني ان يبيع عرضي الله تعالى عنه السبع حازوله ان يبيع
في العرض والممنوع لثمنه ارضا مكانها واما على مدني ان يبيع عرضي الله تعالى عنه
فليس له ان يبيعها الا بالدرهم والدينار وما رضى بكونه وقفا مكانها **قلت** فان
باعها بدرهم او بدنانير او بشرى بالتمز عرضا من العروض مثل جارية او غلام
او غرير لم يملكه الا بكونه وقفا **قال** في اشترى بالتمز ففوله والدرع عليه **قلت**

مطلب

فان باعها فردت عليه يعيب بعد القبض بقضا او بغير قضا او ردت عليه يعيب قبل
القبض بقضا او بغير قضا **قال** فالأقاله جاز وكونه وقفا على ما كانت **قلت**
فهل له ان يبيعها بعد الاقاله ليستبدل لثمنها ارضا مكانها **قال** لا الا ان يكون قد
اشترط ذلك **قلت** فلم جازله ان يقبل السبع فيها **قال** من بدل الاقاله فيها
منزله شرائه لها الا ترى انه لو اشراها من الذي كان يباعه اياها ليرد بها الى ما كانت
من الوقف كان ذلك حازرا **قلت** فهل له ان يبيعها بعد هذه الاقاله **قال** لا الا ان
لم تعد على الاصل وكلما عادت فيه على الاصل الاول كان له ان يبيعها وان عادت على غير
ذلك لم يكره ان يبيعها **قلت** ارايت ان يبيعها من انسان وقض ثمنها بمرات الذي كان
اشراها منه فورثه هذا الذي كان وقفا بل تصير وقفا **قال** لا لانها لم تعد على
الاصل الاول **قلت** وكذا لو كان المشتري وهبها للباع بعد ما كان يبيعها منه
وقبضها منه الباع على الهبة **قال** فهي ملك له وعليه ان يشرى بتمنها ما يكون قفا
مكانها **قلت** ولو كان باعها بتمنها فاسد وقبضها المشتري بقبض البيع فيها **قال**
فبعد عادت على الاصل وكونه وقفا على ما كانت فان باعها على انه بالخيار او للمشتري
بالخيار فباطل البيع فيها صاحب الخيار **قال** فهي على ما كانت عليه من الوقف
قلت فلوردها المشتري بخيار الروية قبل القبض او بعده **قال** يعود الى ما كانت
عليه من الوقف **قلت** ارايت لو باعها بشرى بتمنها ارضا فوقها ثم ردت
عليه الا ان يعيب بعضا قاض **قال** يعود الى ما كانت عليه من الوقف وتكون الباقى
له يصنع بها ما بدا له **قلت** ولو باعها واشترى بتمنها ارضا فوقها لم يستحق
الارض التي باعها من يد المشتري **قال** يكون الارض التي اشراها له ولا يكون وقفا
من بدل الارض لما استحق كان الوقف الذي وقف باطلا ولا يكون عليه البدل من
ارض لم يكره وقفا **قلت** ارايت اذا اشترط بيعها والاستبدل لثمنها فانه لم يبيعها
بل الوصي او لوالى هذه الصدقة ان يبيعها **قال** لا **قلت** فان كان اشترط ان
لوالى هذه الصدقة ولكل من صارت اليه ولايتها ان يبيعها ويستبدل لثمنها ارضا
يكون وقفا مكانها **قال** ودل جاز **قلت** فان كان اشترط ذلك لرجل ليس بوصي له
ولا اليه ولايتها **قال** ودل جاز والرجل وكيل له وما شرط لو كيله فهو له

تعود وقفا على ما كانت
فان كان اقاله
بعد القبض
قال

فان مات الرجل قبل ان يبيعها الرجل بطل ما كان اشتراط له من البيع فان لم تمت الوافق حتى
اخرج الرجل مما كان اشتراط له فهو جاري وليس له من البيع شيء **قلت** ارايت اذا اشترط
بيعها والاستبدل بها فوكل رجلا ببيعها لبايعها الوكيل وباعها الوافق **قال**
ان علم الاول منها فسعه جائز وان لم يعلم الاول منها فالمشتري بالخيار ان يشاكل او لا
منهما ان ياخذ نصفها بنصف الثمن وان شاكرك **قلت** فان كان قال على اني وفلان
رجلا اجني ابيعها ويستبدل بتمنها ما يكون وقفا مكانها لبايعها الوافق وحده
قال سعه جاري وان باعها الاجني وحده لم يحز ببيعة **قلت** ارايت اذا قال على ان
لي سعيها والاستبدل بها **قال** فله ان يستبدل بها ما شاء من الماله ورواها الفقهاء **قلت**
فان قال على اني ابيعها واصرف منها فيما اراد من ابواب البر **قال** الوفا باطل من
قبل انه قد اشترط اخراج هذه الارض عن حال الوقف **قلت** ارايت ان اشترط
بيعها والاستبدل بها لرجل ولا امرها من بعد وفاته وادعى اليه بل هذا الوصي
ان يوصي بذلك الى غيره **قال** ليس له ذلك **قلت** فان وكل الوصي ببيعها النساء
فباعها **قال** يجوز بيع وكيل الوصي من قبل ان يبيع وكيله وهو في الحياة بمنزلة بيعه
قلت فان جعل داره مسجدا واشترط ان يبعه والاستبدل به **قال** الشراطة
باطل وليس له ان يبيع المسجد من قبل ان يسجد ليراد منه الغلة وانما يراد منه
الصلاة فيه والصلاة في هذا المسجد وغيره سواء وجاز له الاستبدل به لكان
واحدا وانما يبنى المساجد للصلاة لا لغير ذلك **قلت** فلم يجز ان اشترط الوقف
بيع هذا الوقف والاستبدل به **قال** الوفا وانما يراد منه الغلة والزيادة فيه
والتوفير على المله في الغلة فله ان يبيعها واشترط الاستبدل به الا ترى انه قد
شترى بمنزلة الارض التي وقفها واشترط الاستبدل بها لارضها مكانها فبيعها
ويصلحها لمكون اهل الوقف واكثر غلة فله ان يبيعها واشترط الاستبدل به
الوقف **قلت** ارايت ان يوجب الوقف الارض التي اشترط الاستبدل بها لرجل
على عوضا شرط عليه في عقده الهبة او على غير عوض **قال** مبتدأ اياها على غير عوض
باطل واما الهبة على العوض فان كان العوض ثمنه مثل ثمن الارض واكثر من ذلك
حازت الهبة وان كان العوض اقل ثمنه من الارض ما تنافس الناس فيه جازت الهبة

وان كان اقل ثمنه من الارض ما لا تنافس فيه لم يجز الهبة **قلت** ارايت ان يبيع
الوافق الارض التي اشترط الاستبدل بها لبايعها مكانها لبايعها الوافق
ان هذه الارض انما اشترى بها من تلك الارض التي باعها وانها وقف مكانها على تلك
السبل والشروط والاحكام التي كان سبل تلك فيها **قال** نعم ينبغي له ان يفعل
ذلك **قلت** فان لم يشهد على ذلك **قال** ان علم انه اشترى هذه الارض من الارض
التي باعها كانت وقفا مكانها على تلك السبل والاحكام **قلت** فان لم يفعل ذلك
حتى مات **قال** يكون ثمن الارض في ماله للشترى به ما يكون وقفا مكان
تلك الارض **قلت** فان حضر الوافق الوفاة فادعى ان شترى من ماله ثمن
ملك الارض لارضها مكانها فكون وقفا مكان تلك الارض التي باع **قال** وصية بذلك
جائزه **قلت** فان كان الوافق باع الارض التي اشترط سعيها والاستبدل
بها بالف دينار واشترى من ماله ثمنها مائة دينار واشهد على نفسه انها
وقف مكان ملك الارض **قال** يكون هذه الارض التي شهد بها وقفا على ما
اشهد به ويكون عليه ما ساد دينار واشترى بها ما يكون وقفا مع هذه الارض
وان مات كانت دنيا في ماله **قلت** ارايت الوافق يملكه ان يوجر الارض التي
وقفها **قال** نعم له ان يوجرها على ما توافر الناس **قلت** فان اجرها مدة طويلة
قال ان كان يخاف على رقبتهما الدلف بسبب هذه الارض ينبغي للمالك ان يبطل
الاجارة **قلت** وكذا ان اجرها من رجل يخاف على رقبتهما من المستاجر **قال**
سعي للفاضي ان يبطل ذلك **قلت** فان كان قد حط من اجرة مالا تنافس الناس
فيه **قال** فلا يجوز ذلك **قلت** وكذا ان دفع الارض من اربعة او كان فيها ثقل
قد نفعه معاملة **قال** انما هو ناظر لامل الوقف ويحاط عليهم فافعل من ذلك
مما فيه صلاح لهم وتوفير عليهم فهو جاز وما فعل من ذلك مما هو نقص عليهم
وفساد في الوقف لم يجز **قلت** ارايت اذا جعل ارضه صدقة موقوفة
على رجل ابدى على رجل ولد له ولد وتسلم ابدا ما سئلوا ومنعهم
على الماكر واشترط الوصية او لم تصير اليه ولا يه هذه الصدقة ببيعها
والاستبدل بتمنها ما يكون وقفا مكانها **قال** فالوقف جائز والشرط جائز

مطلب

قلت فلهذا لو افان يبيعها ما دام حيا ويستبدل ثمنها ارضا مكانها قال نعم
من قبل ان اشترطه ذلك الوصيه ولول هذه الصدقة اشترط لنفسه الاثر في
انما هو منفذ لامره قلت فلهذا ان يبطل ما اشترط من ذلك الوصيه نعم
ان يبطله جازا بطلاله ويصرف الوصيه ولا يصرير اليه ولا به هذه الصدقة ان يبيعها
بعد ابطال الواقف ذلك قلت ارأت اذا وقف الرجل ارضا واشترط بيعها
ولا يستبدل ثمنها ولم يقل غير هذا قال الواقف باطل لا يجوز قلت ولم قال
من قبل انه لم يقل ويستبدل ثمنه ما يكون وقفا مكانه قلت فان قال على ان يستبدل
ثمنه ما يكون وقفا مكانه قال استحسنا من اجب هذا لانه لما قال وقفا مكانه
فكانه اشترط ان يكون وقفا على شروط الواقف الاول قلت وكذا ان قال على ان
اربيع ما وقعت عليه عقدة هذه الصدقة وما شامنه ويستبدل ثمنه لهما
راي من الضياع والعقارات والعقد ولم يزد على هذا قال الواقف باطل لانه
لم يقل ما يكون وقفا مكانا باع على شروطه واحكامه باب ٣
الرجل الموقوف عليه يقربا من الواقف عليه وعلى رجل اخر قلت
ارأت الرجل اذا قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوف لله عز وجل ابدًا على
زيد بن عبد الله وعلى ولده وولد ولده ونسله وعقبه ابدًا ما ناسلوا من بعدهم
على الماكر قال هذا وقف جار قلت فما يقول ان اقر زيدا من الواقف جعل هذا
الوقف عليه وعلى ولده وولد ولده ابدًا ما ناسلوا وعلى هذا الرجل والرجل
ذلك قال لا يصدر قزيدي على ولده وولد ولده فيدخل عليهم النقص في حقوقهم
ما قراره لهذا الرجل ولكن ينظر الى الغلة عند حضورها فيقسمها على زيد وعلى
كل من كان موجودا من ولده وولد ولده ونسله ما اصاب زيدا منها دخل الثلث
المقر له معه في حصته وكانت حصته بينهما ابدًا ما كان زيدا في الحياة فاذا حدث
الموت على زيد بطل اقراره ولم يكن للرجل الذي اقر له حق في هذه الصدقة وانما
صدقة زيدا على ما كان له من غلة هذه الصدقة فاذا مات بطل اقراره للرجل
قلت فان كان الواقف جعل ارضه هذه صدقة موقوف على زيد من بعده على
الماكر قال الواقف جار قلت فان اقر زيدا لهذا الرجل بهذا الاقرار قال

مطلب

يشاركه الرجل في غلة هذا الوقف ابدًا ما كان حيا فاذا مات زيد كانت للماكر ولتر
يصدر قزيدي عليهم قلت فان مات المقر له وزيد في الحياة قال يكون النصف
من الغلة الى اقربيه زيد للماكر والنصف لزيد فاذا مات زيد صارت الغلة كلها
للماكر قلت فما يقول ان كان الواقف قال قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوفه
على زيد ما دام حيا من بعده على الماكر فان زيدا من الواقف وقف هذه الارض
على هذا الرجل وحده وجعل الغلة كلها لهذا الرجل فاذا مات زيد كانت الغلة كلها
للماكر قال يكون الغلة كلها للرجل ما دام زيدا في الحياة فاذا مات زيد كانت الغلة
للماكر ولا يصدر قزيدي على ابطال حق الماكر انما يصدر قزيدي على حق نفسه ما دام حيا
قلت فعلى وجه الغلة المقر له تجدها يخرجها قال يجوز ان يكون الواقف قال
ان له ان زيد وينقصوا من يخرج زيدا وان يدخل مكانه من راي فصدقة زيد
على حقه فاذا مات بطل اقراره ولم يخرج على الماكر قلت فاذا اقر زيدا بهذا
فلم لا يبطل اقراره وترد الغلة الى ورثته الواقف ما دام حيا لانه قد ابطال
حقه باقراره لهذا الرجل قال ما يبطل من الوقف ابدًا فلا يجوز ان يرجع ميراثا
ويصير لرجل الوقف له بعد المقر قلت لو اقر رجلا وصي لرجل قبل ماله
ما اقر الموصي له بالثلث ان الموصي كان يرجع عز وصيته له بالثلث واوصى بالثلث
لهذا الرجل قال يبطل الوصيه بالثلث ويرجع الثلث الى ورثته الموصي تكون
لهم لا للموصي له لما اقر به ابطال وصيته ولم يصدقه على الموصي فردد ثلثا
بالثلث ميراثا الى ورثته الموصي قلت ولم لا يشيئه الوقف ما الوصيه قال
لا بالثلث يرجع الى ورثته الموصي والوقف لا يرجع الى ورثته الواقف لانه جعله
للماكر والمساكر اولى به قلت فان كان الموصي وصي لرجل بثلث ماله فاقر الموصي
له ان الموصي كان وصي لهذا بالثلث قال يكون المقر له شريكا للمقر في الثلث
لانه لم يقل يرجع عز وصيته الى الماكر يقربا الرجوع حازت الوصية جميعا فكان
الثلث من المقر والمقر له بصفر قلت فان كان الموصي له بالثلث اقر وقال قد
كان الموصي يرجع عز نصف الثلث الذي كان وصي به وادعى به لهذا الرجل
وادعى الرجل ذلك قال يرجع نصف الثلث الى ورثته الموصي ويكون نصف الثلث

للموصي له **قلت** فما يقول في رجل اشترى دارا من رجل وقصها ونقدتها ثم اقر
لرجل انه كان اشرا ما من البائع قبل ان يشتريها وهو ونقدتها ثمها **قال** يدفعها
الى الذي اقر له بذلك ولا يرد ما على البائع **قلت** فما الغرض من هذا ويقرر
بالرجوع في الثلث **قال** هذا ما قال للرجل قد كنت اشتريت هذه الدار من
البائع قبل ان يشتريها انا منه فانت اولى بها مني وليس في اقراره لهذا الرجل
ما يوجب رد ما على البائع والذي يشبه الرجوع في الثلث لو ان هذا المشتري
اقر بعد ما اشترى الدار فقال قد كان البائع فاستخفى هذا البع الذي كان بيني
وبينه في هذه الدار ثم باعها بعد ذلك من الرجل فهذا ان صدق البائع في المقام
وكذبه في بيعها من هذا الرجل كان لقول البائع في ذلك ورجعت الدار الى البائع
قلت فما يقول ان يحدد هذا البائع المقاسخة **قال** يدع المشتري الدار الى الرجل
الذي اقر له انه اشتراها من البائع بعد ان فاسخ البائع البيع والوصية بالثلث
بخالفه للبع الاتري ان رجلا لو اوصى لرجل ثلث ماله ثم مات فعاد الموصي له
لم يوص له في ثلثه او قال لا اقبل وصيته في الثلث او قال قد كان اوصى لي
ثلثه ثم رجعت عن ذلك اقراره بذلك يلزمه ويرجع الثلث الى ورثته الموصي
قلت فما يقول ان لم يكن اقرار الرجل الموقوف عليه بهذا الوقف على ما حكينا
عنه في هذه المسألة ولكنه اقر فقال غله هذه الصدقة لفلان بن فلان هذا
دون دون الناس جميعا بامر حق واجب ثابت لازم عرفته له ولزمي
الاقرار له بذلك مل يلزمه ما اقر له من هذا ويجعل غله هذه الصدقة
لهذا الرجل مادام المقر حيا ويصدق على نفسه فاذا مات كانت الغلة لث
جعلها الواقف له ان كان جعلها لولد المقر ولد له وولد له وسلمه ابا ومن
بعدهم على المساكن كانت لهم وان كان جعلها للمساكين بعد المقر ولم يذكر ولد
نعم اصدق على نفسه والزمه ما اقر به لهذا الرجل
مادام حيا فاذا حدث عليه الموت رددت الغلة الى من جعلها الواقف له **قلت**
وعلى اي شيء تصرف اقراره بهذا **قال** لما قال صارت غله هذه الصدقة
لفلان هذا بامر حق عرفته ولزمي الاقرار له به الزمته ذلك وجعلته كالواقف

هو الذي جعل ذلك المقر له **قلت** وكذا ان كان المقر قال صارت غله هذا الواقف
لفلان بن فلان هذا عشر سنين او لها عشرة شهر كذا اخرها سلخ شهر
كذا من سنة كذا دوني بامر حق عرفته له ولزمي الاقرار له به **قال** الزمته
ذلك واجعل الغلة للمقر له مادام المقر حيا هذه العشر سنين فاذا مات المقر
قبل ذلك رددت الغلة الى من جعلها له الواقف بعد المقر **قلت** فان لم يميت المقر
وتكن السنون العشرة انقضت **قال** مرجع الغلة الى المقر ابا مادام حيا فاذا
مات رددتها الى من جعلها له الواقف له **باب ٣٢ الرجل يقف**
الارض على قرابته الاقرب بالاقرب **قال** ابو بكر رحمه الله تعالى ولو ان
رجلا جعل ارضه صدقة موقوفه على رجل ابا على قرابته الاقرب فالاقرب
ومن بعدهم على المساكن لو وقف جائز ويكون غله هذا الواقف كلها الاقرب قرابته
منه واحدا كان اقربهم او اكثر من ذلك **قلت** ارايت ان كان اقرب قرابته منه
خمس نفر او اكثر من ذلك وكانوا في القرب اليه سوا **قال** تكون الغلة لهم جميعا
قلت فان مات قبل ان يقسم الغلة **قال** من مات منهم قبل يحيى الغلة فسيان
والغلة لمن يكون موجودا منهم يوم تاتي الغلة **قلت** فان قال بعضهم لا اقبل
هذا الوقف قبل بعضهم **قال** تكون الغلة لمن قبل منهم وسقط سهم من لم
يقبل منهم **قلت** فان مات مولا الدين كانوا اقرب اليه **قال** تكون الغلة لمن
يلهم وكذلك يكون كلما انقرض قوم من عمن هو اقرب اليه صارت لمن لم يولد وكذلك
بطنا بعد بطر حى انقرضوا جميعا فاذا انقرضوا جميعا صارت الغلة للمساكين
قلت وكذلك لو قال يعطى غلة هذا الواقف اقرب الناس الى نفسي وارحمهم
الاقر فالاقرب بعد ذلك **قال** وكذلك حاز على ما شرط **قلت** هذا وقوله
الادنى فالادنى متى سوا والامر بينهما واحد **قال** نعم **قلت** وكذلك لو قال
اقربهم متى رحما **قال** هذا كله سوا **قال** الحسرة رجل اوصى بثلث ماله
للاحوج فالاحوج من قرابته وكان في قرابته من مملوك ماء درهم ومنهم من
ملكك حسيه رحما **قال** يعطى كل من كان مملوك منهم حسيه درهمين حسيه
حتى يستوي كلهم في الماء ثم يقسم ما بقي بعد ذلك عليهم جميعا **قال** ابو بكر رحمه الله

والوقف عندي منزلة هذا حتى لو ان رجلا قال ارضى هذه صدقة موقوف لله عز وجل
ابدا لقراي الا حوج فالاحوج منهم وفهم من ملك ما د رهم وفهم من ملك
حسبهم رما ان اعطى اصحاب الخير كل واحد منهم حرد رما حتى يستوي ثم
اقسم الغلة الباقية عليهم جميعا **قلت** فان قال ارضى هذه صدقة موقوف لله عز
وجل ابد على فقرا اقرباى وامل على الاقرب فالاقرب منهم **قال** الوقف جائز
ما اذا جات الغلة الى اعطى اقربهم الى الواقف فان مات اقربهم وهو الذي كان باجده
الغلة كانت الغلة للذي يلي هذا في القرب واعطى الغلة اقربهم بعد الاول **قلت** فان
كان اقربهم اليه جماعة وكان الذي جاء من الغلة لا يتسع ان يعطى كل واحد منهم ما ي
د رهم **قال** اقسام الغلة كلها بينهم بالسوية اذا كان الذي يصيب كل واحد منهم
ما ي د رهم او اقل **قلت** فان كان في الغلة ما يصيب كل واحد من بطر الاول
ما ي د رهم ويفضل عنهم **قال** بقسط الباقي من الغلة بينهم وكذا يكون الحال
في كل بطر منهم **قلت** فان قال على ان يبدأ بالاقرب فالاقرب من يعطى من غلة بيده
الصدقة **قال** تنفذ ذلك على ما قال **قلت** فان قال يبدأ بالاقرب فالاقرب من
يعطى من غلة هذه الصدقة ما يعينه **قال** يبدأ ما اقربهم منه يعطى منها ما ي
يرعوى الذي يليه مثله كذا حتى ينتهي الى اخرهم فان فضل شيء من غلة هذه الصدقة
كان ذلك منهم فان قصرت عنهم بدأ بالاول والاول فلوله بالاحوج فالاحوج او
بالا فقر فالافقر سوا **قلت** ارايت اذا قال يد جعلت ارضى هذه صدقة موقوف
على فقرا ارايت ومن بعدهم على المساكين كما ربه فقرا وقرايه اغنيا ولا غنيا
اولاد لا صلاهم صغارا لا مكر وشا مل يعطى اولاد هؤلاء اغنيا من غلة الوقف
شسا **قال** لا يعطون منها شسا **قلت** فان كان لا غنيا اولاد كبار فقرا ذكور
قال من كان من الذكور فانه يعطى من غلة الوقف **قال** واما الاناث فانه يعطين
من غلة الوقف شسا ودل كانه يفرض لهن على ابائهن بقا نهن صغارا كرا وكبارا
قلت ارايت رجلا من القرابة غنا له ولد لصلبه رجل فقير ولا ينفق هذا الاولاد
صغارا لا شى لهم **قال** اما ابنه ابو هؤلاء الاولاد فانه يعطى من غلة هذا الوقف
واما اولاد هذا الابن الصغار فانهم لا يعطون شيئا من الوقف لانه يفرض لهم

قراي

على جد مرفقهم فقد جعل مولا الا صاغرا غنيا بغنى جد مرفقهم بما يفرض لهم من النفقة
على جد مرفقهم كذا لو كان ابو مولا الصغار مرفقا وجد مرفقا او جد مرفقا او جد مرفقا
على جد مرفقهم ولا يكون لهم من الغلة شى **قلت** وكذا لو كان ابو مولا الاولاد
فقرا او مرفقا وجد مرفقا او جد مرفقا او جد مرفقا او جد مرفقا او جد مرفقا او جد مرفقا
الصغار على جد مرفقهم ولا يعطون من غلة هذا الوقف شسا وكذا لو كان المرأة الموصية
لها ولد صغار وكبار فقرا **قال** المرأة في هذا الرجل سوا وعرض لولدها ولبناتها
الكبار والصغار الفقهاء عليها ولا يعطون من غلة الوقف شسا واما ولد الذكور
الكبار فاهم بدخول في الوقف وان كان له ولد ولد صغار فقرا فاهم اغنيا بغنى
جدتهم ودل كانه يفرض لهم عليها الفقهاء والمرأة الفقيرة وولدها وولدها
في غلة هذا الوقف بمنزلة الرجل وولده **قلت** ولو ان امراه فقيرة لها زوج غنى
من قراي الواقف مل بدخل في الوقف **قال** لا يفرض لها الفقهاء على زوجها
ويكون غنى زوجها غنى لها **قلت** فان كانت امراه غنية وزوجها فقرا **قال**
بدخل الزوج في غلة الوقف اذا كان من قراي الواقف من قبل ان لا يفرض له على امراه
الفقهاء **قلت** ارايت رجلا وامراه من قراي الواقف وهما فقرا ولهما ابن
موسر **قال** يفرض لهما الفقهاء على ابنيهما وهما غنيا بغنى ابنيهما ولا يعطيان
من غلة الوقف شسا والجد والجد من قبل الرجل او من قبل النساء في ذلك سوا مكران
مهم غنيا فولده وولده وولده اغنيا بغناه ومن كان منهم فقرا وولده او ولد له
اغنيا فهو غنى بغناه ويعرض للفقراء على الغنى نفقته ولا يكون لهم شى من غلة الوقف
قلت فما يقول في امراه فقيرة لها اخ غنى **قال** لا يكون غنى اخيها وان
كان يفرض لها على اخيها نفقه وكذا ان كان لها اخيها غنيا فانها لا يكون غنية
بغناه ولا يكون غنى بغناه وان كان يفرض لها على هؤلاء الفقهاء وتدخل في غلة
الوقف وكذا الحال في الخالة واما يكون الصغرة غنيا بغناه والد او بغناه والد
او بغناه جد من قبل ابية او من قبل امه او جدته من قبل ابية او من قبل امه او
يكون الرجل غنيا بغناه ابنة وكذا لو كان امراه يكون غنى ابنتها واما من سوي
مولا فانه لا يفرض له لا يكون غنى بغناه احد من القراي سوي مولا ومما مذموم

الصغار

وليس الحجة في حرمان من حرمة غلة هذا الوقف الفريضة التي تفرض له من النفقة
لأننا قد وجدنا المراه يفرض لها على أخيها النفقة إذا كانت فقيرة وكان أخوها
غنيا وقالوا لا يكون هذا المرأة غنية بغني أخيها كما يكون غنيته بغني والدته وذلك
أوجدتها **قال** أبو بكر رحمه الله تعالى الصواب عندي وبالله التوفيق فإنه يجب أن
يعطى مولا أو أركان يفرض لهم النفقة على أحد من يلزمه بفقيرهم لا يهرقوا لوائث
للرجل أن يأخذ من الزكاة إذا كان له منزلا وخادم ومناخ بيت لا فضل **قلت**
أفرايت أن كان قرابة هذا الرجل لا منزله ولا خادم ولكن له من يلزمه بفقته
أما يجب أن يعطى من غلة هذا الوقف **قلت** بلى يجب أن يعطى من غلة الوقف وإن
كان له من يجبر على بفقته وكل من كان له أن يأخذ من الزكاة فهو عندي فقير وإنه
يدخل في هذا الوقف إذا كان من قرابه الواقف لأنه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يبعث المصدق فيقول له خذ من أغنياهم وضعه في فقرهم **قلت** فما
من كان يؤخذ منه الزكاة فهذا فهو ما بين الغني والفقير ولا أقول أن فقيرا
يكون غنيا بغني غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كل ذي مال الحق به من الناس
أجمعين فمن لم يملك ما يدرهم أو عشر من مثقاله فليس بغني لا يرى أن رجلا لو كان
ملك ما به ألف درهم وله أن يكبير فقيرا من لبيته أن يأخذ الزكاة من رجل لو أعطاه
وكذلك الصغير هو عندي بمنزلة الكبير وأركان أبو موسى وأركان يفرض له على
أبيه بفقته وليس من كان يفرض له نفقة على والد أو والدته أو غيرهما بغنيته تلك
الفريضة التي يملك **باب ٣٣ الرجل يعف الأرض على ذي**
قرابته قلت أرب رجلا ما وجد جعلت أرض مده صدقة موقوف لله
عز وجل أبا على ذي قرابتي ومن بعدهم على الساكن **قال** كان أبو حنيفة رضي الله
عنه يقول كل ذي رحم محرر من الواقف الأقرب فالأقرب الرجال والنساء في ذلك
سواء وأما ما يكون مرد ذي القرابة أثار نصا **قال** من قبل أنه قال الأقرب
قرابتي فأما الغلة لا قرب قرابته وليس الواقف ولا أبويه من ذلك شيء لأنهم
أقرب من أن يقال هو لا قرابة فلا الواقف وإذا كان على أقرب الناس مني
أو قال لي قال لو ولد أقرب الناس إليه وأما في المسئلة الأولى فإنه لا يقال لو ولد

هذا الحديث في الصحيحين
في صحيح البخاري
في صحيح مسلم
في سنن أبي داود
في سنن الترمذي
في سنن ابن ماجه
في سنن النسائي
في سنن العبد المذنب
في سنن أبي حنيفة

الرجل مولا قرابته **قال** وإذا قال على أخوتي وله بلاءه أخوه مسفر **قال** الغلة
بينهم وهذا من الحجة على أبي حنيفة رضي الله عنه في العمير والخاليين في مولا في
وحدد رحمهما لله تعالى العمان والخالا وغيرهما من القرابة في القول **سواء قلت**
وكذلك أن قال في القرابة **قال** ما يعلمه لقرابته **قلت** وكذا لو قال على الغلة
قال مداكله سواء والغلة لقرابته **قلت** وكذا لو قال للأقارب أو قالت
للأقرباء هو لقرابته وكذا لو قال لدوي أرحامه ولم يصف شيئا من ذلك
إلى نفقه **قال** هو سواء أضاف ذلك إلى نفسه أو لم يصفه وكلت الغلة لجميع
قرابته **قلت** أو ليس يجعل ذلك لقرابته من قبل أبيه ومن قبل أمه **قال** بلى
ممن له سواء **قلت** فإن كان قرابته من قبل أبيه أكثر من قرابته من قبل أمه **قال**
أقسم الغلة بينهم على عدد سهم وكذا إذا كان قرابته من قبل أمه قسمة الغلة
سهم على عدد سهم **قلت** فإن قال من قرابتي من قبل أبي ومن قرابتي من قبل أمي
قال مدا عندي بغير سهم بغير سهم يكون نصفها لقرابته من قبل أمه
ونصفها لقرابته من قبل أبيه ألا ترى أن رجلا لو قال قد وصيت بثلث مالي
من زيد ومن ولد عبد الله وكان ولد عبد الله خمس بنين إلى أعطى زيد نصف
الثلث وأعطى ولد عبد الله نصف الثلث **قلت** وكذا لو قال من أعمامي
ومن أخوالي **قال** نعم أقسم الغلة بصغير فأعطى الأعمام نصفها وأعطى الأخوة
نصفها **قلت** أرايت إذا قال على قرابتي من قبل أبي وأمي لجأ رجل من قرابته
من قبل أبيه وليس هو من قرابته من قبل أمه وجأ آخر هو من قرابته من قبل
أمه وليس هو من قرابته من قبل أبيه **قال** الغلة بينهما جميعا **قلت** فلم لا يجعل
الغلة لقرابته من قبل أبيه وأمّه **قال** لأنه قد جمع فعال القرابتي فكان ذلك
لقرابته من قبل أبيه وأمّه فإذا فسركا أرضا عليهم وقوله لقرابتي من قبل أبي
وأمي واحد والغلة لهما جميعا ألا ترى أنه لو قال على أولاد أعمامي وله أعمام
وأعمام لاب وأمو أعمام لامر الغلة لو ولد أعمامه جميعا منهم سواء الأري
أن رجلا من بني هاشم وأمه أمويه لو قال وجعلت أرض مده صدقة موقوف
لله عز وجل أبا على قرابتي من بني هاشم ومن بني أمية إلى أعطى الوقف لقرابته

من غله الوقف وقد استوفى ما سمي له الواقف **قلت** فما نقول ان قصير الغلة عما
سمي له **قال** يبدأ بالاول فيعطى الف درهم الذي يليه ما سمي له كذلك
بعد واحد **قلت** فان بقي بعضهم وقد نفذت الغلة **قال** فلا شيء لبقية
لان الواقف يكاد شرط ان يبدأ بصاحب الغلة الذي يليه الذي يليه وانما
يجب ان ينفذ على ما شرط من ذلك **قلت** ارايت اذا قال يبدأ باقرب الناس
الى يعطى من غله هذه الصدقة ما يكفيه لطعامه وكسوته ثم يعطى بعد ذلك
من يليه في القرب حتى ينتهي ذلك الى اخر قرابتي **قال** هذا وقف جار وينفذ
على ما شرط من ذلك **قلت** ارايت ان كان له اخوان احدهما لابس وامر
لاب **قال** يبدأ بالاخ من لابس والامر من الاخ من لا يلبس بعد الاخ من لا يلبس
الاخ من لابس فانه ينفذ على الاخ من لا يلبس في احد القولين **قلت** فان كان له
اخوان احدهما لابس والاخر لامر **قال** اما في قول الى ختم رحمه الله تعالى فانه يبدأ
بالذي لابس ثم الذي لامر واما على القول الاخر فالغلة لهما جميعا **قلت** فان
كان له ثلاثة اخوة متفرقين **قال** يبدأ بالاخ من لابس والامر وعلى قول الى ختم
رحمه الله تعالى يبدأ بعده بالاخ من لابس ثم الامر وعلى القول الاخر يكون ما
بقي من الغلة بعد الذي يارحه الاخ من لابس والامر من الاخ من لابس والاخ من
الامر **قلت** ارايت ان كان له عم وخال **قال** في قول الى ختم رحمه الله تعالى يبدأ
بالعم وفي القول الاخر الغلة بينهما جميعا **قلت** فان كان له عم وخال **قال** في قول
الى ختم رحمه الله تعالى يكون الغلة للعمير وفي القول الاخر من العمير والخال **قلت** فان
كان له عم وخال **قال** في قول الى ختم رحمه الله تعالى نصف الغلة للعمير والنصف
لخال العمير وفي القول الاخر يكون الغلة للعمير والخال **قلت** وكذلك
لو كان له عم وخال وخالات **قال** في قول الى ختم رحمه الله تعالى يكون نصف الغلة
لعمير والنصف للاخوات والخال لا شيء منه بالسوية وفي القول الاخر الغلة بين
العمير والخال والخالات على عدد من **قلت** فان كانت له عمه وعمه وخال
وخالات **قال** في قول الى ختم رحمه الله تعالى الغلة للعمير والعمه والخال
والخالات وفي القول الاخر الغلة بين العمير والعمه والخال والخالات على عدد من

من قرابتهم

وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى الغلة لكل من كان يناسبه من قبل ابيه الى
اقصى اب له في الاسلام ولكل من كان يناسبه من قبل امه الى اقصى اب له في
الاسلام والرجال والنساء كذلك سواء ومعنى قوله الى اقصى اب له في الاسلام
من وراثة ركا الاسلام وان كان لم يسلم **قلت** فهل يدخل والده او ولده في
مدا الوقف **قال** لا يدخل والده ولا احد من ولده ذكر ولا انثى لان الله تعالى
قال ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرير فاخرج عز وجل الوالدين من القرابة
وكذلك الولد يخرج من القرابة **قلت** فهل يدخل له الولد في القرابة **قال**
كل من كان سوى الوالدين والولد من الاجداد والجدات وولد الولد وابنه
فانه يدخلون في القرابة **قلت** فان قال على ولد زني وكان له ولد وولد له
قال فالغلة لولد زني لصلته وزو له الولد **قلت** فلم اعطيت القرابة
والاولاد **قال** لان ولد القرابة من قرابة الواقف وقوله على قرابتي اسم
للجميع واما ولد زني فانه ما مد على ولد الصلب **قلت** فان لم يكن له ولد
لصلته وكان له ولد ولد **قال** يدخلون في غلة الوقف **قلت** فان كان له قرابة
مسلمون وقرابة من اهل الذمة **قال** كلهم في الوقف سواء **قلت** وكذلك
ان كان له قرابة مما لم يكن **قال** يدخلون في الوقف ويكون ما يصيبهم من اهلهم
وكذلك لو قال على ولدي ونسلي وكان له ولده ونسله مما لم يكن **قال** يدخلون في
الوقف **قلت** وكذلك ان كان له قرابة حضور وقرابة غيب **قال** مع في الوقف
سواء **قلت** فان اعطيت قرابته مراعاتهم بعد ذلك **قال** ما اخذوه ومع
رقب فلموا اليهم وما يصيبهم بعد العتق فهو لهم انما انظر الى احوالهم يوم تاتي
الغلة **قلت** وكذلك لو باعه مولاة كان ما يصيبه من الغلة مما يستقبل لمولاة الذ
اشتره **قلت** ارايت اذا قال ارضي هذه صدم موقوف لله عز وجل ابدأ على
قرابتي وكانوا ثمانية عشر من اسما مات بعضهم وحدث له قرابة اخرون
قال من مات منهم سقط سهمه ومن حدث من القرابة دخل في الوقف **قلت**
فهل ترى ان يفضل بعض القرابة على بعض **قال** لا الا ان شرط ذلك في اصل الوقف
قلت وقوله على قرابتي وقرابتي في قرابتي **قال** هذا كله سواء **قلت** ارايت

اذا قال على اقرب قرابتي الى كان له اخ لاب وابناخ لاب وام **قال** تكبر الغلة
 للاخ من الاب **قلت** فان كان له اخ من الاب وام واخ لام **قال** تكبر الغلة
 للاخ من الام **قلت** فان كان له اخ من الاب وام واخ من الاب **قال** فالغلة
 لابن الاب من الاب والام **قلت** فان كان له اخ من الاب وام واخ لام **قال**
 اما على مذهب ابي حنيفة فانه يجعل الغلة لابن الاب وام واخ من الاب وام واخ
 الاخر فان الغلة لهما جميعا **قلت** فان كان له اخ لام وعم لاب وام **قال**
 اخوه لامه اقربهما والغلة له **قلت** فان كان له عم لاب وام وعم لاب **قال**
 فالغلة للعم لاب والام وكذا الحال للاخوة **قال** والاخوة واولادهم
 اقرب اليه من اعمامهم **قلت** وكذا اولاد الاخوة وان سفلوا **قال** نعم
 اقرب من اعمامهم **قال** وبنوا الاخوة اذا لم يكونوا في درجة واحدة وكا
 بعضهم اسفل من بعض فانما ينظر الى الاعلى منهم فكل الغلة له **قلت** فان
 كان له نكاح اخوة متفرقات **قال** فالغلة للاخ من الاب والام فان عدم الاخ
 من الاب والام فحال الاخوة باقير حال واحد **قال** وانما يبدأ بولد الاب
 ثم بولد الجد ثم كذا ولد الولد وان سفلوا فان كان له جد ابوام وابنه اخ
 لام **قال** في قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى للجد اولي وام في قول ابي يوسف ومحمد
 في قول ابي حنيفة **قلت** فان كان له اخ وام وابنه اخ لاب وام وابنه
 ابوام **قال** في قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى للجد اولي وفي القول الاخر ابنه الاخ اولي
قلت فان كان له عمه وابنه اخ **قال** بنت الاخ اولي **قلت** وكذا بنت بنت
 وجد ابوام فان ابنه البنت اولي **قال** نعم **قلت** فان كان له ابنة ابنة وابنه
 ابنه ابنة **قال** فالغلة لابنه البنت **قلت** فان كان له بنت بنت متفرقات
 وبلا خالات متفرقات **قال** الغلة للعم لاب والام والحالة للاب والام
 بصغير **قلت** فان كانت له ابنة ابنة وابنه ابنة وابنه ابنة واحدة او اثنتين
قال الغلة لهما جميعا **قلت** فان كان له بنت بنت اخوة متفرقات وبلا بنات
 اخوات متفرقات **قال** مذهبنا ابنة الاخ من الاب والام وكذا ابنة الاخ
 من الاب والام **قلت** فانما يقول ان كان له بنت اخ لام وعمه **قال** بنت الاخ اولي

قلت فان كان له نكاح اخوات متفرقات وبلا بنات اخوة
 او الخالة للاب والام اولي من العمر لام **قلت** فان كان له بنت عمه وعمه
 ابنة لابيه وامه **قال** بنت عمته اولي **قلت** فان كان له خالة وابنة عمه
قال الخالة اولي **قلت** فان كان له خالة وابنة عمه **قال** بنت خالته
 اولي **قلت** فان كان له بنت بنت اخوات متفرقات وبلا بنات اخوة
 متفرقات **قال** الغلة لابنة الاخ من الاب والام وابنة الاخ من الاب والام
قلت فان كان له بنت بنت خالات متفرقات وبلا بنات عمات متفرقات
قال فالغلة لابنة الخالة للاب والام وابنة العمه للاب والام **قلت** فان
 كان له بنت بنت اعمام متفرقة وبلا بنات اخوات متفرقات وبلا بنات عمات متفرقات
 والام والحالة للاب والام **قلت** فان كان له خالة وخالة **قال** الغلة لهما
 جميعا **قلت** وكذا ان كان له عم وعمه **قال** الغلة لهما وليس هذا على الموالاة
 انما هذا على القرابة فاذا استوت كانت الغلة بينهما **قلت** فان كانت له ابنة
 عمه لاب وابنة عمه لام **قال** الغلة لهما جميعا **قلت** فان كان له ابنة اخ وعمه
 لاب وام **قال** بنت الاخ اولي **قلت** وكذا بنت الاخ لام وعمه **قال** ابنة
 الاخ اولي من العمه **قلت** فان كان له اخ من الاب وام وابنه اخ لاب وام
قال بنت الاخ اولي فان ترك عم وعمه وخالا وخالة فعلى مذهب ابي حنيفة
 رحمه الله تعالى ان يصنف الغلة للعم والمصنف الباقي من العمه والخالة والحالة
 الاما في قول ابي يوسف ومحمد رحمه الله تعالى فالغلة لهما جميعا من العمه
 والعمه والخالة والحالة بالسوء وان ترك عمه وخالا وخالة فالغلة لهما
 جميعا في القولين **باب ٣٤ الرجل يقف الدار والارض على قوم**
ويقف ارضا اخرى على قوم اخرين بشرط ان يقف احديهما بين
الارضين ان يقف من عليهما على الارض الاخرى او على ان يقف على القوم
الذين يقف عليهم تلك الارض ان يعطوا من غلة هذه الارض تمام ما
سعى لهم **قلت** ارايت رجلا جعل ارضه صدقة موقوف لله عز وجل
 على رجل يعينه او على قوم ما عيانهم وعي اولادهم واولاد اولادهم وتسلم

فان كان له ابنة اخ
 وخالة وعمه
 ابنة خاله

يقف

واعقابهم ابدًا ما سألوا وتوالده واومر بعد هجر على المساكين وجعل ارضه
اخرى موقوفه لله عز وجل ابدًا على وجوه سماها وعلى ارضه موقوفه على الارض
في عمارتها واصلاحها وما يحتاج اليه من غلة هذه الارض وقال انصف النصف
على الارض الاخرى بمجرى غلتها في الوجوه التي وقفها فيها **قال** هذا جائز
اذا جعل ارضها المساكين **قلت** وكذا ان قال ان قال لم يخرج الى نفقه لعامة الارض
الاخرى كانت غلة هذه الارض في الوجوه التي سماها **قال** الوفاء حان على
ما اشترط **قلت** ارايت ان جعل الارض الاولى صدقة موقوفه لله عز وجل
ابدًا على ان يعطى فلان من غلتها في كل سنة الف درهم ويعطى فلان في كل سنة
من غلتها خمسة اربعمائة درهم ويعطى فلان كذا درهم يعطى فلان بعد ذلك مما يبقى من
غلتها في كل سنة اربعمائة درهم فليبق من غلة هذه الارض ما يعطى فلان
منها اربعمائة درهم ثم لفلان اربعمائة درهم من غلة ارضه الاخرى الموقوفة
تمام اربعمائة درهم صرف باقي غلة هذه الارض في الوجوه التي سماها في
كتاب صدقة فخرجت الارض الاولى في سنة من السنين ما فيه وفاء بما
سهي لا وليك القوم حتى استغفروا جميع غلتها فلم يبق من غلتها شيء يعطاه
صاحب الاربع مائة ما القول في ذلك **قال** يعطى صاحب الاربع مائة هذه
الاربعمائة كلها من غلة الارض الاخرى التي قال تتم له منها اربعمائة درهم
قلت ولو قلت ذلك وانما قال تتم له اربعمائة درهم من غلة هذه الارض
فاذا لم يبق من غلة تلك الارض الاولى شيء يعطاه فلا ينبغي ان يعطى من غلة
هذه شيئًا **قال** بل يجب ان يعطى الاربع مائة كلها من غلة هذه الارض الاخرى
ان رجلا لو وقف ارضه وقال يعطى فلان من غلة ما بين الارضين في كل سنة
الف درهم وما فضل بعد ذلك صرف في كذا فخرجت احدى الارضين
غلة بكونها وفاء بالالف درهم وفضل ولم يخرج الارض الاخرى شيئًا
اليس يجب ان يعطى فلان الف درهم من غلة هذه الارض **قال** بل يعطى فلان
الالف كلها من غلة هذه الارض وكذا لو اخرجت احدى الارضين مائة درهم
واخرجت الارض الاخرى خمسة الاف درهم ان فلان يعطى الف درهم من غلة

مرد كره

الارضين وليس هذا على ان يعطى فلان من غلة كل واحدة من هاتين الارضين خمسة
درهم الا ترى ان صاحبهما رجعهم الله ما قالوا لو ان رجلا قال قد اوصيت
ان يعطى فلان من ثلث مالي الف درهم وقيل يعطى فلان ما بقي من ثلثي مالي
له بالالف قبل موت الموصي ولم يمت وقال لا اقبل ما اوصى به فلان
انه يعطى صاحب ما بقي من الثلث جميع الثلث **وجب** في قول من قال انه اذا
لم يبق من غلة الارض الاولى التي قال يعطى فلان ما بقي من غلتها اربعمائة درهم
ما لم يبق من غلتها شيء فيه وفاء بالاربعمائة تتم له اربعمائة من غلة الارض
الاخرى التي وقفها على كذا فيجب ان يخرج من الثلث الالف التي اوصى بها
لذلك الرجل الذي قال لا اقبل الوصية فيرد الالف الى الورثة ثم يعطى
الموصي له ما بقي من الثلث بعد الالف الا ترى ان رجلا لو وقف دارين له
وقال تستغل دارى هاتين فما اخرج الله جل اسمه من غلة احدهما
بعينها دفع الى فلان من ذلك في كل سنة الف درهم فان لم يكن في غلتها وفاء
بالالف الدار ثم تتم له الالف من غلة الدار الاخرى فان لم تغل احدى الدارين
شيئا واغلت الدار الاخرى اكثر من الف درهم فانه يعطى الرجل الف درهم
من غلة هذه الدار ويبقى في قول من قال انه انما قال تتم له الف درهم
من غلة الدار الاخرى لا يعطيه من غلة هذه الدار شيئًا وكذا لو قال وقف
هذه الدار على ان تستغل يعطى فلان من غلتها في كل سنة الف درهم فان لم يكن
في غلتها وفاء بالالف درهم تتم له الف درهم من غلة دارى الاخرى التي
وقفها فلم يخرج الدار الاولى غلة انه يعطى الالف كلها من غلة الدار الاخرى
الا ترى ان رجلا لو قال على تمام الف درهم او قال فلان على كمال الف درهم
او قال فلان على وفاء الف درهم كان فلان عليه الف درهم فانه في الوجوه
كلها وكذا لو ان رجلا اوصى لرجل تمام الف درهم او اوصى له بكامل الف
درهم او اوصى له بوفاء الف درهم اعطى في هذه الوجوه كلها الف درهم
وكذا لو ان رجلا جعل ارضه صدقة موقوفه لله عز وجل ابدًا على ان يبدأ
فستفق عليها مما يخرج الله عز وجل من غلتها في عمارتها واصلاحها بنفقة
المعروف فان قصرت غلتها عما يحتاج اليه لذلك تتم نفقتها من غلة داره



الى وقفها فلم يخرج الارض شيئا واحدا حتى الى عمارة ان الذي يجب ان ينفق على
عمارتها النفقة كلها من غلة الدار الاخرى التي وقفها **وكذا** لو وقف ارضا
لله تعالى اخرى قال ينفق على هذه الارض في عمارتها مما يخرج الله عز وجل من
غلتها في كل سنة وما يحتاج اليه لها فان لم يخرج من غلتها ما يقوم به عمارتها او
لم يخرج شيئا ينفق على عمارتها من غلة ارضي الاخرى التي وقفها على كذا وكذا
فلم يخرج الارض غلة **قال** ينفق عليها الجميع ما يحتاج اليه من غلة هذه
الارض الاخرى وليس قول الرجل عمر النفقة على هذه الارض من غلة الارض
الاخرى للسر مما يوجب تمامه فقط بل يجب ان ينفق على عمارتها من غلة هذه
الارض الاخرى جميع النفقة التي يحتاج اليها اذا لم يخرج تلك غلة **مسألة**
اذا قال بيدا بالنفقة على هذه الارض انفق الغلة على هذه الارض فان
بقي شيء من غلتها جعل ذلك في الوجوه التي سماها في كتاب وقعه وان لم يقبل
بيدا بالنفقة على هذه الارض ولكنه قال ينفق على ارض كذا من غلة هذه الارض
ويعطى فلا ركا وكذا وكذا انقسط ذلك بين القوم المسلمين على ما سمي لكل
انسان منهم وعلى ما يحتاج اليه لنفقة الارض بقدر نفقة الارض فيضرب
لها بذلك ما اصاب النفقة جعل في النفقة على عماره تلك الارض **قلت** فما
يقول ان كان ما يصيبها لا يكفي لعمارتها ما القول في ذلك **قال** لا ينفق عليها
اكثر مما اصابها من غلة القسط **باب** ^{٣٧} **الرجل ينفق الارض**
على جيرانه **قال** ابو بكر رحمه الله تعالى ولو ان رجلا جعل ارضا له صدق موقوف
لله عز وجل على فقرا جيرانه ومن بعدهم على المساكين ان الوقف جائز ويكون الغلة
لفقرا الجيران على ما قاله الواصف **قلت** ومن الجيران الذين لهم هذا الوقف **قال**
في قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى الجيران هم الذين لا يصفون ارا الواف **وقال** ابو حنيفة
رضي الله تعالى عنه اذا قال الرجل بيدا وصيت سلت مالي الجيران في هذا الجيران الملائقين
وكل دار بلصود ارا بغير قراها الوصية لجميع من فيها من السكان وغيرهم
عبيدا كانوا واحرارا نسبا كرا ذمة كانوا او مسلمين منهم بالسوء
قريب الابواب او بعدت اذا كانوا ملاصقين للدار وهذا قول زفر بن الهذيل

وقال زفر بن الصالح الجيران كل جديده لداره ساكن في تلك الدار يوم يموت فيصير
الملك لهم يوم يموت **وقال** ابو يوسف رحمه الله تعالى اذا وصي لفقرا جيرانه
فان الجيران اهل المحلة الذين تجمعهم محلة واحدة او تجمعهم مسجد وان تجمعهم
محلة ويقرنوا في مسجد من محلة واحدة بعد ان يكون المسجد ان صغير من
متقاربين فاذا اتباعه ما بينهما وكان مسجد اعطيا جميعا معا وكل اهل
مسجد جيران دون الاخيرين **واما** الامصار التي فيها القنابل فالجيران على
الاخذ دون القنابل العظام وان كان اكثر اهلها من قنابل شتى غير ان
الخذ التي فيها الدور تجمعهم فهو لا جيران في الوصية وليسوا بجيران يقضي
لهم بالشفعة الجار الذي له الملاصق الذي عليه ضرر ساكن بالسوء فله شفعة
واما الوصايا فانها على ما وصفت **لكن** **قال** محمد بن الحسن رحمه الله تعالى اما
انما جعل الوصية لجيرانه الملاصقين من السكان بمنزلة تلك الدور
وغيرهم ممن لا يملكها وعلى من تجمعهم المسجد مسجد تلك المحلة التي فيها الموصي
من الملاصقين وغيرهم فيجعل اهل المحلة الذين هم الموصي والملاصقين
السكان بمنزلة في تلك المحلة وغيرها شركاء في الوصية الا في دور الابعد
في ذلك سواء الكافر والمسلم والصبي والمرأه في ذلك سواء وليس لها اليك
في ذلك شيء وكذلك المدبرين وامهات الاولاد والمكاتبون لهم في الوصية اذا
كانوا سكانا في المحلة وفيها قول اخر ان الجيران هم الذين تجمعهم مسجد المحلة
وقد روي عن علي رضي الله عنه انه قال لا صلاح لجار المسجد الا في المسجد
تقربا لايام المومنين ورجاء المسجد قال مر سمعته المنادي الوسط من
الاصوات **قلت** لم يدخل في الجيران هل يدخل فيهم الاحرار كلهم من اهل
الاسلام واهل الذمة **قال** نعم ويدخل فيهم المكاتبون والنساء والصبيان
ولا يدخل فيهم عبيد الجيران **قلت** لم ينقل من حوار الواف بعد الوقف
او استغنى **قال** لا يكون لهم في الوقف شيء وانما انظر الى من كان جارا الواف
وكان يقر يوم القسمة **قلت** ولم لا ينظر الى حالهم يوم يحي الغلة فيكون
قد استحقوا ما عند جيرانهم من استغنى يوم يحي الغلة اعطيتهم سهمهم من الوقف

وكذلك من اسفل عن جواره **قال** لا لاني لو نظرت الى ذلك كنت اعطي منهم الاغنيا
والواقيف انما جعل الغلة للفقر وكذا من اسفل عن جواره ثم حضر نسمة
الغلة وهو في جوار قوم اخرين فلو اعطيتهم من الغلة كنت قد اعطيت غير
جيران الواقيف **قلت** فان
قال والسكان في ذلك سواء وانما ينقسم الغلة على عدد الرؤوس
لا يفضل بعضهم على بعض **قلت** ارايت ان اسفل الواقيف بعد ان وقف
الوقف عن الجوار الذي كان فيه **قال** ما لغلة الجيران الذين يكونون في جيرانه
يوم بيع القسمة **قلت** فان كان وقف هذا الوقف مما اسفل الى دار له اختر
فلم ير فيها حيوات **قال** ما لغلة الجيران الذين اسفل اليها وما فيها
قلت فان كان هذا رجلا ساكنا في جوار قوم ليست الدار له **قال** فما
سواء كانت الدار له او ساكنا الوقف جار على جيرانه **قلت** وكذا لو
اسفل الى بلد غير البلد الذي وقف وهو فيه **قال** انما انظر الى جوار
الذي يكون فيه يوم بيع القسمة او الى جيرانه الذين اسفل اليهم ان كان جيرا
فان كان مينا لجيرانه جيران الدار التي مات فيها **قلت** فان كان جيرا حيا
او خرج لجارة او غايبا مات في وجهه ذلك **قال** ما لغلة الجيران الذين
وقف الوقف وهو فيها **قلت** فان كان وقف الوقف على فقير جيرانه مات
واسفل ورثته عند ذلك الجوار او باعوا تلك الدار واسفلوا الى ناحية اخرى
قال ما لغلة الجيران الذين مات فيها **قلت** فان كان له دار في كل واحدة
املا **قال** يكون الغلة لجيران الدار من جميعا **قلت** فان كان وقف الوقف في بغداد
وله دار فيها ساكن ببغداد وله دار اخرى بالكوفة له فيها املا وحشرون
يكون غلة الوقف **قال** لجيران الدار من جيران الدار التي ببغداد وجيران الدار
التي بالكوفة **قلت** فان كان لا مرضح حوله ابزله الى محلة اخرى او قربة له
فما عندهم **قال** الغلة لجيرانه الاولين وليس هذا كاسفاله عنهم وانما هذا
بمنزلة الزائر لهم **قلت** ارايت ان كان له اخوه فقرا ومهر جيرانه واخوات
قال يعطون من غلة الوقف **قلت** ما بقول في ولده وولد ولده ان كانوا فقرا

سواء

وكا نواجرانه **قال** لا اعطيهم من الغلة شيالا من هو لا يخرجون من جوارده
يقال الولد الرجل وولد ولد جيرانه وكذا ابوه وامراته وجده ومن كان مثلهم
قلت ارايت امرأة لها دار تسكنها في محلة فزوجها رجلا ونقلها الى محلة اختر
فوقف وقفا على جيرانها **قال** ما لغلة الجيران الذين زوجها لانها قد انقلت
عن ذلك الجوار وكذا رجل له دار تسكنها فزوج امرأة واسفل اليها
فوقف وقفا ما لغلة الجيران الذين امراة دون جيرانه الذين كان ميراثهم
قلت فان كان رجل من جيران هذا الوقف وله منزل اخر في محلة اخرى
مل يعطي من غلة هذا الوقف **قال** نعم **قلت** ارايت ان وقف هذا الوقف
ثم ان قوما من محليته ادعى هؤلاء انهم جيرانه وادعى هؤلاء الاخرين انهم
جيرانه هل يسأل الواقيف عن جيرانه من ماله هل يقبل قوله في ذلك **قال**
القول قول الواقيف ثم اقر الواقيف انهم جيرانه كانت غلة الوقف لهم
قلت فان كان الواقيف قد مات **قال** بكل القوم جميعا البيه في اقام
البيه عليه كان الوقف عليهم **قلت** فان كان رجل من جيران الوقف معروف
الجوار ادعى انه فقير **قال** ان كان فقيرا لا يعرف كلف ان يقسم البيه على فقره
باب ٣٨ اقرار الرجل بارض في يده انها وقف والقرار
في المرضق **قال** ان يكره له ما في رجل في يده ارض اقر في حقته ان صدقة
موقوفه على شيئا سماها ووصف سبلها ان ذلك جاز وكون غلة الوقف
مصرفه في الوجوه التي سماها المقر **قلت** فان اقر انها موقوفه وسكت ثم
قال بعد ذلك في موقوفه على شيئا وصفها وفي سبل ذكرها بعد اقراره
بالوقف **قال** قد جاز والقول قوله فيما يقربه من ذلك **قلت** ولم يثبت
قوله **قال** من قبل ان الارض في يده ومن كان في يده شي فان قوله يقبل فيه **قلت**
في الواقع لها **قال** لا ادري من الواقع لها وانما اصدقه على ما في يده
والزمه ذلك **قلت** فان قال بعد ذلك اننا وقفها على هذه الوجوه والسبل
قال القول قوله في ذلك الا ان تاتي بيته تشهد على خلاف ما قال فان جات
بيته فتشهدت على شي كان الحكم في ذلك ما شهد عليه الشهود **قلت** ارايت

لا

ان اقرار هذه الارض الى يده صدقة موقوف عليه وعلى ولده وولد ولده ونسله
 ما سئلوا ومن بعدهم على الساكنين **قال** اصل قوله في ذلك ولا اجعله الوقف
 لها من قبل ان امور الناس تجري على الوقف يكون عليهم من غيرهم **قلت** فما
 بقول ان اقرار هذه الارض صدقة موقوف على الساكنين بعد ذلك
 موقوف على قوم باعيانهم **قال** لا اصل قوله الساكنين واجعله غلته المساكين
قلت فما بقول ان كان قال اقرار هذه الارض موقوفه على وعلى ولدي ونسلي
 ثم من بعدهم على الساكنين ليس العول قوله في ذلك **قال** بلى **قلت** وان جاز
 قوم يدعون انهم وقف عليهم دونه وولد ولده ونسله فافترسوا **قال**
 اما اقراره على نفسه في حصته فهو جاز وكون حصته من غلته هذا الوقف
 للقوم الذين اقر لهم به واما حصص ولده وعقبه فانه لا يصدق عليهم
قلت فما تحكم لهؤلاء القوم الذين اقر لهم ولده ونسله بمجهولون لان
 النسل لم يات بعد **قال** انظر الى الغلة فاذا جات اقسطها على كل من كان
 موجودا من ولده ونسله ما اصابه من ذلك جعلته للقوم الذين اقر لهم به
قلت فان مات هذا المقر والارض في يده **قال** يبطل اقراره الذي اقر به
 لهؤلاء القوم من قبل ان مات اقراره على نفسه فاذا مات بطل ذلك
 وسقط سهمه من الوقف وكانت الغلة لولده ونسله ثم من بعدهم على الساكنين
قلت فان كان اقراره في حكمة يرضى يده انها صدقة موقوف في وجوه سماها
 ليس يقبل قوله في ذلك **قال** بلى **قلت** فولايه مده الصدقة لمن يكون
 اقرها في يده ويكون هو القبر بها ولا اخبرها مريده **قلت** فان اقراره وقف
 على الساكنين لم يقرها في يده وليس هو موضع لها **قال** فاذا كان كما تقول
 اخبرتها من يده وجعلتها الى من يقوم بها **قلت** فان اقرار هذه الارض
 كانت لعلاء رجل سماه معروف وازد لك الرجل وقرها في وجوه سماها وجعل
 القيمة امرها والمقر غلته في الوجوه المسبلة **قال** ان كان الرجل الذي
 اقر بانه وقفها جازا لقول قوله وكان له ان ياخذها من يده المقر وان كان
 الرجل ميتا وله ورثة فالقول قوله لو ورثه في ذلك وان لم يكن له ورثة لم يخرج

سماهم

مطلب

من يقر بانه وقفها
 جازا لقول قوله
 وكان له ان ياخذها
 من يده المقر
 وان كان الرجل
 الذي اقر بانه
 وقفها جازا
 لقول قوله
 وكان له ان
 ياخذها من
 يده المقر
 وان كان
 الرجل الذي
 اقر بانه
 وقفها جازا

الارض من يده المقر **قلت** فلم لا تجعلها بيت المال وتبطل اقراره **قلت** لانه
 قد نسبها الى مالك لها فلما لم يجد ذلك المالك اقرارا جعلها بيت المال
قال لا رافقيا سرا يقبل قوله فيما في يده حتى يصح خلاف ذلك **قلت** وكذا
 لو سمي رجلا مجهولا لا يعرف فقال كانت مده الارض له فوقفها على يده
 الوجه **قال** العول قوله **قلت** وكذا لو قال هذه الارض كانت لوالدي
 فوقفها على وعلى جميع ولده وولد ولده ونسله ومن بعدنا على المساكين **قال**
 ان لم يكن لوالده وارث غيره فالقول قوله ويكون الارض موقوف على ما قال ان
 كان لوالده وارث غيره فاقروا بمثل ما اقر به فذلك جاز وان جحد واذنك
 كان العول قوله لم يرد كانت حصته من المقر من مده الارض موقوف على ما
 اقر به **قلت** فان قال هذه الارض وقفها والدي على الفقراء والمساكين جعل
 ولايتها في وليس له وارث غيره **قال** يلزمه ما اقر به من ذلك **قلت**
 ويقبل قوله في الولايه **قال** اما في الاستحسان في قوله مقبول وليس اقرار
 بالولايه مثلا اقراره بالوقف هو مقبول على ما في يده واما ما يدعي من الولايه
 فهو شئ اخر ليس كذلك من الوقف ولكن استحسن ان يقر الارض في يده اخر
 كان موضعها للقيام بها ولو اقرار رجلا اجنبيا وقف مده الارض على المساكين
 او على وجوه سماها وجعل ولايتها اليه **قال** العباس سرا لا يقبل قوله في الولايه
 فاذا لم ينسب الوقف الى احد وقال هو وقف في يدي على كذا وكذا ولايتها الي
قال يجوز اقراره بالوقف بذلك واقرتها في يده واما اذا نسب الوقف
 الى انسان صدقته على اقراره بالوقف ولم اقبل قوله في الولايه **قلت** لما
 يقول في رجل قال في يدي ارض لعلاء بن فلان وديعه او قال اجرنيها او قال
 وكلنيها او بعارتيها او قال في يدي مده الارض لهذا الصبي اليتم او قال
 اوصي الي والدته بل ينبغي للقاضي ان يتعرض له فيها وياخذها من يده **قال**
 لا ينبغي للقاضي ان يتعرض له فيما في يده **قلت** فلم جعلت في الوقف انه لا يقبل
 قوله في ولايته **قال** من قبل ان كان قد اقر بالارض وقف وانها قد خرجت
 من ملك صاحبها الى الوقف ولا مالك لها فان كانت وقف على المساكين وعلى غيرهم

اي ثبت

الارض

فالمأكل اولها منه وهذا الذي اقر بان الارض التي بيده وديعه او على كماله او اجارة
لم يقر بانها خرجت من ملك صاحبها لار القاضى لو عارض فيها واخرجها من يده كما
صاحبها وقال انا وكلته اذ انا اودعته اياها او اجرة اياها كان القاضى
اعترض في ذلك بغير حق وكان قد حكم على صاحبها باخراجها من يده وكيفية **قلت**
واقتراره بان هذه الارض في يده ووقف من فلان او فلان وقف عن فلان سؤا قال
قوله وقف من فلان يد على فلاننا وقفها وقوله وقف عن فلان يحمل ان يكون فلانا
وقفها ويحمل ان يكون الوافع لها غيره **قلت** فان اقر ان هذه الارض وديعه
في يده على ان تصرف غلتها فيما راي من الوجوه والسبل **قال** اقتراره بذلك
حازر ومي بيده على ما اقربه **قلت** ارايت ان قال هذه الارض في يدي وقف
على ولد زيد وولد ولده ونسله ابدا ما ناسلوا على ان يولي ولايتها وعلى ان يولي
ان اخبر منها من رايست اخراجه وادخل فيها من رايست ادخاله وانقص
منها من رايست نقصانه وازيد فيها من رايست زيادته وعلى ان الاستبدال
بهذا الوصف ما رايست من الارض غير العقد والعقارات وهذا كله موصول
اوله باخره ولم ينسبها الى اوقف وقفها **قال** اقتراره جاز **قلت** فان
حضر ولد زيد وقال قد اقر هذا الرجل بان هذه الارض ووقف علينا وعلى
اولادنا ونسلنا وادعي ان له ان يدخل فيها من راي ويخرج من راي وينقص
ويزيد وان له ان يستبدل بهذا الوصف وليس له من هذا الشرط شي **قال**
اذا كان الاقرار بذلك متصلا بالقول قوله فيما اقربه الا ترى انه لو قال
مده الارض في يدي موقوف على ولد زيد وولد ولده ونسله عشر سنين ومن بعد
العشر سنين فهي وقف على ولد عمرو ونسله وولد ولده ابدا ما بقي منها احد
ومن بعدهم على الماكر ان اقراره بذلك جاز ويكوز هذه الارض موقوفه على
ولد زيد وولد ولده ونسله عشر سنين ومن بعدهم على ولد عمرو وولد ولده
ونسله ابدا ومن بعدهم على الماكر من قبل انه انما وقف مده الارض على يده
الشرط التي اقررت بها فان قلت قولي في انها وقف فهي وقف على ما سميت
قال اقبل قوله اذا كان الشيء بيده ولم ينسب ذلك الى احد **قلت** فان كان

نسب الوصف الى رجل معروف وذكر مده الشروط **قال** القول قول الرجل الذي
الوقف اليه ان كان جارا وان كان مستافا القول قول داره في ذلك **قلت** فان كان اقر
ما لوقف ولم ينسب ذلك الى احد وقد اقر بالشروط فيها لم يقل بعد ذلك فلان
وقفها **قال** اني لا اصدق على ذلك لاننا ان حضر تجدد الوصف كان القول
قوله فاذا اقر بعد اقراره بشي يجوز ان يكون فيه بطلان لم اقبل قوله الثاني
من قبل ان الارض بد صارت موقوفه بالاقترار الاول واذا اقر ان رجلا موقفا
دفع مده الارض اليه وقال في موقوفه على وجوه سماها لم اقبل قوله انها
وقف من قبل انه قد اقر ان الذي دفعها اليه رجل معروف **وكذلك لو اقر ان**
فلانا القاضى دفعها اليه وجعل ولايتها اليه وانه وقفها على كذا وكذا لم اقبل
قوله في ولايتها ولا انها ووقف على الوجوه التي سماها والقول في ذلك قولك
القاضى **قلت** فان كان هذا القاضى الذي دفع مده الى هذا الرجل قد مات
ما الوجه في غلتها **قال** يتبني القاضى الذي يرفع اليه ويملو من رايست عنده
من امرها شي عليه وان لم يصب عنده شي غير ما اقربه هذا الرجل فانه يرفع
الاستحسان اقبل قول هذا الرجل وان نفذ غلتها في الوجوه التي اقر بها فلان
وكذلك لو قوف المتقادمه السبل فيها ان ينظر الى ما يجده من رسومها في ذوات
القضاء وتنفذ غلتها على ذلك فان لم يكن لها رسوم ياتي فيها ولم يعمل فان
طال امرها ولم يقف من ذلك على شي الا تقوموا يقولون انها ووقف عليها وليس
لهم منازع ولا دافع عن ذلك ففي الاستحسان ان لا يدعيها خربة ولكن ينظر في ذلك
بما فيه المصلحة فيمنضيه عليه **قلت** فان اقر الذي بيده مده الارض
ار القاضى كاردفعها اليه وقال في فلان لا يلتزم **قال** الذي يجب في
ذلك ان يتبني القاضى في مده الارض فان صح عنده شي عليه وان لم يصب
غير ما اقربه هذا الرجل يلتزم بقد ذلك وامضاه على ما اقربه
قلت فان اقر هذا الرجل ان يده ما لا دفعه اليه قاض كان قبل هذا
او قال هذا الماكر دعيه في يدي فلان يلتزم بقبل هذا القاضى قوله في
قال نعم يقبل قوله في ذلك ويكون الماكر يلتزم على ما اقربه الا ترى انه لو قال

حالة

اقرضني القاضى الميت او المعزول عشرة الاف درهم وما ربي فلان هذا البيتم في اقبل
قوله والزمه اقراره واحكم عليه بالمال للبيتم **قلت** فما الفرق بين المال والارض
قال هما مفترقان فان الارض هي شي قائم بعينه فاذا حكت بقوله وهو يقول
دفعه الى فلان القاضى بعد حكت في الاصل الذي في يده وانما يقوم عندي بغير
الشامد فيما اقر به مزدك واما المال فهو من عليه وفي ذمته انما هو شي يخرج من ماله
فيؤديه بقوله منه مقبول الارى الوديع في المال الذي اقرار القاضى وادع اياه
هو منزله الارض لانه شي بعينه يقول دفعه اليه القاضى فالقياس في ذلك
بان القول لولا القاضى فيه **قلت** ارايت ولد رجل في ايدهم ارض اقروا ان
اياهم وقفها على وجه سموها **قال** بقول اقاويلهم ونقد ما اقروا به **قلت**
فان اقروا اياهم وقف هذه الارض فسمي بعضهم وجوها وسمي بعضهم
وجوها غير ذلك **قال** يكون حصص كل فريق فيما اقروا به مزدك **قلت** فان اقر
بعضهم انه وقفها على كذا وحده بعضهم ذلك **قال** يكون حصص من اقر منهم
بالوقف وفقا على ما اقروا به ويكون حصص الباقيين مطلقه لهم **قلت** فكيف
تقسم غلها ما يكون منها وفقا **قال** تقسم في الوجوه التي اقروا به **قلت** فان كانوا
اقروا اياهم جعل هذه الارض وفقا لهم وعلى اولادهم ونسلهم ابد ما
تسايلوا **قال** تقسم غلها حصصا مولا على من اقروا ذلك وقف عليه **قلت**
فانكر ذلك بل يكون له من غلها حصص مولا شي **قال** لا **قلت** ولهم لا تجعل لهم
من غلها حصص مولا بقدر نصيبهم لارادوا ذلك من اقروا بالوقف اقروا به
انه وقف عليهم وعلى مولا الجاحدين **قال** الا ترى ان رجلا لو ترك ابنه في
ايديهما ارض وفقا لهما ووقفها ابونا علينا وقال الاخر لم يوقفها ان حصص
الجاحد من هذه الارض ملكه وان حصص المقر يكون وفقا عليه ولا يكون للجاحد
من غلها المصنف شي من قبل اقول الجاحد لم يوقف ابونا هذه الارض منزله قوله
لا اقبل هذا الوقف **قلت** فان كان احدهما قال وقف والى نامده الارض
علينا وعلى اولادنا ونسلنا ما سئلوا اذا اقرضوا في وقف على المالكين
وحده الاخر **قال** يكون حصص المقر ومن النصف وفقا على ما اقر به ويكون حصص

الجاحد مطلقه له **قلت** فما يقول ولد الجاحد للوقف ان جاءوا يطلبون
حصصهم من غلها النصف الذي في ايديهم **قال** ينظر فان كان والدهم في
الحياه وهو مقسم على الانكار وولداه هو لا يطلبون ما يصيبهم من غلها ما
في ايديهم من هذه الارض ويقرون بالوقف ويدعون انه يحكم لهم
بخصصهم من غلها النصف الذي في ايديهم ولا يبطل حقوقهم ولا حقوق
ياقي بعدهم بانكار والدهم الوقف **قلت** فان كان والدهم قد مات صار
النصف الذي كان في يده من هذه الارض في ايديهم **قال** فان اقروا بالنصف
صارته الارض كلها وفقا على ما يجمعون عليه مزدك وان انكروا الوقف فلا
حواله فيما في ايديهم وانكار والدهم يستهلك النصف الذي كان
في يده من هذه الارض دخلوا مع عمومهم في غلها ما في يديه اذا ادعوا الوقف
قلت فان كانوا ادعوا الوقف في حياه والدهم ومات والدهم فصار
النصف الذي كان في يده في ايديهم وانكروا بعد ذلك **قال** يلزم اقرارهم
بالوقف وتجعل الارض كلها وفقا على ما كانوا اقروا به ولو لم يكونوا
ادعوا الوقف في حياه والدهم حتى مات صار النصف الذي كان في يده
والدهم في ايديهم مراد في بعضهم الوقف وبعضهم ينكر فانه ينظر
في نصيب مراد في منهم الوقف فيضمرد الى النصف الذي في ايديهم
بم يقسم غلها ذلك بينهم على ما اقروا به واما نصيب من انكر منهم الوقف فهو
مطلوبه **قلت** ارايت ان شهد شاهدان على اقرار الذي في يده الارض انها
صدمه موقوفه على ولد زيد ونسله ابد ما سئلوا وشهد شاهد آخر ان
انها صدمه موقوفه على ولد عمرو ونسله ابد ما سئلوا **قال** ان كانت
البيتنا زوتا وقتا فالارض موقوفه على اصحاب الوقف الاول وان لم توت
البيتنا فان الجاحد يحكم لاصحاب البيتين جميعا ويجعل نصف الارض موقوف
على ولد زيد ونصفها موقوف على ولد عمرو ومات مرد زيد فنصيب
من الغل راجع على اصحابه وكذلك حال ولد عمرو **قلت** فان مات ولد زيد
جميعا **قال** يكون الغل كلها موقوفه على ولد عمرو وكذلك ان مات ولد عمرو

1

لا

ط

على فلان فلا يعطون من غلته في كل سنة كذا وكذا والمساكين كذا وكذا وفي الغزو كذا
وليس للمقر مال غير تلك الارض فان التمسك ووقف على القوم الذين سماهم والثلث
الباقي يكون لولداه لورثته المقر وتلك فيسمى من المساكين والغزو قال دفعها
الى رجل ودفعها على فلان وعلى ولده وولد ولده ما سألوا في المساكين
والغزو وان السبيل هو احد من فليس له شيء ولا لولده ولا لولد ولده ولا
لمن لا يجوز سعادته له ونظر الى حصته من التمسك فيضم الى الثلث يخرج ثلث
ذلك فيكون فيما اقربيه ويكون الثلث من ذلك لورثته **قال** ابو بكر هذه المسائل
على وجه فاما ما قال في اول مسأله انه اذا كان فاما وقف على يومين باعيانهم فان
الارض يكون دفعها من جميع مال المقر فاما ما ذهب في ذلك الى انه قد اقر بها القوم
باعيانهم فجعلها من جميع المال لانه يصدر على ما في يده الا ترى ان مريضنا لو اقر
بارض في يده او دار فقال ان رجلا ما لك هذه الارض وله الدار اقرانها فلان
هذا الذي يجب ان يامر المحاكم بدفعها الى فلان من يقر له بذلك وكذا قوله ان
رجلا وقفها على فلان فلا يرد له يصدر على ذلك ويقر دفعها على القوم الذين اقرانها
وقف عليها ههنا عندنا على انه وقف جميع اخره للمساكين انه قد سمي بذلك المساكين
وقال دفعها على فلان فلا يرد على المساكين من كل واحد من سماء سهم ويكون جميع
المساكين سهم واحد من قبل ان يرد وقف لا يكون اخره للمساكين فليس يوقف جائز لان
الوقف هو الموثق الذي لا ينقطع الى يوم القيمة الا ان شرط الواقف ان له ان
يتبعه ويستبدل لثمنه ما يكون دفعها مكانه فان هذا يجوز في قول ابو يوسف **قال**
قال ابو بكر رحمه الله في لو كان المريض اقر في مرضه ان رجلا ما لك هذه الارض
اعني ارض في يده انه ودفعها على الفقراء والمساكين لم يرد دفعها من جميع المال ولكنها تصير
وقفا من مال المقر فان كان له مال يخرج من ثمنه كانت وقفا من ثمنه وان لم يكن له
مال غيرها كان ثمنها وقفا على المساكين وكان ثمنها لورثته لانه لم يقر بانها وقف على
انسان بعينه فكانه هو الذي وقفها في مرضه والى هذا ذهب الحسن بن زياد **قال**
ولو كان المريض في مرضه اقر بدار ههنا في يده فقال دفعها الى رجل وقال لي تصدق
بها اوجع عني بها او قال دفعها الى من يغزو بها عني فان الحسن بن زياد قال لا يصدر

المقر على ان يكون من جميع المال ولكنها تكون من ثمنه **قال** فان لم يكن له مال غيرها
كان ثمنها لورثته وتتصدق وثلثها على المساكين ولو كان ثمنها في الحج او
في الغزو صرف ثمنها في الحج او في الغزو **قال** ولو كان المريض قال في مرضه
هذه الدار ههنا دفعها الى رجل ولم يسمه وقال لي فلان يصدقني على ذلك
وتدفع الدار ههنا الى من اقر له بها فغير في قراره بها للرجل بعينه ويراقب
بانه امره ان يتصدق بها الا ترى ان مريضنا لو اقر بكنيسة في يده فقال هذا
الكنيسة بانه لفلان فلا يرد له وعينه او لم يقل او دعه ان قراره بذلك
جائز ولو كان الكنيسة للمقر له ويدفعه اليه وكذلك لو كان مكان الكنيسة روض
فقال المريض ان رجلا وقفها على فلان فلا يرد له وعينه على المساكين ان قراره
بذلك جائز ولو كان الارض موقوفه على ذلك الرجل الذي سماه ومن بعده على
المساكين وكذلك ان سمي المريض جماعة كان قراره بذلك جائزا على ما اقربيه **قال**
ابو بكر والقاسم عندنا على قوله الاول ان الارض تكون موقوفه على فلان
ما دام حيا فاذا مات فلا يرجع ثمنها الى ورثته وكان ثمنها وقفا على
المساكين **قال** ولو اقر بارض في يده ان رجلا لم يسمه وقفها على فلان فلا
يعطيان من غلته كذا وكذا في كل سنة والمساكين كذا وكذا وفي الغزو كذا وكذا
وليس للمقر مال غير الارض التي اقر بها ههنا فان التمسك منها يكون وقفا على
الرجلين الذين سماهما ما دام احبهما الثلث الباقي يكون لولداه لورثته المقر
والثلث بصرف في المساكين وفي الغزو **قال** ابو بكر رحمه الله في فقد جعله
مصدق قافما اقربيه المقر لهم الذين سماهم باعيانهم على فليس ما فسرنا واما
ما كان للمساكين والغزو فانه قد رد ثلثه الى الورثة وجعل ثمنه فيما سمي
من المساكين والغزو **قال** وان قال هذه الارض دفعها الى رجل وقال قد
وقفها على ولد فلان فلا يرد له وعلى ولد ولده ما سألوا وهو احد من على
الفقراء والمساكين **قال** فليس له شيء من غلته هذا الوقف ولا لولده ولا لولد
ولده ولكن ينظر الى حصته من ذلك فيضم الى الثلث يخرج ثلث
ذلك اجمع فتصدق في الفقراء والمساكين والغزو ويكون الثلث من لورثته

قال ابو بكر رحمه الله تعالى وهذه المسئلة صحيحة على مذهبه من قبل انه ينظر الى
كل من سماه فعد من عدد المقر وولده وولد ولد له لنفسه المثلث من الغل
جميعا وعزل الثلث من الغل من نظر الى ما يصيب المقر وولده وولد
ولده من الثلث فوضعه الى الثلث المعزول من الثلث من جميع هذا الذي
اجتمع فجعله في الفقرا والمساكين والعز ووجعل الثلث من ذلك المقر
قال وقد بان لك ان الذي اقربته لنفسه وولده وولد ولد له فكانت
الذي وقف فلم يجز على نفسه ولا على ولده وولد ولد له ان كان ذلك وقفا من قبله
فيتضمن حصصهم من الثلث الى الثلث واخرج بولي ذلك لورثته وجعل
ذلك في ابواب البر التي تسمى **قلت** ارايت رجلا مريضا في يديه ارض
في مرضه ان رجلا وقف هذه الارض عليه وعلى ولده وولد ولد له ما
يأسلوا ومن يورثهم على المساكين يريد فقها اليه لم قلت انه لا يكون المقر ولا
لولده وولد ولد له من الغل شي ولم لا يجوز اقراره بما في يديه وتعمل في ذلك
بما اقربته **قال** من قبل انه قد اقر ان المال كله هذه الارض وقفها وادعى انه
وقفها على نفسه وعلى ولده وولد ولد له فلا يقبل دعواه بذلك لنفسه ولا لولده
وولد ولد له **قلت** ولم لا يقبل ذلك منه وليس هنا خصم ولا منازع
قال لانه لما قال ان رجلا وقفها ودفعها اليه فقد اقر بالوقف وانها
صدقة فلما ادعى فيه شيئا لنفسه وجب عليه اثباته والوقف ايضا اصل
صدقة على المساكين اذا ادعى شيئا وجب عليه ان يثبت ذلك **قلت** هو انما
يقبل قوله فيما يقربه لغيره من غل هذا الوقف **قال** اقراره بذلك لغيره
ليس هو عندنا بمنزلة دعواه لنفسه من قبل انه كلما اقربه الرجل لغيره من
مدا فاما ما هو شاك به من ذلك فشهادته على الواقف لغيره جارية واما
ما يدعيه من ذلك لنفسه ولولده فلا يقبل ذلك على الرجل الواقف **قلت** فما
تقول في رجل في يديه دار وارض بها هذه الدار وهبها لرجل او قال
هذه الارض وهبها لرجل فقصتها منه **قال** هذا لا يعرض له في ذلك
من قبل انه لم يقرب احد في هذه الدار والارض كقول الوقف فيقول المساكين

قلت ارايت هذا الذي لا دار ولا ارض في يديه لو قال في محنته ان رجلا وقف
على قوم باعيا منهم او قال على هؤلاء القوم لقوم سماهم وعلى الفقرا والمساكين
او قال وقفها بذلك لرجل على وعلى ولده وولد ولد له ما يأسلوا **قال**
اذا اقر بذلك لقوم باعيا منهم والفقرا والمساكين كان الوقف جازا وكانت
الغل للقوم الذين سماهم على عددهم ويكر للفقرا والمساكين سهمها وهذا
على ما روي محمد بن الحسن عن ابي حنيفة في الفقرا والمساكين لهم سهم واحد
قول الحسن بن زياد فقال للفقرا والمساكين سهم واحد واما اذا قال وقف
ذلك على وعلى ولده وولد ولد له ونسلي ابدانا ما يأسلوا وهذا القول في الصحة
والقياس في ذلك واحد في الصحة فارد ذلك في المرض بالجواب فيهما واحد **قلت**
ولم لا يكون هذا بمنزلة وقفه اذا قال وقف هذه الارض على نفسي وعلى ولدي
وولد ولد له ونسلي ابدانا ما يأسلوا يبطل الوقف على نفسه ويكر في ولده
وولد ولد له ونسله **قال** يجب على ما قال ان يبطل سهمه من ذلك ويكر سهم
ولده وولد ولد له ونسله لهم ويكر اخذ ذلك للمساكين اذا كان قد جعله على هذا
قلت وكيف يقسم على هذا وولد الولد والنسب لم يخلق بعد **قال** ينظر
الى من كان منهم مخلقو فاعند القسمة في حصصهم ويكر سهمهم فنظر الى سهم
من ذلك يبطل ويكر سهمهم من بقى **قلت** فان كان قوم منهم ارجيا حين طلعت
الغل وقبل ان تدركهم مات بعضهم بعد ان طلعت الغل وقبل وقت القسمة
قال يكر سهم من كان منهم حين طلعت الغل بمات قبل القسمة لورثته
وكذلك يكون الحال في ذلك في كل سنة تعمل فيه على هذا **قلت** اليس من قول اصحابنا
ان كل من في يديه ارض او دار او غيره ذلك كان ما كان انه اذا اقر في ذلك شيئا
اقراره **قال** بلى **قلت** فلم لا يقبل قول هذا المقر بما اقربه من هذا الوقف
قال من قبل ان هذا المقر قد اقر ان هذا الشيء قد كان لما لغيره برادعي فما ادعى
لنفسه من الوقف فنصفه على نفسه بان ملك هذا الشيء قد كان لغيره ولا يقبل
دعواه لما ادعى لنفسه من ذلك **قلت** ارايت لو قال هذه الارض كانت لرجل ملكها
فوهبها لي وقصتها انا تقبل قوله **قال** بلى هذا بقول وملكها والذي اقر

انها وقف ادعي ان الوقف عليه وعلى ولده ونسله قد اقر بان اصل الوقف للمساكين
لان الوقوف كلها انما هي لله تعالى الا ترى انه انما يفتح كلامه في الوقوف بان يقول
هدا ما تصدق به فلان وقفه وانما الصدقات للمساكين وكذلك ايضا يختم
الوقف بان يقول فاذا انقرض اهل الوقف كانت غلته للمساكين ابدًا وكل وقف
لا يكون اخره للمساكين بانه يبطل ويكسر ميراثا من ماله الوقف **قلت** ارايت
ان هذا المعروك كان في يده ارض فعاد هذه الارض استاجرها من رجل يملكها
ملكك تنقرض له **قال** لا **قلت** فلم لا يكون اقراره بالوقف مثل اقراره
بالاجارة **قال** من قبل اقراره بانه استاجرها من رجل يملكها لم يقر في حق
لاحد والمقر بالوقف قد اقر به للمساكين فلما اكرم ان يعرض فيها اقر به للمساكين
فان كان موضعها له ولا يخرج من يده وصيره الى من يشاء وقد قال بعض اهل
العلم لو ان رجلا قال ارضي هذه صدقة موقوفه ولم يقل غير هذا انها تكون وقفا
على المساكين بقوله صدقة موقوفه لان الصدقات انما هي على هذا فان شرط في
الوقف شيئا بعد قوله صدقة موقوفه رد ذلك حاز على ما اشترطه مثل قوله صدقة
موقوفه على زيد وعلى ولده وولد ولده واولاد اولادهم ابدًا ما تناسلوا كانت
مذاجا من ماله هذه الارض موقوف على زيد وعلى ولده وولد ولده ونسله على ما
اشترط الواقف فاذا انقرض ولده ونسله ولم يبق من ماله احد كانت موقوفه
على المساكين بقوله في صدر هذا الكتاب صدقة موقوفه وان لم يذكر انما في المساكين
فالكل لا ولا يجزي ويعني عزه **باب ٩ في الوفاء في الوقف**
قلت ارايت رجلا وقف ارضًا على وجوه سماها واخرجها من يده الى رجل قال
قد وليتكم هذا الوقف بمرات الواقف لم يكون هذا الرجل وصيا في هذا الوقف
قال لا وانما اليه ولايتها في حياته فاذا مات الواقف لم يكن لهذا الرجل ولايتها
بعد موته الا ان يقول الواقف قد وليتكم امرها في حياتي وبعد مماتي فيكون وصيا فيها
بعد وفاته ويكون وكيلها فيها في حياته **قلت** فان قال رد وكلبك صدقة في هذه في
حياتي وبعد وفاتي **قال** هذا جائز وهو ككلها في حياته الواقف وصي في حياته
قلت فيكون وكيلها في حياته ويكون وصيا فيها بعد المات بقوله قد وكلتك فيها

في حياتي وبعد وفاتي **قال** نعم لا يقول قد جعلك وكلا في حياتي وبعد وفاتي
فانما قصد الى الولاية فيها بعد وفاته **قلت** فان قال له قد جعلك وصيا فيها
في حياتي وبعد وفاتي **قال** القياس ان يكون فيها وصيا بعد وفاته ولا يكون وكلا
فيها في حياته وفي الاستحسان يكون وكيلها فيها في الحياة ويكون وصيا فيها بعد وفاته
قلت ارايت اذا جعل ولايتها بعد وفاته الى رجلين فقبل احدهما ذلك ولم
يقبل الاخر **قال** ينبغي للقاضي ان يجعل مع الذي قبل رجلا يقوم مقام الذي
لم يقبل وان كان الذي قبل موضع الولاية عند القاضي فوض انما خذ ذلك اليه
فهو جائز **قلت** ارايت ان قال الواقف قد جعلت ولاية صدقتي هذه الي
فلان هذا في حياتي وبعد وفاتي الى زيد ورايت فاذا ادرك كان شريكا لفلان في
ولايتها في حياتي وبعد وفاتي فان الحسن زياد روي عن الحسن رضي الله تعالى عنه
انه قال لا يجوز ما جعل لابنه من ذلك وقال ابو يوسف هو حاز على ما جعله
قلت وكذلك ان قال قد ادرك ابن فلان واليه ولاية صدقتي هذه في حياتي
وبعد وفاتي دون فلان **قال** رد ذلك حاز في قول ابو يوسف **قلت** ارايت رجلا
اذا وقف وقفًا ولم يجعل ولايته الى احد **قال** ولايته اليه لتولي ذلك هو
ويوليه في حياته وبعد وفاته من راي الا ترى ان رجلا لو ولي رجلا وقفه في
حياته وبعد وفاته كان له ان يعزله عن ذلك **قال** نعم ويجعل ولايته الى
غيره **قلت** فيكون له هذا وان لم يشترط في عقده الوقف **قال** نعم له ذلك
قلت فان اوصى الى رجل ان يشري ارضًا بعد وفاته بمال سماه ووقفها عنه
في وجوه سماها واشهد على وصيته هذا **قال** قد ادرك حاز ولو وصيه ان يشتر
ارضًا على ما اوصى به اليه ووقفها عنه ويكون ولايتها الى وصيه **قلت** وكذلك
لو اوصى الى رجل اوصى بان يوقف ارضًا له بعينها بعد وفاته **قال** ذلك
حاز ولو يوقف ارضه هذه بعد وفاته ويكون ولايتها الى وصيه **قلت**
وهل لو وصيه ان يوصي ما اوصى اليه من ذلك الى اخر **قال** نعم **قلت** ارايت
ان قال في صحتة قد جعلت ارضي هذه صدقة موقوف لله عز وجل ابدًا على قوم
سماهم ثم من بعدهم على المساكين ولا يشترط ولايتها الى احد فلما حضرته الوفاة

مطلب
فلان

مطلب

أوصى إلى رجل مائة مائة كور وصية هذا وصيا في وقفه **قال** نعم كور وصيا في جميع
أموره وفي هذا الوقف وفي كل وقف وقفه **قلت** أرايت الواصف إذا وقف أرضا
له في صحته على قوم باعيا منهم وجه سماها وجعل آخرها للمساكين واشترط ولايتها
لنفسه وإن له أن يوليها لغيره **قال** قد ترك جاز **قلت** فإن كان غير ما موزع على هذا
الوقف تخاف أن يتلفه أو يبدله منه حد ثا يكون له التلاف **قال** يخرج القاصي
مزيدة الأثر أنه لو منع أهل الوقف ما سمي لهم فطالبوه بدركا من القاضى أخذ
ويذفع ذلك لهم مما يصير في يده من غلة الوقف ويلزمه ذلك **قلت** فإن ترك
عمارة فليعمره وفي يده من غلته ما يمكنه أن يعمره **قال** يجبره القاضي على عمارة
فإن فعل ولا أخرج مزيدة **قلت** فإن وقف أرضه مده ولم يجعل ولايته إلى أحد
حتى مات **قال** يجعل القاضي لها فيما يوليها أياها **قلت** فإن وقف وقعا وجعل
ولاية إلى رجل في حياته وبعد وفاته يرد وقف أرضه إلى أخري لم يجعل ولايته إلى
أحد هل كور إلى ذلك الوقف الأول لا أيا لهذا الوقف الآخر **قال** لا كور أيا
لهذا الوقف الآخر إلا أن يقول أنت وصيي فإن قال له أنت وصيي كالأية ولايته
وقوفه كلها **قلت** فإن وقف أرضه وجعل ولايتها إلى رجل ووقف أرضه
أخري وجعل ولايتها إلى رجل آخر هل يشارك واحد منهما صاحبه فيما في يده **قال**
لا يشارك واحد منهما وإلى الوقف الذي ولاه الواقف **قلت** أرايت إذا مال أرضي
هذه صدم موقوفه به عز وجل بدأ على وجه سماها على أن ولايتها في حياته وبعد
وفاته إلى فلان **قال** هذا جائز **قلت** مهل لهذا الرجل الذي جعل الله ولايتها إلى
بذلك إلى غيره **قال** نعم **قلت** ولم يترك ذلك ولم يقل أنت وصيي **قال** من قبل
أنه بمنزلة الوكيل له في الحياة ومنزله الوصي في ذلك بعد وفاته **قلت** فإن أوصى
بعد ذلك إلى رجل آخر فقال فلان وصيي هل يكون لوصيه أن يتولى الوقف مع الرجل
الذي جعل إليه ولايتها **قال** نعم يتولسان الوقف جميعا وكور الوصي وصيا في جميع
التركات الباقية إلا أن يقول الواقف قد وقفت أرضي هذه على كذا وكذا جعلت
ولايتها إلى فلان وجعلت فلانا وصيي في تركاتي جميع أموري وكور كل واحد منهما
وصيا بما جعل إليه من ذلك **قلت** فإن قال قد جعلت أرضي هذه صدم موقوف

مطلب

مطلب

بسه عز وجل بدأ على وجه سماها وعلى ولايتها إلى فلان في حياته وبعد وفاته وعلى أنه
ليس في أخرجه من ولايته هذه الصدقة ولا صرفه عز ذلك **قال** هذا الشرط
بالحد له أخرجه وعزله عز ذلك الوقف متى بدى له **قلت** فلو وقف أرضين
له كل واحدة منهما على قوم باعيا منهم وجه سماها وجعل ولايته كل أرض منهما إلى رجل سماه ثم
أوصى بعد ذلك إلى رجل **قال** فلو وصيه أن يتولى كل وقف وقفه مع الرجل الذي
جعل إليه ولايته ذلك الوقف **قلت** فإن أوصى هذا الرجل إلى رجل **قال**
فلو وصيه من ذلك مثل الذي كان إلى الوصي **قلت** أرايت أن كان الواقف شرط
أنه ليس لوصيه أن يوصي بما جعل إليه من ذلك إلى أحد **قال** هذا الشرط جار على
ما شرط الواقف **قلت** وكذلك وإلى الوقف أن قال الواقف ليس لأوصي
بذلك إلى غيره **قال** نعم **قلت** أرايت أن قال أرضي هذه صدم موقوف لله
عز وجل بدأ على وجه سماها على أن ولايتها في حياته وبعد وفاته إلى أفضل ولدي
قال ذلك جائز **قلت** فإن كان ولده في الفضل سوا **قال** كور أكبرهم سنا **قلت**
فإن قال على أن كور ولاية هذا الوقف إلى الأفضل فالأفضل من ولدي فأني أفضل
أن يقبل ذلك **قال** كور الولاية إلى الذي يليه **قلت** وكذلك إن تولي ذلك أفضل
مهمات **قال** كور الولاية إلى الذي يليه **قلت** فإن كان أفضل غير موضع
ولاية هذه الصدقة **قال** يجعل القاضي رجلا يقوم به **قلت** فإن صار
بهم بعد ذلك من يصلح للقمام به **قال** ترد ولاية هذا الوقف إليه **قلت** فإن
قال على أن ولاية هذه الصدقة إلى الأفضل فالأفضل من ولدي وتولاها أفضلهم
صار في ولده من هو أفضل من الذي تولاها **قال** كور ولايتها إلى هذا الذي صار
أفضل من الذي تولاها الأول **قلت** فإن قال على أن ولاية هذه الصدقة إلى
أفضل من ولدي فكان أفضل ليس موضع لذلك **قال** يجعل القاضي لهذا الوقف
قيما يوليها أمره **قلت** فإن قال الواقف على أن ولاية هذا الوقف إلى رجلين من ولدي
لا يخرج ذلك عنهم ولم يترك ولده من يصلح لولاية ذلك **قال** يجعل القاضي له قيا
ولا يلفت إلى قول الواقف لا يخرج ولاية هذا الوقف عن ولدي **قلت** فإن قال على
أن ولاية هذا الوقف إلى اثنين من ولدي من يصلح للقمام بذلك وكان منهم رجل واحد

مطلب

مطلب

يصلح لذلك وكان فيهم رابطة من نياته تصلح للقيام بذلك **قال** تكرر عليه هذا
 الوفاء الى ابنه وابنته هذين الذين يصلحان لذلك **قال** الى اثنين من ولدك
 ولم يقل الى رجلين **باب** **ع** **في اجارة الوقف قال**
 ابو بكر رحمه الله تعالى لو ان رجلا جعل ارضه له صدقة موقوفة لله عز وجل ابدًا على
 قوم ما عيّنهم في وجوه سماها وجعل اخرها للمساكين بل له ان يوجرها ويبدلها
 من ارضة **قال** نعم **قلت** فان اجرتها بما يتغير الناس في مثله من الاجرة **قال** بالاجارة
 جائزه **قلت** وان اجرتها فخط من الاجرة لا سفلان الناس في مثله **قال** لا يجوز
 الاجارة ويغني القاضى اذا رغب ذلك اليه ان يبطل الاجارة فان كان الوافق ما هو
 وكان ما فعل من هذا على طريق السهو والغفلة فسخ القاضى الاجارة واقر الارض بغيره
 وامره باستغلالها واجازتها ان كان اصلح والا استقصى بذلك وان كانت
 الواقعة غير ما موزاخرها من يده وصيرها في يد غيره ممن يوثق بدينه وكذا
 ان كان لم يحط من الاجر شيئا ولكنه اجرها سنين كثيرة ممن يخاف عليها ان تسلف
 في يده **قال** يبطل القاضى الاجارة ويخرجها من يد المستاجر ويجعلها على يده
 من يوثق به **قلت** وكذا اذا وقف والمستغل هو يده المنة **قال** نعم
قلت فان اجرا الوافق الارض منه ولم يحط من الاجر شيئا **قال** فالاجارة
 جائزه **قلت** فله ان يقبض الاجر ويفرقه في الوجوه التي سبل ذلك فيها **قال** نعم
قلت فان قال قد قضيت الاجر من المساخر وقد نعتته الى هؤلاء القوم الذين
 وفقت ذلك عليهم وحجج القوم بضد ذلك **قال** القول قوله ولا شيء عليه **قلت**
 وكذا ان قال قضيت وضاع مني او سرق **قال** القول قوله في ذلك **قلت** ارايت
 ان اجرا الوقف سنين معلومة ومات قبل ان تنقضي هذه الاجارة **قال** لا يبطل
 الاجارة من قبل انه لم يوجرها بملك انما اجرها للوقف **قلت** فان اجراها في
 الوافق بمات قبل انقضائها هذه الاجارة **قال** لا يبطل الاجارة بموته **قلت**
 وكذا ان اجرها امير القاضى بمات الامير والقاضى او عزل القاضى عن القضاء **قال**
 لا يبطل الاجارة في شيء من هذه الوجوه **قلت** ارايت ان اجرها الوافق مرابيه او
 ابنه او من عبده او من مكاتبه **قال** اما في مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى فالاجارة

له
 ان يوجرها
 في وجوه سماها
 ويجعل اخرها
 للمساكين بل له
 ان يوجرها ويبدلها

لا يجوز من احد هؤلاء اما في مذهب ابي يوسف ومحمد رحمه الله تعالى فالاجارة
 مرابيه وابنته جائزه واما من عبده او مكاتبه فالاجارة لا يجوز **قلت** فان
 اجرا الوافق الدار تعرض من العروض بعينه **قال** الاجارة على مذهب ابي حنيفة
 رضى الله تعالى عنه جائزه واما على مذهب ابي يوسف ومحمد رحمه الله تعالى فالاجارة
 لا يجوز من العروض ولا يجوز الا بالدارهم والثاني **قلت** فعلى مذهب ابي حنيفة
 اذا اجرها تعرض من العروض او شيئا مما يكال او يوزن ما يصنع بذلك **قال** يبيعه
 ويجعل منه في سبيل الوقف **قلت** فان اجرا الوافق او وصيه او امير القاضى ارض
 الوقف احارة فاسده **قال** فان قضتها المستاجر وزرعها فعليه اجرة مثلها
 لا يتجاوز ذلك الاجر الذي سمي **قلت** فان بضر المستاجر الارض وبي اجارة فاسده
 فلم يزرعها **قال** فلا اجر عليه لسريره الاجرة الاجارة الفاسدة تكونها
 في يده وكذا اذا ريسا جرهما الرجل احارة فاسده ونقضها ولا يسكنها
قال ولا اجر عليه ان لم يسكنها **قلت** فهل الموقوف عليه الارض ان يوجرها
قال لا انما الاجارة الى ولي الصدقة دون الموقوف عليه **قلت** ارايت لو
 اجرها امير القاضى بامر القاضى من رجل ثم تغير القاضى الى المستاجر نحو
 على رقبته الصدقة **قال** يفسخ القاضى الاجارة ويخرجها من يده وان راى ان
 يوجرها من غيره فعليه ذلك **باب** **ع** **المعاملة والمزارع**
في ارض الوقف قال ابو بكر رحمه الله تعالى واذا وقف الرجل ارضا
 له وبها صيحات وفيها بخل وشجر هل له ان يدفع الارض من ارضه الى رجل
 يزرعها بدينه ونفقته على ارضه الخرج الله تبارك وتعالى من ذلك فله النصف
 والمزارع النصف **قال** هذا جائزه قول ابي يوسف وكذا ان كان عنده
 بذر فدفع الارض اليه رالى رجل مزارعة بالنصف **قال** هذا جائزه
 مكرهه محاباة لا سفلان في مثلها **قلت** فان كان في ذلك محاباة سفلان لما
 بمثلها **قال** المزارعة جائزه **قلت** وكذا ان دفع ما في هذه الارض بخل
 وشجر معاملة بالنصف او بالثلث **قال** هذا جائزه **قلت** وكذا ان امير القاضى
قال نعم **قلت** فان اجرا الوصى الارض وفيها بخل وشجر وقد اجرها بدينهم

هذا قول البعض والفتوك
 انه يزرع الارض ما
 بلغ ذكوره قاضى حارس
 اوله في الوقف
 وفاد كالبذر في وقفه

او دناير **قال** الاجاره جازيه اذا كان ثمنها من الخلد والشجر لا يمنع من زراعتها **قلت**
فان كان ذلك مما يمنع زراعتها **قال** الاجاره باطله لا تجوز **قال** اذا كانت الاجاره
انما وقعت على الارض والخلد والشجر **قلت** فهل لو اتي الصدقة من زرعها بدها
لا يمل الوقف **قال** نعم **قلت** ويعمرها ويكرها وبنائها وسواها **قال** نعم
له ان يعمل ذلك مما فيه الحظ لآل الوقف والتوفر عليهم **قلت** ارايت والي
هذه الصدقة ان دفعها مزارعه بالصف وهي ارض خراج على مخرجها
قال من حصه امل الوقف **قلت** وكذا ان كانت ارض عشر **قال** عشرها
فما يصير لامل الوقف مما اشترطه لهم مما خرج به الله عز وجل منها **قلت** ارايت
الواقف ان يدفع ارض الوقف مزارعه ودفع ما فيها من خلد وسجر معاملته
مات قبل ان يقضى مدة الاجاره والمزارعه والمعامله هل تبطل **قال** لا **قلت**
وكذا وصيه وامير القاضى **قال** نعم **قلت** فان مات المزارع والمعامل
هل يبطل المزارعه والمعامله **قال** نعم **قلت** ولم يبطل المزارعه والمعامله
بموت المزارع والمعامل ولا يبطل بموت الواقف ولا وصيه ولا موت امين
القاضى **قال** من قبل ان يهولوا لم يزارعوا ولم يعاملوا لانفسهم وانما فعلوا
ذلك لامل الوقف فلا يبطل بموت من موات منهم والمزارع والمعامل انما
زارع وعامل لنفسه فلما مات بطل ما كان منه من ذلك **قال** ^{٩٤٢}
الرجل يصف الارض بمحمد وهي في يديه او يكون في يدي غيره
ومو جاحدا ان يكون الارض الي وقفها والشهادة على ذلك **قال**
ابوبكر رحمه الله تعالى في يوم ادى ارضي يدي رجل قالوا وقفها ولا علينا والكي
الارض في يديه يقول الارض في فاقا ما يقوم بينه ان يلا وقف هذه الارض
عليهم لا يستحقون بدها ثمنيا من قبل ان الرجل قد يوقف ما لا يملك فثمنها
الشهود ان يلا وقفها لا يستحقها فلا زولا القوم **قلت** فان قال القوم
وقفها علينا ومن بعدنا على المساكين وكان يوم وقفها كانت الارض في يديه واقفا
على ذلك بينه ان يلا وقفها عليهم ومن بعدهم على المساكين وهذه الارض كانت
في يديه فلا يوم وقفها **قال** لا يستحقون ايضا بدها الشهاده شاملا

ان الارض قد تكون في يديه على اجاره او على عاريه او على دية او غصب او مضاربة
او رهنا وما اشبه ذلك فلا يستحقون بها في يديه ملكها **قلت** او ليس من قول
اصحابنا ان رجلا لو اقام البينه على ارض في يدي رجل او دارها كانت في يديه
حي مات وهي في يديه انهم يحكمون بها للذي كانت في يديه ويجعلونها ميراثا بين
قال بلي **قلت** فلم لا يكون هذه الشهاده التي تشهد بها على هؤلاء هذه الارض
كاس في يدي فلا يوم وقفها مثل ذلك **قال** من قبل ان تشهدا بهما ان هذه
الدار كانت في يدي ولا رحي مات وهي في يديه بمنزله شهدا بهما انه مات وتركها
ميراثا **قلت** فان شهد الشهود ان يلا ما اقر عندنا واشهدنا على نفسه انه وقف
مده الارض وقفا صحيحا وانما كانت في يديه حي مات وهي في يديه هل يصح الوقف
ومل يقضى بها للقوم **قال** لا **قلت** ولم يرد شهد الشهود انه مات وهي
في يديه **قال** من قبل ان شهدا بهما ان يلا وقفها وقد تقدم الوقف فيها بغير
انها كانت في يديه حتى مات فهذا تناقض من قبل ان يجعلها في يديه حتى مات
وتركها ميراثا فكان شهدا وانما وقفها بغير شهدا واعدد لكانه ما تركها
ميراثا وكيف يكون ما وقفه ميراثا من ورثته فان قضينا بانها ميراث لم نتركها
وان قضينا بانها وقف لم يكن ميراثا واولي الامر من الحكم بانها ميراث بين
ورثته ولا يكون وقفا **قلت** وكيف يصح الوقف فيها وهي في يدي من يقول هي في
قال ان شهد الشهود ان يلا ما اقر عندنا انه وقف هذه الارض وحدها وانما
كان ما نكلمنا في وقت ما وقفها قضينا بانها وقف من قبل الواقف واخرجنا بها
من يدي الذي في يديه **قلت** فما يقول ان شهد الشهود ان يلا وقف هذه
الارض وقفا صحيحا وحدها والارض في يديه وارث الواقف يقول ورثتها
عنه ويحدد الوقف **قال** اقضى بها واقفا في الوجوه التي سبيلها فيها وكذا
ان كانت في يدي وصي الواقف يقول هي في يدي فلان الذي وصي اليه او كانت في يدي
رجل يقول كنت وكذا فلان الواقف فيها وقد اقام البينه الذي يدعيون انها وقف
على غرار الواقف انه وقفها عليهم ومن بعدهم على المساكين كانت الشهاده بحضرة
وارث الواقف او بحضرة وصيه **قال** اقضى بانها وقف من الواقف **قلت**

فان لم يحضر وارث الملت ولا وصيه ولا كنهه فاموال البيعة على الذي في يده الذي
يقول كنت وكل لا فلان فيها مل سمع القاضي من شهودهم علمه **قال** لا يكون
المختصر عن الواقف الا وارث او وصي ولا يكون غير مدبر خصما على الملت فان
كانت في يد رجل او دعه الواقف اياها او في يد رجل يقرر يقنه الواقف اياها
او مستأجرة من الواقف او غاصب عصبتها من الواقف وهو مقر انها الواقف **قال**
لا يكون احد من هؤلاء خصما على الواقف حتى يقوم البيعة على اقرار الواقف بحضرة وارث
له او وصي له **ول** فاذا كانت الارض في يد رجل يقول في يده ويبيع ملكها لخصم
خصما **قال** من قبل ان كل من في يده شيء يقول موملك لي هو دافع عنه وهو المختصر
ذلك **قلت** فاذا اقام البيعة انها وقف عليهم على الرجل الذي الارض في يده ان فلانا
وقفها عليهم وموملك لها يوم وقفها مل يحتاجون الى ان يحضروا مع الرجل الذي لا
في يده وارثا الواقف او وصيه **قال** لا **قلت** ولم قلت ذلك والحق انما يثبت على
الواقف وورثته والحكم انما هو عليهم **قال** الا ترى ان رجلا لو ادعى ارضا في يد
رجل او دارا انه اشترها من فلان ولا رغب او مت وان فلانا باعها اياها يوم
باعه وموملك لها والذي في يده يقول في يده وقد اقام المدعي البيعة على الشراء
وان الذي باعه كان مالها يوم باعها منه مائة دينار ومض الميراث في قبل بينه وبين
واحكم له بالارض والدار يشهد به مولا الشهود وانزعها من يدي الذي في
في يده وادفعها الى المشتري **قلت** او ليس هذه شهادة على غيب **قال** اذا كان
المدعي لا يصل الى حقه الا مثل هذا قلت ذلك وحكمت بشهادة شهوده **قلت**
ارانت ان كان الواقف حيا ومو بحمد الوقف باقام الموقوف عليهم شهودا انه
وقف مده الارض عليهم وفقا صحيحا **قال** ان كانت الارض في يده حكمت عليه بالوقف
واخرجتها من يده **قلت** ارانت ان احضره رجل فقال وقف هذا الرجل هذه الارض
على المالك ابدامو بحمد ذلك وامام البيعة على اقراره بالوقف **قال** احكم عليه بالوقف
لما كره اخرج الارض من يده **قلت** وكل من احضره قبل البيعة منه اذا كان الوقف
على المالك **قال** نعم **قلت** ارانت ان لم تحدد الشهود الارض **قال** ان كانت ارضا
مشهورة لغنى شهرتها عن تحديدها حكمت عليه بالوقف **قلت** فان حددت محدين

قال لا يصل ذلك **قلت** فان شهدوا عليه بانه اقر عندهم انه وقفها على مولا القوم
او قالوا على المالك وفقا صحيحا وشهدوا انه ادارنا على حد وودها ووقفنا عليها
ولم يسم لنا حد ودا **قال** يصل ذلك **قلت** فان قالوا اقر عندنا بالوقف وسمى
الحد وودنا نحفظها وقد نسيناها **قال** الشهادة باطله **قلت** فان شهدوا
انه اقر عندهم انه وقف ارضه الكذا ولم يسم حد وودها ولكننا نعرفها ونعرف
حد وودها وسموا للقاضي حد وود الارض **قال** فالسهادة حازمة الا ترى انهم
لو شهدوا انه اقر عندهم انه وقف داره التي ينزلها التي في موضع كذا وكذا جيرانه
وشهدوا انهم يعرفون حد وود هذه الدار وقالوا لم يسم لنا الحد وود فهو جائز
وان شهدوا انه سمي لنا حد وودها وقال حد ها الاول ينتهي الى موضع كذا والحد
الثاني والثالث والرابع وقالوا لا نعرف الحد وود ولكننا نشهد عليه ما قراره بذلك
فان الحاكم يقبل سبها منهم ويحكم عليه بالوقف ويخرجها من يده **قلت** فان قالوا
اعرف مده الحد وود التي سموها **قال** ياخذ القاضي ما قراره بذلك **قلت** فان
قال حد هذه الارض كذا ووقف في الحد وود على مواضع انكرها القوم الذين اوعوا
الواقف وقالوا الحد وود التي سماها الشهود الى موضع كذا وكذا **قال** يكلفهم
القاضي البيعة على معرف الحد وود فاذا اقاموا على ذلك شهودا احكم عليه بالحد
الى يشهدون بها عليه **قلت** فان شهدا احدهما انه وقف نصفها مشاعا وشهد
الاخر انه وقف نصفها مقسوما **قال** بالشهادة باطله **قلت** فان شهد
احدهما انه اقر عندنا انه وقف ارضه كلها وحدها وشهد الاخر انه اقر
انه وقف نصفها مشاعا **قال** يحكم الحاكم بان نصفها مشاعا ووقف وانما يحكم
الحاكم بما اجمعا عليه من ذلك **قلت** فان شهدا احدهما انه وقفها في رجعت
سنة كذا وسهد الاخر انه وقفها في شهر رمضان من هذه السنة **قال** الشهادة
جائز من قبل انهما شهدا على اقراره والسهادة على اقراره لا يبطل باخلاف
الافوات وكذا ان شهدا احدهما انه اقر عندنا بالكوفة انه وقفها وشهد الاخر
انه اقر عندنا ببغداد **قال** الشهادة جائز ويحكم عليه بالوقف **قلت** فان
شهدا احدهما انه اقر عندنا انه وقفها في الحجة وشهد الاخر انه وقفها في غير

قال الشهادة باطله **قلت** ولم يطلها ارايت ان كانت تخرج من يده **قال**
 من قبل ان لا يجعلها ووقفا في الصحة اذا كان الواف قد مات فان قال قائل جعلها
 في المرض قلت ان جعلها ووقفا في المرض فلو كانت ديرا بطلت الوقف فلهذا العلم
 لا يجوز ان احكم بانها وقف **قلت** فان شهدا احدهما انه جعلها ووقفا في حياته
 وفي صحته وسهلا لاخرانه جعلها ووقفا بعد موته **قال** فالسهادة باطله من
 قبل ان الذي شهدا به جعلها ووقفا بعد موته انما شهدا به وصيه والوصية
 انما هي من الثلث فقد اخلفا في نفس السهادة على الوقف **قلت** ارايت ان شهدا
 انه او عندهما انه وقف جميع حصته من هذه الارض وهو الثلث منها متشاعا وقال
 نحن نعلم ان حصته منها النصف او اكثر من النصف **قال** يحكم عليه بوقف النصف
 الا ترى ان رجلا لو قال قد اوصيت لفلان ثلث مالي وهو الف درهم فوجدنا
 ثلثه الف وثلثه انا نحكم له بجميع الثلث ما لقا ما بلغ **قلت** فان شهدا انه
 وقف نصف هذه الدار وقال هي حصتي والآخر تعرف حصته منها وانما له
 الثلث **قال** يحكم بوقف الثلث وما زاد فاقراه به باطل **قلت** فان شهد
 احدهما انه اقر عنده انه وقفها على الفقراء والمساكين شهد الاخر على اقراره بان
 وقفها على الفقراء **قال** يحكم عليه بالوقف على الفقراء في قول الحسن بن زياد من قبل
 انه قال للفقراء والمساكين سهم واحد ومن قال للفقراء والمساكين سهمان جعل نصفه
 ووقفها على الفقراء وابطل الوقف على النصف الاخر **قلت** فان شهدا احدهما انه
 جعلها ووقفها على المساكين وسهلا لاخرانه جعلها ووقفها على المساكين في الحج **قال** يحكم
 بما رصفها ووقف على المساكين انما نظر الى ما اجتمعا عليه فحكم به **قلت** فان شهد
 شاهدا رانه اقرانه جعلها ووقفها على الفقراء والمساكين شهد الاخر انه
 جعلها ووقفها على الفقراء والمساكين وعلى قرابته **قال** ان وقت الشهود وقيامت
 على ما شهد به اصحاب الوقت الاول من قبل ان الوقف ثبتت بشهادة الاولين
 والشهادة الثانية باطله لان موقوف وقفا ليس له ان يغيره عز جالته الاول
 الا ان يكون اشترط ذلك في عقدة الوقف وان كان في الوقف الاول شهدا انه
 وقفها على كذا وكذا وانه قد اشترط في عقدة الوقف ان يزيد وان ينقص وان يخل

الحصة

مراد اذ خاله ويخرج مراد اذ خاله فاذا كانت الشهادة الثانية في زيادة
 على السهادة الاولى ونقصان حكمت بالثانية ايضا لما كان الزيادة التي زادهما
 الشهود وان لم يوقت البيعتان وقما حكمت بانها وقف وقسمت الغلة بين الفقراء
 والمساكين وبين القرابة فضررت للفقراء والمساكين جميع الغلة لان شهودهم قد
 شهدوا والمهر جميع الغلة وضررت للقرابة بعدد مهرهم فان كانت القرابة عشرة
 انفس ففي شهادته الذين شهدوا والقرابة قد شهدوا وان الغلة بين الفقراء والمساكين
 سهمان والقرابة عشرة اسهم فاضرب للقرابة خمسة اسداس الغلة واربعة
 للفقراء والمساكين جميع الغلة ودلك ستة اسهم فيكون الغلة بينهم على احد عشر
 سهما وهذا على ما رواه محمد بن الحسن بن محمد بن ابي اسد قال قال الفقراء والمساكين سيمان
 وقال الحسن بن زياد رحمه الله تعالى للفقراء والمساكين سهم واحد وقد وجدنا في
 انزل الله تعالى علينا في القران الكريم انه سمي في الصدقات وقال جل وعلا انما
 الصدقات للفقراء والمساكين وجميعها من سهام الصدقات ثمانية اسهم فعلى
 قال الحسن بن زياد يضرب للفقراء والمساكين سهم واحد ويضرب للقرابة بعدد
 عشرة انفس فيكون الغلة بينهم على احد وعشرة سهمين الفقراء والمساكين احد عشر
 سهما والقرابة عشرة اسهم **قلت** فان شهد شاهدا انه جعلها ووقفا
 على المل بيته وعلى المساكين وسهلا لاخرانه جعلها ووقفها على المل بيته وعلى المساكين
 عليه خمسة انفس وعلى قرابته من قبل ابيه وهو خمسة انفس وكل سهم عشرة انفس **قال**
 والشاهد الذي شهد للقرابة والمساكين قد شهد لا مل البيت والمساكين ولم يشهد
 للقرابة بشئ وسهلا لا مل البيت انهم خمسة اسهم من ستة اسهم من الغلة وشهد
 الاخر انهم خمسة اسهم من احد عشر سهما من الغلة لا للقرابة جميعا عشرة اسهم
 والمساكين سهم فيحكم لا مل البيت باقل الاسمين وهو الذي اجمع عليه الشاهدان
 وهو خمسة اسهم من احد عشر سهما من الغلة ويكون للمساكين هذا السهم الذي من
 احد عشر سهما من الغلة ورد عليهم خمسة اسهم التي شهد بها الشاهد
 للقرابة من قبل ان القرابة لم تشهد له ولا شاهدا واحد فلم يثبت له شيء
 ورجعت سهمها لهم الى المساكين ستة اسهم من احد عشر سهما من الغلة لا لكل ما بطل

والسهم واحد
 والقرابة عشرة
 على السهم واحد

ولا هل بيته

من الغلم عن واحد من اهل الوقف فانما يرجع ذلك الى المالك لو كان هدا في وصية
بالثلث شهيد شاهدا او وصي سلت ماله للمالك ولو قرأته وشهد الاخراة
او وصي سلت ماله للمالك ولو اهل بيته انا حكيم لا هل بيته خمس اسهم من احد عشر
سهما من الثلث وثلثا كرسهر واحد من احد عشر سهما من الغلم فيرجع خمسهم
من احد عشر سهما من الثلث الى الورثة من قبل انما سطل من الثلث فيرجع الى
الورثة **قلت** ارايت ان شهد شاهدان انه وقفها على زيد وولده وليس لزيد
ولد **قال** تكون الغلم كلها لزيد **قلت** فان كان لزيد ولد **قال** تكون الغلم بين
زيد وولده جميعا على عدد **قلت** فان مات بعض ولد زيد **قال** من مات
مهر بطل سهمه ونفس الغلم يوم تاتي على زيد وعلى من بقي من ولده الا ترى ان رجلا
لو اوصى سلت ماله لزيد وولده مات ولد زيد قبل موت الموصي انما يكون
الثلث كله لزيد **قلت** فان شهد احد الشاهدين انه جعلها صدقة موقوفة
على قرأته **قال** قد ثبت الوقف بقوله صدقة موقوفة واجعل غلتهما للفقراء
من القرابة دون الاغنيا من قبل ان فقر القرابة مساكن الا ترى ان رجلا لو قال
وجعلت ارضي هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ابد وليرزق علي هذا ان جعل
غلتهما للمساكين **قلت** ارايت رجلين شهدا على رجل انه جعل ارضه مائة صدقة
موقوفة لله تعالى ابد على اهل بيته ومما من اهل بيته **قال** سها دتهما باطله
لا يجوز **قلت** فان شهدا عليه انه جعلها صدقة موقوفة على فقر اهل بيته ومن
بعدهم على الماكر ومما يوم شهدا غنيا قال سها دهما ايضا باطل من قبل انهما
ان فقر بعد ذلك ثبت الوقف لهما شهدا دتهما وكل شهادة تجبر الشاهدين
الى نفس مغنا او يدفع عنه بها مضرة فان شهدا به لا يجوز **قلت** وكذا ان كان
الشاهد تجبر شهدا دته منفعه الى ابويه او الى ولده او الى زوجته **قال** نعم
شهدا به باطل لا يجوز وكذا ان شهدا انه جعلها صدقة موقوفة لله عز وجل على
جيرانه ومما من جيرانه **قال** شهدا دتهما باطل **قلت** فلم لا يجعلها على الماكن
بقوله جعلتها صدقة موقوفة لله عز وجل **قال** من قبل ان الوقف لا ينعقد الا
شهدا دتهما ومما سها دة واحدة لا يجوز بعضها وبطل بعضها **قلت** فان شهدا

مطل

انه جعلها صدقة موقوفة على اهل بيته وعلى قوم اخرين سميا هم والشاهدين
اهل بيته **قال** الشهادة باطل لاننا لو اجزنا الوقف اشتركا وفيه **قلت** فان
قال الشاهدان لا تقبل ما وقف علينا **قال** لا يجوز الشهادة لسا سها دتهما
ولا بشي لا خير **قلت** وما يبطل شهدا دتهما **قال** من قبل ان اولادهما من اهل
بيت الواقف بعد شهدا اولادهما **قلت** فان شهدا انه جعلها صدقة موقوفة
على فقر الجيران وعلى فقر المسلمين ومما من فقر الجيران **قال** يجوز الشهادة من
قبل ان فقر الجيران ليس هم مخصوصون الا ترى انما انظر الى فقر الجيران
يوم تقسم الغلم من ان تقبل منهم من جواره لم يكن له في الغلم حق الا ترى ان جليل
من اهل الكوفة ومما فقران لو شهدا انه جعل ارضه صدقة موقوفة على فقر
اهل الكوفة او السها دة جازة وان الوقف ليس لهما باعيا نهما خاصة الا
مرى ان والي الوقف لو اعطى الغلم غيرهما من فقر الكوفة كان ذلك جازا
وكذا ان كل سها دة لا تكون خاصة وانما هي عامة مثل اهل بغداد واهل البصرة
ويكون ذلك ان السها دة حارة وحكم الحاكم بالوقف **قلت** ارايت ان
قالا شهدا انه وقف حصته من هذه الدار وقال لا اندري ما حصته منها ارايت ان
في العباس باطله وفي الاستحسان السها دة حارة الا ترى ان احكامنا قالوا في رجل
قال دعه وهبت لعل حصتي من هذا العبد وليربى له وليرثه الشهود ما
ودفع العبد ان الهبة لا يجوز فان قالوا شهدا انه اقر عندنا انه جعل ما ورثه عن
ابيه من هذه الدار صدقة موقوفة لله عز وجل ابد على وجوه سماها وعلى الفقراء او
قالوا شهدا انه اقر عندنا انه وقف جميع ما ابتاعه من فلان من هذه الدار ومن
هذه الارض **قال** السها دة بهدا كلة لا يجوز في القياس وان اجازها حاكم
استحسانا فهو جاز **قلت** ارايت ان كان الواقف حيا بما يحكم عليه **قال** يلزمه
الحاكم في الاستحسان بما يقربه من حصته ليجعله وقفا **قلت** فان كان قد مات
والارض في يد وارثه **قال** فما اقر الوارث انه ورثه عن الميت حكما بانه وقف
قلت فان كان الارض في يد رجل قد ذكر ان قاله **قال** فان لم يسمع الشهود كحتم
ولم يسمعوا انه كان مالهما يوم وقفها لم يحكم بها ولا بشي منها الا ترى ان الواقف

لو كان رجا فادعى في هذه الارض حصه وانكر الذي الارض بيديه ما دعى فاقام
بينه وشهد والى ان له في هذه الارض حصه لم يسموها انه لا يحكم له بشي شهاده
هو لا **قلت** ارايت ان شهد احد الشاهدين ان جعل ارضه صدق موقوف على الفقرا
والمساكين من السبيل او قال لا من السبيل وجوه البر او قال في الغزو **قال** اجيز
السهم في الاستحسان واجعلها للفقرا والمساكين لا قصد الواف في هذا كله انما يريد
اهل الفقرا لا في الغزو خاصة فاني جعل للفقرا والمساكين سهمين واقف السهم
الثالث فلا احكم به للفقرا ولا في الغزو فان الغزو قد يغزو الرجل الغني والفقير وليس
قصد الواقف ولا الموصي الغزو الى طريق الفقير **قلت** ارايت ان شهد احدهما
انه جعلها صدقة موقوفه لله عز وجل على ربه وشهد الاخر انه جعلها صدق موقوف
لله عز وجل على غيره **قال** من جعل صدقة موقوفه بقوله صدق موقوف لله عز وجل
ابدا على المساكين فهو جائز في قوله ويجعل الغلة للمساكين ولا يكون لزيم ولا لغيره شي من قبل
انه انما شهد لكل واحد منهما شهادته واحد **قلت** فان شهد احدهما انه جعلها
صدق موقوفه لله عز وجل على ربه وعمره وشهد الاخر انه جعلها صدق موقوف
لله عز وجل ابدا على غيره **قال** احكم يا ارض صدقة موقوفه على ما اجمعا عليه
واجعل لزيد نصف الغلة والنصف الباقي للمساكين ما دام زيدا في الحياة فاذا مات
زيد كانت الغلة كلها للمساكين **قلت** ارايت لو شهد احدهما كهيئة انفس وشهد الاخر
لا تثير من الخمسة او لئلا **قال** احكم يا ارض صدقة موقوفه لا بالشاهدين في
اجمعا على ذلك واحكم للبلات الذراجم على الشهاده لغير بلات اخماس الغلة ويجعل
الخمس الباقيين للمساكين وكل مات من ذلك للبلات واحد جعلت حصته للمساكين **قلت**
فان شهد احدهما ان الواقف جعلها صدق موقوف لله عز وجل ابدا على ان لزيد ثلث الغلة
وشهد الاخر انه جعلها صدق موقوف لله تعالى ابدا على ان لزيد نصف الغلة **قال**
اجعل الارض كلها صدق موقوف واجعل لزيد ثلث غلتها الذي اجمعا عليه واجعل
الباقي من غلتها للمساكين ما دام زيدا في الحياة فاذا مات زيد كانت الغلة كلها للمساكين **قلت**
وكذلك ان سمي احدهما لزيد مالا في كل سنة من غلة هذه الصدقة وسمى الاخر اقل
من ذلك **قال** احكم لزيد من الغلة ما اجمعا عليه واجعل الباقي الغلة للمساكين **قلت**

وشهد الاخر انه جعلها
صدق موقوف على الفقرا
والمساكين

فان شهدا جميعا انه قال يعطى زيد من غلة هذه الصدقة في كل سنة ما يسعه ويسع عياله
نصفه بالمعروف **قال** احكم يا ارض وقفا واجعل لزيد من غلتها ما يبر له الواقف
من ذلك واجعل الباقي من الغلة للمساكين **قلت** فان شهد احدهما انه قال يعطى زيد
من غلة هذه الصدقة في كل سنة ما يسعه ويسع عياله نصفه بالمعروف وقال الاخر
اشهد انه قال على ان يعطى زيد في كل سنة من غلة هذه الصدقة الف درهم ما القوا
في ذلك **قال** اتدرون نفقهه ونفقة عياله في كل سنة فان كانت نفقته تكون في
السنة اكثر من الف درهم حكت له ما الف درهم وان كانت نفقته في السنة اقل
من الف درهم حكت له ما الاقل من ذلك وجعل الباقي من الغلة للمساكين **قلت**
فلما اجزت هذه الشهادة وقد اختلفا في لفظها **قال** المعنى فيه انه انما اراد
الواقف ان يزيد بعض هذه الغلة واجعل له الاقل من ذلك **قلت** فهل تدخل
الكسوة في النفقة **قال** نعم هذا استحسان والقاسر في ذلك ان الشهاده باله
قلت فان شهد احدهما انه جعل ارضه صدق موقوفه لله عز وجل ابدا على زيد
وولده وشهد الاخر انه جعلها صدق موقوفه لله عز وجل على زيد وجميعا شهدا
انه جعل غلتها من بعدهما على المساكين **قال** انقسم غلة هذه الصدقة على زيد وعلى
عدد ولده فان كانوا اربعة اعطيت زيد ربع الغلة وجعل الباقي للمساكين وكذلك
ان كان ولد زيد اربعة اولاد اعطيت اربعة اقساما وانما انما انقسم الغلة على زيد
وعلى مكان موجود امر ولده يوم تاتي الغلة فادفع الى زيد سهمه منها واجعل الباقي
للمساكين **قلت** ارايت اذا شهد احدهما على اقرار الواقف انه جعل ارضه صدق موقوف
على فقرا قرابته ومن بعدهم على المساكين **قال** الشهادة على الواقف جائزة وامّا
فقرا القرابة وفقرا الجيران فلا شي لهم **قلت** فلن يكون الغلة **قال** للمساكين **قلت**
فان شهد احدهما على اقرار الواقف انه جعلها صدق موقوف على الفقرا والمساكين
ومال حج عنى من غلة هذه الصدقة حج او حجت **قال** حج عنه منها حج واحد
ولم يصح غيرها **قلت** وكذلك لو شهد احدهما انه اقر انه جعل ارضه صدق موقوف
لله عز وجل ابدا على الفقرا والمساكين في كفارات ايمانته وشهد الاخر على سبيل ذلك **قال**
انقسم الغلة لاسمهم ما جعل للفقرا والمساكين سهمين في الكفارات سهم واحد

وشهد الاخر انه جعلها
موقوف على فقرا قرابته
وكذلك على الفقرا

قلت وكذا كان شهادتهما ان جعل رصده صدم موقوفه على رجل ابد على
الفقر والمساكين في ابواب البر **قال** انفسر الغلة على يلاه اسهمها جعل للفقر والمساكين
سهمين واجعل في ابواب البر سهم واحد **قلت** او ليس للفقر والمساكين من ابواب البر
في بلوك الواقف قد سمي للفقر والمساكين ما سمي لهم وجعل الباقي في ابواب البر فلو
اراد ان يكون الغلة كلها للفقر والمساكين لم يذكر ابواب البر معهم **باب ٣٤٩**
الارض يكون في يد رجل مدعي رجل اخر له بفقر الذي الارض في يده ان جلا جرا
من الميرور فيها **ودفعها الله قال** ابو بكر احمد بن عمرو رحمه الله تعالى في رجل في يده
ارض وادار ادعيا اخر وقد في الذي في يده الى العاصي وادعي ذلك عليه فان الفاضل
يسال الذي الارض والدار في يده عن دعوى هذا المدعي فان قال حين ساله الفاضل
ذلك هذه ارض وفيها رجل من الميرور على الساكنة دفعها الى الفاضل يلزمه اقراره
وبجعلها وبقا على ما اقربه ولا يدفع بذلك الخصومة عن نفسه فان قال المدعي خلفه
مامدة الارض في فانه انما اقربها اليه فادفع اليه عن نفسه بذلك فان العاصي يحلف
على دعواه فان قال قد فررت عندك ايها العاصي ارض هذه الارض ووقف على الساكن فان
امرتني بالحلف على دعوى هذا المدعي على ما ادعي

فان العاصي لا يبطل اقراره بالوقف بقوله هذا الثاني ونكر بعض الوقف على ما اقربه
ويضمنه ثمة الارض المدعي **قلت** ولم قلت بهذا وان يقول في رجل في يده دار
ادعيا اخر له الذي في يده هذه الدار وادعيا عنها فلان وكان غائبا ولا بينه الذي
في يده ان فلا ما ادعاه اياها ان لا يدفع عن نفسه بذلك الخصومة فان اراد المدعي
تحليم على دعواه حلف فان قال حين عرضت عليه الميرور احلف لانها المدعي انك
تقضي بها المدعي ويدفعها اليه فان حضر فلان المقر لها وخاصتها ان الفاضل
يدفعها اليه ويكون احق بها من المدعي ويكون فلان اذا بطل الدار والخصومة في المدعي
والمتاخر له في ذلك **قلت** فلم قلت في الارض التي اقربها ووقف ايضا ان الحكم فيها
مكدا **قال** من سأل ان تلك قد وجبت صدم موقوفه مافاره المقدرة من قبل اقراره
المدعي وصارت مسهله فلا يبطل الوقف رجوعه عن ذلك لان في ان قلت قوله لم
يشأ انسان ان يقر بوقف في يده الا اقربه انه لا خير في بطله الا بطله وهو الذي

افترى الدار فلان الغائب ليست الدار مستهلكة باقراره فنضمنه قيمتها المدعي
وانما هو شامد للمدعي بهذا الاقرار الذي اقربه الا ان اذا حضر فلان
اخذا الدار وصار هو والخصم فيها والوقف ان ابطالناه الا زود فعنا
الدار الى المدعي لم ينتظر احد يحج فيستحقها بسبب الوقف وينزعها من
المدعي ويكون هو والخصم فيها لان العاصي هو العاصي بحق الوقف وبحق
المساكين وهو الدافع عن ذلك **قلت** فان حلف على دعوى المدعي **قال**
يحلف المدعي ان ياتي بالبينه على دعواه فان حضر بينه على ما ادعي حكم له
القاضي بما شهد به عليه بينته وبطل اقرار الذي كانت الدار في يده بانها
وقف من قبل انه اقربا لوقف في دار قد استحقها هذا المدعي بالبينه التي
اقامها **قلت** فما نقول في رجل في يده امة ادعيا اخر لها رجل انها له فسال
العاصي المدعي عليه عن دعوى المدعي فان قال رجل احراما مسلما دبرها وانه
اودعه اياها **قال** لا يدفع بذلك الخصومة عن نفسه الا ان يقوم له
بينه على ما ادعي مرويه الرجل اياه وتحيل بالخصومة على رجل معروف
والا لم اقبل ذلك منه فان لم يكن له بينه على الوديعه واراد المدعي بينه
ان هذه الحارة ليست له **قال** يحلفه القاضي على ما يجب عليه فيه **قلت**
فان كان لما عرض عليه البصر اقرار هذه الحارة لهذا المدعي او نكر عن البين
لم يثبت فيها ثمة لا يبر ولا ولادة الا ترى اننا لا ندرى موت من تغتول لا بموت
الذي في يده ولا بموت انسان بعينه فلما لم يثبت ذلك فيها كانت امة
على حالها **قلت** وهذا الاشبه الوقف **قال** لا الوقف قد ثبت انه وقف
على الساكنة وهذا انما اقربا لوقف موصى هذا الاقرار كانت يكون زام ولد او
مادة يخرج الى العتق بموت الذي دبرها او اولدها ولا تغرق الا ترى
ان الذي هي في يده لو قال عند مسلمة العاصي اياه عن دعوى المدعي هذه
امة فلان بطلان اولدها او قال دبرها وادعيا عنها وسمى رجلا مشهورا
معروفا اني اقبل قوله وانتظر الرجل الذي سمي في الولادة والدبير حتى يحضر

فها ص

الرجل المقر له ما اقر به لك صارت ام ولد له او مدبرة وازكته به في ذلك كانت
امته ياخذها فهو اذا اقر بها الرجل بعينه لم يصدف على ذلك حتى يحضر المقر له
فينظر ايصدقه او يكذب به باقراره فان كان رجلا مجهولا لا يعرف اولدها
او دبرها اضعف واخرى لا يقبل ذلك ولا يعمل بهذا الاقرار شيئا **قلت**
فان كان المدعي لما ادعى مدة الجارية وقد مر المدعي عليه الى القاضي فسال المدعي
علمه عند عوى المدعي قال هذه الجارية اعقبها رجل من المسلمين وهي حرة **قال**
في حرة لا سبيل عليها الذي كانت في يديه عند عوى المدعي من قبل اني لا
اقبل اقراره فيها بعد هذا بشي من الخصم عن نفسه فان قام المدعي اليه
انك له قضيت له بها وبطل اقرار الذي كانت في يديه بالحرة فيها ونعود الى مسئلة
الوقف فان قال الذي في يده مدعى الدار هذه الدار وقفها رجل حر من المسلمين
على فلان بن فلان وسمى قوما باعيانهم وعلى اولادهم ونسبهم ابدا ما بنا سلوا
بعدهم على الساكن قال القول قول المقر في يديه **قلت** هل يدفع الخصوم عن
نفسه اذا طالبه مدعى وادعى ان الدار له **قال** لا يدفع بذلك الخصومة
عن نفسه **قلت** فان جدد عوى المدعي وخلفه على ذلك بخلف وقال القوم
الذين اقر لا بارالوقف عليهم ان هذه الدار لهذا المدعي وانها لم تكن لغيره
عليهم **قال** يقبل قولهم على أنفسهم حرة غلة هذه الدار يكون غلتها للمدعي ان لم
يكن لهم اولاد واولاد اولاد با ذامات هؤلاء السمور صارت الغلة للمساكين و
المدعي **قلت** ارايت ان قال هذا المدعي للقاضي هذا انما اقر بالعتق في هذه الالة
ليدفع الخصوم عن نفسه فخلفه لي بالله تعالى ما لي علمه فتمتها وهي كذا وكذا ولا شيء
منها **قال** يجب ان يخلفه على ذلك فان تكلم عن المير الزمه فتمتها المدعي **قلت**
وان كان لغير اولاد واولاد اولاد **قال** المدعي حصه هؤلاء المقرين من غلة هذه
الصدمة او الدار ويكون اولادهم واولاد اولادهم حصصهم من ذلك
ما داموا احياء فاذا اقرضوا صارت الغلة للمساكين وانما يقبل اقرار هؤلاء
على انفسهم فيما لهم من الغلة ولا يبطل الوقف بقولهم **قلت** فتمت منهم
قال يكون سهمهم للمساكين **قلت** فان قال الذي الدار في يده مدة الدار وقف رجل

الباصر

غير

حر من المسلمين فلا ينزل ولا العلاء في وسر رجلا معروفا وقفها على الساكن **قال**
اما حصه الرجل الحر الذي لم يسمه في وقف على الساكن او اما حصه الرجل المير
من ذلك فان حضر واقر كانت الدار كلها وقفها على الساكن او انكر كان النصف له
قلت فما حال المدعي **قال** ان حضر الرجل المعروف الذي اقر له كان هو الخصم
في النصف الاخر وان لم يحضر والذي في يده الدار الخصم في ذلك على ما شرعنا
قلت ارايت ان قال الذي الدار في يديه حر قد مر المدعي الى القاضي وادعى
الدار فسال القاضي الذي الدار في يده عوى المدعي فاقترعته ان رجلا
حر من المسلمين وقفها على فلان وعلى اولادهم واولاد اولادهم ونسبهم
ابدا ما بنا سلوا مير من بعدهم على الساكن ليس ثلث لا يدفع الذي في يده الدار
الخصومة ما اقراره بالوقف ولكن القاضي يخلف على عوى المدعي فان عرض عليه
المير فنكل عنها او اقر انها للمدعي وحضر القوم الذين اقر لهم الذي الدار في يده
وكذبوه في اقرار المدعي بالدار وفي تكولهم عن المير والوا للقاضي هذه الدار
وقف علينا وعلى اولادنا ونسبنا ومن بعدنا على الساكن ما الحكم في ذلك **قال**
يكون مير الخصم المدعي فيما يدعي فان قام المدعي اليه على ملكه للدار قضى
بها القاضي له وبطل اقرار الذي كانت في يده انها وقف **قلت** فان لم تكن
له بينة على ما ادعى لم يستخلف هؤلاء الذين اقر لهم بالوقف على دعواه **قال**
نعم **قلت** فان اقروا بالدار المدعي ونكلوا عن مير له **قال** كان اقرارهم
على انفسهم جازا فيما يصيبهم ولا يصدقون على اولادهم ولا على اولاد اولادهم
ولا على الساكن ولا يصدقون على الرقبة **قلت** ما بقول في وقف وقف رجل
على قوم مسلمين وعلى اولادهم واولاد اولادهم ونسبهم ابدا مير من بعدهم
على الساكن وصير في يدي قيم او وصي اليه فتمت روات الوافف لجار رجل يدعي
رقبة الوقف لم يكون بينه وبين القيمة خصومة **قال** القيمة خصمه في
ان ثبتت علمه بينه ان كانت له على ملكه الدار او اراد ان يستخلف القيمة
على دعواه لم يجب له عليه مير من قبل ان القيمة لواقفه ما والدار والارض
الموقوف **قال** ملكه لم يجز اقراره له ولا استخلفه على شيء لانه لو اقر لم يقبل

بالوقف

اقراره فيه **قلت** فان كان قير هذا الوقف قد مات **قال** فاهل الوقف خصما له
 على ما شرعناه وبيناه **قلت** فان الوقف قد صار الى العاصي لجعله العاصي في
 يد امير من امثاله ليجارجل يدعي الدار والارض للموقوف **قال** جعل العاصي
 خصما للمدعي ان اقام بينه ولا يبر على امر العاصي في ذلك **قلت** فان كان الواقف
 وقف هذا الوقف وقفا صحيحا وجعل اخره للمساكين ودفع ذلك الى رجل يكون في يده
 ولم يؤوله اياه فان ادعى انصار **قال** لم يكر الذي ذلك خصما **قلت** بما نقول ان
 غصب ذلك غاصب بل يكون للذي كان في يده ان يطالب به حتى يردده الى يده
قال نعم له ان يجا صرح في ذلك حتى يردده الى يده **قلت** فان اراد ان يستخلف
 الذي غصبه ذلك كيف يجب ان يستخلف له الحاكم **قال** يستخلف الحاكم بالله
 على مائة الدار التي سماها مائة واحد دها في يدك ولا غصبته اياها ولا
 اخرجتها من يده ولا اخرجتها من يدك الى يد غيرك **قلت** ولو استخلفه ما
 غصبت ذلك ولا اخرجته من يده **قال** من قبل الذي كانت الدار في يده انما هو
 مستودع وليس له فاحلف المدعي عليه ما لعنه في يدك هذه الدار فادع
 يكن ملكها المدعي استخلفه على ما فيه الاخياط **قلت** فان بكل على امير **قال**
 الزعم رد الدار والارض ان كانت ارضا الى يد الذي كانت في يده **قلت** فان اقام المدعي
 بينه فشهدت له ان هذه الدار في يدي هذا الرجل فالوالا ندرى ان نزع هذا
 من يده او اخرجها من يده او غصبها اياه قال البيهقي في هذا الوقت هي
 اول من اليد التي كانت قبل هذا الوقت لان الدار ليست ملك الارز من رجلا لو ادعى
 دارا في يد رجل انما له واقام شامد من انما كانت في يده امس وهو يقول في
 هذا الوقت في يد المدعي علمه فانما لا نردها الى اليد التي كانت قبل هذا الوقت لان
 اليد الاولى يد يكون في يده على احاره او على عاربه او على رديم او ما اشبه ذلك
 فلا يخرجها من يدي هذا الذي في يده **بيد** الشهود ولا نردها من هذه اليد
 الى يد اخرى لان علم كنه كانت اليد في الارز من رجلين لو تنازعا في دار وخصما
 الى العاصي وادعى كل واحد منهما ان الدار في يده ان العاصي يكلفهما ان يأتيا بين
 على دعواهما فان اقام احدهما شاهدا من انما في هذا الوقت في يده واقام الآخر شاهدا

له
 في
 ٢٤

انها كانت في يده امس ان العاصي يقرها في يد الذي شهد واهل انها في هذا الوقت في
 يده لان يده في هذا الوقت ما بينه فيها واليد لا مسيه زالم عنها في هذا الوقت فانما
 ثبت اليد العامة فيها في هذا الوقت فان اثبتها العاصي في يده هذا الذي شهد
 شهوده انها في هذا الوقت في يده ثم جأ الاخر بعد ذلك بشاهد من شهد ان
 انها في يده لم ينقل الحاكم ذلك منه ولم يخرجها من يد الذي اقراها في يده الا ان
 الاخر يسا هدم من انما له او يقيم على ملك فيخرجها الى صاحب الملك لان الملك اقوى
 من اليد والملك يستحق الاشياء باليد الا ان يكون يدا قائمه فيها الا فيقهر في ان
 يجي من يستحقها بالملك **قلت** ارايت رجلا في يده دار وارض فاقرا رجلا حرا
 من المليون فقها في ابواب البر على الساكن دفعها اليه وولاه القيام بامرهم وصرف
 غلاتها في السبل الى وقفها فيها **قال** اقراره في يده اذا لم يعرف له مالك جاز
 عليه **قلت** فان جأ رجل يقدم الذي الدار والارض في يده الى العاصي وقال انا
 دفعت هذا الوقف على هذه الوجوه والسبل ودفعتها الى هذا ووليته القيام
 بامرها **قال** اذا اقرا الوقف على مثل ما اقربه الذي كانت في يده الزمة ذلك
قلت فان اراد ان يقصها من يدي هي في يده وصدوم الذي هي في يده انه الرجل
 الذي وقفها وقد اقرا جميعا بالوقف على الصحة **قال** فلم ارفعها من يد الذي
 هي في يده من قبل ان يد الاخر فيها مثلي هذا سواء ليس اخراجها من يدي الذي هي
 في يده ودفعها الى هذا الاخر مما بطل شئ من الوقف ولا نزل من جهته **قلت**
 فان كان هذا شاخا وقد مر الذي كان في يده وقال انا مالكة هذه الدار ولم
 اقفها وانما دفعتها الى هذا ودفعه تكون في يده فقال الذي كانت في يده هو مالكة
 هذه الدار او هذه الارض ولكم قد وقفها على هذه الوجوه التي ذكرتها **قال**
 لا نقل قول الذي كانت هذه الدار في يده او الارض وصدوم الارض الى هذا المذ
 لها من قبل انه ان قبل قوله صارت ملكا لهذا الرجل وبطل الوقف **قلت** فان
 قال الذي جاء هذه الدار والارض انما مالكة لها وانما وقفها على كذا وكذا في
 وجوها غير الوجوه التي كان سماها الذي كانت في يده وقال الذي كانت في يده هذه
 الدار او هذه الارض في هذا الرجل هو الذي كان يملكها وهو الذي وقفها

على الوجه التي سميتها **قال** لا يقبل قول الذي كانت في يده على ان ملك ذلك لهذا الرجل
لا في اقبلت قوله بطل الوقف الذي اقربه الذي كان في يده وكان القول في الوقف قول
الملك لها لا الوقف الاول قد ثبت فيها على ما كان اقربه الذي كانت في يده فلا يزول
عنه ذلك **قلت** وكذا ان صدق الذي كانت الدار والارض في يده الرجل المدعي ان
الملك له وانه وقف على الوجه الذي ذكرته **قال** لا يقبل ايضا قوله في ذلك لانه يريد
ان يزول الوقف الاول ويطلب ثبت الوقف الاخر فلا يقبل قوله بذلك ولا يجوز الوقف
الاول بابت على ما كان اقربه الذي كان في يده هذا اذا كان اقرار الرجل الذي كان
في يده قد اقر به عند القاضي واشهد على نفسه بذلك فهو اذا اقام
المدعي البيه ان هذه الدار وهذه الارض له حكمها الحاكم بها فان اقر في بوقف
نقد ذلك عليه وان انكر ان يكون وقتها كان القول قوله في ذلك **قلت** ارايت ان
حضر الرجل وقد مر الذي في يده وقال هذه الدار وهذه الارض في يدي ولم اقفها
واقام شامد من اهلها وانه دفعها الى هذا الرجل ودفعه وان هذا الرجل عصبه اياها
او انه رهنها عنده او انه اجرها منه واقام رجل اخر شامد من اهلها ما الحاكم
ذلك والذي في يده يحذر ان يكون ذلك لو احدهما وهو يقول وقفها رجل خرمين
ليس هو واحدا من هذين **قال** اذا مال المدعي ان هذه الارض والدار له او دعتهما
منه الرجل الذي في يده او اجرتهما منه او رهنه اياها واقرباها صارت اليها
الرجل با مر من قبله فانه يحكم بها للرجل الاخر الذي اقام شامد من اهلها ولا يحكم هذا
منه بشي من قبله يقول انا دفعتها الى هذا الذي في يده في يده بتم له يدي
والرجل الاخر اولي بها وان مال الدار والارض في عصبتهما هذا الذي في يده
او انتزعها من يدي او اخرجهما من يدي فانه يحكم بها بينهما نصفين لا نهما قد استويا
في دعوى الملك وقد اقام كل واحد منهما بينه ان ملكها له **قلت** فاذا حكمت له الوقف
المدعي انه غصبه اياها بالنصف هل تسال عن امر الوقف **قال** ان كان من يدعي الوقف
حاضرا سالته عن ذلك وان لم يحضر احد ينزعه في الوقف ولا يدعيه له اسالته عن
ذلك **قلت** ارايت ان كان الذي في يده هذا اقرار رجل احرام المسلمين كانا لكان
لذلك وقف ذلك على قوم سماهم باعنائهم ومن بعدهم على الساكنين وحضر القوم الذين

وقفها

اقر لهم الذي كانت الدار في يده بانه وقفها عليهم فادعوا الوقف على ما اقربه
الذي كان في يده وحضر المدعي لذلك وحضر رجل اخر يدعي له الوقف واحد
من المدعيين على ملكه له فقال الذي في يده هذا هو الرجل الذي
وقف ذلك على هذه السبل وقد دفع ذلك الى وقال القوم ليس هذا الرجل
الواقف لذلك والواقف له ذلك عمره والرجل يصير بالوقف او ينكره **قال**
اذا اقر بالوقف وصدق الذي كان في يده بانه وقف على تلك السبل التي
اقر بها انفذت ذلك عليه والزمنه اياه وليس دفع القوم الذي وقف ذلك
عليهم لما يدعيه المدعي مما يدفع دعواه مع اقرار الذي كان في يده والوقف
عندنا قد ثبت وصح وليس اقرار الذي كان في يده بان هذا الرجل هو الذي
وقف ذلك مما بطل الوقف ولا يزول عن حقه من قبل المدعي لذلك اقرار الوقف
وصدق به على ما اقربه الذي كان في يده **قلت** فان كان الذي في يده
هو الذي يحذر ان يكون هذا الرجل هو الملك لذلك ولا انه الواقف لذلك صدق
القوم الذي وقف ذلك عليهم الرجل المدعي وقالوا هو الذي وقف هذا واقتر
المدعي بانه وقف ذلك على ما اقربه الذي كان في يده هذا الاقرار ليس
بطلان الوقف ولكن فيه ازاله بيد الذي في يده واخراج ذلك من يده الى يدي
هذا الذي يزعم انه هو الذي وقف فلا يصدق والقوم على الذي في يده
ولا يخرج من يده الى يدي هذا المدعي باقرار الذي في يده ذلك ان كان موضعها
فان اقام هذا شاهدا من هذه الدار كانت له حصة فيها على هذه السبل
واقام المدعي الاخر شاهدا من هذه الدار له ان كان المقربا له وقف ذلك
يزعم ان هذه الارض وهذه الدار وصلت الى هذا الذي في يده من قبله
بوديعه او اجاره او رهن او ما اشبه ذلك فالأخرا دلها وان كان غصبها
او انتزعها من يدي او اخرجهما من يدي حكم الحاكم بينهما نصفين وصار النصف
الذي حكم به لهذا المقربا لوقف وقفها على السبل التي اقر بها **قال** محمد بن ابي
ولوان رجلا مريضا في يده ارض فقال وقف رجل هذه الارض التي في يدي ولهم
الرجل على فلان ولا روي على الساكنين او السبل انه اذا كان في الوقف ناس عيانهم

انه

اقر لهم

ويخرج من جميع مال المقر يكون للذي وقف ذلك عليهم السبل والملك في الماكر
وان السبل ولو ان رجلا اقر في مرضه وقال هذه الدراهم ففعلها الى رجل يقال
نصفه ففعلها غنى او حج بها غنى او قال في الغزو لم يصد وقد كانت من ثلث ماله وان
قال ففعلها الى رجل ولم يسمه فقال هذه الدراهم فلان فادفعها اليه كان ذلك
جائزا وتنفذ الى فلان كذا لو كانت ارض في يده فاقرب في مرضه فعلى هذه
الارض ففعلها الى رجل ولم يسمه ووقفها على فلان وفلان في وقف على من يري
شي لورثة المقر منها فان قال ففعلها الى رجل فعلى ثلثه ووقفها على اناس باعيانهم
على فلان وفلان يعطون من ثلثها في كل سنة كذا وكذا والمالك كذا وفي الغزو كذا
وليس المقر ما غير تلك الارض فان السبل وقف على القوم الذين سماهم والملك السبل
لماله لورثة المقر وملكه فيمن سمي من الماكر والعزوة وان قال ففعلها الى رجل ووقفها
على وعلى فلان وعلى ولده وولد ولده ما سئلوا في الماكر الفقراء والسبل في
احد من فليس له شيء من ثلثها ولا لولده ولا لولده وبنظر الى حصصهم من
الثلث فيضم الى الثلث يخرج ثلث ذلك فيما اقر به ويكون ما بقي لورثة قال
ابو بكر وانما ذهب الى ان قبل قول المقر اذا اقر به وقف ذلك على قوم باعيانهم
جعل لهم الغلة وجعل لهم السبل منها لانه كانه اقر لهم ملك الضيعه وشبهه
الوقف في ذلك بالامر بالملك للرجل الا ترى انه اذا قال في مرضه هذه الارض
دفعتها الى رجل ولم يسمه وقال في فلان فادفعها اليه ان قوله مقبول في ذلك وتنفذ
الارض في المقر له بها فالقرار بالوقف عند على قوم باعيانهم منزلة الاقرار
بالمالك واما قوله اذا اقر في مرضه ما ارض في يده ان رجلا ووقفها على فلان
قوم سماهم وعلى الماكر والسبل الثلث من ثلثها انما جعل الثلث من الغلة لانه
كانه شي فعله المقر الا ترى انه قال اذا اقر الرجل في مرضه ان رجلا ووقف ارض كذا
وكذا على فلان وفلان يعطون من ثلثها في كل سنة كذا والمالك كذا والسبل كذا
ودفعها ان القوم الذين سماهم السبل من الغلة من نظر الى الثلث من ثلثها يكون
لماله لورثه الماكر والسبل هذا اذا لم يوجد المقر ما غير هذه الارض
بجعل ما كان قربة الى الله تعالى كانه هو الذي سبيله فرد ثلثه الى الورثه وجعل

3

لما كره السبل واما المسئلة الاخيرة التي اقر بها فعلى هذه الارض وفعلى رجل على
وعلى فلان وعلى ولده وولد ولده واولاد اولادهم ما سئلوا وفعلى رجل على
الماكر والفقراء والسبل انه ليس له ولا لولده ولا لولده ولا لولده ولا لولده
له من ذلك شيء وكما ينظر الى حصته وحصته من كان من ولده وولد ولده من ثلث الغلة
فضمير ذلك الى ثلث الغلة فيقسم على بلام اسمهم فجعل السبل من ذلك لورثة المقر
الثلث منه في الفقراء والماكر والسبل **قلت** هذا ان السبل ان يرد بها
الى ورثة المقر يكون لهم على جميع الميراث عنه مملوكه وكذا وتتم لونه او ياخذون
ويكون الاصل بحسب ما قال يكون ذلك لهم بحسب ما عليهم
باب في تفسير ما يدخل في وقف المساع **قلت** انما يدخل في وقف المساع
في ذلك قال ابو بكر رحمه الله ما في لو ان رجلا وقف نصف ارض
له او نصف دار او ذك مشاع فوقف ذلك ووقفها جميعا ان ذلك كان على مدب
الى يوسف رحمه الله ما في **قلت** وانما جاز ذلك وهو غير معلوم قال ان كنت تريد
بقولك غير معلوم انه ليس بمقسوم فهو مشاع ليس بمقسوم لانه لا يحتاج الى
تقسيم وان كنت تريد بقولك ليس بمعلوم فهو معلوم لانه شئ نصفها وكذا ان
شئ ثلثها او ربعها وكذا ان سمي سهامها من سهامها فذلك معلوم معروف ما هو وما
وقع عليه الوقف واذا كان ما وقع عليه الوقف معلوما جاز الوقف **قلت** فان
قال في وقف جميع حصتي من هذه الارض او من هذه الدار ولم يسم ذلك قال
استحسن ان يجزى ذلك اذا كان الواقف تابعا على الاقرار بالوقف وان وجد الواقف
الوقف فان جازت يئنه شهده علمه بالوقف وبمقدار حصته من الارض او من الدار
وسموا ذلك قبل القاضي ذلك وحكم بالوقف على ما يصح عنده منه وان شهد
الشهود على الواقف ما اقر به بالوقف ولم يعرفوا ماله من الارض او من الدار
احد القاضي بان يسمي ما له من ذلك فاسمى من شئ بالقول فيه قوله وحكم عليه
بوقفه لذلك وان كان الواقف قد مات فوارثه يقوم مقامه في ذلك فما اقر به
من ذلك لزمه الى ان يصح عند القاضي غير ذلك فيحكم بما يصح عنده منه **قلت**
فان شهد السهمود على اقرار الواقف انه اقر به وقف جميع حصته من هذه الارض

اختياره ووقف المساع

وهي الثلث منها وكانت حصته النصف او اكثر من الثلث **قال** حصته بكونها وقفا
ان كان النصف او اكثر من الثلث لا يرى ان اصحابنا قالوا لو ان رجلا قال قد اوصيت بثلث
ما لي لا يلازمه الف درهم فوجد ثلثه الف درهم انا نعطي الموصي له الثلث كله وهو
الف درهم وان كان اكثر من الف درهم فله جميع ذلك وكذلك لو وقف هو ميا سري على الوصية
الا ترى ان رجلا لو قال قد اوصيت لفلان حصتي من هذه الدار وهي الثلث فوجدنا
النصف انا نحكم الموصي له بالنصف كله والوقف بمنزلة الوصية ولو ان رجلا باع من
رجل جميع حصته من هذه الدار وهي الثلث منها وكانت حصته من الدار اكثر من ثلثها لم
يكن المشرى الا الثلث الذي سماه والفرو من الوصية والباع انما هو من ثلثها لم
عز ملكه لعوض وانما وقع البيع على ما سمي بذلك المير والوصية انما هي شي تفضل به
وكانه عندنا انما غلط في حصته ما يفا دا وجدنا حصته اكثر مما سمي جعلنا ما كلها
الموصي له **قلت** ارايت الرجل اذا وقف نصف ارض له او نصف دار مشاعا
بها له ان يقسم ذلك فيفرد حصه الوقف **قال** لا ليس له ان يقاسم نفسه **قلت**
فكيف يكون القسمة في هذا وكيف تجوز **قال** ان ربح اهل الوقف ذلك الى العاضى و
ان يفرد حصه الوقف ما راعى جعل الوقف فيما يقاسم الواف ويحوز حصه الوقف
قلت فان كانت ارض من رجلين فوقف احدهما حصته منها وهي النصف بملكه ان
يقاسم شريكه فيفرد حصه الوقف **قال** نعم من قبل ان يلايه الوقف اليه وهو القيم
بذلك **قلت** فان كان الواف له مات وله وصي **قال** ولو وصيه ان يقاسم الشريك
في هذه الارض فيفرد حصه الوقف منها **قلت** ارايت الرجل اذا وقف نصف ارض له
بومات وله ورثة كبار وصغار وود او وصي الى رجل ممل الوصيه ان يقاسم الورثه فيفرد
حصه الوقف **قال** لو كان الورثه كما راكلمو كان الوصى ان يقاسم فيفرد حصه الوقف
فاذا كان فيه صغار لم يكن الموصى ان يقاسم كبارا ولا ان يضم حصص الصغار من
ذلك الى حصه الوقف ما وفعل ذلك جازت القسمة من قبل انه وصى على الاصا غر وهو
والى الوقف فليده العلم لم يكن له ان يفرد حصه الوقف الا ترى ان رجلا لو مات ترك
ولدا صغارا وترك عقارات او وصى الى رجل ممل الوصيه ان يقاسم من الاصا غر
فيفرد حصص بعضهم من بعض **قلت** ارايت الرجلين يكون بينهما الارض فيوقف كلا

منها حقه منها وهو النصف على قوم معلومين **قال** الوقف جار **قلت** ممل لهما ان يقسما
مده الارض فيفرد كل واحد منهما ما وقف **قال** نعم **قلت** فان كانا وقفاهما جميعا
على وجوه سمياها ثم ارادا قسمتها **قال** فليما ذلك ويفرد كل واحد منهما ما وقف
من ذلك لم يكون في يده يتولاه وبصرف غلته في الوجوه الى سبيل فيها **قلت** ارايت
رجلا وقف ارضا باسرها ثم ان رجلا استحوى نصفها مشاعا **قال** يقضى المستحق
بالنصف الذي استحوى منها ويكون النصف الباقي دفعا على ما وقف **قلت** فهل لو وقف
ان يقاسم المستحق هذه الارض فيفرد حصه الوقف منها **قال** نعم له ذلك **قلت**
اذا رجل وقف نصف ارض بربع النصف الباقي من رجل هل له ان يقاسم الشريك
فيفرد حصه الوقف **قال** نعم **قلت** فهل له ان يوكل بالقسمة وكلا **قال** نعم
وكلا في ذلك يقوم مقامه **قلت** ارايت الرجل اذا وقف نصف ارض له ثم مات
واوصى الى ابن له وترك ورثه فيه صغار ممل لابنه الذي وصى اليه ان يقاسم هذه
الارض **قال** ان يقاسم الكبار فافرد حصصهم وجمع حصته وحصص الاصا غر
وحصه الوقف وصيرها خيرا واحدا جازت القسمة وان اراد ان يفرد حصه الوقف
لم يجز لانه يقاسم نفسه **قلت** فان دار الواف وصى الى ابنه والى رجل اجنى
بملك الاجنى ان يقاسم الارض فيفرد حصه الوقف **قال** لا **قلت** فلم اجزبه ووقف
المشاع وانت لا يجيزه به المشاع ولا صدق المشاع **قال** الوقف من اهل الوقف
والهبة من قبل ان الهبة والصدقة يملكها غيره يحتاج الى قصر لانهما من ديار من ملك
الوامد والمصدق والى ملك الموهوب له والمتصدق عليه والوقف لا يحتاج الى
ذلك من قبل انه ليس من ديار من ملك الواف الى ملك مالك وانما من ديار من ملكه الى الوقف
فيهما مقترا **قلت** ارايت اذا وقف الرجل ارضه له وفيها صحنان مستحقون نصفها
مقسوما او مشاعا **قال** ما بقي منها من شي فهو وقف جار على مذهب الى يوسف
قلت ارايت اذا وقف الرجل ارضه في مرضه **قال** الوقف حارز اذا كان
يخرج من الثلث ولو وصيه ان يقاسم الورثه فيفرد حصه الوقف **قلت** فاذا كانت
الارض يخرج من ثلثه **قال** يكون الارض كلها دفعا لان الرجل ان يجعل ملكا له فيها
يشا من ماله ليس لوارثه ان يعترضه ذلك **قلت** ارايت اذا مال وقف من ديار

مذه الف ذراع **قال** يجوز الوقف في ذلك على قول أبي يوسف لأنه يحيز ذلك البيع
فهو في الوقف اجوز **قلت** فكيف يجعل ذلك **قال** يذرع الارض والدار فان
كانت الف ذراع كان الوقف منها الف ذراع وهو نصفها وان كانت الف وخمس
كان منها الف ذراع وهو ثلثها وان كانت الف واقل من الف كانت كلها
وتعادل الوجوه التي سماها **قلت** ارايت ان وقف نصفه جاما ونصفه حايوا
مما لا يقسم **قال** الوقف جائز **قلت** ارايت ان وقف بيتا مردار له **قال** ان
وقفه بطريقة فالوقف جائز ان لم ينفقه بطريقة لم يجز الوقف **قلت** ولم لا يجوز
الوقف في ذلك **قال** ارايت ان اجزا الوقف فله ما يصنع بالبيت لا يمكن ان يكرى
ولا ان يسكن لانه لا طبريق له **قلت** فان وقف عشرة اجرة من ارضه التي حدها
الاول والباقي والثالث والرابع **قال** الوقف جائز ودك بمنزلة الاذرع من
الدار **قلت** فان وقف عشرة نخلات ما هي لار النخل سفوات **قلت** فان وقف جريبا
من بستانه مذكور لم يسر جريبا بل بستان **قال** الوقف جائز ويكرى جريب منه
وتعادل ما شرط **قلت** فان كان في بعض البساتين نخلا وبعضه لا نخل فله **قال**
الوقف جائز ويكرى جريب منه شايعا وقفا في جميعه ويدخل في هذا الجريب الوقف
قسطه من النخل **قلت** ارايت الرجل يجعل نصف بستانه وهو والبستان والاب
قال الوقف جائز ويدخل نصف الدواب في الوقف **قلت** فان ما بالواقف
واراد الوصي ان يقسم الورثه هذا البساتين **قال** يقسم ذلك ويكرى الدواب
والشرب منشاعا من الوقف والورثه **قلت** ارايت الرجل اذا وقف نصف ارضه
له في وجوه سماها ميرولي هذا النصف رجلا في حياته وبعد وفاته مير وقف النصف
الاخر في وجوه اخر سماها وولي ذلك رجلا اخر ميرتوفي واراد الوصيان ان
يقسم ذلك **قال** لهما ان يقسماها وياخذ كل واحد منهما النصف الذي جعل
اليه ولا يثم يسكن في يده **قلت** وكذا لو كان وقف النصف الاخر في تلك الوجوه
التي وقف فيها النصف الاول **قال** لهما ان يقسما ذلك **قلت** ارايت الرجل
اذا وقف نصف ارضه نصفه ورثه والنصف الباقي من ذلك لشريك له

مير الوقف ان يقاسم شريكه في ذلك فيجمع حق الوقف من الارضين في ارض واحدة
ومير الدورية دار واحدة او دارين **قال** اما في قول أبي حنيفة فانه يقسم كل ارض
على حدتها وكذا كل دار على حدتها واما في قول أبي يوسف ان كان الاصل الوقف
ان يجمع ذلك جمعه اذا كانت الارض من ارض قرية واحدة **قلت** فهل للواقف
ان ياخذ من مير من الشريك بفضل ما يصير في يده بالقسمة **قال** ليس له ذلك
من قبل انه ان اخذ من مير كان قد اخبر حصه الدار من مير الوقف وكان ذلك بمنزلة
البيع **قلت** فان اعطى الواقف شريكه دراهم بفضل ما صار في يده بالقسمة **قال**
ذلك جائز ويكون حصه ما دفع من الدار مير من ماله الا ارض الوقف مطلقا ذلك له
لانه لا يدخل في الوقف **قلت** ارايت الرجل اذا وقف حصه من ارضه ومير دور
وهو النصف او الثلث ماله ان ساقط شريكه في قول أبي حنيفة **قال** ليس له ذلك
واما في قول أبي يوسف فله ذلك ان كان اصله واردا على اهل الوقف
باب ٩٤٨ الرجل يعف الارض في ابواب البر او الحج او في
ابن السبل او في غيره ذلك يحتاج دلالة او قرينة الى ذلك قال رجل جعل ارضا
له صدقة موقوفة لله تعالى ابدا في ابواب البر فاحتاج دلالة او قرينة
على يعطون مير على هذا الوقف **قال** نعم يعطون مير ذلك لانه صدقة من ابواب البر
قلت فان جعلها صدقة موقوفة على المساكين فاحتاج دلالة على يعطون مير غلته **قال**
نعم **قلت** فان جعل غلته في الحج او في الغزوات او في ابن السبل او في الفارمير او في مير
المساكين او في كفارة الموتى او في حفر القبور الفقراء يعطون المساكين **قال** توضع غلته
مذه الصدقة فيما سمي لا يتقدم بها الى غيره **قلت** فلم قلت اذا جعلها في المساكين
انه اذا انقرضت دلالة او قرينة اعطوا من الغلته **قال** من قبل ان يكون لا الذين
افقروا ومير من المساكين لا يرى انه جائز الحديث لا يقبل صدقة ورجم محتاجة
مولد الواقف وقرينة اخر ان يعطوا من غيرهم **قلت** فهو حق واجبه لهم **قال**
لا ليس بحق واجبه لهم ولكن استحب ان يعطوا من الوقف الذي وقفه قرابته مير على
الفقر **قلت** ارايت وتعا على المساكين يد قاضيه ومير رجل معروف فانتقد
ولده وقرابته فاخبروا فصاروا الى القاضي فاعلموه حالهم وسالوه ان يجعل لهم

عنه

مير الوقف

من غلته حظا فامر بالاجرا عليهم وامر ان يعطى كل انسان منهم منه اول من مات في
 منزله ذلك واجبا لهم **قال** لا واما هذا من العاقل على طريق النظر لهم والفضل
 عليهم **قلت** فان قال قائل ان اجعل لكل انسان منهم من غلته هذا الوقف فانه
 او قال ما تريد ربحا وعود ذلك من عزل العاقل ومات فرفع ذلك الى قاض اخر **قال**
 ليس هذا بواجب لهم **قلت** فان راى هذا العاقل ان يعطيه من ذلك فليكن
 وارثه وليس بواجب لهم **قال** نعم من قبل ان يعزل العاقل الاول ذلك ليس حكم
 لهم الا ترى ان العاقل الاول قد كان له ان يمنهم به بعد اعطائه اياهم ما اعطاه
 منه **قلت** فان كان العاقل الاول اجاز ذلك على طريق الفقر وامر بالاجرا عليهم
 كل سنة من غلته هذا الوقف **قال** فهذا حارسا اذا كان العاقل قد حكم به ولا ينبغي
 للعاقل ان يرد هذا الحكم وهذا استحسان **قلت** ارايت هؤلاء القوم
 الذين حكم لهم هذا القاضى بهذا الاجرا من غلته هذا الوقف ان يستغنوا عن
 ذلك **قال** لا يعطون بعد الغنى من غلته شيئا **قلت** لمن مات منهم **قال**
 يبطل ما كان يعطى من ذلك **قلت** فما حال ورثته **قال** ان كانوا قريبا للواقف
 فراى العاقل ان يعطيه من غلته شيئا ولا بأس بذلك ومنهم من الفقرا فينبغي ان
 يعطيه من غلته سبيل الفقرا اذا كانوا قريبا للواقف **قلت** فان تقول في فقر اجبر
 الواقف سبيضا او نيا لوان غلته هذا الوقف على ما يراه والى هذه الصدقة
 وان كان في ايدي العاقل وراى ان يعطيه من ذلك حسن وان كان الواقف
 ومات وعلمه دير لم يترك لوالى هذه الصدقة ان يقضى عنه دينه من غلته هذه
 الصدقة ارايت والى هذه الصدقة ان يفرق غلته الى الفقرا
 يدفع الى قراء الواقف منها شيئا لم يكرهنا منا **قال** اعطى الفقرا
 كلها قريبا الواقف ومنهم فقرا لم يعل عليه في ذلك شي لا من قبل ان ياتي به
 ذلك وامره ان يبدا بقراءة الواقف وولده ان كانوا محاجرين يعطيه من غلته
 هذه الصدقة فان فضل عنهم شي دفع ذلك الى فقرا المسلمين **قال** وان كان
 للواقف موالى محاجرون هل يعطيه من غلته هذه الصدقة نعم الا ترى انى
 ابدا بولد الواقف وبقراءته فاعطيه من غلته هذه الصدقة فما فضل اعطيت اليه

مطلب

كذلك الجيران هذا سبيلهم **قلت** فانقول ان كان هذا الواقف اوصى ان يجعل
 هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ابدا بعد وفاته في المساكين فاحاج ولد له
 يعطيه من غلته هذا الوقف **قال** نعم وليست هذه وصية لهم انما هي للفقرا
 وكل من اعطيه من الفقرا هو جاز **قلت** فلو له اليسير من ورثته فحوز ان
 يعطيه من وصيته **قال** لا اعطيه من اوصى بثلث ماله ان يفرق في الفقرا
 وكان له محاجر لم يعطيه من الثلث شيئا ولكن اعطى ولد له ولد له وقد قال
 بعض فقهاء اهل البصرة انى لا اعطى احد من ورثته الواقف من غلته هذه الصدقة
 شيئا لانها وصية والوصية لا يجوز لوارث ثقلنا لعل هذا القول الوصية
 لا يجوز لوارث على ما حكي الحديث وليست هذه وصية لوارث فسطها انما هي
 للفقرا وليست بواجبة لولد الواقف ولا لورثته فيعطونها على سبيل الاجارة
 لهم وهذا عند ما لا يشبه الرجل يوصي بثلث ماله الى رجل يقول له اجعله حيث
 شئت فجعله لوارثه الموصى هذا اذا جعل الثلث لوارث الموصى بطلد لا يرجع
 ميراثا من قبل الموصى قد اوصى بهذا الثلث وجعل الراى وصيته الى الرجل
 او بضعه حيث شافا راى الرجل ان يجعله للوارث بطلد ذلك لا ترى ان الميراث قال
 قد اوصى بثلث مالى لابنى ولا وراى فلا وصية ذلك لعل الوصى قد راى ذلك
 ان الوصية تبطل ورجع الثلث الى ورثة الموصى **باب** **قال** **احد**
او دار توقف فتعصب **قال** ابو بكر احد من عمر ورحم الله تعالى في رجل
 جعل ارضاه صدقة موقوفة لله تعالى ابدا على يوم ما عياهم من بعدهم على
 المساكين فعملها الى رجل وولاه اياها فخرج الرجل المدفوع اليه الوقف ذلك وادعى
 انه ملكه **قال** هو غاصب ويخرج الوقف من يده **قلت** ارايت ان كان الواقف
 في الحياة **قال** هو المحصر في ذلك الذي الارض في يديه والمطالب بها يخرجها
 من يدى الجاحد ورد ما الى يده ويولها من ثلثا في حياته وبعد وفاته **قلت**
 فان كان لا ارضه بقصته **قال** يصير ليعصار اذا كان بعد الجحود لانه
 انما يصرفها صاها بالبحود **قلت** وكذا لك الدار يهدم منها شي **قال**
 يضمن ذلك ويأخذ الواقف منه فيدفع ما زهدم منها **قلت** وان كان الواقف

او قد ائتمن او قاضا جارا
 سبيلهم من غلته هذا الوقف

قدمت وقد كاد لي هذا الرجل القسام بامر هذه الصدقة في حياته وبعد وفاته
فجحد الوقف بعد وفاته الواقف وادعاهما لنفسه **قال** هو غاصب منذ
جحدتها **قلت** فان حضرا هل الوقف يطالبونه بها **قال** يجعل القاضي
لها قوما يخرجها من يده اذا صح امرها عنده ويدفعها الى من يقوم بامرها **قلت**
فان غصبها غاصب غير هذا من واليها **قال** ترد الى يدي واليها والقيصر
ويضم الغاصب ما نقصها وما تهدم من بنائها الدار فيبنيه ما تهدم منها
قلت وان طلب اهل الوقف هذا النقص الذي اخذ من الغاصب وسالوا
ان يفرق ذلك فمهم **قال** ليس لهم ذلك من قبل ان هذا يد وقع عليه الوقف
وانما حصوا اهل الوقف في الغلة دون الرقبة **قلت** ارايت ان كان الغاصب
هدم بنائا من بنا الدار وبني فيها بنائا وادخل فيها خشبا واجدا عا و آخر
قال يضم قيمه ما يدم منها ويقال له اطلع بناك فان قلع ذلك فنقصت
الدار ضمير النقص **قلت** وان وزر حيطانا وادخل اجدا عا في سقفها
قال يدفع اليه ثمنه ذلك من غلة الصدقة **قلت** فان كانت الصدقة ارضا
فكرها الغاصب وبنائها وحفرها رها مل يرجع بشي من ذلك **قال**
قلت وكذا ذلك الدار اذا انقيجها وبثرها وجصصها وطرسطوحها
قال ان كان شي من هذا يمكنه اخذه وضمير النقصان وان كان لا يقدر
على اخذه فلا شيء له **قلت** ارايت الغاصب ان كان خرج الارض والدار
الوقف من يده الى يد غيره او غصبه انسانا ياباها فلم يقدر على ردها **قال**
يضم قيمتها في قول من يرى يضمينه اياها **قلت** فاذا ضمته قيمتها ما يصنع
القيصر بامرها بده القيمة **قال** يشتري لها ارضا فيقفها بدها وتكون
في يده على ما كانت عليه المغصوبة **قلت** فان ردت الارض المغصوبة عليه
فلان يشتري بالقيمة ارضا مكانها **قال** يرد القيمة على من اخذها **قلت**
فان ردت الارض بعد ما اشتري بالقيمة ارضا مكانها **قال** تعود الارض
الى ما كانت ويضم القير بامر الوقف القيمة ويكون الارض التي اشتراها بالقيمة
له **قلت** فهل يلزمه ثمن الارض يوم قبضها **قال** نعم **قلت** فان اخذ القيمة

فصاعت منه **قال** لا ضمان عليه لا مل الوقف وان ردت الارض الوقف ضمن
القيمة لمن اخذها منه **قلت** فان طلب اهل الوقف هذه القيمة فقالوا انقسم
عليها **قال** لا يجب ان يقسمها عليهم **قلت** وكذا لو كانت وقفا على المساكين
مل يجب ان يقسم هذه القيمة التي اخذها على المساكين **قال** لا انما حقوق
اهل الوقف للمسالكين كانوا وقفا باعيا نهم في الغلة واما الرقبة وما
يحدث بسببها فلا حق لهم في قسمتها بينهم **قلت** ارايت الغاصب اذا
ضمنته ثمنه الارض الوقف مل يملك الارض الوقف ان رجعت اليه **قال**
لا **قلت** ولهم **قال** من قبل ان الوقف لا يملك الوقف بمنزلة المدبر لو غصب
غاصب من مولاة فابو من الغاصب او اخرجه الغاصب من يده فضمنته
لم يملكه ومتى ظهر عاد الى مولاة ورد مولاة القيمة التي اخذها **قلت**
ارايت الارض الوقف اذا غصبها رجل فاستغلها سنين ثم ردها **قال**
ان كان استغلها من زرع زرعها فالزرع لمن زرعه وعليه قيمة ما نقص
الارض وار استغلها من بخل وشجر كان فيها رد الغلة معها ان كانت قائمة
وان كان قد استهلكها غرض مثلها **قلت** ما اخذ من الغاصب من غلة
البخل والشجر ما يصنع به **قال** يفرق في الوجوه التي سببها الواقف
فيها **قلت** ما اخذ من الغاصب من نقصان الارض **قال** يجعل في عمارتها
قلت فان غلت الارض غلة في يد الغاصب فبلغت الغلة في يد الغاصب
من غير فعل الغاصب **قال** لا ضمان عليه في ذلك **قلت** فان غصب في يده
ثم ردت الغلة في يده بعد ما صرمها او تلفت قبل ان يصرمها **قال**
موضا من لها لانه غاصب للثمن مع الارض **قلت** فان كان والى هذه
الصدقة قد اخذ من الغاصب ثمنه الارض الوقف فاشترى بها ارضا فجعل
وقفا مكان الاولى فاعلمها غلة وفرقها في اهل الوقف ثم ردت عليه الارض الوقف
فغرم القيمة للغاصب ما حال الغلة التي كان فرقها في اهل الوقف **قال** يرجع
بها عليهم ويضمهم اياها **قلت** ارايت الارض الوقف اذا خرج من يد الغاصب
الى من ضمنه ثمنها والقول قوله في القيمة **قال** بلى **قلت** فان كانت قيمتها

ما تدينار وقال الغاصب انما كان ثمنها مائة دينار وحلف على ذلك **قال** ياخذ
منه القيمة بامر هذه الصدقة مائة دينار وتشتري بها ارضا يكون مكان الارض
الموقوفه **قلت** فان تخرج الغاصب بعد ذلك فزد على القيمة مائة دينار
اخرى تمام ما تدينار **قال** تشتري القيمة هذه المائة دينار الاخرى ارضا يضمنها
الى الارض التي كان اشتراها بالمائة دينار الاولى فيكونان جميعا موقوفين **قلت**
فان كان الغاصب غصب الارض الوفاء وفتحها ما ساد دينار فزادت قيمته في
يده فصارت تساوي مائة دينار ثم غصب من الغاصب رجل اخر فلم يقدر
على رد ما **قال** ينبغي للقيم بامر هذه الصدقة ان يختار يضمن الغاصب الثاني
لا رد ذلك او فرع على اهل الوقف **قلت** فان اختار يضمن الثاني وكان موعدا **قال**
لا يسئل له على الغاصب الاول **قلت** فان كان القسم لما خيره في الضمان كان له
مواو فر على اهل الوقف ان يضمن الغاصب الاول لانه على الثاني مقدم **قال**
ينبغي له ان يضمن الاول **قلت** فتركه الثاني لا يكون متلفا لشي من الوقف **قال** لا
من قبل ان هذا اصله واراد على اهل الوقف **قلت** ارادت الغاصب اذا ضمنته
الارض الوفاء بردت الارض اليه بل له ان يحبسها حتى ياخذ القيمة التي دفعها
الى القسم **قال** لا **قلت** ولم **قال** لا رده وقف ولا يكون بمنزلة الهبة بل ان
ان رجلا لو غصب مدبراً فلم يقدر عليه فضمنه ثمنه ان الغاصب لا يملك المدبر
بالقيمة التي ضمنها للمدبر فكذلك الارض الموقوفه **قلت** فان اخذ القيمة من
الغاصب فلم يشتريها ارضا مكانها حتى صاعته منه ثم ان الغاصب رد الارض
الموقوف الى القيم ما حال القيمة وقد كانت صاعته من القيم **قال** يغرم القيم
مكان القيمة التي كان اخذها فيدفعها الى الغاصب **قلت** فهل يرجع بها القيم على
احد **قال** ان يرجع بها في غلة الارض الموقوفه فاخذها فلا يسري ذلك فاذا استوفى
القيمة كان ما يخرج من غلة الارض لا اهل الوقف **قلت** ارادت الدار الوقف والارض
اذا غصبها غاصب فهدم بنا الدار وقيل تخال الارض ولم يقدر على رد ذلك
فضمنه القسم قيم الدار والارض يوم غصبها ثم رد الدار والارض بعد ذلك
قيم الدار والارض يوم غصبها ثم رد الدار والارض الذي كان هدمه هو قائم **قال**

يكون النقض التخل المفقوع للغاصب ويدفع اليه القيمة حصنة الارض من القيمة
ما اصاب البناء وما اصاب التخل المفقوع من القيمة **قلت** فلم يكون ما جلس من
مذه القيمة **قال** يجعله في عمارة الارض وحرمة الدار وتعود الارض الدار كما
كانت **قلت** ارادت الارض الموقوفه اذا غصبها غاصب وفيه نخلة وشجر فحيا
رجل وهدم البناء الذي كان في الدار فاخذ نخلة التخل والشجر الذي كان في الارض
فدفع به **قال** فلم لقيم ان ياخذ ارض الدار والارض الموقوفه من الغاصب
وهو بالخيار في السنة الذي يدمم الرجل في الشجر والتخل الذي كان قلعاً ان يشا
ضمن الغاصب قيمه ذلك مبيعاً وشمه التخل والشجر ثانياً في الارض ان يشا ضمن
قيمة ذلك الذي قلعه وينبغي له ان يقصد في ضميره ذلك الى املاهما وايسرهما
فيضمنه ذلك فان ضمنه الغاصب رجع الغاصب بما ضمنه من ذلك على الذي
قلعه وان ضمنه ذلك الجاني لم يرجع بذلك الجاني على احد **قلت** ارادت ان كان
الغاصب ضمن الجاني قيمه ذلك واخذ منه القيمة بمرحاً القيم بامر الصدقة بل له
ان ياخذ الجاني هذه القيمة ان كان الغاصب موعداً او كان غائباً **قال** ليس له
على الجاني سبيل من قبل ان الجاني قد رد القيمة على من كان ذلك في يده يوم جنى عليه
قلت ارادت الارض اذا كانت في يد رجل يقول بي في وادعي قوم ان يلا ما وقفها
عليهم ومن بعدهم على الفقراء **قال** ان اقاموا بينهم ان فلانا وقفها عليهم وانما
وهو ما لك لها يوم وقفها قضيت بها وقفا عليهم **قلت** فان اقاموا بينهم ان فلانا
وقفها عليهم وانما مات وهو ما لك لها **قال** لا اقضي بانها وقف من قبل ان البيعة
انما تشهد بانها مات وهو ما لك فاذا كان يوم مات ما لك لها فكيف يكون ما لك
لا رضى وقفها قبل موته وانت تعلم ان الوقف الذي وقفها فيه قبل الموت فهدمها
ميتنا قضى **قلت** فهل يقضي بانها ملك له **قال** نعم **قلت** فاذا قضيت ملكها لم
ما جعلها وقفا **قال** لا اجعلها وقفا من قبل ان يهدمها من ملكها بعد ان
وقفها **قلت** ليس لها شهدة ان البيعة مات وهو ما لك لها قد قضت ملكها قبل
موته **قال** بل **قلت** فلم لا جعلها وقفا **قال** من قبل ان يهدمها من ملكها بعد ان
وليس له من ملكها بعد ان وقفها **باب** **الوقف في الموضع**

اول الدار

قال ولو ان رجلا مريضا جعل ارضه صدقة موقوفة لله عز وجل ابدًا على ولده
 وولد ولده ونسبه وعقبه ابدًا ما ناسلوا من بعدهم على ما كان منه
 الارض يخرج من الثلث اخرجت وكانت موقوفة يستغل بها مريضا غلته على
 جميع ورثته على قدر موارثهم عنه فان كانت له زوجة وله ولد كان لزوجته
 الميراث وان كان له ابوان كان لهما السدس وان لم يكن الباقي من الغلة ميراثه لصلبه
 للذكر مثل حظ الانثيين فلو كان منه الغلة جارية على هذا ما دام ولد له لصلبه
 احياء هذا اذا لم يكن له ولد ولد فان كان له ولد لصلبه وله ولد ولد قسم الغلة
 على عدد ولده لصلبه وعلى عدد ولده ولده فما اصاب ولده لصلبه من ذلك قسم
 ميراثه جميعا على قدر موارثهم عنه من قبل ان هذه وصية والوصية لا يجوز لوارث
 فما اصاب من كان يرثه من ولده من غلته هذا الوقف قسمه لغير جميع ورثته الواف
 على قدر موارثهم منه وما اصاب من لا يرثه من ولده من هذه الغلة كان ذلك
 له فما اذا انقضت ولده لصلبه قسمت غلته هذه الصدقة من ولده ولده ونسبه على ما
 قال ولا يكون لزوجته ولا ابويه من ذلك شي لان الوصية يجوز لولد الولد اذا كانت
 فوقهم من رث الواف الا ترى ان رجلا لو اوصى لابنه ولا جني بثلث ماله الا ان
 نصف الثلث وهو سدس المال والسدس الذي لا يرثه من الورثة جميعا على قدر
 موارثهم الا ان يجوز ان يكون للابن ما اراد من ارضه له اخذ سدس المال وكان له ذلك
 سبيل هذه الصدقة ما كان من رثته من غلته تقسم ذلك بين جميع الورثة على قدر
 موارثهم من الواف وما كان نصيب من لا يرثه من هذه الغلة سلم لهم **قلت** قاله
 بكر الواف ولد ولد وانما له ولد لصلبه فقسمت الغلة من ولده لصلبه وبين جميع
 ورثته بمراتب غلته سنة اخرى قد مات بعض ولد الصلب وبقي بعضهم **قال**
 بقسم الغلة كلها من ولده وبين سائر ورثته على ما شرعناه **قلت** فان كان قد مات
 بعض ولد الصلب وبقي بعضهم وله ولد ولد **قال** بقسم الغلة على عدد ميراث
 من ولد الصلب وعلى عدد ولد الولد فما اصاب ولد الصلب قسم بينهم وبين سائر
 ورثته الواف وما اصاب ولد الولد اخذوه وكذلك يكون الحال في كل سنة فاذا
 انقضت ولد الصلب قسمت الغلة بين ولد الولد وسائر ورثته الواف **قلت**

ولف في مرضه ولا يخرج
 من الثلث

فان كانت هذه الارض لا يخرج من ثلث مال الواف **قال** يكون ثلثا ما ميراثا بين
 جميع ورثته على قدر موارثهم منه ويكون ثلثا موقوفة تقسم غلته اذا جاء زكاه
 له ولد لصلبه وولد ولده على عدد موارثهم فما اصاب ولده لصلبه قسم ذلك
 بينهم وبين سائر ورثته وما اصاب ولد الولد من ذلك سلم لهم وان يكن له ولد ولد
 قسمت الغلة بين ولد الصلب وبين سائر الورثة على قدر موارثهم فاذا انقضت الواف
 الغلة على ما سبيلها الواف **قلت** وبما اخرجت غلته اذا كانت يخرج من الثلث على
 ورثته جميعا على قدر موارثهم منه وقلت اذا انقضت ولد الصلب انقضت الغلة
 في الوجوه التي سبيلها منه فاما ان تجرى غلته على ما سبيلها واما ان تبطلها فتروها
 ميراثا لانك اذا قسمتها بين ورثته على موارثهم فلم ينفذ فيها امر الواف واخرجت
 من المال الى جعلها علمه بمعنى ان تجعلها ميراثا وبطل الواف فيها **قال** لا يبطل
 الواف من قبل ان الواف قد جعل غلته لمن يجوز له الوصية ولم لا يجوز له الوصية جعل
 اخرا امر الغلة لما **قلت** افليس قوله في مرضه قد جعلها صدقة موقوفة على ولده
 وولد ولده ونسبه ابدًا ما ناسلوا من بعدهم انما ذلك وصية لولده وولد ولده ونسبه
 ومن بعدهم لما كان منه متضمنة **بعضه** بعضه فاذا
 بطل الوصية الاول يبطل ما كان **بعضه** بعضه فاذا بطل الوصية من جهة الزوجات
 بقول هذه وصية لوارثه ووارثه ولا يجوز الوصية لوارثه فاذا بطل الوصية الاول
 بطل الوصية الثانية وصارت الارض ميراثا متناجما ويكون هذا ميراث رجل
 قال بخلاف عبد بن عبد الله بن عباس وهو حوله ولد غير هذا ان وصيته لا تبطل
 فاذا بطل وصيته لا تبطل بقوله العبد من قبل انهما متضمن لوصية الابن **قال**
 هذا لا يشبه الواف من قبل ان العتق للعبد انما جعله عوضا عن خدمة العبد لا ابن
 فلما بطل وصية الابن بطل العوض عنها والوقف ليس بعوض عن شيء ولا الوصية
 لولد الولد والنسب لما كان لغيره ان يكون وصيته لولد الصلب انما هي وصايا
 لم يجوز له الوصية ولم لا يجوز له الوصية الا ترى ان رجلا لو وقف ارضه على فقرا
 ولديهم وولد ولده ونسبه ابدًا موقوفة على ما كان مستغني ولد من غلته هذه الصدقة
 وليس لهم اولاد ولا اولاد اولاد ان الغلة يكون لما كان احتاج ولد ولده بعد ذلك

تزد الغلة لهم ما كانوا لها محتاجين **قلت** ارايت مريضاً ما لا يدع جلت ارضه
صدم موقوف لله تعالى ابدًا تجرى غلته في كل سنة ابدًا على ولد زيد بن عبد الله وولد
واولاد اولادهم ونسلهم ابدًا ما سئلوا فاذا انقرضوا كانت غلتهما للمساكين
ابدًا والارض يخرج من يده **قال** هذا وقف حارز كور الارض موقوف على ما قال
الواقف **قلت** هل للواقف ان يبطل هذا الوقف ويرجع غلته الوصية **الوصية**
لا قلت ولم قلت ذلك وانت تقول انها وصية ومن قولك ان كل من اوصى بوصية
فله الرجوع عنها **قال** انما اقول انها وصية معناني في هذا انها من الثلث لان
الرجوع في هذا الوقف يجوز الا يرى ان رجلا مريضاً لود برعبداله لم يكن له ابطا
الديبر ولا الرجوع عند ذلك والمدير من الثلث ان مات المولى عن من يملك الميراث
يبدأ به قبل الوصايا التي ليست بعقوبات ولا تدبر كذا لو ان رجلاً تصد وارض
له في مرضه على رجل وسلمها الله وقضها المتصدق عليه وهي يخرج من يده ان
مذه الصدقة على الرجل جازة وانه ليس للمريض الرجوع فيها وانما هي من الثلث
قلت وكف بحق وانت تفرق بين الديبر وبين الصدقة ما لا يرضى على الرجل **قال**
وكف ذلك **قلت** انت تقول انه ليس له الرجوع في التدبير وانما هو المولى كالديبر
من السلب يبدأ به وتقول في الصدقة ان المتصدق عليه يحاصر اصحاب الوصايا
في الثلث وهو اسوة بهم فيما يضاربون به **قال** هذا قولنا ما التدبير فانما
قلنا انه يبدأ به لما جازي ذلك ان المدير يبدأ به قبل الوصايا من قبل انه عتق
والعتق قد مر وكهما يستويان في باب الرجوع انه ليس له ان يرجع في الصدقة
كما انه لا يقدر على الرجوع في الديبر الا يرى ان رجلاً لو بني مسجد في مرضه وانه
على ذلك وصلي الناس فيه واوصى بوصايا وباشيها في باب البر ان المسجد بجميع
الوصايا من الثلث وان ارباب الوصايا يضربون بوصاياهم ويضربون المسجد
بقمة الارض البناء يضرب لا يواب البر باسمي لها ما اصاب اصحاب الوصايا
كازد لك لهم وما اصاب المسجد وابواب البر جعلنا ذلك كله للمسجد **قلت** فما
يقول ان لم يوقف مذهب الارض في مرضه ولكنه اوصى ان يكون وقفاً بعد وفاته
على ولد زيد وولد ولد ونسله وعقبه ومن بعدهم على المساكين بل الرجوع في مذهب

الوصية **قال** نعم قال وليس مذهباً بمنزله ما انفذه في مرضه وابنته الا ترى انه لو
برأ من مرضه وصح كانت مذهب الارض وقفاً في الصحة وان الذي اوصى ان يكون ارضه
وقفاً بعد وفاته انما هي وصية بعد موته له الرجوع فيها وابطالها فيها مفترقا
قلت فما يقول ان اوصى ان يكون ارضه صدم موقوف بعد وفاته على ولد وولد
ولد واولاد اولادهم ونسلهم ابدًا ما سئلوا ومن بعدهم على المساكين **قال** هذا
منزله ما وقف عليه في مرضه ومذه وصية لوارثه ولغير وارث لما كان منها لوارث
ان كان يخرج من يده فسمنا ما من جمع ورثته وما كان منها لغير وارث فهو جازي
وان كان ولد الواقف لصلبه اربعة انفس وولد ولد له ستة انفس فسمنا الغلة على خمسة
اسهم فيكون ولد الواقف ثلاثة اسهامها ويكون ما اصاب ولد الصلب وهو خمسة
من ذلك مفسوما من جمع ورثته الواقف ان كان له زوجة كان لها الميراث كانت له
والده كان لها السدس وما بقي يولد لصلبه ما بقي منهم احد فاذا انقرض
ولد الصلب كانت الغلة كلها لولد الواقف والنسل على ما جعله الواقف **قلت**
فما حال الزوج والام **قال** لا شيء لهما من قبل انه لا حظ لهما في نفس الوقف الذي
وقفه المريض على ولده وولد ولده واولاد اولادهم ونسلهم ابدًا ما سئلوا ومن
بعدهم على المساكين فمذه شرائط الوقف التي اشترطها الواقف فخرجوا ان كانوا
تركنا مذهب الشروط فلم نعمل لها فانما لا يبطل الوقف لان الواقف قد جعل مبنياً
ما اذا انقضت لصلبه فلا شيء لهما في هذه الصدقة وانما ادخلنا الزوج ولها
في غلة الخمسين من قبل ان الخمسين صار لولد لصلبه ومن رثته فلما كان ذلك لم يرثه
ادخلنا فيه جميع الورثة حتى لا يكون وصية لوارث دون ارث الا ترى انه لو قال ودعيت
ارض مذهب صدم موقوف لله تعالى ابدًا تجرى غلته على جميع ورثتي من بعدهم على المساكين
وهي يخرج من يده ان ذلك حارز على ما جعله يكون غلته جارية على ورثته واولادهم ما اذا
انقرضوا كانت الغلة للمساكين **قلت** وكذا ان مات بعض الورثة رقبى البعض
قال من مات سهم سقط سهمه واجريت الغلة على من كان باقياً سهمه حتى ينقرض
جميعاً فاذا انقرضوا جميعاً اجريت الغلة على المساكين **قلت** فلم لا تجعل حصص من
مات من ولد الصلب او من الورثة من مذهب الغلة للمساكين **قال** لانه لم يجعل للمساكين

شيئا من ذلك حتى ينفق ضره ولا لانه لما قال امر من بعدهم على المالكين لم يكن المالك شيئا ما دام
 احد من هؤلاء باقيا **قلت** فان كانت هذه الارض لا يخرج من ثلث مال هذا الرجل
 وكانت جميع ما يملك **قال** يكون الورثة ثلثا ما على موارثهم ويكون الحكم في ثلثها
 على ما قلنا **قلت** ارايت اذا اوصي من ثلث ماله ارضا بالف دينار
 ويكون موقوفه عنه على ولد زيد بن عبد الله وعلى ولد ولده واولاد اولادهم وسلم
 واعقبهم ابا ما سألوا امر من بعدهم على المالك **قال** هذا بشرى ارض من ثلث
 بالف دينار يكون موقوف على ما انشترط الولد زيد وولد ولده ونسل وعقبه ابا
 فاذا انقضى صوا كانت على المالك **قلت** من مات من ولد زيد وولد ولده ونسل وعقبه
قال لسقط سهمه ويكون الغلة جارية كلها على من بقي منهم ما بقي منهم **قلت**
 وهذا عندك بمنزلة ما وقفه في مرضه **قال** نعم ما سوا **قلت** ارايت اذا قال
 المريض ارضي هذه صدق موقوف لله تعالى ابا علي ولد زيد بن عبد الله وعلى ولده
 واولاد اولادهم ابا ما سألوا امر من بعدهم على المالك فاذا احتاج ولدي او
 ولدي ونسلي او احد منهم كانت غلة هذه الارض لهم وكانوا الحق لها
 ما كانوا اليها محتاجين بالحكم في ذلك **قال** اما اذا انشترط لولده شيئا من الغلة
 هي وصية لو ارث فان احتاج ولده لصلبه او احد منهم رد جميع الغلة عليهم ودخل
 سائر ورثته فقسمت الغلة عليهم جميعا لان كل واحد رجح الى ولد الصلب مرد لك في وصية
 لو ارث ويدخل فيها جميع الورثة فيقسمه بينهم على قدر موارثهم على ما شرع الله الا
 يرى انه لو ارث فقال قد جعلت ارضي هذه صدق موقوف لله عز وجل على فقرا ولدك
 وفقرا ولد ولدي ونسلي ابا ما سألوا وفي ولد لصلبه فقرا وهم ميسرون في
 ولد ولده فقرا وهم ميسرون فانما ننظر الى الغلة اذا جات فمراكم منهم فقرا يوص
 تاتي الغلة حصينا لهم جميعا وقسمنا الغلة عليهم على عدد موارثهم اصاب ولد الصلب
 من ذلك فهو لهم وسائر ورثته يفرق ذلك بينهم على قدر موارثهم على الاغنياء والفقراء
 منهم وما اصاب فقرا ولد الولد والنسل سلم ذلك لهم **قلت** فما تقول اذا قال
 ارضي هذه صدق موقوف لله تعالى علي ولد زيد بن عبد الله وعلى ولد ولده ونسله
 وعقبه ابا ما سألوا فان احتاج احد من ولدي او ولد ولدي ونسلي وعقبى كانت

جانر ص

غلة هذه الارض لهم رد وغيرهم وكانوا الحق بها فقسمت الغلة بينهم على ولد زيد
 ابن عبد الله وعلى ولد ولده ابا ما سألوا فان احتاج بعد ذلك بعض ولد الولد لصلبه وبعض
 اغنيا ليس قد نزل الغلة على المحتاجين منهم ما اصاب ولد الصلب مرد لك فقسمتهم
 ونسبهم الواف **قال** بلى يكون هذا على ما قلنا **قلت** فان كان ولد مات بعض
 الواف زوجة ان كانت له او والد او ولد له كان هذا الذي قلناه من حاجته
 لصلبه مردت الغلة عليهم مرد مات الزوج او الام ما القول في ذلك او كان
 ومات بعض ولد لصلبه ممن كان يجب ان يدخله في هذه الغلة بسبب ما يصير
 لولد الصلب **قال** من مات منهم بطل سهمه ويقسم الغلة بين المحتاجين من ولده ونسبه
 من كان من الورثة باقيا ولا ينظر الى من مات منهم **قلت** فان كان قال فان احتاج احد
 من ولدي او ولد ولدي ونسلي ابا ما سألوا على من احتاج منهم من غلة هذه الصدقة
 نقد رما يشبعه نفقه بالمعروف وكان الباقي من غلة هذه الصدقة مقسوما بين
 اهل الوقف **قال** تجرى على ما شرطت مرد لك **قلت** فان احتاج خمسة انفس من
 ولده لصلبه فنظرت الى ما يسعهم لنفقاتهم لسنة الى وقت ادراك الغلة المستقبلا
 بوحدة ذلك يكون مقدار ما يدنا وليس قد دخل مع هؤلاء الخمسة المحتاجين سائر
 ورثة الواف **قال** بلى **قلت** فاذا قسمت الماء دنار من جمع الورثة على قدر
 موارثهم عن الواف اصاب الخمسة المحتاجين منها اقل ما يشبعهم ولا يكفيهم
 لنفقة السنة **قال** بلى وعلى ما قلت ولكن الذي يجب ان يرد عليهم من هذه الغلة
 ابا حتى يكون ما يصيرهم مرد لك مقدار ما يشبعهم **قلت** وما الذي يوقه
 له ولا لنفقاتهم ما يسعهم **قال** ننظر الى ما يحتاج اليه الرجل منهم لطعامه
 وطعام ولده وادامهم وكسوتهم لسنة ليجعل له ذلك **قلت** فهل يدخل زوجة
 في ذلك **قال** نعم لانه ليس قصد الواف في هذا ان يكون للمحتاج نفقته على
 خاصة نفقه ولكن ينظر الى نفقه ونفقة ولده خاصة وزوجه فقرا ولد
 ذلك **قلت** فان كان الواف لم يشرط لولده وولد ولده مد الشرط ولكنه
 قال ان احتاج ولدي وولد ولدي ونسلي او احد منهم رد على من احتاج منهم نصف
 العلم من هذه الصدقة او قال بثلثها او قال ربعها **قال** رد ذلك عليهم على ما قال

ع
يسف

وتقسم ذلك بينهم وبين سائر ورثته على ما شرعنا **قلت** فهل يكون لهم من الغل غير هذا
قال لا قد سمي لهم ما سمي ولا يكون لهم أكثر من ذلك **قلت** وكذا قال ابن
احتاج أحدهم لذي ولد وولدي ونسلي وعقبنا ما سألوا الجري على كل من
احتاج منهم في كل سنة من غل هذه الصدقة ألف درهم يرمون بكون الغل بعد ذلك
لولد زبيد وولد وولد ونسله على ما سمي ووصف في هذا الكتاب **قال** تكون
الغل مقسومة على ما شرطه من ذلك فان فضل منهم شيء من فقرهم كان ذلك
لولد زبيد وولد وولد ونسله **قلت** فان قصرت الغل عما سمي لكل انسان
منهم **قال** تقسط بينهم **قلت** وكذا قال الجري على من احتاج من البطن
الأعلى في كل سنة من غل هذه الصدقة ألف درهم وعلى من احتاج من البطن
الذي يليه على كل انسان منهم في كل سنة خمسة مائة درهم من غل هذه الصدقة وكذا
كل بطن أسفل بعضهم منهم سمي لكل انسان منهم درهم وما سمي للبطن الذي فوقه
قال تنفذ الوفاء على هذا فان اتسع ذلك لهم أعطوا جميعا وان قصرت الغل
عنهم قسطن بينهم على قدر ما سمي لهم **قلت** فان قال بقدر ما لبطن الأعلى
بما لبطن الأدنى من بطنهم بطن بعد بطرحي انتهى إلى آخر البطن
قال يفعل ذلك على ما قال ولا يكون لاحد من البطن إلا سفلي شيء حتى يستوفي البطن
الأعلى ثم يترك كل بطن يتقدم على من بعده وانه فان لم يفضل شيء
فلا شيء لهم وان فضل شيء اخذوه **قلت** ارايت رجلا وصي لرجل بغل ضيق
له او ثمره بخله هذا او بخله داره وذك يخرج من ثلث ماله وقال هذا له
ما عاش **قال** هذا جائز ويكوله غله الشيء الذي وصي له به ما عاش فاذا
مات الموصى له بذلك رجع رقبته ذلك الشيء إلى ورثة الموصى وكان بينهم على
قدر موارسهم من الميت **قلت** فان مات الموصى له قبل موت الموصى لمن
يكون هذا **قال** يكون للجميع ورثة الموصى الذين كانوا يوم مات الموصى فانما
اصاب الاحياء منهم اخذوه من ذلك وما اصاب من كان قد مات منهم من
ذلك فهو لورثته هذا الوارث ولا ينظر في هذا إلى من كان حيا من ورثة الموصى
يوم موت الموصى له دون من مات فيكون ذلك لهم على قدر موارسهم من كان

منهم حيا اخذ حقه ومن كان منهم ميتا فنصيبه من ذلك لورثته **قلت** وكذا
ان وصي بخدمة عبده لرجل ايا حياثة او قال يستعين او اقل او اكثر من
ذلك او طلق بعد ان سمي سنيين معلومة والعبد يخرج من ثلثه **قال** الوصية
جائزه ويكوز خدمه العبد للموصي له فاذا مات ان كان وصي له بخدمة
حياته رجع العبد إلى ورثة الموصى وكان بينهم على قدر موارسهم وان كان
سني سنيين فاذا مضت السنون إلى وصي بخدمة العبد فيها رجع العبد
إلى ورثة مولاة وكان ميراثا بينهم على موارسهم من كان منهم حيا اخذ نصيبه
منه ومن كان قد مات منهم بعد موت الموصى كان نصيبه من العبد لورثته
قلت ارايت رجلا جعل ارضه له صدم موقوف لله تعالى ايا تجرى غلته على
فلا رولا رولا له وفلان له ايا ما عاشوا ثمرات منهم وله ولد لصلبه كان
نصيبه من ذلك لولده لصلبه منهم على قدر موارسهم عنه ومن مات منهم ولا
ولد له لصلبه فان كان له ولد وولد وانسل كان نصيبه لهم **قال** يكون ذلك
على ما سمي الوارث **قلت** فان لم يكن له ولد لصلبه وكان له ولد وولد وولد
ولد اسفل منه كيف يكون لنفسه منهم **قال** يقسم الغل بين جميع ولدوه
من سفليهم ومن كان فوق ذلك على عدد منهم **قلت** وكذا قال ابن اكل
من مات من اولادهم ونسلهم كان نصيبه من غل هذه الصدقة على سبيل
ما اشرطه في ولده لصلبه وولد وولد وولد وولد على ما سمي ووصف في
هذا الكتاب **قال** نعم **قلت** وكذا كل من مات من اهل هذه الصدقة
وترك دارثا من اولاد اولاد واولاد اخوة او اخوات كان نصيبه من ذلك لمن كان
رثة من مولاة على قدر موارسهم منه **قال** نعم ومن مات منهم منهم ولم
يبدع دارثا من اولاد اولاد ولا اخوة ولا اخوات ولا غيرهم كان نصيبه
من ذلك الفقراء اقربهم فلا رولا رولا المساكين **قال** الوفاء جائز على ما سمي
وشرط من ذلك **قلت** فان مات بعضهم وترك ابنة واخوة واخوات **قال**
يكون نصيبه من غل هذه الصدقة لابنته النصف من ذلك وما بقي فهو لاخته
واخواته على قدر موارسهم منه **قلت** فان مات بعضهم ولم يترك دارثا من اولاد

ولا ولد ولد ولا اخوة ولا اخوات وترك عصبة رثونه ما حال نصيبه **قال**
رجع ذلك الى المساكين لا يكون لفقر اقرب منه من ذلك شي **قلت** ولم كان هذا
ملك **قال** من قبل انه انما شرط ان يرد نصيب من مات منهم وترك وارثا
من ولد او ولد ولد او اخوة او اخوات او غيرهم الى من يرثه من هؤلاء فاذا
ترك وارثا غير هؤلاء لم يكن له من نصيب الميت شي ولم يكن لفقر اقرب
لانه انما شرط ان يكون لفقر الفقراء من نصيب من لا يكون له وارث فاذا كان
له وارث لم يكن لفقر الفقراء شي **قلت** فلم جعلت ذلك للمساكين **قال** من قبل
ان اصل الوقوف انما يطلب بها ما عند الله تعالى وانما يقصد بها الى المساكين
وان كان قد قدم من سمي من ولد او ولد ولد او غيرهم وجعل اخر الوقف
للمساكين فكلما بطل سهم رجل منهم من اصل الوقف او سهم امرأة عاد ذلك
السهم الى المساكين لا تزي من رجل لو قال وجعلت ارضي هذه صدم موقوف
على فلان ولا ربي فلان من بعدهما على المساكين فماتت منهما ولم يدع ولدا
كان نصيبه من ذلك مردودا الى الباقي منهما فمات احد الرجلين وترك ولدا
قال رجع نصيبه الى المساكين ولا يكون الباقي منهما من ذلك شي لانه انما شرط
ان يرجع نصيب من مات منهما ولدا له الى الباقي فماتت احدهما وترك
ولدا لم يكن الباقي من نصيب الميت شي **قلت** فلم لا يجعل ما للميت منهما الولد
قال من قبل ان الوقف لم يجعل ذلك لولده انما قال فماتت منهما ولا ولد له
كان نصيبه مردودا الى الباقي فلم يجعل الولد الميت من ذلك شي **قلت** وكذا
لو قال وجعلت ارضي هذه صدم موقوف على فلان ولا رما داما جبير ومن
بعدهما على المساكين على انه من مات من فلان ولا رما داما جبير ومن
ذلك مردودا الى الباقي منهما فماتت احدهما وترك زوجة وعصبة ولم يدع
وترك زوجة **قال** لا يكون للزوج ولا للعصبة من نصيب الميت شي ولا
يكون له الباقي منهما وكذا يكون للمساكين للعلم التي وصفناها **قلت** فان لم يكن
الا زوجة **قال** فالزوج ترت حقها من ميراثه ولا ترت من حق من علم الوقف شي
ولا رد نصيبه من الوقف على الباقي منهما لانه انما شرط ان يكون الباقي منهما

نصيب من مات ولا وارث له وهذا قد ترك وارثا وهي زوجته **قلت**
فالزوج لا يجوز جمع الميراث **قال** هي وارثه يجوز حقها فلما كان وارثه
لم يكن الباقي منهما من نصيب الميت شي **قلت** فان كان فالقزمات ولم يكن
ورثه يجوز من ميراثه كانت حصته الباقي منهما فماتت احدهما وترك
زوجة فماتت لا يجوز ميراثه فكل من كان السبيل في ذلك **قال** تكون حصته
الميت منهما الباقي من قبل ان الوقف انما شرط في حصته الميت منهما انما
يصير الباقي اذا لم يترك الميت ورثه يجوز من ميراثه وهذا لم يدع ورثه
يجوز من ميراثه وانما ترك زوجته فلما ترك زوجته لم يكن هذه نحو الميراث
فصارت حصته الميت الباقي منهما **قال** لو كان رجلا لكان له يعود الى با
الوقف في المرض **قلت** فان وقف ارضه له في مرضه على المساكين **قال**
ان كانت تخرج من ثلثه فالوقف حاز وان كانت لا تخرج من ثلثه حاز
من ذلك مقدار الثلث **قلت** فان وقف ارضه له في مرضه وعلمه دين
يسفرق ثمنها وكسره مال غيرهما **قال** بطل الوقف وتباع الارض
في دينه **قلت** فان كان الديار لسيفر قيمة الارض **قال** يجوز الوقف
في مقدار ثلث ما يبقى بعد الدر **قلت** وكذا ان وصي ان يكون ارضه هذه
صدم موقوف لله تعالى ابدا بعد وفاته على المساكين **قال** الوقف جائز اذا
كان تخرج من ثلث ماله وان كان لا تخرج من ثلث ماله حاز الوقف في
ثلث ماله وبطل الباقي وصار ميراثا **قلت** انما ان جعل ارضه صدم
موقوف لله تعالى ابدا وهو مريض على وارثه من ورثته ومن غيره وهي تخرج
من ثلث ماله **قال** انما اجاز ذلك ورثه الباقي فالوقف حاز ويكون
الفقر للوارث الذي وقفها عليه وان لم يجز ذلك الباقي من الورثه كانت
الارض وقفها من الثلث وكذا علمها من موقوف علمه ومن سائر الورثه
على موارثهم من الوقف فاذا مات الوارث الذي وقف عليه هذه الارض
كانت علمها للفقر **قلت** فان مات بعض ورثه الوقف والذي وقف
عليه هذه الارض الجباه **قال** يكون العلم ميراثا وقف علمه ومن بقي

من الورثة ومن ممتلكات منهم فاصاب الا حيا منها خذوه وما اصاب من مات
منهم كان له الورثة فلا يراد لك ما دام الموقوف علم لا يخرجها فاذا مات
كان الغلة **قالت** ارايت اذا قال ارضي هذه صدم موقوف لله عز وجل
ابدا على ولدي بينهم بالسوية وله اولاد ذكور واناث **قال** ان اجازوا ذلك
فهو حائز على ما سمي وار لم يجزوا كانت وقفا من الثلث للذكر مثل حظ الانثيين
وان كانت له زوجة او والدة ادخلت معهم في غلة هذا الوقف وكان لها
بقدر ميراثها من هذه الغلة **قلت** ومن مات من ولده كان نصيبه من غلة هذه
الصدم لورثته **قال** نعم **قلت** ولم يملك ذلك واثنا انظر الى مركزان
موجودا من ولده يوم تاتي الغلة فيقسمها بينهم فلم لا يسقط نصيب ممتلكات
منهم ويقسم الغلة بين من تجده عند يحيى الغلة **قال** من قبل ان يهدا وفيه امر
على وارث دون وارث ولا يجوز الوصية لوارث خاص واقسم الغلة بين جميع
مورث الوافق لمركزا حيا اخذ نصيبه ومن كان منهم ميتا كان نصيبه من ذلك
لورثته ولو لم يبق من الورثة الا واحد قسمتها بين جميع من كان وارثا للوافق
يوم مات الوافق وجعل نصيب من كان من ممتلكات منهم لو اراد هذا يكون
جائزا على هذا السبيل ما بقي من ولده لصليبه احد فاذا انقرضوا كانت الغلة
لرجلها بعد ولد الصلب **قلت** ارايت اذا جعل الرجل ارضه صدم موقوف
لله عز وجل ابدا على ولده وولد ولده واولاد اولادهم ونسل ابدا ما ناسلوا
ومن بعدهم على الساكنين وله ولد لصليبه من ذكور واناث وولد ونسل اليس
يعسم غلة هذه الصدم على ولد الصلب وولد الولد والنسل في نظر المحدثين
يوم تاتي الغلة لما اصاب ولد الولد والنسل سلم ذلك لهم وما اصاب ولد الصلب
قسمته بينهم وبين ساوريه الوافق **قال** بلى **قلت** فارسم لك سير على
مدائهم ما نصيب ولد الصلب وبعض ولد الولد **قال** انظر الى عدد مورثاتي
الغلة فاقسمها عليهن على عدد مورثاتي اصاب ولد الولد سلم ذلك لهم وما اصاب
ولد الصلب قسمته بينهم وبين ساوريه الوافق وان كان مات منهم احد كان نصيبه
من ذلك لورثته فاذا انقرض ولد الصلب كانت الغلة لولد الولد والنسل **قلت** ارايت

اذا قال ارضي هذه صدم موقوف على ولدي ولدي ولدي من ثلثه فاني الورثة ان يجزوا
ذلك لم اجز الصدم ولم لا يبطلها **قال** انما اجزها وقسمت الغلة بين
الصلب وبين ساوريه من قبل ان يهدا سرح الى الساكنين هذه الغلة لم يبطلها
قلت ارايت ان قال قد جعل ارضي هذه صدم موقوف لله عز وجل ابدا على
فقرا ولدي وولد ولدي ونسلي ما ناسلوا ومن بعدهم على الفقرا **قال** الوقف
على ما وصفت لك اذا كان في المرض ارحا زك الوتره كانت الغلة للفقرا من
ولده وولد ولده ونسله وان لم يجزوا ذلك وكانت هذه الارض يخرج من
بلد ما له قسمت الغلة بين الفقرا من ولده وولد ولده ونسله يوم تاتي الغلة
فا اصاب الفقرا من ولد الصلب كان ذلك بينهم وبين ساوريه الورثة الا غلباء
منهم والفقرا وما اصاب ولد الولد والنسل سلم ذلك لهم **قلت** فلم
تعط الاغنيا من ذلك والوافق خص بالفقرا بهذه الغلة **قال** قد فسرته لك
في غير موضع وقلت انها وصية لوارث دون وارث فلهذه الغلة قسمتها بينهم
وبين ساوريه الورثة **قلت** لمركزا غنيا من ولد الصلب وولد الولد والنسل
لم يعتد به ولم قسمت الغلة بين من كان موجودا من القوم جميعا لما اصاب فقرا
ولد الصلب قسمته بينهم وبين ساوريه غنيا كانا وفقرا **قال** قد فسرته
الغلة في ذلك **قلت** ارايت اذا قال قد جعل ارضي هذه صدم موقوف
لله عز وجل ابدا على فقرا ولدي وولد ولدي ونسلي وعقبى وعلى ولد زيد بن
عبد الله ولم يقل على فقرا ولد زيد كيف يقسم الغلة وفي ولد زيد بن عبد الله
اغنيا وهم فقرا **قال** اما ولد زيد فاني لست انظر الى مركزا منهم غنيا
ولا مركزا منهم فقرا وانما اقسمها على ولد زيد جميعا اغنيا هم وفقرا هم
وعلى الفقرا من ولد الوافق لصليبه ومن ولد ولده ونسله لما اصاب ولد
زيد من الغلة سلم ذلك لهم وما اصاب فقرا ولد الصلب كان ذلك بينهم
وبين ساوريه الوافق على فراض الله تعالى لمركزا منهم حيا اخذ ما اصاب
من ذلك ومن كان منهم ميتا كان نصيبه لورثته **قلت** ارايت اذا قال
جعل هذه صدم موقوف لله عز وجل ابدا ومورثوا وصي ان يكون

ارضه مده صدم موقوف بعد وفاته واوصى بوصايا وثلاثه يقصر عن هذه
الوصايا واول الورثه ان يجزوا ذلك **قال** يضرب لاصحاب الوصايا في الثلث
بوصاياهم ويضرب للوقف بقسمه الارض ما اصاب الوصايا من الثلث
كان ذلك لهم وما اصاب بقسمه الارض للوقف من الثلث افرد ذلك للوقف
وكانت الوقف في الوجه التي سبل ذلك **قلت** فلم لا يكون الوقف بيد الله
مثل العتوق المرحض المديبر **قال** العتوق المديبر وجات في ذلك احاديث
انه بيد الله من الثلث والوقف هو وصيه كسائر الوصايا **قلت** ارايت
اذا قال ارضي مده ثغلي غلتهما بعد وفاتي ولد زيد بن عبد الله وولد
ابن ما سئلوا ولم يقل صدم موقوف **قال** مده وصيه ويكون غلته
الارض اذا كانت تخرج من مده لولد زيد ومن كان يخلو قاصر له ولده ونسبه
يوم يموت الموصي ولا يكون له ميراث من مده لولد زيد وولد ولده ونسبه من غلته
الارض شيئا اذا انقضوا رجعت رقبه مده الارض الى ورثه الموصي وكانت
ميراثا بينهم على فراض الله تعالى لانها وصيه والوصيه لا يجوز لمن لم يخلق
قلت وكذا لو قال ارضي هذه وقف بعد وفاتي على ولد زيد بن عبد الله
وولد ولده ونسبه **قال** هذا والباب الاول سواء وهذه وصيه يجوز لمن
كان منهم ولا يكون له ميراث فيها حقها اذا انقضوا وليكاد من جاز الوصيه
لهم رجعت الارض الى ورثه الموصي وكانت بينهم على موارثهم من قبل الله لم
يجعلها صدم ولم يجعل اخرها للمساكين **قلت** فلم اذا قال قد اوصيت ان يكون
ارض هذه صدم موقوف على ولد زيد بن عبد الله وولد ولده ونسبه ابدا
ما سئلوا منهم من بعدهم على الفقرا كانت وقفا يكون غلتهما للمساكين يخلو
ولم يحدث بعد ذلك ابدا اذا انقضوا صار ثلث للمساكين اذا كانت تخرج من
ثلثه واجاز ورثته ذلك فهو جاز **قلت** ولم قلت انها يكون موقوف ولم يقل
الوقف صدم موقوف **قال** من قبل الله جعل اخرها للفقرا فيريد كذا
وقف على ما قال **قلت** ارايت لو قال ارضي هذه صدم موقوف بعد وفاتي
على المساكين او قال حبس على المساكين بعد وفاتي **قال** هي وقف على المساكين بعد وفاته

من ثلث ماله **قلت** ارايت لو قال في مرضه ارضي هذه صدم موقوف بعد وفاتي
على ولد زيد ونسبه ما سئلوا فاذا انقضوا فالارض لورثتي **قال** تكون
هذه الارض وصيه موقوف على ولد زيد ونسبه المخلو في يوم يموت الوقف وورثته
يحدث فاذا انقضوا رجعت الى الورثه وكانت ملكا لهم بعقوبتهم على موارثهم
قلت وهذه لا يكون قفا وقد قال صدم موقوف **قال** لا من قبل الله قال فاذا
انقضوا رجعت الى ورثتي وكل كان مرجعه الى ورثه الوقف فليس بوقف
انما الوقف ما كان موبدا لا يرجع ملكه الى احد من الناس فاذا اشترط ان يكون
مرجعها الى ورثه فانما هي وصيه والوصيه لا يجوز لمن لم يخلق لاري انه لو قال
في صحت ارضي مده صدم موقوف على ولد زيد ونسبه فاذا انقضوا فاصلها
لورثتي ان هذا لا يكون قفا ولا وصيه وهو باطل والارض على ملكه يصنع بها ما
يبداه فاذا مات فهي ميراث من ورثه فاذا كان ذلك وصيه هي جاره من
الثلث لانه قد يجوز في الوصايا ما لا يجوز في الوقف الا ترى انه لو قال في صحت
قد جعلت غلته ارضي مده لفلان سنة كان ذلك باطلا من قبل الله هذه هي فانها
اليه جازت الهبة اذا كان فيها غلته وان لم يدفعها اليه لم يجز ولو اوصى بهذا فقال
قد اوصيت ان يكون غلته ارضي هذه لزيد سنة بعد وفاتي ان ذلك حاز من ثلث ماله
قلت ارايت اذا قال قد جعلت ارضي هذه صدم موقوف بعد وفاتي على ثريتي
او قال لقرابتي **قال** يكون الغلته لمن كان منهم يخلو قفا ومن لم يكن من هذه وصيه
فاذا انقضوا رجعت الى ورثه وكانت بينهم على موارثهم **قلت** ارايت اذا
قال قد جعلت ارضي هذه صدم موقوف بعد وفاتي على ولد زيد
ثم يكون الغلته من بعدهم لورثتي **قال** يكون الغلته لولد زيد فاذا انقضوا
رجعت الغلته الى الورثه وكانت على موارثهم ما بقي منهم احد فاذا انقضوا
كانت الغلته للمساكين **قلت** لو قال ارضي هذه صدم موقوف بعد وفاتي على اخوتي
وعلى اولادهم ونسبهم ما سئلوا ابدا فاذا انقضوا هي لولدي ونسلي
ابدا فاذا انقضوا هي وقف على المساكين **قال** فهذا حاز من الثلث ويكون
لاخوته واولادهم ونسبهم ابدا ما سئلوا فاذا انقضوا صار لولد ونسبه

فما اصاب ولده لصلبه فهو له ولو لم يولد له ورثته منهم على مواريثهم وما اصاب
اولادهم ونسبهم فهو لهم فاذا انقرضوا صار ثلث الغلة للمساكين **قلت** ارايت
اذا اوصى بغلة ارضه بعد وفاته لولد زيد عبد الله **قال** يجوز من الثلث **قلت**
لمن مات منهم **قال** يرجع نصيب كل من مات منهم الى ورثته الموصى **قلت** ولا
يكون ذلك للمساكين منهم **قال** لا **قلت** لما الفرق بين مدا ومن الوفاء وقد قلت
في الوفاء انه اذا قال ارضي هذه صدقة موقوف لله عز وجل ابد على ولد زيد ومن
بعدهم على الساكن ان الغلة تكون لولد زيد لمن مات منهم سقط سهمه وكان جميع
الغلة للمساكين منهم **قال** من قبل ان الوصية وجبت يوم مات الموصي لم يكن
مخلوقا يوم صدقته من ممتلك وصيته لان الغلة انما تدخل في ملكه من اوصى له
بها يوم مخلوقا فاما مات بعضهم ولم تخلو الغلة بطل حقه ورجع ذلك الى ورثته
الموصى والوقف انما يرجع الى الساكن وليس يرجع الى ورثته الوفاء منه شيء وليس
للساكن من الغلة شيء مادام احد من ولد زيد باقيا فاذا انقرضوا صار للمساكين
الاخرى ان من حدث من ولد زيد لا يعطى من الوصية شيئا وان من حدث من اهل
الوقف يدخل في الوقف لا من حدث في الوقف حظه منه قائم **قلت** ارايت ان
قال ارضي موقوف بعد وفاتي **قال** الوقف باطل من قبل انه لم يقر صدق لم يكون
للفقر ولو جاز هذا كانت للاغنياء والفقراء فلهذه الغلة لا يجوز الوقف الا ان
انه لو قال ذلك في حكمة لم يجز ذلك وكان باطلا الا اني انه لو قال ارضي بعد وفاتي
صدق ولم يزد على هذا وصي يخرج من ثلثه انه يجب ان يباع ويتصدق به **قلت**
فاذا اصاب صدق موقوف كانت وصية على الساكن **قال** نعم **قلت** فان قال بحسن
بعد وفاتي **قال** هذا لا يجوز ولا يكون قفا ولا وصية **قال** ارضي بعد وفاتي
موقوف على زيد **قال** جاز وهذا وصية لزيد فكانه قال غلة ارضي لزيد بعد
وفاتي فهي جازة من الثلث ويكون له غلة هذه الا ارض من الثلث مادام حيا
فاذا مات رجعت الى ورثته الموصى وكانت منهم على مواريثهم منه **ولو قال** في حكمة
غلة ارضي لزيد سنة ثم ينفذ ذلك لورثتي كانت الوصية جازة لزيد من الثلث
ويكون له غلتها سنة ثم يرجع بعد ذلك الى ورثته الموصى **قلت** ارايت لو قال ارضي

مذبة صدقة موقوف بعد وفاتي على ورثتي ومن بعدهم على الساكن في الورثة ان
يجوز اذ لا ولا مال له غيرها **قال** يكون الثلث منها موقوفا على ورثته ومن
بعدهم على الساكن ويكون الثلثان منها ميراثا ميراثه على ميراثه تعالى
قلت فان قال ارضي صدقة موقوف بعد وفاتي على الفقراء ولم يجز الورثة ذلك
وليس له مال غيرها **قال** يكون الثلث وصفا على الفقراء والبلدان للورثة فان
خرج له مال بعد هذا يخرج الارض من ثلثه كان للبلدان للفقراء
للورثة موقوف مع هذا الثلث على الفقراء كان المال الذي خرج للورثة **قلت**
فان كان الورثة لما اطلق لهم العاقل السليم باعوه بغير ثلث مال يخرج
مدا الارض من ثلثه **قال** يضم الورثة ثلثي الارض التي باعوا فيشتر
بها ارضا تكون قوام الثلث على الشرط الذي كانا شرطها الواقف ويكون
ما ظهر من المال للورثة **قلت** ولا لا تبطل بيع الورثة في الثلث وتزده الى
الوقف **قال** من قبل ان القاضى قد اطلق لهم مذهب الثلث وملكهم اياه
فبيعهم منه جائز لا يرد **قلت** فان كان بعض الورثة باع ما صار له من الثلث
وبعضهم لم يبع وظهر لثلث مال يخرج الارض من ثلثه **قال** يوحذ ما بقي
في ايدي الورثة من الارض فيكون قوام الثلث ويضم من باع حصته من
الورثة ثلثه ما باع فليس يرى بذلك ارض فوقف مع ما بقي من هذه الارض ويكون
ما ظهر من المال للورثة الا ترى ان رجلا لو اوصى لولده ارضه وليس له مال
ظاهر غيرها واني الورثة ان يجزوا ذلك قد دفع القاضي الى الموصي له ثلث الارض
واطلق للورثة الثلث بغير ثلث مال **قال** اذا كان الثلثان للفقراء اطلقهما
القاضي للورثة وكان الورثة قد باعوا ذلك اجزته بغيرهم ودفعت الى الموصي
له مما ظهر من المال ثلثه على الارض حتى يخلص له وصيته **قلت** فلم قلت ثلثه
اضم للورثة ثلثه على الارض اذا كانوا قد باعوا على الارض وثلث منها اخذ
من المال الذي ظهر ثلثه على الارض **قال** الا مرفعهما واحدا من قبل ان التضمين
واخذ ثلثه الثلثين مما ظهر سوا الوقف والوصية في هذا سوا **قلت**
اذا قال ارضي صدقة موقوف بعد وفاتي على الفقراء وعليه يكون

فان كان الورثة قد باعوا الخ

قال يبيع العاقل الأرض ونفسه بثمنها من الغرماء فان ظهر له ثمن ما يخرج
الأرض من ثمنه أخذ ثمن المال الذي ظهر منه هذه الأرض فاشترى بذلك
أرضاً وكانت وفاء على الفقراء فان ظهر من المال ما لا يخرج الأرض من ثمنه
أخذ ذلك من ثمنه هذا المال فاشترى به أرضاً يكون وفاء على الفقراء **قلت**
وكذا ان ظهر له مال آخر **قال** يؤخذ منه تمام ثمنه الأرض والتمن
الذي بيعت به الأرض فاشترى بذلك ما يكون وفاء **قلت** فلم قلت بهذا
التمن **قال** لا يرى ان العاقل لو كان باع الأرض الى وقفها المثل بالتمن
وحسمه وفقرتها على الغرماء وكانت ثمنه الأرض الى باعها العاقل العدم
انه ما أخذ من المال الذي ظهر الفنا وحسمه فاشترى بذلك أرضاً يكون وفاء
على الفقراء **قلت** فان كانت ثمنه الأرض الفنا وحسمه فاشترى بها ثمنها
ولم يجد من يريده على ذلك **قال** يؤخذ من المال الذي ظهر مقدار الثمن الذي
باع به العاقل الأرض فاشترى بذلك أرضاً يكون وفاء على ما شرط الواف
قلت ارايت الرجل اذا وقف أرضاً في مرضه في وجوه سماها وجعل آخرها
للمساكين اياه ابطال هذا الوفاء او قال على ان يبيعه او قال على ان يبيعه
ان اردت هذه الأرض الى ملكي **قال** الوفاء باطل **قلت** فان كان وصي هذا
وصيه واشترط ان يرد ذلك **قال** الوصية بهذا جائزة فان رد في وجع
عنها في مردوده وان مات ولم يحدث فيها حدثاً فالوصية جائزة على
ما اوصى به وقوله في الوصية على ان يرد او قال على ان يبيعه ابطالها سواء كان
له ابطال الوصية وان لم يشترط ذلك **قلت** ارايت الرجل اذا وقف أرضاً
في مرضه وفاء صحيحاً وله مال يخرج هذه الأرض من ثمنه ثمن المال قبل موته
بمات ولا مال له غير هذه الأرض **قال** يخرج ثمنها فمكرو وفاء ويكون
السما للورثة **قلت** وكذلك لو مات الواف والمال قائم فثمنه المال قبل
ان يصل الى الورثة **قال** بطل السمان من هذه الأرض فمكرو ذلك للورثة يجوز
الملك فمكرو وفاء **قلت** فان وقعها في مرضه ولا مال له غير ثمنها فادما لا
يخرج الأرض من ثمنه **قال** يكون وفاء **قلت** فان لم يترك مالا ولا للورثة

اجازوا الوفاء **قال** فهو جائز **قلت** فاذا اوصى ان يكون أرضه مائة صدم
موجوده عز وجل ابد بعد وفاته لم يحدث في الأرض ثمنه قبل وفاته ثم توفى
قال يكون الأرض وفاء اذا كانت يخرج من ثمنه ويكون الميراث ميراثاً للورثة
قلت فان حدثت الميراث بعد وفاته **قال** ان كانت الأرض الميراث يخرجان
من الثلث ذلك كله لم يوف عليه **قلت** فان كانت الأرض يخرج من ثمنه حدثت
الميراث قبل وفاته لم يصارث الميراث للورثة **قال** من قبل ان الوصية انما يجب بعد
وفاته فكل ثمنه لم يحدث قبل وفاته فهي على ملكه ولا يباي كات الأرض يخرج او لا
يخرج فهو سواء الميراث مرات بين ورثة **قلت** ارايت رجلاً اذا وقف أرضاً
له وفاء صحيحاً لم يحدث فيها ميراث قبل وفاته ودل في مرضه **قال** يكون
الميراث لم يوفت عليه لا أرضاً اذا كانت يخرج من ثمنه **قلت** ارايت اذا وقع
في مرضه وفيها ميراث يوفى بها **قال** الميراث مرات عنه لو ربه ولا يكون لا يمل
الوفاء **قلت** فلوان رجلاً وقف أرضاً له في حكمة وفاء صحيحاً وفيها ثمنه **قال**
الميراث له دون اهل الوفاء **قلت** فلم لا يمل الميراث تبعاً للأرض فمكرو لمن
وفى عليه لا أرضاً اذا كانت الأرض خرجت من ثمنه الوفاء **قال** لا يكون
الوفاء كبر من بيعها الا يرى انه لو باع الأرض وفيها ميراث الميراث له وكذلك لو
قلت فان وقف أرضاً له في مرضه على ولد وولد وولد وولد وولد وولد وولد وولد
ومن بعد ميراثه على المساكين ميراثاً صحيحاً لم يوفى بعد ذلك **قال** هذا قد صار وفاء على
الصحة لما برئ من مرضه ذلك **قلت** ولو جعل أرضه في مرضه صدم موقوف
عز وجل ابد على ولده وولد وولد وولد وولد وولد وولد وولد وولد وولد
على المساكين اوصى بوصاياهم ما عيانهم واعتق عبد له في مرضه او كان له
مدبره في يوم مات **قال** يبدأ يعتق من اعتق من عبده او مكره من مدبر الفخرج
ثمنه من ثمنه ما لم يتجاوز الوصية لهم واهل الوفاء فيما بقي من الثلث فيضرب
لا يمل الوصايا بوصاياهم ولا يمل الوفاء بعمه هذه الأرض لما اصاب
اهل الوصايا اخذوه وما اصاب ثمنه الأرض الى وقفها حين ذلك الميراث
صار وفاء على من وقف ذلك عليه **باب الرجل**

الرجل

وقف الارض والدار والستان والخوانيت والحمام والمستقل
وما يدخل في الوقف من ذلك **قال** ابو بكر رحمه الله تعالى ولو ان
رجلا قال في صحته قد وقف ارضي هذه التي جردت الاولي مني الكذا والسا والسا والسا والسا
على وجوه سماها ومن بعد ذلك هي على الفقرا وفي الارض بناها الذي في
الوقف **قال** نعم يدخل ما في من البنا في الوقف ويكره ذلك ويقامع الارض **قلت**
وكذلك ان كان في بطن شجرة **قال** هو مثل البنا ويدخل في الوقف **قلت** فان كان
في الخلد والشجر غيره **قال** لا يدخل المرة في الوقف ودلك كله للواقف وزايد الوقف
قلت وكذلك ان كان في زرع **قال** لا يدخل الزرع في الوقف وهو للواقف **قلت**
فان كان في بطن او اسر او رباحير **قال** مداكلكه للواقف ولا يدخل في الوقف **قلت**
وكذلك ما كان من الزرع من الحنطة والشعير والمحبوب **قال** مداكلكه سواء هو
للووقف **قلت** فان كان فيها اكل او عرب او خلاف او طرغا او غياض او كانت
فيها اجرة فيها قصب **قال** ما كان من ذلك مما يقطع في سنة فهو للواقف وما
كان من شجر يقطع في السنين والثلثات فهو داخل في الوقف **قلت** ارايت
ان كان قربة باسرها فقال يدخل في رضى مده التي جردتها الاولي مني
كذا والسا والسا والسا والرابع صدمه سووود لله تعالى ابد على وجوه سماها
وجعل اخذه لك لما كره لم يقل حقوقها ولا بكل دليل وكثير مو لها في ومنها
ومن حقوقها ولهذه الضيعة شرب ومغيض **قال** الشرب والمغيض
داخل في الوقف **قلت** فان كان فيها رجاء ماء او رجاء دابة **قال** الرجاء
داخل في الوقف **قلت** فما بقول في شجر الورد والياسمين وشجر الحنا **قال**
ما كان في ذلك ورد وحل هو للواقف واما الشجر فهو داخل في الوقف **قلت**
فما بقول في الرطاب والباذنجار والقطر **قال** ما كان مرطبه ودطلع في
لواقف تجدد ما واما ما كان من اصول ذلك للوقف وكذلك الباذنجار والقطر
كان في حمله هو للواقف واما شجره فهو داخل في الوقف الا ان يكون شجر القطر
بحر في كل سنة فان كان ذلك فهو للواقف الا ان يرى انه لو كان فيها ثمار وعصف
ازد ذلك للواقف لا رجل هذا بلفظ وسجده بلفظ واما شجر الكبار فهو يدر

فيخرج منه الكبار ويغزل واما شجر العصفر فحمله العصفر في ذلك الوقف
وشجره حطب يقطع فهو للواقف ايضا **قال** فان كان فيها بستان في بطن
الزجر او بطن الزعفران **قال** ورده وحمله الذي في الوقف وبطنه دخل
في الوقف وكذلك قصب السكر هو للواقف لانه يعمل في كل سنة فهو منزلة
الزرع وكل ما كان يحصد ويحز في كل سنة فهو للواقف وما كان يبق في الارض
سني فهو داخل في الوقف **قال** فما بقول في الدرايب التي في مده الارض
قال هي داخل في الوقف فاما الداليد والزرايق فهو للواقف **قال** فان
وقف دارا محدودا ولم يقل جميع حقوقها ولا بكل دليل وكثير مو لها فيها
ومنها داخل في الوقف كل ما كان يدخل في البيع لوباغها وكذلك الحمام لو وقف
حماها ولم يقل موضع سرجينه وملقاه رماده فان كان ذلك داخل في الحد
التي حدد بها الحمام فهو داخل في الوقف وان كان خارجا عن الحد ودل يمكن
للووقف **قلت** فما بقول في قدر الحمام **قال** هي داخل في الوقف لانها من
مصلحة الحمام وهي في السنا واما الدار فان الساباط والروشن يدخل في الوقف
وان لم يكن في كره واما طر هو هذه الدار في دار اخري او مسيل ماء في دار اخري
فانه لا يدخل في مده الوقف وكل شيء من هذه الاشياء اشملت عليه الحد والحد
حدد بها الدار فان ذلك داخل في الوقف **قلت** فان كان وقف حوائثا له وفي
رفوف منية **قال** ما كان في البنا من ذلك فهو داخل في الوقف وما لم يكن
في البنا فهو لا يدخل في الوقف **قلت** فما بقول في مقال السواقيير ونجاي الدار
قال ما كان منها في البنا او لم يكن في البنا لا يدخل في الوقف وكذلك قدر
الفلايين التي في السنا لا تدخل في الوقف **قلت** فما بقول ان وقف ضيعة له
قد كانت في يده سني يربح شجره هو وامل الوقف في غلة فيها اما مزروعه
واما محصوده او في الدار فقال اهل الوقف مده الفله حدثت بعد ان
وقف مده الوقف فالفله لنا وقال الواقف انما وفقت هذه الضيعة منذ
شهر مده لا يحدث الفله فيها في ذلك الوقت **قال** ان كان كتب بذلك كتابا
فانه نظرا الى تاريخ الكتاب ووقت الفله وان كانت تلك الفله تحدث منذ

الوقت الذي وقت فيه الوقف بالغلة لا بل الوقف الا ان يقول انا زرعتها ببذري
ونفقتي فان قال ذلك كان القول فيه قوله لا زمكرا والبذر من قبله فالغلة والبذر
باب ٩٤٩ الرجل يجعل الارض الذي له صدقة موقوفة ثم
يزرعها فيختلف هو وامل الزرع في الزرع او فلما انفق قال
ابوبكر رحمه الله تعالى **قلت** رجل جعل ارضه له صدقة موقوفة لله عرجا ابدا
على قوم سماهم ومن بعدهم على الفقراء واخرجها من يده بزرعها وانفق عليها
فاخرجت زرعها كثيرا والبذر من قبله وقال انا زرعتها لنفسي ببذري ونفقتي
وقال امل الوقف بل زرعتها للوقف **قال** القول قول الواقف والزرع له
من قبل ان البذر له فاذا كان البذر له كان القول قوله **قلت** فلم يجعل الزرع
له والقول قوله وهو لم يشترط ان يستعملها وان ينفق غلتها على نفسه وعياله
وحشمه **قال** من قبل ان كان البذر له كان ما خرج من الزرع من هذا البذر
لصاحب البذر **قلت** فان سأل اهل الوقف العاصي اخرجها من يده ان
كان قد زرعتها لنفسه ولم يكن ذلك له **قال** لا يخرجها من يده ولكنه يتقدم اليه
في زرعها للوقف فان اخرج بانه ليس للوقف عنده مال ولا بذر قال القاضي
استند في الوقف واجعل ما تستدير في ثمر البذر والنفقة على الزرع فان
مال لا يمكن ذلك بالامل الوقف استند بنوا انتم ما تشرونه ببذري
وما يكون في الفقير على ذلك حتى تؤدوا ذلك مما يحى من الغلة فان قالوا لا نامن
ان تستند بنحوه فشرى بذرنا فاذا صار في يدي الواقف ذهب به منا ونحن
ذلك ولكننا نحن زرع فانه لا ينبغي ان يطلو ذلك لهم لا الوقف في يد الذي وقف
وهو احق بالقيام به الا ان يكون الواقف مخوفا لا يؤمن عليه ان يترك يده فان
خاف ذلك منه اخرج من يده وجعله في يد من يشق به **قلت** ارايت اذا جعلت
الزرع للوقف او كان البذر من قبله بل تضمنه ما نقص الارض **قال نعم قلت**
ارايت ان يزرع الواقف الارض وانفق عليه واصابت الزرع افة من حر او غيره
او غير ذلك ذهب به فقال الواقف استندت وزرعت هذا الزرع الذي عطف
وذهب الوقت وجات غلة اخرى فاراد ان يأخذ من هذه الغلة ما ذكر انه

استدانه لذلك وقال اهل الوقف انما يزرع ذلك لنفسه **قال** القول قول الواقف
في ذلك وله ان يأخذ من هذه الغلة ما استند ان لهذا الزرع **قلت** فان اختلف
هو وامل الوقف في مقدار ما انفق على ذلك فقال الواقف استندت الصدقة
فاشريت بذلك بذرنا وانفقت عليه وقال اهل الوقف انما انفق في بذر البذر
والنعم على الزرع حسمه في يده **قال** يصدق الواقف في مقدار ما انفق على
مثله ذلك وان ادعى من ذلك اكراما متفاوتا لم يقبل قوله في ذلك **قلت** فلم يصدق
انه زرع هذا الزرع للوقف **قال** من قبل ان يله ولاية هذا الوقف فله ان يزرع ارض
الوقف للوقف وكذا ان يزرعها انفسا غير الواقف فقال الواقف انما هذا الرجل
وكيله في زراعته ارض الوقف وصدق ذلك الرجل انه وكيله في زراعته فان القول
قول الواقف فارسل الزرع هو لا بل الوقف وان عطف فهو عليه **قلت** فاقول
في والى هذه الصدقة ان يزرع ارض الوقف بمرحله هو وامل الوقف في الزرع
فقالوا اليها انما زرعتها لنفسي ببذري ونفقتي وقال امل الوقف بل زرعتها لسا
قال القول بطل من قبل ان البذر له فاحدث من الزرع من هذا البذر فهو لصاحب البذر
وهو في ذلك منزلة الواقف فمارزوع له **قلت** فترى اخرجها من يده بما فعل **قال**
نعم ويضمن ما نقصت الارض **باب ٩٥٠ الرجل يقف**
الارض والدار على ان ليس لواليهما ان يواجرها او على ان يزرع
احد من اهل الوقف في ذلك فهو خارج من الوقف قلت ارايت الرجل
اذا وقف ارضه او داره او غيرها وجعلها لاهلها او لرجل في حياته وبعد وفاته على
انه ليس لواليهما هذه الصدقة ان يواجرها ولا يشتمنها فان اجرها واليهما او احدهما
تصير اليه ولا تنها فاجارة باطله وهو خارج من هذه الصدقة **قال** فهو على ما
شرط في ذلك **قلت** وكذا ان اشترط في وقف ان ليس لواليهما هذه الصدقة ولا لاحد
تصير اليه ولا تنها ان يواجر هذه الارض ولا يشتمنها ولا يعامل على ما فيها من ثمر
او ثمر الارض ولا يبيع ولا يعقد بعد ذلك علمها ولا على شيء منها اجارة ولا معامل
على ثمرها او ثمرها حتى ينفق الاجارة التي عقد عليها او المعاملة ومن فعل ذلك من
ولا هذه الصدقة فهو خارج من ولايتها وما فعل من ذلك فهو باطل غير جائز

قال هو على ما شرط من ذلك بان خالف احد من رايها ما اشترط الواقف من
ذلك فهو خارج من رايها ورفع امرها الى القاضي فيقولها القاضي من شئت
بما منته **قلت** وكذا ان اشترط انه اذا احدث احد من رايه هذه الصدقة
تسار من ذلك فهو خارج من رايها وكذا ان يحد الصدقة الى فلان فلا يزيلا
قال قد دل على ما اشترط **قلت** ارايت ان اشترط في وقفه ان احدث احد
من اهل هذا الوقف حدثا في هذا الوقف يريد به ابطال هذا الوقف او شي
منه او افساد ذلك با دخاله انسا رايه فهو خارج من هذه الصدقة ولا شيء
له في من غلته وما كان يصيبه من ذلك فهو مردود على من كان من اهل هذه الصدقة
ومعينا على صلاح هذه الصدقة وعلى تصحيح وثباتها في وجهها وسبيلها الموصوف
في هذا الكتاب **قال** اشترط في ذلك جاز هو على ما اشترط **قلت** فان نازع
فيه بعض اهل الوقف وقال انما يريد تصحيح الوقف واصلاحه وقال سائر اهل
الوقف انما يريد ابطاله وافساده وقد شرط الواقف ان من فعل هذا فهو خارج
من الوقف ما القولي ذلك **قال** بطل القاض في امره ولا يقوم له من رايه
في هذا الوقف فان كانوا يريدون من رايهم تصحيح الوقف واصلاحه فذلك لهم
في الوقف على حاله وان كانوا يريدون افساده وابطال الوقف اخبرهم القاضي
من الوقف واشهد على اخراجه اياهم وانما اخبرهم من الوقف بسبب شرعية
الورثه بانهم سعيوا في ابطال الوقف وفساده **قلت** فان قالوا انما يطلنا هذا
الغير ومنعنا حقوقنا وانما ننازع في حقوقنا لا في ابطال الوقف **قال** ينظر القاضي
انضابا فالوه فان كان سعيهم في ذلك ومنازعتهم في طلب حقوقهم فذلك لهم
لا ممنوع من ذلك ولا يدفعون عنه وان كان لغير ذلك عمل القاضي فيه بالواجب على
ما شرخا **قلت** فان كان الواقف قال من تعرض لفلان والى هذه الصدقة من اهل
الوقف ونازعه فيه ولم يقل لا بطل الوقف ولا فسادا ولكنه قال من نازع فلانا
في هذا الوقف او طعن عليه في قيامه فهو خارج من هذا الوقف ولا حوله فيه فزارعه
بعضهم وقال قد منعتني حق من غلة هذا الوقف ما القولي ذلك ومن يكون من رايه
هذه خارجا من الوقف **قال** الامر في ذلك على ما شرط الواقف لمن نازعه من رايه

فهو خارج من الوقف ولا حوله فيه **قلت** ولم قلت هذا والمنازع انما يطلب حقه
قال ارايت لو ان الواقف صرح بالقول فقال وعلى من نازع فلانا والى هذه
الصدقة وطالبه بحقه من غلة هذه الصدقة فهو خارج من غلة هذه الصدقة ولا
حق له فيها فزارعه بحقه من غلة من رايه وطالبه بحقه المكن من رايته
ايها خارجا من الوقف **قلت** بلى **قال** وهذا اذا كان سوا **قلت** وكذا ان
قال الواقف فان نازع احد من اهل هذا الوقف فلانا والى هذه الصدقة وطالبه
بحقه من غلة هذه الصدقة فامر به الى فلان الى هذه الصدقة فان راي قراره فيها
ودفع له ما سمي له من غلته الله تعالى ذلك وان راي اخراجه منها اخبره من رايه
ما سمي له من غلته الى من راي من اهل هذه الصدقة او قال وصرف له ما سمي له
من غلته الى اهل هذه الصدقة **قال** فهو على ما شرط من ذلك والامر في هذا الى
والي هذه الصدقة فان اخبره منها فهو خارج وان اقره فيها فهو مقرر **قلت** فان
اخرجه منها لم يله بعد ذلك ان يعيد فيها بعد اخراجه اياه منها **قال** لا
قلت لما يقول ان نازعه رجل منهم في حقه منها فاراد اخراجه من الوقف
فكلمه فيه فاقره في الوقف بمرارعه بعد ذلك ثانياه لاه اخراجه من الوقف
قال نعم له اخراجه منه **قلت** فما الفرق بين اخراجه من الوقف وبين اقراره
حتى اذا اخبره قلت فليس له اعادته فيه واذا اقره فله اخراجه بعد ذلك
قال من قبل ان اخراجه منه قد فعل الذي شرط الواقف من اخراجه فليس
له اعادته فيه والاقرار لم يحدث في امره شيئا فالشرط قائم على حاله **قلت**
اقراره اياه في الوقف ليس هو فعل الذي شرط له ذلك **قال** لا انما
هو تارك له على ما كان الواقف جعله ولم يحدث هو فيه شيئا ولا فعل ولا ينسب
اليه بانه فعل به **قلت** فان قال الواقف ان نازع احد من اهل هذا الوقف فلانا
وطالبه بحقه فهو خارج من هذا الوقف وما كان جارا عليه من غلته اجري على اهل
الوقف فان راي فلان رده الى الوقف واققراره فيه قد دل الى فلان نازعه رجل
منهم **قال** هو خارج من الوقف كما شرط الواقف **قلت** فان راي والى هذه
الصدقة رده الى هذا الوقف واققراره فيه ففعل ذلك ورده الى الوقف فزارعه

مطل

بعد ذلك نزع ايضا الى هذه الصدقة بل يكون خارجا في المرة الثانية من الوقف
قال لا انما هذه على مرة واحدة فاذا نزع مرة تخرج من الوقف ثم راي فلا
رده الى الوقف لم يخرج من الوقف بالمنازعة الثانية الا ان يقول الواقف
فقطا نزع احد من اهل هذا الوقف فلانا والى هذه الصدقة وطالبه حكم منه
فهو خارج من هذا الوقف فان راي فلان رده اليه واقراره بفعله كذلك فده
ولا مرة ثم خاضع ثمانية فذلك يكون على كل منازعة يكون من احد منهما ابدا فيكون
منازعة خارجا من الوقف في كل مرة ويكون فلان رده اليه واقراره **فقلت**
فان شرط الواقف مثل هذا الشرط لم يوصى اليه هذا الوالي فقال في وقفه
فان اوصى فلان لاحد في لقيام بهذا الوقف بعد وفاته فله من الشرط في
ذلك مثل الذي اشترطه فلا رفلان **قال** هذا جائز الشرط في ذلك على ما شرطه
الواقف **قلت** وكذلك ان قال الواقف وكل من صار اليه ولاية هذا
الوقف من قبل فلان او من قبل من يوصي اليه او من قبل وصي وصي فلان وان تباح
ذلك اوصياء فله من الشرط مثل الذي اشترطه فلا الواقف فلان **قال**
هذا كله جائز وهو على ما يستتر من ذلك **قلت** وكذلك ان قال واقف احد
من اهل هذه الصدقة فلانا في شيء من امرها فامره الى فلان انسار اخر يخرج
ان راي اخر اخرج من هذا الوقف ونفقه ان راي اقراره بفعله فلا من ذلك
ما راه من اخراج واقرار مرة بعد مرة **قال** كذلك كما شرط الواقف
ولا يخالف في ذلك **باب** **الاحل يقف**
الارض على ولده وولده ولده وسلمها ابدا او على اهل بيته او على
قرايته ويستتر ان من اسفل عز كذا وكذا وصار الى كذا وكذا فهو خارج
من وقف **قلت** ارايت رجلا جعل ارضه صدقة موقوف لله تعالى ابدا
على ولده وولده ولده وسلمه وعقبه ابدا ما سئلوا او من بعدهم على
العقار والمساكن واستتر في وقفه ان كل من اسفل عن الاثبات وصار الى
مذهب المعتزلة من ولده وولده ولده وسلمه وعقبه ابدا فهو خارج من
وقف **قال** هذا جائز وهو على ما شرط من ذلك **قلت** فان اسفل احد

منهم الى مذهب المعتزلة يكون خارجا **قال** نعم **قلت** فان ادعى بعضهم
على بعض انه قد اسفل من مذهب الابطال الى مذهب المعتزلة وانكر ذلك
المدعي عليه **قال** فالقول قوله في ذلك وهو في الوقف على حاله وعلى المدعي
لدلك البينة على ما يدعي من ذلك **قلت** وكذلك لو ان رجلا من المعتزلة وقف
وعلى ولده وولده ولده وسلمه ابدا واشترط ان من اسفل منهم عن
مذهب المعتزلة الى الابطال فهو خارج عن صدقة **قال** فهو على ما شرط
من ذلك ينفذ ويقع على ما حد فيه **قلت** وكذلك ان كان الواقف مثبنا فقا
كل من اسفل من ولده وولده ولده وسلمه ابدا عز مذهب الابطال وثبات وصار
الى مذهب اخر غير ذلك فهو خارج من وقف فاسفل بعضهم الى مذهب
الخوارج او الى التفرقة وشتم الصحابة رضي الله تعالى عنهم فهو خارج
من وقف **قال** نعم **قلت** وكذلك ان يذهب اسفل من هذا مذهب
وفارق الاسر الذي بشرطه الواقف **قال** فهو خارج من الوقف ولا حق
له فيه **قال** نعم فهو خارج من وقف **قلت** فاسفل ان قال اسفل
منهم الى غير مذهب الابطال فهو خارج من الوقف فان رده بعضهم عن
الاسلام **قال** يكون خارجا من الوقف ويقتل الا ان يتوب ويرجع الى
الاسلام **قلت** فان كانت امراه منهم ارتدت وهي لا تقبل **قال** يكون
خارجا من الوقف ولا حق لها فيه **قلت** ولم لا يكون قوله اسفل عن
مذهب المعتزلة فهو خارج من الوقف انما هو على اسفل الى مذهب
من المذاهب التي يحلف بها الاسلام فيها ولا يكون الردة اسفالا الى
مذهب من المذاهب لا لا الكفر بالله تعالى ليس مذهب اخلاف الناس فيه
مجرى مجرى الاخلاق **قال** لا من مذهب الابطال الاسلام والقول
في شرائع الاسلام من خرج عن الاسلام فقد ترك الاسلام وشرائعه
والاثبات من شرائعه **قلت** فاسفل ان قال الواقف اسفل من اهل
مذهب المعتزلة عز مذهب المثبتة وصار الى غير مذهبهم فهو خارج من
الوقف فاسفل بعضهم الى مذهب المعتزلة لم يرجع بعد ذلك الى مذهب

المثبته بل يرد الى الوصف ولا حوله في شي من غلته **قال** فهو على ما شرط من ذلك
بمقتضى شرطه من ذلك على ما شرط وتجري غلته الوصف على ما سبيل وهذا عندنا
بمنزلة الرجل يعف الوصف ويقول في وقف بحري غلته هذا الوصف على من يسكن
بغداد من فقرا فرائني من اسفل منهم عز بغداد فلاحوله فيه فانه بحري غلته
الوقف على من كان فقرا من قرائنه ممن هو يسكن بغداد من اسفل عز بغداد
يسكن له في الوقف **قلت** فان انتقل منهم انسان عز بغداد الى الكوفة **قلت**
قال لا يرد الى الوصف ولا يكون له فيه حوالا بشرط انه ان رجع الى
مذهب المثبته يرد الى الوصف **قلت** وكذا ان كان الواقف يذهب الى بعض
المدامب فوقف وثقا صحبا وقال ان اسفل احد من اهل هذا الوقف عن
هذا المذهب الى مذهب كذا وكذا فهو خارج من هذا الوقف **قال**
بقطع عنه ما كان بحري عليه من غلته هذا الوقف **قلت** بما يقول ان عاد الى
بغداد فمسكنها بل يرد الى الوصف **قال** نعم يرد الى الوصف وهذا لا يشبه
قوله من اسفل من اهل هذا الوقف عن مذهب كذا وكذا فلاحوله فيه فاسفل
عز ذلك المذهب هو عاد اليه انه لا يرد الى الوصف وقوله بحري على من يسكن
بغداد من فقرا فرائني غلته هذا الوقف خلاف ذلك الا ترى انه اذا قال
بحري على من يسكن بغداد من فقرا فرائني وكان فقرا قوم يسكنون في اخر وقت
يسكنون الكوفة فاسفل قوم من كان يسكن الكوفة في بغداد فمسكنوها **قلت**
اسوه من كان ساكنا بغداد في غلته هذا الوقف الا ترى انه لو قال بحري غلته
الوقف على فقرا فرائني وكان فقرا واغنيا اهل الغلته يكون لمكان منهم فقرا
استغنى الذين كانوا فقرا وانفقوا الذين كانوا اغنيا الى انظر الى من كان فقرا من
قرايه يوم يقع تقسيم غلته هذا الوقف فاحل الغلته لهم فان لم يفعل هذا لم يرد
الى اهل الغلته الى هؤلاء الذين استغنوا وامنع الذين انفقوا وهذا مما لا يجوز
الا ترى ان الفقراء الذين يزيدون بمنزلة ولهم وبقصور موت من موت منهم
فانما ينبغي ان ينظر الى حالهم يوم يقع التقسيم ليقرب غلته هذا الوقف فيهم **قلت**
قلت ارايت لو ان رجلا قال يد جعلت ارضي مائة صدم موقوف لله عز وجل

الوقف على العيان

على العيان من يعدم على الساكن **قال** الوقف على العيان بالخل لا يهمل الغني والفقير
لا يخصص ولا يجوز الوقف عليهم **قلت** فما سبيل هذا الوقف **قال** يكون غلته
للمساكين **قلت** وكذا ان قال صدم موقوف لله عز وجل ابدأ على العوراء وعلى العر
او قال على الرمي **قال** هذا كله سواء ولا يجوز ان ابدأ على غيره المساكين
اجرت غلته هذا الوقف على المساكين باطلت ما سوى ذلك **قلت** اليس قلت في
الباب الذي لا يجوز الوقف فيه ان الوقف في هذا باطل من قبل انه لم يقصد فيه
الصدم اذا قال ارضي مائة صدم موقوف على الناس او على المساكين او على بني ارم
وقلت في هذا الباب ان الوقف باطل لم تلت مهننا انك جعلت الغلته للمساكين **قال**
كل وقف يكون مذهب الواقف ان يكون غلته للمساكين فاما من غلته ذلك للمساكين مثله قوله
يد جعلت ارضي مائة صدم موقوف لله عز وجل ابدأ على ابي زيد بن عبد الله ومعه
على المساكين ان كان لزيد ولد كانت الغلته لهم فاذا انقرضوا كانت الغلته للمساكين
بكر لزيد ولد كانت الغلته للمساكين ان صار لزيد ولد ردت الغلته الى ابي زيد فهذا سبيل
هذا لا يصح الواقف ابدأ وقال يد جعلت ارضي مائة صدم موقوف لله عز وجل
ابدأ على فقراء بدار الصدم والصدقات انما هي للفقراء زد لك يكون على المساكين ما
قال الا ان يكون قد قدم على المساكين من جواز الوقف له فيبدا بهم واما ما لا يجوز الوقف
عليهم فلاحوله في هذا الوقف والغلته حارة على المساكين **باب ٨٢**
الشهادة في الوقف وما يدخل في ذلك قلت اذا شهد شاهدان
على رجل انه اقر عندهما واشهدهما على نفسه انه جعل حصته من هذه الارض التي
في موضع كذا وكذا وحدهما صدم موقوف لله عز وجل ابدأ على جميع هذه الارض
على وجوه سماها وجعل اخذ ذلك المساكين في نظر الحاكم في ذلك فوجد حصته من هذه
الارض نصفها او ثلثها ما القول في ذلك **قال** ود قال اصحابنا في رجل قال لرجل
بعتك جميع حصتي من هذه الدار ومي ملتها بالف درهم فوجدنا حصته من هذه الدار
نصفها انه ليس للمشتري الا الثلث الذي سماه والباقي من درهمه للبائع وقالوا في
رجل اوصى لرجل اقال وصيته لفلان بثلث مالي وهو الف درهم فوجدنا ثلثه
للام الا في درهم او اربع الا في درهم او اكثر من ذلك انما ندفع الى الموصي له اربع الا في

وذكر في باب الوقف
باب ٨٢

مطل

اذا كان الثلث اربع الاف درهم واذا كان اكثر من ذلك دفعنا اليه جميع الثلث لان
هذا غلط من الوصي ودفروا من السبع والوصية **قلت** قال القوقناري ما شبه **قال**
هو عندى يشبه الوصية من قبل انه انما اراد ما لو وقف القربة الى الله تعالى لانه لم
ياخذ به ذلك عوضا من احد فنظر الى جميع حصته فجعلها وقفا على الوجوه التي
سبيلها فيه **قلت** ارايت ان كان الواف حيا وهو سكر الواف كله وسكر شتم
مولاه **قال** لا ينتفع بانكاره وما بدا وجهه لله عز وجل علم فقد وجب **قلت**
اذا كان سبيل غلة هذا الواف على يومين عيانهم ومن بعدهم على ما كبروا
جعل ذلك للمساكين **قال** لا مرفها سوا واحكم جميع حصته من هذه الارض ومن
الدار وقفا على ما سبيل مزدك من قبل انه لما قال وجعلت جميع حصتي من
الارض صدقة موقوفة لله تعالى ابد على كذا وكذا فوجد وجهها على ما وقفها عليه فان
رجع عن ذلك كان رجوعه باطلا ولزمه ما شهد به به علمه الشهود **قلت** فما
يقول ان كان سمي غلة هذا الواف لقوم باعيا منهم ومن بعدهم على ما كبروا كانت
الشهادة على ما وصفنا من اقراره انه قال وجعلت جميع حصتي من هذه الارض
موقوفة لله عز وجل ابد على الوجوه التي سماها على ما ذكر مزدك بوجدنا حصته
من هذه الارض اكثر مما سمي للشهود ومما ذكره في الكتاب الذي وقف فيه نصه في
القوم الذين وقف عليهم ذلك وقالوا انما قصد الواف وقف الثلث علينا
قال تصدقهم اياه على ما قال وسكوتهم واحد واقضي جميع حصته وقفا
ما جعل القوم الذين باعوا عيانهم غلة الثلث مزدك واجعل فضل ما بين الثلث
الى النصف الذي يوله او السليبين الذين يله للمساكين لاني انما اصدقه ولا على انفسهم
ولا اقبل اقاويلهم على ما كان للمساكين **قلت** فما يقول ان شهد احد الشاهدين
انه اقرانه جعل ثلث ارضه صدقة موقوفة لله عز وجل ابد على الفقراء وشهد
الاخر انه اقران نصف ارضه صدقة موقوفة لله عز وجل ابد على الفقراء **قال**
اقضي بالثلث الذي اجمعا علمه وقفا على المساكين **قلت** وكذا لو شهد
احدهما انه جعل جميع ارضه صدقة وحددهما صدقة موقوفة وشهد الاخر انه جعل
نصفها صدقة موقوفة **قال** اقضي بالنصف الذي اجمعا علمه **قلت** فما يقول

ان شهد شاهدا من عند العاضين ان فلانا وفلانا اشهدنا على شهادتهما انهما اشهدا
علمه فقال احدهما اشهدنا انه وقف جميع ارضه وحددهما على المساكين وشهد الاخر
ان السامع اشهدنا على شهادتهما انهما اشهدنا على اقراره انه وقف نصفها
وقفا صحيحا **قال** يقضي العاضين نصف هذه الارض وقفا وانما ينظر في ذلك الى ما
يجمع علم السامع من منفرد **قلت** وكذا لو شهد رجل وامرأتان على شهادة
شاهد من يد لك او شهد رجلان على شهادة رجل وامرأتان **قال** الشهادة جارية
واقضي بما اجمع علمه التامد من ذلك **قلت** فما يقول اذا شهد شاهدا ان
اقرعهما انه وقف ارضه التي في موضع كذا وقفا لا لغيره **قال** لنا **قال** الواف
باطل الا ان يكون مشهوره لغنى شهرتها عن تحديد ما كان كذا كذا قضيت
بانهما وقف **قلت** فان جددهما احدهما وقال اقرعني بهذه الحدود وقال
الاخر لم يحددهما **قال** الواف باطل لا يجوز من قبل اني لم اضر الا بما مرعوث
بغير **قلت** فان جددهما جميعا سلات حدود وقال اقرعني بهذه السلات الحدود
قال اقبل ذلك واقضي بالارض وقفا **قلت** ارايت اذا قضيت سلات حدود
الحد الرابع كيف يحكم به **قال** احكم بالحد ود السلات واجعل الحد الرابع محض
بازاء الحد الثالث حتى ينتهي الى مبدأ الحد الاول اعني يجادى الحد الاول **قلت**
فان جددها التامد ان يحد **قال** السهادة باطل لا يجوز **قلت** فان شهدا
انه اقرعهما انه وقف ارضه صدقة او داره صدقة ونحو جيرانه ونحو نعرف
حدوده ولم يحددهما لنا **قال** اجيز الشهادة واقضي بالدار والارض بحدوده
وقفا واقول للشهود سمو الحد ود فاقضي بما يسمون ويحدرون **قلت** فان
شهدا انه وقفها وحددها لنا ولكنا لا نذكر الحد ود التي حددها لنا **قال** السهادة
باطلة **قلت** ارايت ان شهد احد السامع من انه اقرعني انه وقف ارضه المروقة
بكذا على وجوه سماها وجعل اخرا للمساكين اقرعني به ذلك في الحرم كذا وشهد
الاخر على مثل شهادة صاحبه الا انه قال اقرعني في رجب من هذه السنة **قال**
السهادة حائزة لانها على اقرار ولا سطل السهادة ما خلا بينهما في الاوقات **قلت** وكذا لو
يقول احدهما اقرعني في شهر كذا وسفاد وقال الاخر اقرعني في شهر كذا باكون

قال السادة حازنه **قلت** ارايت ان شهدا احدهما ان جعلها وقفا صحيحا على الفقراء
 والمساكين وعلى يوم ما عينا يوم من بعد ممر على المساكين في يوم من يديه وشهد الآخر
 ان جعلها وقفا على مثل ما شهد به صاحبه الا انه قال كان في مرضه **قال**
 السادة حازنه فان كانت هذه الارض تخرج من ثلث ماله فهي كلها وقف على ما
 شهد به وان لم يكن له ما غيرها كان ثلثها وقفا على ما شهد به من ذلك وكان ثلثها
 منها ميراثا **قلت** فان شهدا احدهما ان جعلها وقفا في صحته على يوم ما عينا يوم
 من بعد ممر على المساكين شهد الآخر على مثل ما شهد به صاحبه الا انه قال جعلها
 وقفا بعد وفاته **قال** فالسادة باطله **قلت** ولم يطلتها ان كانت تخرج من ثلث
قال من ثلث ان الذي شهد ان جعلها وقفا بعد وفاته انما شهد بها وصيه بعد وفاته
 والذي شهد ان جعلها في صحته قد ايت الوفاء فيها فبينهما فرق **قلت** ارايت
 ان شهدا احدهما ان جعل حصته من هذه الدار وقفا على الفقراء والمساكين
 ولم يسم لنا حصته ولا يدري ما جري **قال** العباس ان الشاهد باطله واما
 في الاستحسان فالسادة حازنه **قلت** ارايت ان شهدا احدهما ان جعلها
 صدقة موقوفة على الفقراء والمساكين ابواب البر وسهد الآخر ان جعلها صدقة
 موقوفة على الفقراء والمساكين **قال** السادة حازنه ويكون الغلة للفقراء والمساكين
 لان ابواب البر الصدقة منها فهو له للفقراء والمساكين جميع ذلك لا يرى ان حلا
 لو اوصى بثلث ماله في ابواب البر ونصه وبه الوصي في الفقراء والمساكين
 ان ذلك حازنه **قلت** فان شهدا احدهما ان جعل ارضه صدقة موقوفة على الفقراء
 والمساكين وسهد الآخر ان جعلها على الفقراء والمساكين وعلى فقرايته **قال** هذا
 لا يشبه ابواب البر من ثلث ان الذي شهد لعقرا القراء لم يسمه بجمع الغلة
 للفقراء والمساكين انما شهد لهم ببعضها الا ترى ان رجلا لو اوصى بثلث ماله للفقراء
 والمساكين فقرأ قرأته اني انظر الى عدد فقرائه يوم مات فاضرب لهم
 في الثلث بعد ممر واضرب للفقراء والمساكين سهمين فان كان فقرائه عشرة
 انفس فاما للفقراء والمساكين سهمان من اثني عشر سهمهما من الثلث وهو سدس الثلث
 ويكون خمسة اسداس الثلث لعقرايته وكذلك لو وقف وسهدا احدهما ان

للفقراء والمساكين بجمع الغلة ولم يشهد الآخر لهم بجمع الغلة وانما شهد لهم بما نصيبهم
 من الغلة فاذا حصوا وقرا القراء فانما احكم بما دأبوا عليه فانظر الى الغلة
 يوم بيع القسمة وانظر الى عدد فقر القراء فانقسم الغلة على ذلك بما اصاب
 الفقراء والمساكين من ذلك جعله لهم **قلت** فما حال الباقي الذي سماه احدهما سائمة
 لعقرا القراء ولم يستحقها **قال** لانه لم يسمه لهم بل لاسامته واحد
قلت فلم لا يرد الى الفقراء والمساكين ان كانا فقرا القراء لم يستحقوه لانه لم
 يسمه بل لاسامته واحد وكذلك الفقراء والمساكين لم يستحقوا هذا الفضل
قال لانه لم يسمه لهم بل لاسامته واحد وهو الثابت الذي شهد لهم بجمع
 الغلة بعد استئوت حال الفقراء والمساكين في الباب وحال فقر القراء **قلت**
 فما الوجه في ذلك **قال** وقفه حتى يتبين الحال فيه الا ترى ان احد السادة شهد
 ان جعل ارضه صدقة موقوفة لله تعالى ابدا على الفقراء والمساكين وعلى ولد
 ابي عبد الله بطريقا فاذا ولد زيد من عبد الله بثلث الغلة فبنى في نفسه
 ثلثه من هذا الوقف على خمسة اسهم لصد الفقراء والمساكين سهمان وخمس اسهم
 يدفع ذلك اليهم ويقف الباقي حتى يتبين **قلت** فان قال قائل جعل غلة هذا الوقف
 للفقراء والمساكين لا يبتدأ قول الواقف صدقة موقوفة لله عز وجل ابدا فوقفها
 للفقراء والمساكين قيل له لما يقول ان شهدا احدهما ان جعلها صدقة موقوفة
 لله تعالى ابدا على زيد بن عبد الله ومن بعده على الفقراء والمساكين وسهد الآخر ان جعلها
 صدقة موقوفة لله عز وجل ابدا على عمرو ومن بعده على الفقراء والمساكين فان قال قائل
 الامر حتى يتبين بعد رجوع غزوه الاول ان قال جعلها للفقراء والمساكين فقد
 جعل الغلة لهم ودأبوا جميع السامد ان على انها الست اليوم لهم ومما وضع
 شبهة **قلت** فان شهدا احدهما ان جعلها صدقة موقوفة على عبد الله وعمرو
 ومن بعدهما على المساكين وسهد الآخر ان جعلها صدقة موقوفة على عبد الله ومن
 بعده على المساكين ما القول في ذلك وسهدا احدهما ان جعلها صدقة على عبد الله
 وولده ومن بعدهم على المساكين ما القول في ذلك **قال** انقسم الغلة على عبد الله
 وعلى ولده بما اصاب عبد الله من ذلك اخذه وما اصاب ولده كان للمساكين

وسهد الآخر ان جعلها صدقة
 موقوفة على عبد الله ومن بعده
 على المساكين

باب الرجل يبيع لأرضه أو الدار ولا يجد ذلك
 ويقول يا مشهوره لسعني شهرتها عركت يدك والرجل يبيع
 الأرض في مشغولها باجازه أو غيرها قلت أرايت رجلا وقف
 له فقال له جعلت ضعتي هذه المعروم بكذا وهي مشهوره لسعني شهرتها عن
 تجرد ما صدم موثوم لله عروجل ابد على سبيل وجوه سماها وجعل آخرتها
 بعد انقطاع الوجوه على الماكرولة **قلت** ما يقول ان قال الواقف
 هذه الأترجة لأترجة سماها لم يدخل في هذا الوصف وهي مطلق لم اقفها
قال ان كان يد ويد هذه الضيعه مشهوره معروفه وكانت هذه الأترجة
 داخله في حد ودعي فالأترجة داخله في الوصف واللم يكرج حد وهذه
 الضيعه معروم ولا مشهوره فان كانت هذه الضيعه معروم عند الصلحا من
 جيرانها وهذه الأترجة منسوبه اليها معروفه بانها منها هي داخله في الوصف
 وان لم يكن الامر على ما بينا وشرحنا في القول قول الواقف ولا يكون هذه الأترجة
 داخله في الوصف والعاسر في هذا ان يقل قول الواقف فما اقربه من ذلك كان
 وفيما صححنا وما وجد من ذلك كان مشكلا وكان القول فيه قوله **قلت** ما يقول
 دار وقفها رجل ولها حجر فقال الواقف ان بعصر هذه الحجر لم يدخل في الوصف
 الحجر بعينها **قال** ما كان من هذه الحجر سمل عليه حد ود الدار في داخله
 في الوصف والدور لا يشبه الضياع من قبل ان جيران الدور الملاصقين لها لا
 يكاد يخفى عليهم امرها وحد ودعي ولا ما هو منها من الحجر فان اشكل ذلك على
 الجيران حتى لا يعرفونه فما القول فيه قول الواقف فما اقربه انه وقف لزم قراره
 بذلك وما انكر من ذلك فالقول فيه قوله **قلت** فلا يمل الوصف ان تازعوه ان
 يستحلوه على ما انكر من ذلك **قال** نعم **قلت** ما يقول ان كان الواقف لم
 ينفذ ذلك على يوم ما عاينهم وانما وقف على وجوه من ابواب البر من يكون الخصم
 ذلك **قال** اذا كان ذلك على وجوه لا سقط ولا يطل في نازع في ذلك من المسلمين
 وورده الى الحاكم فان الحاكم ينظر في ذلك فان كان المنازع في ذلك رجلا من اهل
 السيرة تطوع بالقضاء بذلك ليس ممر يتاكل الناس ولا يكتسب بتعرضه

وقيامه شيئا لنفسه فرائي الحاكم ان يجعل خصما في ذلك فعلا ان راى ان يجعل
 غيره القميرد لك فعل ما هو اصلح **باب** **الرجل يشترى**
دارا او ارضا فعنها لم يقول اني اشتريتها لفلان قلت
 لما يقول في رجل وقف ضيعه وسماها وخذد على يوم سماها ومرو بعد ما
 على الماكرولة ان اراد به هذا الوصف في سنة خمس وما يبرر ليست هذه الضيعه
 في يدي الواقف وهي في يد رجل اشترى ما من رجل واسمها عليه فاقتر المشتري
 له انه اشترى هذه الضيعه سنة سبع واربع وما يبرر لفلان هذا الوصف
 من يكون هذه الضيعه **وقال** ان اراد الواقف ان المشتري لهذه الضيعه
 اشترى ما بامره كانت وقفا حازا من قبل ان ثبت الشراعتهم على ذلك الوصف
 فاذا اراد الواقف بما قال المشرى وصدد المشتري فما اقربه كانت الضيعه
 على الوجوه الى سماها **قلت** ما يقول ان قال الواقف ما امرت فلانا ببيع
 هذه الضيعه لي **قال** فالقول فيه ذلك ولا يكون **وقال** ولم ذلك
 والمشرى يقول ان اشتريتها له بامره **قال** من قبل ان يمنها قد لزم المشتري
 باقراره انه قد من من مال فلان فاذا قال الواقف لم امر بشارها كان له
 ان ياخذ منه الممن **قلت** ولم لا يكون **وقال** اراد به انه وقفها وبصدق **قال**
 لانه لم يصح ملكها له الا ان يقول المشرى والمشرى يد اقراره وقد التزم من
 مال الواقف فليزم رد التزم عليه جبر قال المشرى بشارها في مع مسم على ذلك
قلت ما يقول ان اقر المشرى انه اشترى هذه الضيعه لفلان الواقف بامره
 ولم يقل بما له ولا انه قد التزم من مال **قال** هذه المسئلة والمسئلة الاولى
 من قبل ان الواقف ان صدد والمشرى انه اشترى له بامره كان المشتري ان
 ياخذ الواقف بالبر وان انكر ان يكون امره بشارها فالقول فيه مع **قلت**
 ان اسار اقر المشرى انه اشترى هذه الضيعه لفلان الواقف بامره
 بعد التزم عن الواقف بمر عاد بطوعا منه بذلك من مال **قال** يكون هذه
 الضيعه وقفا على السبل التي وقفها الواقف عليها **قلت** فان وجد الواقف
 ان يكون امر المشرى بان يشرى له **قال** نعم يكون وقفا وان وجد ان يكون

وما لو كان الواقف قد
 رانه قد من من مال الواقف
 اشتريتها له

بشرائها من قبل ان لا تفر على المشتري وليس له الرجوع على المشتري ثم ولا غيره ولا
 مونه عليه سببها **قلت** فما يقول ان قال المشتري اشترت هذه الضيعة
 لعلا من فلان الواف بامر وقدا براته من مملها ملاحق في عليه **قال** يكون
 وفعالا انه لا يلزمه في ذلك **قلت** فما يقول ان كان الرجل وقف هذه الضيعة
 على وجوه سماها ثم بعد ذلك على المساكين وكان وقف ضياعا ووقف هذه الضيعة
 مع الضياع التي وقفها وفعلا صحيحا ان الواف توفي فقال ورثته انما وقف
 المثل هذه الضيعة قبل ان يملكها وقال وصيه وامل الواف بل وقفها بعد
 ما ملكها انما اشترى له فلا ريب لا ريبا وقرنا بعد موت الواف انما اشترى
 في وقت كذا الواف بامر وكاروت الشرا قبل وقت الواف الا ان الارض من
 المسمى انما اشترى لعلا بعد موت فلان **قال** اذا كان وقت الشراء
 متقدما بل وقت الواف وقال المشتري انما اشترتها لعلا بامر فان قال نقدا
 للمر من مال الواف كان الهول في ذلك قول الورثة فان صدقوه انما اشترى
 له بامر كما ان التمدد بنا في حال المثل للمشتري يكون الضيعة وقفا وان وجد الورثة
 ان يكون المثل كان امره بشرائها له كان الهول قولهم في ذلك مع ايمانهم على
 علمهم **قلت** فان اشترى انما اشترى مال لعلا بامر وانما بقدر المثل
 تبرعا ونطوعا منه عنه بذلك او قال اشترتها لعلا بامر وقدا براته من
 ثمنها ملاحق قبله من ذلك **قال** يكون وقفها على الوجوه التي وقفها علم **قلت**
 فلم يثبت انها مكر وفاء وقد وجد الواف ان يكون امره بشرائها له ووجد الورثة
 بعد وفاء ان يكون المثل كان امره بشرائها له وامل يدخل في ملك الواف
 ما لا يكون امره بشرائه له ويكون ذلك وفعلا **قال** انما قلنا انها تكون وقفا
 من قبل ان تدوقفها واشهد على ذلك فليس علم مونه في ايقافها ومدا عندك
 منزله رجل وقف ضيعة وحدها وفعلا صحيحا وكان مكر هذه الضيعة لوالده
 وودعات والده قبل وقت الواف وقامت على ذلك بينه انها تكون وقفا وانما
 يحمل هذا على الصحة وعلى ما يجوز من افعال الناس وامورهم **قال** ⁴⁸
الرجل يوقف الارض على انسا بعينه ثم يقول قد وقف هذه الارض على بيت

قلت فما تقول في رجل اوصى بغلة ضيعة له لرجل بعينه عشر سنين ثم قال في كتابه
 مد جعلت ارضي هذه بعد انقضاء هذه العشر سنين صدمه موقوف لله عز وجل
 ابدا على وجوه سماها وفعلا صحيحا وهي يخرج من يلمه بل يكون هذه الضيعة
 وفعلا على ما جعلها علم **قال** يكون غلتها للموصي له عشر سنين بعد ذلك
 وفعلا على السبل التي سبلها فيها **قلت** وكذا ان اوصى بغلتها لرجل بعينه
 اما رجيا به واوصى ان يكون هذه الضيعة بعد موت فلان وفعلا على وجوه سماها
قال هذا جائز ويكون الضيعة اذا كانت يخرج من اليد وفعلا على ما جعلها
 عليه بعد موت الموصي له بغلتها **قلت** فما يقول ان كان المريض اوصى لرجل بغلة
 هذه الضيعة سنين معلومة واوصى بغلتها اما رجيا به وهي يخرج من يلمه ثم
 مات ولم يدع وارثا الا ابنا له يوقف الابن هذه الضيعة في حياته وصحة وفعلا
 صحيحا وقال مد جعلت هذه الضيعة صدمه موقوف لله تعالى ابدا على كذا وكذا
 وفعلا صحيحا بعد انقضاء السنين التي اوصى بغلتها فيها لعلا او قال بعد
 موت فلان الذي كان ابوه اوصى بغلتها لثلاثين **قال** هذا جائز **قلت**
 فما يقول في رجل قال مد جعلت ضيعة لي حدها الاول والاساني والاساني
 صدمه موقوف لله عز وجل بعد سنة من هذا الوقت على المساكين هل يكون هذه
 الضيعة بعد مضي السنة وفعلا **قال** لا اخفض عن اصحابنا في هذا شيئا ولكنه
 عندي لا يجوز ولا يكون الضيعة وفعلا لا الوقت انما يجوز اذا كان مبتوتا متطعا
 قد خرجت الضيعة من ملكه وفعلا **قلت** فلما قلت في ابن الرجل المتوفى الذي
 اوصى والده بغلة ضيعة لرجل ما عاش ير مات وهي يخرج من يلمه وترك ابنه
 وقال ابنه مد جعلت هذه الضيعة صدمه موقوف لله تعالى ابدا بحري غلتها
 على كذا وكذا بعد موت فلان الموصي له انها تكون وقفا وان هذا جائز ليس
 في وقف في الوقت الذي وقفها **قال** هذا عندي لا سببه لولا الرجل وجعلت
 هذه الضيعة صدمه موقوف لله عز وجل ابدا بعد سنة من قبل ان تضع هذه
 الرجل الستة عشر في هذا الوقت وهي ضيعة مطلقه ليس له الرجوع
 لاحد فعول مد جعلها وفعلا بعد سنة للسر مثل الضيعة التي وصى

بغلتها

الرجل بغلتها لا تنسا ما عاشت به مائة فعلا ابنه بعد وفاه ابيه قد جعل هذه
الضعيف صدم موقوف لله عز وجل بجري غلتها بعد موت فلان ابا على كذا وكذا
الاسرى ان ملك رقبته هذه الضعيف التي اوصى الرجل ما عاشت الا بغيره الموصى له اذا
مات وصحت الضعيف الى الابن لم يملك لها الساعة بعد ذلك وانما الموصى له
غلتها ما عاشت الاسرى الابن لو قال اريد اوصيت بغلة هذه الضعيف لفلان ما
عاش ووصيت اذا مات فلان ان يكون هذه الضعيف صدم موقوف على فلان
ان ولد له ولد وولد له ونسله ابدان ذلك جاز على ما اوصى به وكذا ان لم
يكن اوصى بغلتها الرجل ما عاشت ولكن قال قد جعلتها صدم موقوف لله عز وجل
ابدا على فلان ما عاشت من بعد فلان في وقف على ولد له وولد له ونسله
وعقبه ابدان ما ناسلوا من بعد من على المالك ان يهدا جازيا ولا خلاف
في هذا وكذا لو وصيه بالغلة ثم اوقف بعد موت صاحب الغلة ولو
جاز ان يجعل الرجل غلته ضعيفه الرجل وصاحبه حي ياتي فجعل غلتها الرجل من
معلومه ويجعل غلتها له ما عاشت ويجعلها وبقا بعد موت صاحب الغلة
لقلنا ان ذلك يجوز ولكنه لا يجوز ان يجعل الرجل غلته ضعيفه ولا غلة داره لرجل
من غير معلومه ولا ما عاشت ولما علم ذلك في الوصايا لان
الما على غلته ضعيفه الرجل هو حي انما هو مطعم له فلما كان مطعما له كان له
الرجوع في ذلك **قلت** ما يقول في رجل فعل هذا فعلا وجعلت لفلان غلة
ضعيف الغلة ما عاشت وود جعلتها صدم موقوف لله عز وجل ابا على فلان
فلان على ولد له وولد له ونسله وعقبه ابدان ما ناسلوا من على المالك بعد
قال الوقف حاز ما قدر هذا ابطال منه لما جعله للرجل من الغلة والله اعلم
باب الرجل يواجر ضيعته بريقها قلت ما يقول في
رجل آجر ضيعته لغيره بريقها بعد ذلك صدم موقوف لله عز وجل ابا
على سبيل من بعد ذلك يكون غلتها المالك ابا على رث الله تعالى الارض ونسب
قال ليس لصاحب الارض ان يبطل ما عقد من الاجارة فاذا انقضت مدة
الاجارة كانت الضعيفه وبقا على ما جعلها عليه **قلت** ولم اجز مائة لصدم

ومى الساعة لا يكون **باب** في الساعة وقف وان كانت مشغولة بالاجارة الاسرى
انه لو قال قد كنت وقعت هذه الضعيف على كذا وكذا قبل ان اواجرها وانما اجرت
للووقف واجرها فهو في سبيل الوقف انما يلزمه اقراره بالوقف ويكون الاجر
الذي اجركا به في السبيل الذي وقفها فيها وانما قلنا انها يكون وبقا بعد انقضاء
الاجارة لانها موقوفة الا ان في مدة الوقت ليس له ان يبطل اجارة المستأجر
الاسرى انه لو اجركا بغيره من رجل انه يقال للمثري ان شئت فاصبر حتى
يقضي الاجارة فتأخذ ما بالثرا وان شئت فابطل شركا فان اخطا رابطا
الشرا فان لم يسره ان يبطل الشرا الا عند القاضي وعند السلطان وهذا
قول الحسن بن زياد واجسبه رواء عن احمد بن محمد بن ابي ابي عن الرجل اذا جعل
غلته ضعيفه الرجل ما عاشت وصية اوصى له بذلك بمائة ومي يخرج من مائة
وترك ابنا لا وارث له غيره فوصى الاسرى بثلث ماله للرجل بمائة الا ان
والذي اوصى له الابن بغلة الضعيف حي بمائة الموصى له بغلة الضعيف ان
لم يعهده الضعيف يدخل في الثلث الذي اوصى به الابن يكون له الرجل
الذي اوصى له الابن بثلث ماله من قبل ان يملك الضعيف للابن ان كان وصية
والده فانه فيها الا ان يترك من رجل لو اوصى بغلة ضيعه الرجل واوصى لرجل بريقها
ان رقبته الضعيف الموصى له بريقها وغلتها الموصى له بغلها ما عاشت بريقها
الذي اجركا وان كان قد اجركا الا انه ليس له ان يبطل الاجارة **باب**
الرجل يبر من ضيعته بريقها قلت ما يقول في رجل رقيقه
له من رجل على ما اخذه منه بريقه وقف هذه الضعيفه وبقا صحها من حوز
مدد الوقف **قال** ان افكها الرا من الوقف جاز وان لم تفكها فالرجوع
لا يبطل ولا يخرج هذه الضعيف من الرقيق بريقها ما افكها لها **قلت** ما تقول
ان اقامت سنة او سنين وهذا في يد الميراث بريقها صحها من بريقه وقف
قال نعم اذا افكها فهي وقف على ما جعلها عليه **قلت** ما يقول ان قال
الواقف في الرجوع فيها وابطل الوقف لاني وقفها وهي رقيقه وانما بركت
وبقا في الوقف الذي وقفها فيه كان الوقف باطلا قبل له هذا القول ليس

والضيمه مرهونه على حالها في يد المتهرب في افكها فهي وقف **قلت** فانك انما
احتجبت في الضيمه التي لا جرم ما باركت ارايت لو قال صاحبه قد كنت وقفها
فلا اذ واجرها وانما اجرها للوقف فان الاجرة في السبل التي وقفها فهي فاجر
ذلك باركت للوقف ان يواجر الوقف فستغله والريز لسر الرامر لا يستعمل
ولا للمتهرب ان يواجر **باب** اليس من قول اصحابنا ان الرجل اذا اجر ضيعته
بمراعيها ان الجمار المشتري في ابطال البيع وفي الصبر الى ان ينقضي الاجاره **قلت**
باب قال لو وقف الضيمه المرهونه فباع على السع لا يملك الضيمه المرهونه
الى الرامر والسرو وقف ما ملكها لها مما يخرجها من الريز الا ترى ان رجلا لو رمت
ضيعة لم يرباعها ان مرفوع اصحابنا ان افكها فاسع نافذ وان اجار المتهرب
السع فاسع جائز ايضا وكذا ايضا السبل في الريز **قلت** فما يقول في
الضيمه المرهونه التي قد اوجرت ان لم ينفكها صاحبها حي مات **باب** ان كان
له مال ادى ذلك المير من ماله وفككت الضيمه وصارت وقف في السبل التي
وقفها **قلت** هذا وقف في الحياه او بعد الموت **باب** بل يوقف في الصوم
وقفها **قلت** فان لم تمض وقف الاجاره حي مات المواجه **باب** ينقض الاجاره
موت المواجه ويكفر وقفها **باب** ⁸⁸ **الرجل يقف الارض**
من المصاربه قلت ما يقول في رجل دفع الى رجل مالا مصاربه وامره
ان يشتري به لك ما راى شره وبعه فاشترى بالمال ضيمه او دارا فوقفها
بالمال وبعها جميعا **باب** ان لم يكن فيها فضل عن راس المال فالوقف حازر وفي
خارجة من المصاربه وان كان فيها فضل عن راس المال فالوقف في حصه رب
المال منها وهو مقدار راس ماله وحصه من الزبح في قول ابو يوسف رحمه الله تعالى
لا ربا يوسف بجيز وقف المشاع **قلت** في هذا ضرر على المضارب **باب** وان كان
بيعه من قبل المضارب بشرط ان يري ارضيه من رجلين لو ان
احد الرجلين وقف حصه منها ان ذلك جاز في قول ابو يوسف **باب** وكذا لو ان
رجلا له ضيمه باسرها فوقف نصفها او ثلثها مشاعا ان الوقف جائز **باب** ⁸⁹
العبد الماذر يشتري دارا وقفها المولى قلت ان اسرجلا

لو وقف

له عبد ما ذوزله في الجاره ثمر العبد اشترى دارا فوقفها المولى **باب** ان كان
على العبد دين يحيط بقمه العبد والدار لم يجز الوقف **قلت** فان كان الدين لا
يحيط بقمه العبد وبقمه الدار ولكن يحيط بقمه العبد وبعضه الدار
فهل يجوز الوقف فيما كان فاضلا من الدار عن الدين **باب** لا يجوز الوقف فيما فضل
قلت ما الفرق بين هذا وبين ارض المضارب ثم قد قلت في المصاربه ان حصه
رب المال من ذلك جاز **باب** هذا لا يشبه المضارب من قبل ارض المضارب
ارض من رجلين وكل واحد منهما ان يوقف حصه منها واما ارض العبد
الما ذوزله فانما يتباع كلها في الدين وينقض من عنها الدين الذي علمه فان فضل
من عنها شيء كان لمولاه الا ترى انها لو بيعت وضاع بمنها كان الباقي من عنها
ينقض به ما على العبد من الدين **باب** ⁴⁰ **الرجل يغصب**
ضيمه من رجل فوقفها قلت ما يقول في رجل غصب من رجل ضيمه
فوقفها على يوم ومربعه ثم على الساكن ثم انه اسراها من صاحبها ودفع
الله الثمن وصالح صاحبها على مال دفع ذلك اليه هل يجوز الوقف **باب** لا يجوز
وقفها باها من قبل انه ملكها بعد ما وقفها **باب** ⁴¹
الرجل يسع ارضا على انه بالخيار فوقفها ان يكون هذا انقضا للحياه
قلت فان اشترى رجل من رجل ارضا على ان البائع بالخيار فنها الى وقت من
الافوات وضمها للمشتري فوقفها ثم احاد البائع السع فيها هل يجوز الوقف
الذي كان من المشتري **باب** لا يجوز ذلك من قبل ان البائع كان ملكها الى الوقت
الذي احاز السع فيها ولكن البائع لو وقفها قبل مضى وقت الخيار جاز وقفه
اياما وكان هذا ابطالا منه للبع **باب** ⁴² **الرجل يهب**
ارضا فوقفها الموهوب له هل القبض **قلت** ما يقول في رجل
وهب لرجل ارضا وقبل الموهوب له الهبه ولم يقبض الموهوب له الا ارضا
حي وقفها ثم انه مضى تسليم الموهوب له هل يجوز وقفها **باب** لا
يجوز وقفها من قبل ان ملك الموهوب له انما يتم في الهبه ما يقبض فوقفها رجل
لم يقبض ما وهب له ولا يجوز وقفه لذلك **باب** ⁴³ **المجور عليه**

يقف أرضا قلت فما يقول رجل حجبه عليه العاصي لسفاهة أو لدنعه فوقف
 أرضا له ملكه كوز ووقف **قال** لا يجوز ذلك من قبل السفيه إنما حجبه العاصي
 لا يبدى رماله ولا يخرج عن ملكه سواه الذي علمه الله إنما حجبه عليه العاصي
 ماله لا يخرج من ماله سببا من ملكه فلو حاز ووقف لا رضى له بغير الحجج معي
ما ٤٩ **الرجل يوصي لرجل بأرض موقفا** الموصي له قبل موته الموصي
قلت فما يقول رجل أوصى لرجل بأرض له وهي يخرج من ملكه ولو تمت الموصي
 ما الموصي له مد جعله ملك الأرض التي أوصى بها فلا رضى موقوف لله تعالى
 أبدا على المالك بمرمات الموصي وصارت الأرض للموصي له **قال** لا يكون موقفا
 وبعاد مطلق للموصي له لأنها وقعها من ملكها فوقف أياها باطلا **٤٨**
ما ٤٩ **الوقف في أبواب البر قلت** أرايت رجلا جعل أرضا
 له صدقة موقوفة لله عز وجل أبدا تصرف غلتها في كل سنة بعد التقويم علم في الفقراء
 والمساكين في السبل أو في مساجد المسلمين في المواضع التي يحتاج إليها أو
 في عمل سعات المسلمين أو في احتفال ربا أو في نصب جباب شجرى وما
 يصب فيها شربة السائر أو في الشجرى في كل سنة أكفار يكفر بها الفقراء من
 المسلمين أو في حفرة قبور المؤمنين المسلمين أو في نظير بيتي المسلمين أو في بيوتها
 الأراذل البائس أو في إصلاح الفناطير والجسور بعدد أو في الشجرى
 بالغلة أكسبه وقطف وتاب مكسبها فقرا المسلمين أو في فرق فقر أهل السجون
 بعدد في كل سنة أو في الحج عني أو في الغزو عني أو في كفارات إيمان أو في
 تصدقها في كل سنة مكان زكاة كنت فرطت فيها أو في جعل غلتها في قضا ما على
 من الدين إذا قضى ديني بصدق ذلك في الفقراء والمساكين أو في هذه الوجوه كلها التي
 يجوز أن يقطع بمعد ذلك كله بعد تقاطع في فقر المسلمين **قال** إذا كان وقف موقفا
 الأرض في وجه من هذه الوجوه ثم بعد ذلك جعله للمساكين والوقف جائزا **قلت**
 أرايت رجلا إذا وقف هذه الأرض على بعض هذه الوجوه وكنت بذلك كتابا وقف
 واشتد عليه فهو دائر يوفي فاجتبه إلى أن ثبت ذلك الوقف من الخصم والمطالب
 به وعلى من ثبت ومن الخصم من الملت **قال** إن كان الوقف أوصى إلى الإنسان كإله

أو ثبت ذلك ويحجه ويكون الخصم من الميت بعض الورثة فإن لم يكن الميت وصي
 إلى الإنسان كما كان من ذلك في أبواب البر فكل من تطوع بما لقنانه وإتباعه فهو
 الخصم منه حتى يحجه وما كان من ذلك في الحج عز الوافد أو في كفارة إيمانه أو
 في زكاة عنه أو في قضا ديونه وما أشبه ذلك مما هو جائز عز الوافد فلا يشترط
 به الأوصى الميت أو وراثته له وكذلك إذا لم يكن بعدا ووصى بها وصي له **٤٤**
 فيه على ما فسرت لك وبالله التوفيق **باب ٤٤ الرجل**
يقف لأرض على الفقراء والمساكين وعلى فقراء راتبة وغيرهم قلت
 أرايت رجلا يوفي بخصم خصم فقال إن هذا المتوفى جعل أرضه التي جازى الأول
 بمنتهى الكفاية الثاني والثالث والرابع صدقة موقوفة لله تعالى أبدا على الفقراء
 والمساكين حتى تمته وأقام على ذلك مشاهدين وحضرت جماعة فقالوا بغير قربة
 ولا للمتوفى وبغير فقراء وقد وقعت هذه الضمة المجدودة على الفقراء والمساكين
 وعلى فقراء راتبة وأما ما سأل من يشهد أن فلانا بغير فلا يجعل في صحة جميع هذه
 الضمة صدقة موقوفة لله عز وجل أبدا على الفقراء والمساكين وعلى فقراء راتبة ما الحكم
 في ذلك **قال** إن كانت البيعتان فقتنا وقتنا نظرنا في الوقت الأول فإن كانا البيعة
 التي شهدت أن جعلها ووقفها على الفقراء والمساكين التي وقعت الوقت الأول فإني
 للفقراء والمساكين لا نهى قد استحقوا الغلة بشهادة الشهود الذين شهدوا وأعلى الو
 إلا أن يكون الوقف اشتراط في أصل الوقف أنه أن يزيد وسقصر ويدخل من رأى
 ويخرج منه من أحب ويصرفه لما رأى من الوجوه والسبل التي لا يخرج عن طريق
 الوقف فإن كان اشتراط في أصل الوقف وشهد على ذلك شهود ما الحكم في ذلك
 أن تقسم الغلة بين الفقراء والمساكين وفقراء راتبة فحزب الفقراء والمساكين ذلك سهمين
 للفقراء سهمين والمساكين سهمين ويضرب لفقراء راتبة بعدتهم فإن كانوا عشرة قسمت
 الغلة على اثني عشر سهمها للفقراء والمساكين سهمها للفقراء عشرة أسهم فتقسم
 الغلة في كل سنة على عدد الفقراء لا نهى يزيد ونهى ولد لهم ويقصون من موقوفهم
 ويحزبون من الفقراء وإن كان الوقف لم يشترط في الوقف الأول أن يزيد ويقص
 ويدخل منهم ويخرج من شأنا فإني الغلة كلها للفقراء والمساكين وإن كان الفقراء لا يشهدونهم

من هذه المسائل في هذه
 ما ٤٩

شهيد وعلى الوقت الاول ايام اول الغلة وان كان الشهود الذين شهدوا الفقراء القريب
 والفقراء والمساكين من الذين قوتوا الوقت الاول فليس يحتاج الى شرط الوقت الزيادة
 والنقصان وان دخل في الوقت من ثلثه لا يزول الشهود منه شهد والفقراء والمساكين
 ولفقر القراء والحكماء ذلك ان تقسم الغلة في كل سنة على ان يضرب لفقراء القراء
 بعد تهم والفقراء والمساكين سهمين على ما تيسر **قال** فان شهد سهود الفقراء والمساكين
 انه وقف الضعيف عليهم ولم يوتوا وقتا وسهده سهود القراء انه وقف هذه الضعيف
 على الفقراء والمساكين على فقر القراء ولم يوتوا وقتا وسهده سهود القراء الفقراء
 والمساكين سهمين من ثلث الغلة **قال** اذا كان فقر القراء عشرة انفس والفقراء
 انفقوا اذا كان الغلة اثني عشر سهما يضرب للفقراء والمساكين جميع الغلة وهي اثنا عشر سهما
 ويضرب لفقراء القراء خمسة اسداس الغلة وذلك عشرة اسهم من اثني عشر سهما فنقسم
 الغلة على اثنين وعشرين سهما للفقراء والمساكين اثنا عشر سهما ولفقراء القراء عشرة اسهم
قلت فان جات غلة سنة وعدد القراء بما انه انفس فجب ان يضرب لهم بعد تهم واما
 ثمانية انفس ويضرب لهم سهمين للفقراء والمساكين فكون ذلك عشرة اسهم فنقول قد اوجب
 سهود القراء لفقراء القراء ثمانية اسهم من عشرة اسهم من الغلة وذلك اربعة وخمسة اسهم
 وواحد سهود الفقراء والمساكين لفقراء القراء ثمانية اسهم من عشرة اسهم ويضرب
 للفقراء والمساكين جميع الغلة وهي عشرة اسهم ويضرب لفقراء القراء ثمانية اسهم فنقسم
 الغلة على ثمانية عشر سهما للفقراء والمساكين مزدك عشرة اسهم وهي خمسة اسعاشها
 ولفقراء القراء مزدك ثمانية اسهم وهي اربعة اسعاشها وان جات غلة سنة من السنين
 وفقر القراء اثنا عشر نفسا فنسقي ان يضم الي هذه الاثني عشر سهما السهمين الذين
 للفقراء والمساكين فيصير اربعة عشر سهما فقد اوجب سهود القراء لهم من الغلة اثني عشر
 سهما من اربعة عشر سهما وذلك ستة اسباع الغلة ووجب سهود الفقراء والمساكين
 الغلة كلها لهم وهو اربعة عشر سهما فنضرب به للفقراء والمساكين وهو اربعة عشر
 سهما الى ما للفقراء فيصير جميع ذلك ستة وعشرين سهما للفقراء والمساكين مزدك اربعة عشر
 سهما من ستة وعشرين سهما من الغلة ولفقراء القراء مزدك اربعة عشر سهما فعلى هذا
 جيب ان تقسم الغلة على ما رواه محمد بن الحسن في الجامع الصغير عن ابي حنيفة رضي الله عنه

سهما

انه يضرب للفقراء والمساكين سهمين ويضرب لاهلها الاولاد بعد تهم ومن يلا انفس فنقسم
 الغلة بينهم على خمسة اسهم واما المحسنين يضاف للفقراء والمساكين سهم واحد فعلى
 قول حزن بن زياد جيب ان يضرب للفقراء والمساكين سهم واحد ويضرب لفقراء القراء
 بعد تهم **قلت** فان شهد سهود الفقراء والمساكين انه وقف هذه الضعيف على الفقراء
 والمساكين ولم يوتوا وقتا وسهده سهود القراء انه وقف هذه الضعيف على الفقراء
 والمساكين على فقر القراء ولم يوتوا وقتا وسهده سهود القراء انه وقف هذه الضعيف
 على الفقراء والمساكين على فقر القراء ولم يوتوا وقتا **قال** فقد اوجب سهود الفقراء
 والمساكين لفقراء القراء سهم واحد وجب سهود القراء لفقراء القراء ان كانوا
 عشرة انفس خمسة اسداس الغلة وذلك عشرة اسهم من اثني عشر سهما من الغلة ونسقي
 ان ينظر كم فقر الموال فان كانوا بما فيه انفس وعدا وجبوا لهم شهادة تهم ثمانية اسهم
 من اثني عشر سهما من الغلة لانهم شهدوا انه جيب ان تقسم الغلة على ان يضرب لفقراء
 القراء بعد تهم وعشرة انفس ويضرب لفقراء الموال بعد تهم ومهم ثمانية انفس
 ويضرب للفقراء والمساكين سهمين من ثمانية اسهم وانه جيب ان تقسم الغلة على اثني عشر سهما
 لفقراء الموال مزدك ثمانية اسهم وذلك خمسة عشر سهما فنسقي ان ينظر ما لا يوجب
 وسدس فجاءه ثمانية اسهم من ثمانية اسهم ووجب سهود الفقراء والمساكين لفقراء القراء ثمانية اسهم
 من ثمانية اسهم ووجب سهود القراء لفقراء القراء خمسة اسداس الغلة وذلك خمسة وعشرون
 سهما ووجب سهود الموال لفقراء القراء ثمانية اسهم وذلك اربعة عشر سهما من ثمانية اسهم
 للفقراء والمساكين جميع الغلة وذلك ثمانية اسهم ووجب سهود الفقراء والمساكين ثمانية اسهم
 من ثمانية اسهم وعشرون سهما ويضرب لفقراء الموال خمسة اسداس الغلة وذلك ثمانية اسهم
 من ثمانية اسهم واثنا عشر سهما
 فاجمع ذلك ثمانية وعشرون سهما تقسم الغلة على ثمانية وعشرون سهما فاما اصاب ثمانية اسهم
 منها من ثمانية اسهم فهو لفقراء القراء واما اصاب خمسة وعشرون سهما فهو لفقراء القراء وما
 اصاب اثني عشر سهما فهو لفقراء الموال فان زاد فقر القراء ولفقراء الموال في سنة
 من السنين ونقصوا فجب ان يعمل في امرهم على ما شرعنا **قلت** فان شهد سهود
 الفقراء والمساكين انه وقف هذه الضعيف عليهم وسهده سهود القراء انه وقف على
 الفقراء والمساكين على فقر القراء وسهده سهود الموال انه وقف على الفقراء والمساكين

وفقر القراء

والموالي **قال** بعد واجب سهود الفقراء والمساكين لجمع الغلة واجب سهود القرابة
 للقرابة اذا كانوا عشرة انفس خمسة اسداس الغلة واجب سهود الموالى للموالى اذا
 كانوا ثمانية اربعة اجناس الغلة ثلثه مالا له خمس سدس فهو لا يوزن لضرب الفقراء
 والمساكين جميع الغلة وهو لا يوزن سهما وضرب الفقراء القرابة خمسة اسداس الغلة ذلك
 خمسة وعشرون سهما وضرب الفقراء الموالى اربعة اجناس الغلة وذلك اربعة وعشرون سهما
 فاجمع ذلك ثمانية وتسعين سهما تقسم الغلة على هذه التسمية والسبعين
 فما اصاب ثلثها من ذلك فهو للفقراء والمساكين وما اصاب خمسة وعشرون فهو لفقراء القرابة
 وما اصاب اربعة وعشرون فهو لفقراء الموالى كذلك يجب القسمة في كل سنة تاتي الغلة
 ان نظر الى عدد فقراء القرابة عند القسمة فمضمون سهمي للفقراء والمساكين ينظر
 كروجب لفقراء القرابة لضرب لعمري ذلك ونظر الى عدد فقراء الموالى وضربهم
 سهمي للفقراء والمساكين ينظر كروجب لفقراء الموالى لضرب لعمري ذلك وضرب الفقراء
 والمساكين جميع الغلة وكذلك ان لم يقل الواقع لفقراء القرابة في تلك
 تعد قرابته جميعا من الاغنيا والفقراء لضرب لعمري بعدد سهمي ما بينا وشرحا
قلت ارايت ان سهد شامدا ان الواقع جعل ارضه صدق موقوف لله تعالى
 ابد على الفقراء والمساكين على حرامته وسهد شامدا ان احرازاته وقفها على الفقراء والمساكين
 وعلى قدامه وسهد احرازاته وقفها على الفقراء والمساكين وعلى زيد بن عبد الله
 ولده ودله ولده واولاد اولادهم ابد ما توالده واكف يكون القسمة بينهم **قال**
 وما اوجب شامدا الفقراء والمساكين لجمع الغلة كلها واجب سادس القرابة للقرابة
 ان كانوا عشرة انفس خمسة اسداس الغلة واجب شامدا ربه ودله ولده
 ودله ما يحصل لهم اذا سميت الغلة على الفقراء والمساكين وعلى القرابة
 وعلى زيد ومن كان مخلوقا من ولد ودله فتنظر الى عدد سهمي فان كان زيد
 ودله ودله ولد له اربعة نفوسا فاجمع سهامهم جميعا نصيب اربعة وعشرين
 سهما للفقراء والمساكين سهما للقرابة عشرة اسهم ولزيد ودله اسعة سهما
 ومدة الانا عشرة سهما في نصف اربعة وعشرين سهما فتضارب في الغلة عند
 القسمة لضرب الفقراء والمساكين جميع الغلة وذلك اربعة وعشرون سهما والقرابة

وعلى قرابته

خمسة اسداس اربعة والعشرون ذلك عشرة سهما ولزيد ودله ودله نصف
 الاربع والعشرين سهما وذلك اسعة سهما فاجمع ذلك ثمانية وتسعين سهما
 تقسم الغلة على هذا ما اصاب اربعة وعشرون سهما من سهما وخمسة سهما من جميع
 الغلة فهو للفقراء والمساكين وما اصاب عشرة سهما فهو للقرابة وما اصاب اربعة عشر
 سهما فهو لزيد ودله فتنظر الى كل سنة الى عدد سهمي فان زاد وعلى هذا العدد
 ضرب لعمري بعدد سهمي وان نقصوا ضرب لعمري بعدد سهمي على التفضيل وكان الغلة
 بينهم على ذلك **قلت** ارايت ان يعرض لراية الواقع واستغنوا **قال** فاسقط
 سهما منهم وانسم الغلة على ان يضرب الفقراء والمساكين جميعها ونصيب الموالى
 بما يصيبهم وكذلك ان يكون جال الموالى ان يقرضوا واستغنوا فان انقرضوا
 والموالى كانت الغلة كلها والمساكين **باب ٤٧ الرجل ينفق**
على فلان او على فلان او يقول في الحج عني او في الغزو عني **قلت**
 ارايت الرجل اذا قال ارضي الله الذي جدي الاول يرضي الى كذا والسالي والسالي الى
 صدق موقوف لله تعالى ابد على زيد او على عمرو وعلى ولد ودله ودله واولادهم
 ابد ما توالده واد من بعدهم على المساكين والقول في ذلك **قال** قد روي عن
 ابي جهم رضي الله تعالى عنه انه قال في رجل اوصى فقال اوصيت بعدي يذا
 لزيد او لعمرو ويرمات انه بخير الورثة ان يعطوا العبد بينهما شيا وامر زيد
 وعمرو وروي عنه قول اخر انه قال الوصية باطله وقال ابو يوسف بخير الورثة
 على ان يعطوا العبد بينهما شيا وامر زيد وعمرو وروي عنهما انها قال اذا قال
 قد اوصيت ما جدي بعدي يذير لزيد ان الورثة بخير وروي عن علي ان يعطوا زيدا ان
 العبد بينهما وامر زيد ان هذه وصية لانسار واحد والمسئلة الاولى الوصية
 لاحد لا لزيد او لعمرو فقد سوا ابو يوسف بينهما فقال بخير الورثة في
 ذلك في الوصية جميعا على ان يعطوا بينهما شيا **قال** ابو بكر رحمه الله تعالى انما
 قال من اصحابنا اكثر من مسائل الوفوف على الوصايا ولا تغلظ في مداراة عن
 احد من اصحابنا فالوقوف في هذا الباب خاصة لا يشبه الوصية من قبل ان
 الوصية انما تجب بعد موت الموصي وهذا ملك الموصي حتى يقبلها الموصي له

على التفضيل

والوقف ليس كذلك من قبل ان الوقف اذا كان في حكم الوقف وحماه وجب ان يكون
 وخرج من ملكه الى الوقف فقال انما اجاز من اجاز من اصحابنا الوقف فلا يجوز
 ان يكون في الوقف اختيار الورثة لانا ارجعنا الورثة خيارا في ذلك فكانه انما
 صار وقفنا بعد موت الوقف وقته على احدى احدى الوقف لو كان شهدا على
 هذا الوقف على ما ذكرنا وهو حي لم يكره ذلك وفيما صححنا الوقف
 على ان يبر ما وقف على زيد او عمر وراثت اراثت لو قال قائل اجبر الوقف ما
 دام حيا على ان يبر ما الوقف وعلى من يبر ما يلزم الوقف اراثت ان قال الوقف
 لا ابر ولا اجعله لاحد مما القول في ذلك او قال لا بطله ولا احله واحده
 اراثت الوقف اذا جعله الوقف على ان له الخيار فنه ان شاء امضاه وان شاء
 ابطله بالحق والوقف على ما ورد قال من اجاز الوقف من اصحابنا ان الوقف
 لما شرط ابطال الوقف فالوقف على ما بطل فان مات الوقف وله الخيار
 في ابطاله فان الوقف باطل وهو ميراث ميراث اراثت رجلا له دار فقال زيد
 بعته اري مده من زيد او عمر وعماه د سار بها لاجتماعنا مده السبع مده
 يكون مده سعا ومده يجبر على ان يجعل الدار لاحد مما بالسبع اراثت لو كان له دارا
 فقال زيد بعته اري مده من زيد او عمر وعماه د سار بها لكون مده سعا
 ومده يوخد بامضاه لاحد مما اراثت لو قال احدى اري مده من زيد او عمر
 وود قلا جميعا الهبة ونضا الدار بكون هذه الهبة ولم تكون من اجلين
 فان كانت صدقة فقال زيد صدقة احدى مده من زيد او عمر
 عمر وملكته اما ما بقلا جميعا الصدقة ونضا الدار من بكون الصدقة
 ومده يجبر على ان يجعلها لاحد مما فاما السبع بعد قال اصحابنا لو ان رجلا قال
 بعك احدى مده من زيد او عمر وعماه د سار بها لكون مده سعا ولا يجوز ذلك
 لو قال زيد بعته اري مده من زيد او عمر وعماه د سار بها لكون مده سعا
 ان السبع باطل لا يجوز ولا يجبر المانع على امضاه السبع لاحد مما اراثت لو قال بعته
 مده العبد من زيد مده من عمر وعماه د سار بها لكون مده سعا ولا يجوز
 مده سعا ومده يجبر على امضاه السبع فهدا كله فياسر واحد وهو غير جائز

اجعله

احدى

ان السبع لا يجوز لانها افترا على غيره
 معلوم

وكذلك الوقف لو قال قد قفنا احدى اري مده من زيد او عمر وعماه د سار بها لكون مده سعا ولا يجوز ذلك
 ان ذلك باطل لا يجوز الا اري انه لو قال قد بعته احدى مده من زيد او عمر وعماه د سار بها لكون مده سعا ولا يجوز ذلك
 وكذلك الوقف على زيد وعلى ولده ودله ودله او على غيره ودله ودله ودله
 ومن بعد ذلك على الما كير لا يجوز مده الوقف ولا يكون وقف حتى يبينه ويجعله
 موبدا على ما يجوز الا نري انه رجلا لو قال قد جعلت ارضي مده صدقة موقوفه
 لله تعالى ابدى على زيد بالقدرة مده او مده د سار ود قبل زيد واقترعا على هذا
 ان السبع لا يجوز لانها افترا على غيره وعلى ولده ودله ودله ابدى مده سعا
 ومن بعد مده على الما كير اذ قد اوصت بثلث مالى لعمرو وانه لا يجوز واحد من
 مده مده اكله باطل **قلت** اراثت رجلا قال قد جعلت ارضي مده صدقة
 موقوفه لله تعالى ابدى على اهل بيتي او على ارضي مده صدقة موقوفه
 في ذلك **قال** اهل بيت الرجل هم من قبل ابيه من كان نسبه الى ارضي اب
 في الاسلام واما قرانته فهو من قبل ابيه ومن قبل امه الى ارضي اب نسبه
 من قبل ابيه ومن قبل امه في هذا الباب اذا قال على اهل بيتي او على قرانتي
 فقد دخل اهل بيته في الوجهين جميعا ووجب لهم الوقف فيكون الوقف
 جاريا لهم ما خذ وزعلم واما قرانته من قبل امه فلا يعطون على الشك شيئا
 ولا يكون لهم في الوقف حق من قبل ان الوقف يكون لهم في حال ان كان اراد
 القرانته وسطل عنهم ان كان اراد اهل البيت فلا يعطون من غلة مده الوقف
 شيئا على الشك **قلت** فان قال قائل فلم لا تعمل الامر من جميعا فقورا دا
 كان قرانته كل مده عشرة افسر خمسة من قبل ابيه وخمس من قبل امه فقول
 ان كان اراد بالقول قرانته كان لا يمل بيته نصف الغلة وكان لقرانته من قبل
 امه نصف الغلة مده حال ان كان اراد بالقول اهل بيته كان الغلة كلها
 لهم فلم يدر في حال جميع الغلة ولهم في حال نصف الغلة بسعهم مده لا يراى
 الغلة ويعطى الربع الما كير **قال** ان كان هذا القول ليس لنا ولكن
 لمزنا ان يقول لو قال قد جعلت ارضي مده صدقة موقوفه لله تعالى ابدى
 على عمر فلا يراى على حال ولا من بعد ذلك على الما كير ان يجعل الغلة كلها بين الغم

والحال لكل واحد منهما نصفها ومن بعدهما على المساكن **مد** عندنا لا يجوز قبل
ان الوفاء للسر بمبتوت ولا مقطوع **الآرى** انه لو كان حيا لم يجز لو خاضه العم
او الحال على ان يجعل ذلك لاحد منهما فاذا كان الامر لا يحكم به عليه لو كان حيا لم
يحكم به بعد موته على الورثة لانه لما كان له الحنا يفويضه الى احدهما كان ذلك
باطلا **الآرى** انه لو قدمه **العم** والحال الى القاضي فاقاما عليه بينه **هذا القول**
ما كان يصح الحاكم **مد** ارايت لو قال له الحاكم بغير هذا الوفاء فاجعله لاحد
فقال لا ولكني ابطاله اما كان له **مد** ان يبطله ولا يجزى على امضائه **قلت** فان
قال ويجعل ارضي **مد** صدم موقوف لله عز وجل ابد على عمي فلا يرثه ولده
وولد ولده ابد من بعدهم على المساكن او على اهل بيتي ابد من بعدهم على المساكن
ما الصواب في ذلك **مد** ودخض عنه وولده بالوقف بقرار على اهل بيتي فعمه ولد
في الوجهين جميعا لم يحق للوقف اما بالانفسهم واما بالاهل من اهل البيت
فتنظر الى اقل ما يصيبهم ومما اذا ضمنناهم الى حواء اهل البيت على عدد الر
كم الذي يصيبهم فمعدل ذلك لهم من غلة الوقف واما سائر اهل البيت فلا شيء
لهم من غلة الوقف لانهم ثبتت في حاله في حال بطل عنهم وهذا لا يشبه قوله
ودجعل ارضي هذه صدم موقوف لله عز وجل على زيد وعلى ولده ابد او على عمه
وولده ابد ومن بعد ذلك على المساكن من قبل ان الغلة تكون لزيد وولده في حاله
وبطل عنه وعن ولده في حاله وصير لهم وولده في الحال الاخرى اذا كان ذلك
بطل في حاله ولا يكون لهم شيء بالوقف باطلا فاما قوله على عمي وولده او على اهل
بيتي ومن بعدهم على المساكن فان عمه وولده لا يبطل ذلك عنهم من قبل انهم من اهل
البيت **قلت** فان قال جعل ارضي **مد** الذي جدد الاول والسادس والابح
صدم موقوف لله عز وجل ابد على وجوه سماها مما لا يقطع او يقطع وجعلت
ارضى **مد** الاخرى صدم موقوف لله تعالى ابد على هذه الوجوه او قال على وجه
اخر **مد** لا يكون واحدا من الارضين ومما لا نالنا لاندري اي الارضين **قلت** فان
قال ودجعل ارضي **مد** صدم موقوف لله عز وجل ابد على ان يحج عن غلته في كل
سنة ما كانت الدنيا او يغزى عن غلته في كل سنة فان انقطع ذلك كانت الغلة

يجعل ومما

لما **كر** **مد** قال ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه في رجل قال ودا وصدت ثلث مالي
الى فلان يجعله في اي ثوب البر ثمانيات فلا يرث من ذلك شيئا ان الوصية
بطل من قبل ان الراي كان في ذلك ان لا يلزم ما مات فلا يرث رايه ورجع **مد** ان
الملك ميرايا وقال ابو يوسف رضي الله تعالى عنه اكله اما اراد به ما عند ابيه في
والقرينة اليه فلا ارى ان يبطل هذه الوصية ولكن اجعله في احد الوجهين نقول
في مسلم الحج والغزو انما يجعل ذلك على من يذهب الى يوسف في احد هذين الوجهين
ولا يبطل الوصية وكذا كل ما كان من وجوه البر مما لم يكر لان سائر بعينه ان
الحاكم ينبغي له ان يجعل وصيا في ذلك بنفذه في احد الوجهين ولا يبطل الوصية
فان قال قائل ان الوصية بالملك لا تشبه الوقف من قبل ان الملك امانات
الموضوعة وجب الملك في الحج او في الغزو او في اي ابواب البر كان فيجب ان ينفذ
ذلك على ما اوصى به واما الوقف فان الارض لم تصرف تقا بعد لما كان له
الحنا وفيها لو كان حيا ان يصرف ذلك فيما يرى او يقول قد رأت ان يبطل هذا
الوقف فلا انفعه في شيء من هذه الوجوه وكذا اذا قال ودجعلت وقفا
على الحج عن غلته او يغزى عن غلته ابد **الآرى** انه لو قال ودجعلت
ارضى **مد** صدم موقوف لله عز وجل ابد على عمي فلا يرثه ولده وولد ولده
ونسله او على المساكن من قبل ان الغلة تكون لزيد وولده في حاله
الوجهين وكذا يجعل ذلك ومما **الآرى** انه لو قال ودجعل ارضي **مد** صدم
موقوف لله عز وجل ابد على زيد او على عمه وولده في احد من الوجهين
ان يكون زيد قد ثبت وصح له ما سماه لانه ان كان وحده وجب الوقف له كله
وكما سئل عليه وبعده على المساكن او يكون غلة عليه وعلى عمه وولده قد ثبت
في الوجهين جميعا **قلت** فمما يرى ان يجعل لزيد من هذا الوقف **مد** اما
على قول من يقول بان يجعل لزيد من هذا لانه اربع غلة بعد الوقف واما
على قول الاخرى فانه يقول لا اجعل لزيد الا ما استيقرا انه له فاجعله له
نصف الغلة ومما اقل الامر من واذا حمل هذا على القياس يبطل **الآرى** انه
لو قال لشهداينة وقف **مد** الارض على زيد مادام حيا ومن بعده على **الملك**

وسهدا اخرانه وقفها على زبد وعمره ومن بعدهما على الساكن الى حكمه لزيد نصف
علم هذا الوصف من قبل انما قد اجمع عليه **قلت** فما تقول في رجل قال ابد وصيت
ملك مالي لزيد او لزيد وعمره ومات ما الهول في ذلك **قال** اما ما تقول ان
فانه يقال للوريه ان شئت فاجعلوا هذا الثلث لزيد وان شئت فاجعلوه لزيد
وعمره فاني قد فعلوه فهو ما **قلت** فان كان الوريه اثني عشر لثلث وقال احدي
اري ان اجعله كله لزيد وقال الاخر اري ان اجعله لزيد ولعمره **قال** فقال لها
اجمع على شيء واحد فاذا اجمع على شيء واحد انقذه الحاكم **قلت** فان قال هذا
الهول لم يجر اجمع على شيء حي مات احدهما **قال** فوارث الثلث منهما يقوم في
ذلك مقام الثلث فان لم يكن له وارث الا اخوه انقذه الثلث على ما قال هذا
الحق الباقي منهما **قلت** فان اوصى بالثلث على ما قلنا ثمرات ولا وارث له
قال القياس ان يكون الوصيه باطله ورجع الثلث ميراثا الى الوريه من قبل ان
تول الى يوسف ان يقال للوريه اعطوا الثلث اي الرجلين شئت فاجعلوا
للسريه ميراثا لثلث انما هو شيء اطلو لثلث ان يوصى به فلما قال ابد وصيت
ملك مالي لزيد او لعمره فلم يوجب لاحدهما فكل واحد منهما لم يفعل ذلك فيجب
ان يكون ذلك مردودا على الوريه واما ان يقال في وارثه جعل لاحدهما
فليس يجب على هذا على اكل هذا الثلث في الارزاق اجعله لواحد من هذين الرجلين
وان كان انما هو شيء لثلث فان يملكه لم يوصى له به فيجب ان يسلم ذلك له وان لم يكن
اوجه لاحدهما فيقول فيكون في الارزاق لو امتنع فقال لا اجعله لاحدهما
بل يجبر على ذلك ويجلسه حتى يفعل ذلك **قال** وليس هذا من الحقوق الواجبه
عليه فاجلسه حتى يفعل ذلك وانما هذا استحسان واما امر الوفا فهو اشكل
وانما من امر الوصيه بالثلث من قبل ان الثلث يجب بعد الموت من قبل ان
للموصي ان يسطر ذلك ورجع عنه والوقف يحتاج ان يقطع ويثبت على امر
يكون فيه الوقف لا يرى انه لو قال قد جعلت ارضي هذه صدم موقوف لله عز وجل
ابدا على ان غلها الساكن ابداما استلذذ بها وعلى اني بالخيار في ذلك شهر
فمات قبل مضي الشهر فهل يكون هذه الارض وبقا **قال** لا يكون وبقا حتى

قلت

مبتوبه منقطعه لانه مادام حيا بالخيار فهي على ملكه وما كان على ملكه فليس
فان قال يا بل هذا اذا جعلها ميسونه ولم يكن فيه خيار وجعل اخره للمساكين
الى ملكه خرجت فانه يقال له قد خرجت من ملكه وان لم يكن خرجت الى ملك احد
من الناس بعد صارت ولها لا يقدر ان يرجع فيها واذا جعلها على انه بالخيار في
هذا الوقف فلم يخرجها من ملكه وانما تقاسر الوقف على امر المساجد لا تزي
ان الرجل اذا جعل داره مسجدا او بناها كابني المساجد واذن للباس الصلاه
فيه فصلوا فيه بعد صار مسجدا وخرج من ملكه وان لم يخرج الى ملك احد من الناس
وليس له الرجوع فيه ولو ان رجلا قال قد جعلت ارضي هذه صدم موقوف لله عز وجل
ابدا على الساكن الا قد جعلت ارضي هذه الاخرى صدم موقوف لله عز وجل ابد على
المساكين لم يكن واحدا من الارصين وفا وكان هذا الكلام باطلا بعد ردي عن محمد
عليه السلام في النوادر عزاني يوسف رحمه الله ما لانه قال في رجل قال ابد وصيت لفلان
ملك مالي الا قد اوصيت به لفلان رجل اخر ان قوله والامتنزله قوله او يقال
للوريه اذ نقوا الثلث الى ايها شئت فكلوا قال لا امر اياه هذه طال والامتنزله
قال يوصيه قوله او هذه ويكون له ان يوقع الطلاق على ايها شاء وكذلك ان قال عبده
هذا اخذ الا هذا ان الخصال ايم فتوقع العتق على ايها شاء قال محمد رحمه الله صلى الله عليه
والقضاء وصحت ملك مالي لفلان الا قد اوصيت به لفلان من الثلث الاول منهما
وكذلك الطلاق والعنا بطلان الاول منهما ويعمل الاول من العبد بزيادة او وقع الخبير
ووجه له ان يخار ايها شاء وكذلك الوقف فباسر على الوصيه بملك ماله بطل
الوقف على مذهب في يوسف واما على مذهب محمد فانه ان قال ابد يكون الارض
الاولى موقوف هو بعيد ليس يقاسر الوقف يحتاج ان يكون مقطوعا قد ائتمن خرج
من ملكه الواقف له الى الوقف وامضاه فاذا لم يفعل الواقف ذلك وكان منه هذا
القول على الشك لم يجب الوقف في واحدة من الارصين مبداء يقصد في البيوع
والاجارات والهبات واما شبهه ذلك من الامور واما وقف اصحاب النبي صلى الله عليه
عليه وسلم ورضي عنهم ما وقفوا مبداء مبتوت باقيا على وجه الدوام كان على تلك الحالة
فهو خارج وما خالف ذلك مما يدخل فيه الخيارات كان له ان يبطله وما كان له ان يبطله فلم

يخرج من ملكه الارض من غير ان يجرها من يده الى مال لا يصح الوقف حتى يكون محوزا مقسوما حتى
 يخرج من يده الى يد غيره فمقتضى الوقف وحى يكون اخره لما ذكره لا يقتضى لنفسه منه
 شيئا فالوقف على هذا السبيل الى وصفها قد خرج ذلك منه الى غير مخرج الوقف
 لا يستحسن في الوصية ان يقول الورثة اعطوا الثلث اى الرجلين شتم وانه لا
 يجوز ان يستحسن ذلك في الوقف الا ترى ان رجلا لو قال جعلت ارضي مدته صدقة
 موقوف لله تعالى ابد على المساكين ان شئت لاردتكم مائة الف الف درهم فلا ريب في جواز
 هذا الوقف وقد مات الواقف ولم ينقطع الامر به **قال** هذا لا يجوز ولا يكون هبة
 الارض وهبا وكذا اذا قال الرجل جعلت هذه الارض موقفا موقدا على زيد او
 عمرو ولم يحز ان يقال لوارثه اجعلها وفعلا على اى الرجلين شئت وكذا لو قال قد
 جعلت ارضي مدته صدقة موقوف ابد او جعلت ارضي مدته الاخرى صدقة موقوفة
 لله عز وجل ابد على المساكين لا يجوز ان يقال لوارثه اجعل اى الارضين شئت وفعلا
 من قبل ان الواقف لما مات صارت الارض كلها ميراثا للوارث الا ترى انه لو كان
 عليه دين يحط بماله لبيعت بما كان من الارض في الدين لم يكن عليه دين وكذا وصي له
 سلك ماله كان الموصل له سلك جميع ما ترك ويدخل له به من الارض في وصية صاحب
 البيت ولو قال الرجل جعلت ارضي مدته صدقة موقوفة لله عز وجل ابد على المساكين
 او لدا وصيت بهذه الارض لزيد وصي يخرج من يده انه لا يجوز ان يقال لوارثه
 الرجل ان شئت فاجعل هذه الارض وهبا وان شئت فاجعلها وصية لزيد فان
 قال بل هذه موقوفة على الوارث موجب اى الامر بشا فانه يقال له ان قال
 قد اخترت ان يكون هذه الارض وهبا على المساكين على ما جعلها الواقف لم يكون وهبا
 في الصحة من جميع المال بعد ناقض لانه ما كان وهبا في الصحة من جميع المال فلا قول
 للوارث فيه وان قال يكون وهبا من الثلث بعد رجوع الى ان قال ان لم يجز ذلك الوارث
 لم يجز منه شي لانه لما قال ان الحارثي ذلك الى الوارث بعد زعم ان قول الرجل لوارثه
 لم ينقطع به شي انما يجب بما اختاره الوارث ويحوله وكذا لو قال رجل قال قد
 جعلت ارضي مدته صدقة موقوفة لله عز وجل ابد على زيد وعلى ولده وولد ولده ابد
 ما سئلوا ومن بعدهم على المساكين ادخج غني فغلبها ابد في كل سنة في اى الامرين

قال نعم

تجعل هذه الارض موقدا باطل ولا يكون هذه الارض وهبا وميراثا ميراثه
باب **الرجل يعف الارض على قوم على انه ان احتاج قرابته**
الى ذلك ردت غلة الوقف عليهم فاحتاج بعض الفقهاء ولم يحتاجوا كلهم
قال ابو بكر ولو ان رجلا وقف ارضه وفعلا هجها وقول في كتاب وقف جعلت
 ارضي مدته صدقة موقوفة لله عز وجل ابد على زيد وعلى ولده وولد ولده ونسله
 ابد ما سئلوا ومن بعدهم على المساكين انه ان احتاج قرابتي رد هذا الوقف
 عليهم وكان غلته لهم وكان قرابته جماعة فاحتاج بعضهم وبعضهم غنيا
قال رد هذا الوقف على من احتاج من قرابته **قلت** ولو كان هذا مكررا ولو قال
 اذا احتاج قرابتي الى هذا الوقف رد ذلك عليهم فان احتاج بعضهم فلم يكن
 هذا على انه ان احتاج جميع قرابته ردت غلة الوقف عليهم وان لم يحتج كلهم لم
 يرد ذلك على من احتاج منهم **قال** من قبل انه انما قصد في هذا الى الرد على المحتاجين
 منهم فان احتاج بعضهم رد ذلك على من احتاج منهم **قلت** فان لم يقل مكررا
 ولكنه قال ان احتاج ولد زيد من عبد الله ردت غلة هذا الوقف على غيره وما كان
 حيا وكان ولد زيد جماعة فاحتاج بعضهم مل رد غلة هذا الوقف على غيره **قال**
 لم يرد ذلك على غيره الى ان احتاج ولد زيد فلم يرد غلة هذا الوقف الا لاول لا
 هذا لم يعصم رد الغلة على اهل الحاجة وانما قصد ردها الى غيره وان كان غيره
 غنيا او محتاجا فلما كان لفقد منه ان ترد الغلة الى غيره ولا على اهل الحاجة ولا
 على الغنا كان هذا عندنا بمنزلة قوله قد جعلت هذه الارض صدقة موقوفة على المساكين
 مادام ولد زيد حيا فاذا ماتوا ردت غلة هذا الوقف على غيره وهذا على ما شرطه
 فان مات بعض ولد زيد وبقي بعضهم لم ترد الغلة حتى يموت كل ولد زيد الا ترى
 ان رجلا لو جعل ارضه صدقة موقوفة على زيد وولد زيد وولد ولده ونسله وعقبه
 ابد ما سئلوا فان احتاج ولدي او ولدي ولدي ردت غلة هذا الوقف عليهم
 فاحتاج بعض ولده او بعض ولدي ولده ولم يحتج كلهم الى رد غلة هذا الوقف
 على المحتاجين من ولده وكان رد ذلك جارا لمن احتاج منهم ما كانوا اليه محتاجين وكذلك
 قرابته وماله اذا اشترط فقال ان احتاج موالى او قال ان احتاج قرابتي وكان

مواليه ما به انسانه كان قرانه ما به انسانه فاخا جوا جميعا الا واحد منهم ان
ارد غله هذا الوقف على من احتاج منهم لا يقصده في هذا ان يرد ذلك على اهل
الحاجة **قلت** فما يقولون ان كان بشرط هذا الشرط فاحتاج بعض ولده فرددت
ذلك عليهم واستغنوا واستغنى بعض **قال** يكون الغله لمن بقي من اهل الحاجة
منهم الا ترى انه لو احتاج ولده ذلك فرددت على الوقف عليهم واستغنى
بعضهم فانه يقطع عنه ما كان باخذ من غله هذا الوقف وهذا يلزم من قال
ان الرجل اذا قال بان احتاج فترددت ذلك عليهم فاحتاج بعضهم ان لا ارد
ذلك على من احتاج منهم حتى يحتاج كلهم فتنفي في ذلك اذا قال بان احتاج
فترددت ذلك عليهم فاحتاج جميع ورائه اليس **قلت** اني ارد ذلك عليهم
قال بل **قلت** فما يقولون ان اردت ذلك عليهم واستغنى بعضهم فتنفي
ان يقطع ذلك عن من كان يحتاج منهم لا زهد انما على حاجة جماعة منهم كلهم فهذا
يبدل انما هو على حاجه بعضهم **قلت** فما يقولون ان وقف وبعاصمهما وقال
ان احتاج زبيد ولده اجري على زيد من غله ووقف في كل سنة الف درهم وكان ولده
زيد خمسة افسر فاحتاج منهم بل انه افسر ما يقول في ذلك **قال** لا يجري على
على زيد من غله الوقف شي من قبله لم يقصد الا الاجر على زيد لا الحاجة زيد
ولا لغناه الا ان احتاج جميع ولده زيد وليس له ذنب في هذا على حاجه بعضهم
دون بعض الا ترى ان احسانا قالوا في رجل اوصى فقال لخدم عبدك سالي وورثتي
سنة ثم يغتو سالي بعد ذلك فمات بعض ورثته فمات سالي من سنة من ورثته بعق
سالي بطل لانه شرط ان يخدم ورثته سنة فمات سالي من سنة من ورثته بعق
فان ورثته بالغتو بطل **قلت** فما يقولون في رجل وقف ضيعة له وبعاصمها على
انه من سكر بغداد من رايته اجري عليهم من غله هذا الوقف في كل سنة ما يقوتهم
وكان بغداد من قرايه قوم يسكنونها ثم ردم قوم من رايته يسكنوا بغداد
لم يكونوا يسكنونها **قال** يجري على جميع من سكر بغداد من قرايه ما يقوم
منهم من يسكن قبل ذلك ومنهم من يسكن **قلت** فان قال يجري على من احتاج من
قرايه من غله هذا الوقف على كل واحد منهم ما يقوته وكان له قرايه يحتاجون يوم و

نور

هذا الوقف وقرايه احتاجوا بعد ذلك **قال** يجري على جماعة منهم من كان يحتاجا
يوم ووقف الوقف ومن احتاج بعد ذلك **قلت** فان قال قال انما هذا على من احتاج
بعد الوقف ولا يكون لمن كان يحتاجا قبل ذلك شي فانه يقال له ما يقولون في مولود من
قرايه ولد بعد ذلك لم يجري عليهم من غله هذا الوقف شي ما يقوته فان قال نعم
بعد ترك قوله وان قال لا يجري عليه لا زهد الم بكر غنا قبل له فان كان يوم وقف هذا
الوقف كان له قرايه مما لم يكن لهم فاعفوا بعد ان وقف هذا الوقف بل يدخلون في
غله هذا الوقف فيجري عليهم ما شرط من القوت فان قال لا مولود في الزم في
المولود لزم في مولا الدار عفو والوجه في هذا عندنا ان كلما اشترط الوافد مما يكون
على سبيل الفقر والحاجة فانه اذا احتاج بعض ورائه او بعض مواله او بعض ولده
الذين استغنى لهم فعلا ان احتاج قرايه او مواله او ولده في ذلك عليهم فان احتاج
بعضهم لم ينظر فيهم الى ان احتاج الباقون لكنه مردد على من احتاج والباقيون
او بعضهم كانوا مع اولئك الاولين ويجري عليهم من غله هذا الوقف ما شرط من الاجر
وفي هذا غله اخرى لو قال بان احتاج ورائتي او ولدي رد عليهم غله هذا الوقف وكان قرايه
او ولده عشر من انسانا فاحتاج بعضهم وبعضهم اغنا لم يحتاجوا فان قال لا يجري
على من احتاج منهم لانه قد بقي بعضهم لم يحتج حتى ينظر ما يكون من حال الاغنيا فان
احتاج الاغنيا اجرت على جميعهم وان لم يحتج الاغنيا لم يجز على الفقرا فقال له ما
يقولون ان احتاج بعضهم وبعضهم اغنا لم يحتاجوا اليس يقولون انك تجري على المحتاجين
حتى ينظر ما يكون من حال الاغنيا **قال** بل **قلت** فان انظرت ما يكون من حال الاغنيا
واحتاج الاغنيا واستغنى اولئك الذين كانوا احتاجوا لم يجري على مولا الذين كانوا
اغنيا فاحتاجوا فان قال نعم اجري عليهم بعد ترك قوله لانه يجري على قوم منهم قد
احتاجوا ومنع الذين قد استغنوا وان قال لا اجري على مولا الذين احتاجوا
قبله فانه لا يخلو ان يكون في قرايه قوم يحتاجون يوم اغنا ولا مرد غله هذا الوقف
عليهم بل ما معي اشراط الوافد ما اشترط مزد لك ومدة العلة لا يرجع الى
ولد الوافد ولا الى قرايه واشترط الوافد ان يرد على ولده ان احتاجوا فبالسبيل
في هذا عندنا انه اذا احتاج بعض الولد او بعض القرايه او بعض المواله ان يرد الغله

لا

اليهم وليس يداعندنا على حاجه جاعه عنهم لا نهم لو حملوا على هذا لصا والامر عليهم ولم
رد غله هذا الوصف عليهم **قلت** ما يقول ان كان الواف جعل هذه الارض صدقه
موقوفه على رجل ابد على زبده وعلى ولده وولد ولده ونسله ابدا ما سئلوا ومريم
على الماكر على انه ان احتاج ولده او ولد ولده ابدا ما سئلوا ردت غله هذا الوصف
فاخذ الغله زبده وولده وولد ولده زمانا ثم قال له الواف اوفد ولد ولده وان سفلوا
قد احتجنا وافقرنا فاجب ان رد غله هذا الوصف علينا وقال زبده ومزكان من ولده وولد
ولده لستم محتاجين الى غله هذا الوصف ما القول في ذلك **قال** على مولا الذي يقول
قد احتجنا ان يثبتوا انهم قد احتاجوا **قلت** كيف تثبت حاجتهم **قال** كما يثبت عدم الحاجة
عند الحاكم بتقليسه فهذا مثله **قلت** لا يرى انه لو قال وجعلت غله هذا الوصف على الفقرا
موقوف على ان الغله يكون لمزكان فقرا من قرايه من كان منهم فقرا يوم ووقف الواف من
يحدث منهم بعد ذلك الى ان يقرضوا فلو كان هذا على ما قال من خالف هذا القول كان
الغله انما يكون لمزكان فقرا يوم ووقف الواف وجعلت غله هذا الوصف على من كان
في السهم الذي جعله لقرائه في يوم انه جار لقرائه الى يوم القيمة الا ترى ان رجلا لو
جعل ارضه صدقه موقوفه على اهل الصلاح من ولده وولد ولده ونسله وعقبه ابدا ما
سئلوا كانت الغله لاهل الصلاح منهم على ما شرط من كان منهم ومن يحد من
اهل الصلاح ولا يكون لمزكان منهم صالحا يوم ووقف هذا الوصف ولكنها يكون لهم ولمزكان
من ولده وولد ولده ونسله وعقبه ابدا من اهل الصلاح وكذا القرايه والموالي وكذا
ولد زبده وولد ولده وكذا رجل لو قال وجعلت ارضي هذه صدقه موقوفه على رجل
ابدا على الماكر فاذا مات فلا يرثه الا ان كان غله هذا الوصف على الماكر فهو على ما شرط في ذلك
قلت لا معنى قوله فاذا مات فلا يرثه غله هذا الوصف على الماكر وليس لاهل هذا
في ذلك منفعه **قال** هو شئ شرط على هذا الوجه واشراطه في ذلك جازي الا ترى انه لو قال
يكون غله هذا الوصف للماكر حتى يمتري بعد ذلك بجري غلته على وراثتي ما بقي منهم احد فاذا
انقضوا ولم يبق منهم احد كان غله هذا الوصف للماكر ابدا ان ذلك جازي **قلت** فما
يقول ان لم يبق من وراثته الا واحد فهل يكون غله هذا الوصف لذلك الواحد فاذا مات الواف
صارت الغله للماكر **قال** هو على ما شرط من ذلك **قلت** فلم قلت انه اذا بقي منهم واحد

كانت غله هذا الوصف جاربه على ذلك الواحد **قال** لا يرى انه لو قال وجعلت ارضي هذه
صدقه موقوفه على وراثتي فاذا انقضوا كانت الغله على الماكر فلم يكن لاهل القرايه الا
رجل واحد **قال** يكون غله هذا الوصف كلها لذلك الواحد لانه يسير الواحد قرايه
فلا رعا القرايه في هذا بمنزله ولد زبده ولو لم يكن لزيد الاول واحد كان غله الواف
لذلك الواحد **قلت** ارايت لو قال وجعلت ارضي هذه صدقه موقوفه على رجل ابد
فقرت غلته في الماكر فاذا احتاج جبري ردت غله هذه الصدقه عليهم وفقرت قيم
فاحتاج بعض جيرانه وبعضهم اغنى ما ملئ زبد الغله على المحتاج من جيرانه **قال**
نعم ترد غله هذا الوصف على فقر جيرانه وهم اخوتك وكذا من سار الماكر **قلت** فما
يعول ان كان جعل الارض موقوفه على ارجح غله في كل سنة ابدا وقال فان احتاج
جبري ردت غله هذا الوصف عليهم فاحتاج بعضهم **قال** رد الغله على من احتاج
منهم وانما يدعى حاجتهم فاحتاج منهم **قلت** ارايت ان قال ان كان غله هذا
الوقف فضله على من كان فقرا في جيرانه فاعطى فقرائهم نقد والقوت فبلغ
مقدار القوت من ذلك وفضلت فضله **قال** يحج عنه ذلك على ما اشترط ان كان
ذلك يبلغ مقدارا ما يحج به عنه وان لم يفضل ما يحج به عنه من الموضع الذي قال
فانه يحج به عنه من حيث يبلغ **باب ٤٩** **الرجل لشرك**
الارض بعا فاسدا يبيعها قلت ارايت الرجل اذا اشترى ارضا او
دارا بعا فاسدا وقضها فوبعها وبعا صحيحا **قال** الوصف حازر ويضمن
قمتها لبايعها ويرجع بالثمن **قلت** فان وقعتها لبايعها فبعضها **قال** الوصف
باطل لا يجوز الا ترى انه لو اشترى عبدا او امته وقضها لبايعها فبعضها
جاءه وان اعلم قبل ان يقضه لم يجز عتقه وكذا لو وقف **قلت** ارايت ان اشترى
دارا بعا فاسدا وقضها وبيعها وبعا صحيحا فبعضها لبايعها وبعضها
منه بعا فاشفع لهذه الدار ماله ايا خذها بالشفع **قال** نعم بعض الوصف
وياخذها السفع من المشرى بالقيمة التي غرمها الا ترى ان رجلا لو اشترى دارا
بعا صحيحا فبعضها وبعا صحيحا اشفع لها فطلبها بالشفع ان له اياخذ
وسطا الوصف ما اذا كان الشفع اياخذها في السع الصحيح فهو في السع العا

اخرى ان ياخذ وقد قال اصحابنا في رجل اشترى برأجا سدا فاسدا فبناه دارا
ثم جاء تشفع لهذا البراج انه يعال المشتري اقلع بناك وسلم البراج الى التشفع
ما ليقه الى غريمها للمبايع وقال ابو يوسف استحسن ان يقول التشفع ان
شدت فخذ الدار كلها ما ليقه الى غريمها المشتري للمبايع وبقية السدا وان شئت
فدفع مدالي البع الصحيح بالمر وبقية السدا فعلى قول مر قال انه يعال المشتري اقلع
بناك وسلم البراج للتشفع فقلع بناء وقال البايع اذ كنت تاسر المشتري بقلع
بناءه وقلعه فاننا الحق ببرأجي اذ كان قد عاد الى حاله الا اني من قبل البع
الذي كان يبنى ويرفع هذا المشتري لم يجب ثم تشفعه وقال اصحابنا ان كان قضي للمبايع
بقية البراج وقضها فقد تم البيع بالقيمة والسبع او لم يبق وان لم يقض بالقيمة
فالمبايع اولى **قلت** فلم يوجب في هذا تشفعه واصل البيع وعقده عقدة
لا يجب فيها سفعه **قال** الا ترى ان رجلا لو باع دارا له من رجل على البايع بالخيار
في هذا البيع شهر او سنة او اكثر من ذلك واقل انه لا سفعه في هذا الوقت فاذا
اخبر البايع البيع او مات قبل ان يبطل او حدثت فيه حادثة مما يكره فيم نقص
البيع والتشفع الشفعه وكذلك البيع الفاسد وهو منزله البيع على البايع بالخيار
وكذلك لو اشترى دارا سدا صححها او فاسدا واتخذها مسجدا لله تعالى وصلى الناس
فيها ثم جاء سفع لهذا الدار اذ ان ياخذها بالتشفعه وهو اخوة **قلت** اريد
رجلا اشترى من رجل دارا وقضى فوقعها وبعها صححها ثم وجد بها عيبا **قال** يرجع
بنقصان العيب **قلت** ولم كان له ان يرجع بنقصان العيب وانت تقول ان ملكه
قد زال عنها في الوفاء ولم يزل الى ملكه ما لك **قال** الا ترى ان رجلا لو اشترى
عبدا فاعتم به اصاب به عيبا ان له ان يرجع بنقصان العيب وان كان ملكه قد زال
عنه لانه لم يزل الى ملكه ما لك **قلت** فما حال النقصان الذي يرجع به في الدار التي
وقعها **قال** يصنع به ما بدا له **قلت** ولم لا تاسره ان تسري بالنقصان ما
يضمه الى هذا الوفاء **قال** من قبل ان ينقصان العيب لم يدخل في الوفاء **قلت**
ما يقول ان اشترى بدينه فقلعه وجعلها ثم وجد بها عيبا **قال** لا نقدر ان نزيد
لما قد احدثه في ذلك ان يرجع بنقصان العيب والبدنه لم يزل ملكه عنك لانه

لومات كانت ميراثا من ورثة **قلت** اراد ان اشترى ارضا بدينه فوفى الارض
ثم وجد بها عيبا مله ان يرجع بنقصان العيب في الدار فان وجد المشتري للدار
بالدار عيبا **قال** ان تشاردها ويرجع بقية ارضه بدينه بدينها الذي اشترىها
قلت فان وقع المشتري الارض ووفى المشتري الدار ثم وجد كل واحد منهما
بما اشترى عيبا **قال** يرجع كل واحد منهما على صاحبه بنقصان العيب الذي باعه
ونفسير ذلك ان وجد المشتري الارض بالارض عيبا بنقصان الخمس يرجع الخمس
قيمة الدار وان وجد المشتري الدار بالدار عيبا بنقصان السدس من قيمته يرجع
سدس قيمته الارض الا ترى ان رجلا لو اشترى ارضا صححها فلم يقبضها ولم
ينقد المرحى وقفها **قال** ان يقدر المرحى ان يوفى في وان لم ينقد المرحى مات
باع العاضة هذه الدار واعطى البايع منها الذي اشترىها به الوفاء فان فضل
من الميراث فهو لورثة الميراث ويومروا ان يصدقوا به لانه ربح ما لم يضمنه
صاحبه وان كان فيم نقصان كما بالنقصان في مال الميت **قلت** فان اشترىها
ميتة او حرة وقضى ثم وقعها **قال** البيع باطل والوفاء باطل **قلت** فلوان
وفى دارا له وهي رهينة في يد رجل **قال** ان افكها فالوفاء حازر وان لم
يفكها فالوفاء لا يجوز **قلت** فان آجر دارا سنة او اكر من ذلك ثم وقفها
قال الوفاء في الاجارة حازر فان انقضت مدة الاجارة كانت الارض
وفاء **قلت** فما الفرق بين الميراث والاجارة وهذا ممنوع عن الميراث ممنوع
عما آجر **قال** من قبل ان الاجارة بنقصان العيب والارثي ارجح بنا في الوفاء
اشترى عبدا وقضى واجره من رجل سنة ثم وجد به عيبا اراد ان يبطل الاجارة
وردا العيب وكذلك الارض والدار اشترىها واجرها ثم وجد بها عيبا
ابطل الاجارة ورد بها العيب ولو اشترى دارا وقضىها ورهنها ثم وجد
بها عيبا لم يبطل الرهن ولم يكر له ان يرجع بارش العيب فيها **قلت** اراد
ان اشترى رجل ارضا وقضىها بدينه فوقعها واراد ان يبطلها مال يؤدي
الى البايع منها الا هذه الارض ولم يمكن الا ساع الارض كلها **قال** يباع الارض
كلها ويؤدي الميراث البايع فلان كان الميراث بعد ربحه وسعت بالف وماله ربحه

ما نرى ملك

دفع الى البائع الفداء رهنه وكان الماء لو ارث المثلت **قلت** فان كان في الارض
 الفاء وما به **قال** اذا لم تكن لا يبيعها كلها بعثها وابطلت الوقف ولو كان رهنه
 عبدا فتمت الفداء اعنفه الوارث جوزت عتقه وضمنه قضا الدبر وهو الف
 درهم وما بقي فهو له **قلت** فان اشترى دارا وقبضها بغير اذن البائع ولم ينقد
 الميراث **قال** ان دفع الميراث وسلم له البائع القبض جاز الوقف والا فالوقف باطل
قلت فان اشترى رجل دارا وقبضها فوقها فاسمى نصفها او اكثر من ذلك
 او اقل من الوقف فيما لم يستحق منها جاز ورجع ثمنها اسمى منها فلكون له
 يصنع به ما بدا له **قلت** ارايت اذا اشترى الرجل ارضا بيبعا فاسدا ونقص
 فوقها وقعا فاسدا **قال** ان الباع ينقصه الوقف تنقصه وتزد الى صاحبها
 الا ترى انه لو اشترى ارضا بيبعا فاسدا ونقصها وباعها بيبعا فاسدا ات
 البيع من جميعا ينقصا **قلت** ارايت اذا اشترى رجل ارضا بيبعا فاسدا
 ووقف نصفها او ثلثها **قال** الوقف فما وقف منها جاز وما بقي منها رد على
 البائع ويعطيه ثمة ما جاز الوقف منه **قلت** ارايت اذا اشترى ارضا
 بيبعا فاسدا ونقصها فوقها على البائع **قال** الوقف جاز **قلت** فان اشترى
 ارضا بيبعا فاسدا وتسليمها المشتري بيبعا البائع **قال** وقفها اياها
 باطل **قلت** وان ارتجعها ونسخ البيع فيها **قال** وقفها اياها باطل **قلت**
 فان كان باعها بيبعا فاسدا فلم يسلمها الى المشتري حتى وقفها البائع **قال** وقفه
 اياها جاز وهذا ينقص البيع **قلت** فان اشترى ارضا بيبعا وقبضها
 فوقها ثم اسمىها مسجوا فاجار البيع فم **قال** يجوز البيع وبطل الوقف
 من قبل انه وقفها وهو لا ملكها الا ترى انه لو اشترى من رجل عبدا فاعنفه ثم
 اسمى مسجوا فاجار المسجوا البيع ان الباع حاردا العتوب بالكره وكذا لو اشترى
 اشترى من رجل ارضا بيبعا على ان البائع بالخيار ينقصه المشتري فوقها
 بطل مضى وقت الخيار بيبعا البائع **قال** البيع جاز والوقف باطل **قلت**
 وان اشترى ارضا بيبعا على الساكنة فاسمىها رجل فضم المشتري قيمه **قال** يجوز
 البيع والوقف جميعا **قلت** وكذا لو كان مكارا لارض عبدا فاعنفه المشتري

واستحقه مسجوا فضم المشتري قيمه جاز البيع والعنوج جميعا **قلت** وان اشترى ارضا
 بيبعا فاسدا وقبضها بوقف نصفها مشاعا وقعا صحيحا او وقف نصفها منها
 معلوما وبقي النصف الاخرى يديه **قال** ان شاع البائع اخذ النصف الذي في
 يده المشتري وضمنه ثمة النصف الذي وقف فذاك له **قلت** وان اشترى ارضا
 صحيحا وقبضها بوقف نصفها وقعا صحيحا بيبعا عينا **قال** على من يبيع
 الى ختم لا يقدر ان يرد النصف الذي في يديه ولا يرجع حصه العيب فيما بقي اما
 على من يبيع الى يوسف فانه يرجع حصه العيب في النصف الذي وقف ولا يرد النصف
 الذي في يده من قبل انه اخذ جميع الارض على البائع فلا يجوز له ان يرد نصفها
باب الوقف في دور الثغور او في بعض مزارعها او في دور
ملكه والخيار بيبعه لتسكنه السائل **قال** ان اشترى رجل ارضا بيبعا
 وقعا فاسدا او ارضى منه صدم موقوف لله عودا بيبعا تسكنها الغرا
 والمرابطون **قال** هذا وقف جاز **قلت** فان كان يسكنه الدار قوم
 من الغرا والمرابطون بعضهما فارغ لا تسكنه احد قال فتنبغي للقائم بامر
 هذا الوقف ان يكرى ما لا يحتاج الى سكناه من هذه الدار ويجعل آخره في عمارة
 الدار فما فضل بعد ذلك فرقه في العمارة والمساكن **قلت** فان قال الواقف قد جعلت
 ارضي منه صدم موقوف لله عودا بيبعا على ان يستغل ويفر غلها في الغرا
 والمرابطون **قال** هذا وقف جاز ويقدر ذلك على ما قال الواقف **قلت** فيعطي
 غلة ذلك الاغنام من الغرا والمرابطون **قال** لا وانما يجب ان يفرو غلة هذه الارض
 في العمارة من الغرا والمرابطون وليس للاغنام في غلها حوز من قبل ان الواقف
 قد جعل ارضي منه صدم موقوف لله تعالى ابدا والصدمة لا تخل للاغنام وانما
 هي للعمارة والمساكن **قلت** فاذا كان الواقف لم يكره عمارة هذا الوقف **قال** عمارة
 انما هي من غلته ذكر ذلك الواقف او لم يكره عمارة ذلك من غلته بيبعه
 الباقي في العمارة والمساكن **قلت** وكذا لو قال قد جعلت ارضي منه صدمه
 موقوف لله تعالى ابدا تسكنها الغرا والمرابطون يستغل ما لا يحتاج الى
 سكناه منها **قلت** فهل للاغنام من الغرا والمرابطون ان يسكنوا هذه الدار

مكرر

اولاً لم يورد لك الا الفقراء منهم **قال** اما السكينة فاني استحسن ان اسكن لا غنى
 واما الاجرة فانه لا يطيب لغنى ان يخدمها **قلت** وكذا لك المزارعة مزارع
 التفرج جعلها الرجل صدق موقوف لله عز وجل ابد على ان يستغل ويغزو ما اجتمع
 من غلاتها في الغزاه والمراتب في الفقراء منهم دون الاغنى **قلت** فكيف تستغل
قال ان كان في يد القوم مائة الصدقة من غلاتها شي زرعها وانفوعها فاذا
 خرجت الغلة جلس معها ما يحتاج اليه ليدبرها وعمازها وما يحتاج اليه لها ويغزو
 الباقي في الفقراء والغزاه والمراتب وان لم يكن في يد القوم ما يزرع به مده المار
 فله ان يواجرها او يدفعها الى من يزرعها بالصف او بالثك ويعمل في ذلك ما فيه
 الحظ والتوفيق **قلت** ما زك الواف مال يستغل هذه الارض فما اخرج الله
 ساكنه ويغزو من غلاتها يغزو به عز ولا يزرع ولا يغزو نفسه **قال** يغزو غلة هذه
 الارض عز الواف ويدفع ذلك الى قوم من اهل الجنة والباقي يغزو به ذلك
 عن الواف **قلت** ما اذا دفع القوم هذه الغلة الى قوم من غنى الغزاه **قال**
 لا بأس به **قلت** ارايت الدور مزدور مكة تعف الرجل الدار منها ويقول
 وجعلتها صدق موقوف لله عز وجل ابد على ان يسكنها الحاج **قال** الواف جاز
 من قبل ان هذا لا يقطع ولا يخرج هذه الدار من حال الواف **قلت** مهل للحاج
 ان يسكنوا هذه الدار **قال** لا انما يسكنها الحاج دون غيرهم **قلت** ما غنى يسكنها
 الحاج ايام الموسم فاذا اخرج الحاج من مكة بما السبيل في هذه الدار **قال**
 تكري وسفوف من غلاتها في عمازها واصلاحها فما فضل عزه لك فز في الفقراء لما كان
قلت ما زك الواف مال يحج عنى كل سنة من غلة هذه الدار حجه فما فضل من غلاتها
 فز في فقراء الحاج **قال** نفذ ذلك على ما شرط **قلت** لم ايسح عنه هذه الحجة
 ان كان الواف من اهل مكة حجوا عنه من مكة **قلت** ما زك من اهل العراق **قال** ان
 كان انما وقف هذه الدار مكة فالحجة يحج عنه من مكة وان كان دفعها وهو بالعرات
 فالحجة من حيث وطنه من العراق **قلت** ارايت الرجل يبنى الخزان في مصر من المصارف
 ويقول وجعلها صدق موقوف لله عز وجل ابد يسكنه بنو السبيل ابد **قال** هذا
 حازر لم يورد على ما قال الواف لسبيل السبيل **قلت** مهل لا غنى من ابناء

مطلب

السبيل ان يسكنوه **قال** اما السكينة فلا بأس ان يسكن الفقراء **قلت** لم ايسح
 مرمقة مد الخاز **قال** ان كان فيه ما يكرى الكرى لك وانفوعه من ذلك الكرى في عماز
 واصلاحه فان فضل بعد ذلك شي من الكراء فز في الفقراء والمساكين **قلت** وكذلك
 الارض يشرها الرجل فجعلها مقبرة للمسلمين ولشهود على ذلك **قال** ما بها يكون
 مقبرة **قلت** مهل الذي دفعها ان يرجع فيها **قال** اذا دفع في شي منها فقد صار
 مقبرة لم يكن الرجوع فيها ولا في شي منها **قلت** وكذلك الارض يخرجها الرجل من
 داره فجعلها زيادة في الطربوا وجعلها طريقا والسقاء جعلها الرجل ويشهد
 انه قد ابا حيا للمسلمين وجعلها وقفا عليهم **قال** هذا كله جاز وكل ما كان من هذا
 لا ينقطع ولا يرجع ذلك الى ان يكون ميرا ولا يرجع ذلك الى ملك احد فهو جاز ومدة
 الاشياء ما سر على المساجد التي قد اجمع الناس عليها وعلى انها لله عز وجل ليس احد من
 الناس عليها ملك **قلت** وليس من قول اصحابنا انه ان خربت المحلة التي فيها المسجد
 كان لصاحب المسجد ان يصنع به ما بدا له **قال** بل وليس خراب المحلة في هذا بشي
 الا ترى ان المحلة اذا خربت لم يصلح المسجد احد وكان منزله من منازل المحلة
 التي دخرت فكور صاحبها الذي بناه احق به **باب ٧**
الرجل يعف الارض على الصلح من فقراء الله او قال على اهل العفاف
من فقراء الله من البناي **قال** او يكرى رجل مال قد جعله صدقة
 موقوف لله عز وجل ابد على الصلح من فقراء الله من بعدهم على ما يكرى **قال** الواف
 جاز وقرايم من كان يبايسته من قبل ابيه الى اقصى اب له في الاسلام فكون غلة هذا
 الواف لفقراء مولادون اغنى بهم ولا يدخل في ذلك والده ولا ولده ولا يدخل في شيء
 مولاد في الواف **قلت** فاقول ثم يحدث له من القرابة **قال** يدخلون جميعا في غلة
 الواف من كان منهم يوم دفع هذا الواف ومن يحدث منهم بعد ذلك ابد ما بقي
 منهم احدا اذا كانوا فقرا **قلت** ما لصلح الذين ينفقون هذه الغلة من بعد **قال** من
 كان من قرابة مستورا ليس يمتوك ولا صاحب ربه وكان مسقما لم يبق
 الناجية كما من لا ذي ليل الشر ليس معاقرا للنبية ولا ينادى من علم الرجال وليس
 بعدا في المحصنات ولا معروف بالكره فهذا عندنا من اهل الصلاح وهو الحق

ادمار شره بخره صالح

ان يدخل في غلته هذا الوقف قلت وكذا اذا قال من امل العفاف من فقر ابي فهو
مثل قوله من الصلح وكذا اذا قال من امل الخير او من امل الفضل وكان منهم من هو هذا
الصفه الى وصفها استوجب الدخول في هذا الوقف ومن كان امره يجري بخلافها
ذكرنا فليس هو من امل الصلاح ولا العفاف ولا من امل الخير ولا من امل الفضل
نعم قلت وكذا اذا قال من الصلح من فقر ابي بنيتي فامل بنته من كان نسبه من قبل
ابيه الى اقصى اب له في الاسلام قلت وكذا اذا قال على الصلح من فقر ابي بنيت
ولا رجل سماه **باب ٧** هذا جاز ولا امرته على ما شرحه في هذا الباب والله اعلم
باب ٨ الوقف على التتامي والارامل والايتام
والابكار قال ابو بكر في رجل جعل ارضه صدقة موقوفه لله عز وجل ابد على
ايتامى قال الوقف جاز في ذلك في فقر التتامي والارامل فقلت فلم كان لفقر
ايتامى والارامل من قبل ان تصد من وقف على السامى بما يريد به اهل الفقر
لا اهل الغنى ولقول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسة وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فانما جعل سهم التتامي لاهل الفقر منهم لا لاهل
الغنى قلت ومن ايتام الذي سحوا غلته هذا الوقف قال كل من مات ابوه من كبر
ولم يبلغ الحلم ومن الاماثة من لم تحضر فكل ولا يدخلون في غلته هذا الوقف ويستحقون
فاذا احتل الغلام وحاصلت الجارية خرجا من غلته هذا الوقف ولم يستحقا شيئا
قلت لا يرى السامى نقطه من ولا يكون بينهم وبين اهل الوقف قال لا نقطه لاهل
ولا يفنونه قوله السامى ميراثه الماكر قلت ما راك ذلك بان يقول فاذا انقرض
السامى ولم يتبق منهم احد كانت غلته هذا الوقف في فقر المسكين او فعل هذا
فهو اجد لاهل كونه لا احد منهم مطعون قلت وحاج ايضا ان يترك بشي اخر
يقول لفقر السامى والارامل ان كتب هذا في الفقرا لم يضر والصدقات
في السامى انما هي على الفقرا منهم دون الارامل فقلت وكذا اوله بذكره اذا عمر فقال
على الماكر او قال على السامى الارامل او اصحابنا قالوا اذا اوصى الرجل لاهل التتامي
بنى فلانهم ان كانوا يحصون كمال الثلث للفقرا والارامل وان كانوا لا يحصون
كان ذلك للفقرا لان هذا على العموم وكذا اذا قال وجعلت ارضي صدقة موقوفه

لله عز وجل على سامى بنى فلان ابدى لجله اذا كان سامى بنى فلان يحصون ان يكون ذلك من كان
يوم وقف هذا الوقف ولا يكون من حدث من السامى شي من غلته هذا الوقف وان
كانوا لا يحصون ان يكون الغلته من كان منهم من حدث من بيتا ما امر ابا وبنين ان يكتب
في هذا الوقف اذا كان مخصوصا في سامى بنى فلان فاذا انقرضت سامى بنى فلان كانت
غلته هذا الوقف لفقر المسكين من حدث بعد ذلك في بنى فلان سامى بنى فلان بغير ابد
يجري غلته ذلك على هذا الشرط ولا بد ان يكون هذا في هذا الوقف من قبل ان سامى بنى
تقطع من ولا يكون منهم تيمم وبعي ان يكتب في هذا الوقف اذا كان مخصوصا في
تتامي بنى فلان ان يكون ذلك بان يقول لفقر من سامى بنى فلان دون الارامل فاذا فعل
ذلك لم يكره لاهل مطعون قلت وكذا اذا قال الوقف وجعلت ارضي صدقة
موقوفه لله عز وجل ابد على سامى بنى فلان بغير ابد لاهل كونه من كان منهم من
حدث بعد ذلك فاذا انقرضوا واستغنوا كانت غلته هذه الصدقة جارية على
هذا الشرط لفقر المسكين ومخافتهم وكلما حدث في اهل بيتي سامى بنى فلان بغير ابد
وكل استغنوا عنه او انقرضوا جعل ذلك لفقر المسكين بغير ابد على هذا
الشرط ما دامت السموات والارض قلت فامل بنته قال كل من مات ابوه من كبر
اب له في الاسلام قلت فان وقف هذا الوقف على فقر التتامي قرأه مرقاثة
قرأه من قبل ابيه ومن قبل امه ممن كان نسبه الى اقصى اب له اذ رك الاسلام من
قبل ابيه والى اقصى اب له اذ رك الاسلام من قبل امه والحكم فيهم على ما فسرت
ذلك في سامى امل بنته لمن كان منهم من حدث بعد ذلك ابدى لكونه كجارية التتامي
المركانوا يوم وقف هذا الوقف ولم يحدث من السامى وامه اذا كان على العموم
وقال وجعلت ارضي صدقة موقوفه لله عز وجل ابد على سامى المسكين فهو جاز
ابد على من كان زوجه من السامى وهو الفقراء والارامل فقلت اراد اذا قال
وجعلت ارضي صدقة موقوفه لله تعالى ابدى بغير غلته على اهل بنى فلان ابدى
جاز وهو لكل اهل كانت يوم وقف هذا الوقف ولكل اهل حدث بعد ذلك ان كان
محصر او لا يحصر وهو الفقراء والارامل بغير ابد بكونه بان يقول هذا الفقراء
من امل بنى فلان ابدى من كان منهم من تكرر في المستقبل ابدى وادى اصحابنا رحمهم
الله

في رجل اوصى بملك ماله لارامل بنى فلان والملك لارامل بنى فلان اذكر حصير او لا
وذلك الفقراء والاعفان والوصية يجب لمزكاز من غير موجود او موجودا
دون من حدث والوقف يكون غلة لمزكاز من غير موجودا والمستقبل ابدان ذلك
ارقال لارامل بنى ابدان فامل بنية من ناسبه بابا به الى اقصى اب له اذكر الا
واما قرابته من غير ابيه ومن قبل امه **قال** بنى ان يكون ذلك باريقول الفقير
منه وللمزكاز موجودا في هذا الوقت ولكل ارملة تحدث منه بعد هذا الوق
ابدا فاذا انقضضت وتزوجت غلة بعد الوقت جارية لعق المملوك ومجاوهم
وكما حدث في امل بنية او قرابة ارامل بمجاوهم ردت غلة هذا الوقت عليهم ليكون
ذلك جارية على هذا الشرط ابدان اما لسبوات والارض **قلت** ومن الارامل
اللاتي يحقون غلة هذا الوقت **قال** كل امرأة قد بلغت مبلغ النساء وقد كاهها
زوج مات عنها او فارقتها بعد ما بلغت مبلغ النساء **قلت** فان كانت جارية لم
تخصر وقدامات عنها زوجها او طلقها **قال** بل **قال** مدخل في غلة هذا الوقت من
قبل زهره في هذا التيمم فلا يكون تيممه وارمله في وقت واحد **قلت** فان كانت مدركة
ودعات عنها زوجها ولم يدخلها او طلقها **قال** مدخل ارملة ومدخل في غلة الوقت
قلت فلم فر واحسانا من السامي اذا كانوا يحصون ويمنهم اذا كانوا يحصون
فعالوا اذا كانوا يحصون فالثالث للاعفان والفقراء اجمعين وان كانوا لا يحصون
للفقراد والاعفان **قال** من قبل انهم اذا كانوا يحصون بعد اوصى بالملك فوام
باغبانهم فهو لهم جميعا الاعفان والفقراء في ذلك سواء اذا كانوا لا يحصون وكان
اوصى بملك ماله للمساكين **قلت** ولم كان غلة هذا الوقت لمزكاز من السامي يوم وقف الو
ولم يحدث من السامي فما مستقبل **قال** هذا بمنزلة قوله قد جعل ارضي مدخله صدم
موجود لله عز وجل ابدان على فقر او اني يكون الغلة لمزكاز من غير موجود او وقف الوقت
ولم يكون المستقبل لارامل من حدث بعد الوقت منهم قرابة وكذا السامي قرابة
ومن امل بنية ومن بنى فلان كل من حدث منهم فما استنافهم سامي بنى فلان الحكمهم
واحد **قلت** فلم فر وامن السامي والارامل فعالوا في السامي اذا كانوا يحصون
فالثالث للاعفان والفقراء منهم واذا لا يحصون فالثالث للفقراء من السامي والاعفان

وقالوا في الارامل اذا اوصى بملك ماله لارامل بنى فلان اذكر حصير او لا يحصون فالثالث
للمزكاز من غير موجود او وقف الوقت وللمزكاز من غير موجود او وقف الوقت
موجود لله عز وجل ابدان على فقر او اني يكون الغلة لمزكاز من غير موجود او وقف الوقت
موجود الى الوقت الذي عقد فيه الوقف فالثالث للاعفان والفقراء اذا كانوا يحصون
قلت فما حال من حدث بعد مولا من سامي قرابته **قال** اذا كانوا يحصون ابدان كانت
الغلة لهم جميعا الاعفان والفقراء من غير سواكلما حدث منهم بنى مدخل في غلة هذا الوقت
وكما بلغ منهم سقط واحد من الوقف وان كانوا لا يحصون يوم عقد الوقف ولا
حصي من حدث منهم بعد ذلك فان الغلة للفقراء من غير وزلا غفنا **قلت** فان
كان في وقت ما عقد الوقف لا يحصون من صاروا يحصون بعد ذلك **قال** اما من كان
منهم في الوقت الذي عقد فيه الوقف فان الغلة يكون للفقراء من غير ولا يحصون
فاذا صاروا يحصون كانت الغلة للفقراء والاعفان فان حضر فعلى جري غلة هذه
على فقر سامي قرابته او قال سامي فقر امل بنى او قال سامي فقر بنى ولا فهو على ما
يكون الغلة للفقراء والاعفان لمزكاز من غير ومن حدث في المستناف ابدان على ما شرط
من ذلك فاذا انقضضوا كان ذلك للمساكين وان كانوا لا يحصون فانما تصد الواقف في
ذلك الفقراء والاعفان لارامل الصدم وانما يراهم امل الفقراء اذا كانوا يحصون كانت
الغلة لهم بالسوية وان كانوا لا يحصون لمزكاز على من اجزءه ذلك وكذا لارامل
اكرز حصير فالغلة للفقراء من غير بالسوية وان كان لا يحصير لمزكاز على من اجزءه ذلك
ولو ان رجلا قال قد جعل ارضي مدخله صدم موجود لله عز وجل على ايامي قرابتي او قال
على ايامي بنى فلان ومن بعد هن على المساكين فان كان ايامي قرابته حصير بالوقف جارية وغلته
جارية على ايام من ذلك ايامي بنى فلان اكرز حصير فما لغلة في الوقف من حال ايامي
قرابته الواقف وان كان لا يحصير فلا يكون الوقف عليهم لان لا ندرى لمن نعطى غلة الوقف
منهم لانه يدخل في ذلك الفقراء والفقراء وهو بمنزلة قوله قد جعل ارضي مدخله صدم
موجود لله عز وجل على بنى شيخان او بنى عيم ومن بعد هم على المساكين الوقف على مولا
لا يجوز لاني شيخان وبنى عيم اكثر من ان يحصون وحصيرهم العدد وهم متفرقون في
الاما والبلدان ولا يحاط بهم **قلت** فاذا كانوا كذلك فلم يكون غلة هذا الوقت **قال**

لما كره له ذلك ما اوصى بها من اجل ان لا ياتي بها الا بعد الجماع ولو ان رجلا قال يدعول ارضي
 بولا حصون والى جارية فدخل في ذلك الع والفقير وان كره لا يحصى في الوصية
 باطله والوقف لما سري على الوصية الا ان الوصية يجب بعد موت الموصي لعل مكان
 موجود او امر وصي له ولا تخور الوصية من حيث بعد موت الموصي لان الوصية لا يكون له
 تخلو والوقف جازا لكون جازا لم يحدت ابد الى يوم القيمة **قلت** ومن الايام
 من بني فلان الا في غل هذا الوقف **قال** كل امراه جومعت بكاح صحيح او
 فاسد او نجور ولا زوج لها بلغت مبلغ النساء او لم تبلغ غنسه كانت او فقيرة فهذه
 الامه **قلت** فلم لا يكون المراه الى قد جومعت بكاح صحيح ولها زوج انما وقد بلغت
 مبلغ النساء **قال** لا ربي صلى الله عليه وسلم قال لا يترحق بنفسها مرد لها وليكر
 تستامر واذنها صما ثقا فمرو من البكر والايام **قال** لا ربي صلى الله عليه وسلم
 انما قال هذا في الكاح انها احق بنفسها مرد لها اذا ارادت الزوج ولو قيل انما
 يكون اياها بالجماع والخروج عن جدار البكر فهي ايتم وان كان لها زوج فاقال قال
 ان الامه انما تسمى المراه الى قد جومعت ولا زوج لها بالجماع الذي حدث في وانها
 ليست بدات بغل فاذا اجمع فيها منذ ان الاسر كانت اياها **قلت** بعد ذلك الفا
 اذا كانت قد جومعت ولا زوج لها فهي ايتم وان كانت صغيرة لم يبلغ مبلغ النساء
 فهذه ايتم مك لا ربي صلى الله عليه وسلم لم يجعل الصغيرة التي لم تبلغ مبلغ النساء
 احق بنفسها مرد لها لان الصغيرة لا امر لها في نفسها ولا في مالها وهذا عند
 وممن من قول اصحابنا انها تكون اياها وان كانت صغيرة فارقا نوا ارادوا انها ايتم
 بالجماع فهذا وجه واما ان يقول انها اذا كانت صغيرة قد جومعت فهي ايتم يجوز
 امرها في نفسها فليس هذا القول بشي **قلت** فهل يدخل الصغير الى قد جومعت
 ولا زوج لها الى الوقف **قال** اما اصحابنا فقد قالوا ان اسم الامه يلزمها وان كانت
 صغيرة واجتج اصحابنا في ذلك يقول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما اراد ان
 يهاجر قال يا معشر قريش من احب منكم ان يثأر امراته منه فليخلق هذا الوادي
 فما بعم منهم واحد وما يد لار الايم الى ودايت من زوجة بعد الجماع وهي مثل الامه
 من الرجال الا ان لا عزب هو الذي لا زوج له ولا جارية بجامعها وان كان لجماع

لا يترحق بنفسها مرد لها

علم

فقط فهو عزب فاما الامه فلا يكون اياها الا بعد الجماع ولو ان رجلا قال يدعول ارضي
 هذه صدم موقوف لله ورجل ابد بجري غلها على كل ثيب من فراشي او قال على كل ثيب
 من بني فلان كذا لثبات من قرا سم كحصين او من بني فلان قال الوقف جازا لعل مكان
 والوقف لكل من كان من يوم عقد عقد الصدقة ولم يحدت وان كره لا يحصى في وقت
 سمية من القسم كات الغل للمساكر وكذلك ما لا اصحابنا في رجل اوصى بثلث ماله لطل
 ثيب من بني فلان ان كره كحصين فالوصية لهن جازا وان كره لا يحصى فالوصية
 لهن باطله لانه لا بد ري من يعطي غل هذا الوقف لانه يدخل في ذلك الاغنا والفقرا
 واذا كانت وصية تغر مدخلها الاغنا والفقرا لم يجز لاري ان رجلا لو قال
 دوا وصيت بثلث مالى لا يمل بغداد او الوصية باطله وكذا لو قال يدعول ارضي
 هذه صدم موقوف لله ورجل ابد بجري غلها على امل بغداد كان الوقف باطلا لا
 امل بغداد فهو الغني والعقود مولا حصون فلا بد ري من يعطي غل هذا الوقف
والثيب كل امراه قد جومعت بخلا او حرام لها زوج اولاد زوج لها بلغت مبلغ
 النساء او لم تبلغ غنسه كانت او فقيرة ولو ان رجلا قال يدعول ارضي هذه صدم
 موقوف لله ورجل ابد الكل بكر من قراشي او قال لكل بكر من بني فلان **قال** ان كل ابكار
 كحصين فالوقف جازا لعلها ما بقي من احد فارق لم يمت من احد كانت غل هذا
 الوقف للمساكر وان كره كحصين كانت الغل لكل بكر من بني فلان يوم عقد عقد هذه الصدقة
 وكل بكر يحدت من بعد ذلك ابد وان كره لا يحصى فالوقف لعلها باطل لا يجوز ذلك
 الوقف جازا على المساكر **قال** والبكر كل امراه لم يجماع نكاح ولا غيره وان كان لها
 زوج وان كانت العذرة قد ذهبت بغر جماع من حيض او من غل غير ذلك صغيرة
 كانت او كبيرة غنسه كانت او فقيرة كان لها زوج او لم يكن فلهذه البكر سهم الاجرا
 من غل هذه الصدقة والبكر كل امراه لم يمتكرها الرجال لم يجماع **قال** ابو بكر
 منذ الباب مداره على خمسة اوجه **البنامى والارامل والايام واليتامى**
 فاما البنامى فاصحابنا قالوا اذا اوصى الرجل بثلث ماله لثيامي بني فلان فارقا كانت شاي
 في ولا يحصون بالليل للاغنا والفقرا جميعا على عدد هم وان كانوا الا حصون بالليل
 للفقرا مهم دور الاغنا من قبل ان لا اوصى بالليل لثيامي بني فلان هم قبيلا لا يحصون

اى امكار بني فلان

٢٠٩

مكانه اوصى لثامي الميراث الموصى به انما يقصد به الى اهل الحاجة من ابيامي ولو
كان هذا مما دخل فيه لا غنى لبطركه ورجع الثلث ميراثا الى الورثة **وكذا لو**
لوقال ودعوت ارضي هذه صدم موقوف لله تعالى ابدى على الثامي من الميراث الفقرا
ميراثه عليه من هو اعطى من غلة هذه الصدم لانه ميراثه قوله على امر الثامي والوجه
انما في الوصايا ما سلك ما له لا اراهم في الارزاق واصحابنا فالواو اركبت حصص ولا
حصصين فالثلث جائز لغيره وهو الفقراء ولا يغنى وجعلوه ميراثه قوله الفقراء اراهم
الميراث وكذا لو وقف كور غلة لفقرا الا اراهم في الارزاق اذ ذلك والوجه الثالث
اذا اوصى بثلث ما له لا ياتي في الارزاق لوقالوا ان كركم حصير والثلث لهن يدخل في ذلك
الغنى منهن والفقرة واركر لا حصير والوصية لهن بالثلث باطل لانه لا يدرى
لمر يعطى الثلث لانه يدخل في ذلك اغنى ومن وقف وقر او من الارض لوقال ودعوت
صل ما لي لكل اتي من الميراث الوصية بذلك باطل لانه يدخل في ذلك الغنى والفقرة
وكذا لو وقف لوقال ودعوت ارضي هذه صدم موقوف لله عز وجل ابدى على ابيامي
الميراث كان الوقف باطلا فارا شرط ان ذلك لفقرا الا ياتي من الميراث جاز ذلك
ومر اعطى من الفقرا منهن اجزا ذلك والوجه الرابع اذا اوصى بثلث ما له لكل
ثيب من بني فلان فاكر حصير كات الوصية لهن جازة ويدخل في ذلك الغنى والفقرة
واركر لا حصير والوصية باطل وهو مثل الا ياتي وكذا لو وقف لوقال ودعوت
ارضى هذه صدم موقوف لله عز وجل ابدى جري غلته على كل ثيب من بني فلان
فان كركم حصير جاز الوقف عليهم وكانت الغلة لهما غلتهن يدخل في الاغنى منهن
والفقراء ان كركم لا حصير كانت الوقفية لهن بطلان ذلك الوقف سبيله
مد السيل الا ان يقول ودعوت غلة لكل فقرة من الثيبات من بني فلان ويقول
لكل ثيب من الميراث فقره يجوز ذلك على هذا الوجه والوجه الخامس اذا اوصى
بثلث ما له لكل بكر من بني فلان فاكر حصير والوصية بالثلث لهن جازة يكون ذلك
للاغنى منهن والفقراء ان كركم لا حصير والوصية باطل وكذا لو وقف اذ قال
الرجل ودعوت ارضي هذه صدم موقوف لله تعالى ابدى جري غلته لكل بكر من بني فلان
فاكر حصير كان الوقف لهن جازا ويدخل فيه اهل الغنى منهن واهل الفقرة

وان كركم لا حصير فالوقف لهن باطل وهو ميراثه قوله ودعوت ارضي هذه صدم
موقوف على كل امراء بكر من الميراث بالوقف على ابدى باطل لا يجوز لانه يدخل فيه
اهل الغنى واهل الفقر ولا يدرى على من يفرق ذلك الا يرى انه لو قال ودعوت
ارضى هذه صدم موقوف لله عز وجل ابدى على كل بكر من نساء اهل بغداد اذ ذلك باطل
لانه يدخل في ذلك اهل الغنى منهن واهل الفقر فلهذه العلة بطل **باب ٧٣**
الحري يدخل دار الاسلام بامان ويشتري ارضا او دارا فقفا
او يوصي بوصية **قلت** ارايت حريبا دخل دار الاسلام بامان فاشرك
ارضه او داره او اكره كورد ذلك ميراثه اهل الذمة **قال** بشر او جاري يصير
ذمما بذلك انه ان رجح الى دار الحرب ولكنه سقده الى السلطان وجعله للخروج
ما يخرج والاحصاء ذمما اذا مضت المدة الى اجله اليها **قلت** فما يقول ان كان
معه مال فادى به كله لرجل **قال** اصحابنا قالوا وصية بذلك جازة من قبل ان يورث
في الحرب حيث لا تجري احكامنا عليهم **قلت** فما يقول ان وقف هذا الحري
ميراث الارض الى اشرافنا **قال** يجوز له ميراثه ما يجوز للذمي فان رجح الى دار الحرب
او مات اذ ذلك كله جاز من قبل ان يورثه في دار الحرب حيث لا يحري حكمنا عليهم
فلذلك وقف جاز على ما وقف **قلت** فان مات في دار الاسلام ودعوت وقف هذا
الوقف هل يجوز **قال** نعم هو جاز **قلت** فان وقف هذا الوقف ثم رجح الى دار
الحرب هل يجوز وقف **قال** نعم **قلت** فان عاد الى دار الاسلام ودخل يامات
ثم اراد الرجوع في هذا الوقف هل يجوز له ذلك ومثله ان يبطل هذا الوقف
ويرده الى ماله **قال** ليس له الرجوع في ذلك والوقف نافذ علمه **باب ٧٤**
الشهادة على الوقف في المسجد والمقبرة وخان السبيل والشركة
والرجوع بعد ذلك عن الشهادة **قلت** ارايت شاهدا يشهد على رجل
انه جعل ارضه الى حدها الاول ينهي الى كذا والى كذا والى كذا والرابع صدم موقوف
لله عز وجل ابدى على الحاكم الحاكم على المشهود علمه بذلك وجعل الارض وبقا
على الحاكم يرجع الشاهدان عن شهادتهما **قال** نعمان المشهود علمه ثم لا
يوم حكمهما العاضى علمه **قلت** فما حال الارض الموقوف **قال** يحري غلتهما

على الساكن ابد على مد من حيز الوصف من اصحابنا **قلت** فان كان قوم ادعوا
 انه وقف هذه الارض عليهم وعلى اولادهم واولادهم واولادهم واولادهم
 وتوالدوا ومن بعدهم على الساكن واقاموا اليوم على ارض الوصف على يدك ويوم
قال الحكم القاضي بهذا الوقف على ما كنت عنده فان رجح اليهود عزشهم ذنبهم بعد
 الحكم ضمنهم القاضي هذه الارض للشهود عليه **قلت** ما نقول ان حضر رجل متبرع نقا
 للحاكم ان هذا الرجل وقف ارضه هذه على زيد بن عبد الله ابد ما دام حيا ومن بعده
 على الساكن ويزيد يدعي ذلك ويحجده ذلك ويقول ان ارضه هذه الارض واقام المتبرع على
 ذلك شهودا **قال** الحكم الحاكم هذه الارض وتعا فان ادعى زيد انه وقفها عليه كانت
 غلتهما له ما دام حيا فاذا مات كانت الغلة جارية على الساكن **قلت** فان حكم الحاكم
 بهذه برجح الشهود عن الشهاده **قال** ضمنهم الحاكم هذه الارض للشهود عليه
قلت فان حذر زيد الوقف وقال ما وقف على هذه الارض **قال** حكم الحاكم تعا
 ويكر غلتهما الساكن فان رجح اليهود عزشهم ذنبهم ضمنوا القيمة للشهود عليه **قلت**
 فان شهدوا عليه انه اخبر بيتا مزداه وحده واذا للناس في الصلاة فمصلوا
 فيه فان القاضي يحكم بذلك عليه فان رجحوا عزشهم ذنبهم ضمنوا له قيمة البيت **قلت**
 وكذا ان شهدوا على ارضه براح انه وجعل هذه الارض مسجدا واذا للناس
 بالصلاة في هذا البراح فمصلوا فيه فحكم الحاكم عليه بذلك برجح اليهود عزشهم ذنبهم
قال ضمنهم قيمة البراح **قلت** وكذا ان شهدوا على ارضه انه جعلها مقبرة واذا
 للناس في الدفن فيها فدفنوا وحكم الحاكم برجحوا عزشهم ذنبهم **قال** ضمنهم
 الارض للشهود عليه وكذا ان السقام لسمه ذنبهم **قال** وكذا ان السقام لسمه
 بذلك الحاكم عليه برجعور **قال** ضمنهم الحاكم قيمة ذلك **باب ٧٨**
المسبادة على الصدقة والاختلاف فيها **قال** ابو بكر رحمه الله **قلت**
 ان اس اس شهد سامة في شهد احد هما ان جعل ارضه صدق موقوف لله عز وجل ابد
 على الساكن وعلى يوم ما عاينهم ابد ما توالدوا ومن بعدهم على الساكن وشهد الاخر ان
 جعل نصف هذه الارض صدق موقوف لله عز وجل ابد عليهم يوم على الساكن **قلت**
 لا يجوز في قول اصحابنا كلهم غير اني يوسف فانه يقول يجوز الصدقة في نصفها

او الذي عليه

قلت فان شهد احد هما ان جعل هذه الارض صدق موقوف لله عز وجل ابد على الساكن
 وشهد الاخر ان جعلها صدق موقوف لله عز وجل على يوم ما عاينهم ابد ما توالدوا
 قال ذلك لا يجوز في قول اصحابنا كلهم **قلت** فان شهد احد الشاهدين ان جعل ارضه
 موقوف لله عز وجل ابد على الساكن امل يتيه وقراباته ابد ما توالدوا ومن بعدهم
 اولا بصور ومن بعدهم على الساكن وشهد الاخر ان جعلها صدق موقوف لله عز وجل
 ابد على الساكن فان هذا جائز وكذا ان شهد احد هما ان جعلها صدق موقوف لله عز وجل
 ابد على الساكن وشهد الاخر ان جعلها صدق موقوف لله عز وجل ابد على الساكن
 امل يتيه فلا ير من بعدهم على الساكن فهو جائز **قلت** فان شهد احد هما ان جعلها
 صدق موقوف لله عز وجل ابد على الساكن وشهد الاخر ان جعلها صدق موقوف لله عز وجل
 ابد على يوم ما عاينهم وقراباتهم ابد ما توالدوا ومن بعدهم على الساكن **قلت** ذلك
 لا يجوز **قلت** فان شهد احد هما ان جعل هذه الضمة صدق موقوف لله عز وجل ابد
 على مساكين امل يتيه فلا ير من بعدهم على الساكن وشهد الاخر ان جعلها صدق
 موقوف لله عز وجل ابد على مساكين امل يتيه فلا ير من بعدهم على
 الساكن **قال** هو حار ومجود ذلك في فقر امل يتيهها نصف ثم جعل بعدهم على
قلت ومرفق ذلك من مرفق القاضي ان يدعيها في يد الواقف الجاحد ام
 ياخذها منه ويجعلها في يدي رجل يتقرب له بقوم فيها ويعرف غلتهما عليهم على ما في
قال نعم ولا يسع غير ذلك **قلت** فترى اخراجها من يده بما فعل من الجاحد **قال** نعم
 ويضمن ما نقص من الارض **باب ٧٩** **وقف امل الذمة**
 واذا وقف الرجل من امل الذمة نصراسا كان او يهوديا او مجوسيا ارضه له او
 دارا او عقارا على ولده وولده وولده ونسله وعقبه ابد ما توالدوا وجعل اخر
 ذلك الساكن ذلك حار **قلت** فهو لا الساكن من مرفق **قال** ليس بغير الواقف **قلت**
 فان لم يسمهم **قال** فاي الساكن فترى ذلك فيهم جاز **قلت** فان فرود ذلك في مساكين
 الملمر فهو حار وان فرود ذلك في مساكين امل الذمة فهو حار **قال** نعم **قلت** ارايت
 ان قال رجل جعل ارضه صدق موقوف لله عز وجل ابد على مساكين امل الذمة
 والواقف نصراني **قال** الوقف حار ويعرف على الوقف في مساكين امل الذمة

قال القاضي رحمه الله
 في هذا الوقف
 في هذا الوقف
 في هذا الوقف

قوما باعيا **قلت** ارايت النصارى اذا جعلوا رضا صدم موقوم على النجس يغلقون
 الغزاه **قال** ارايت الغزاه قوم يخافون من اهل الكفر يجعلونهم
 لما كرهوا **قلت** ارايت النصارى يغلقون هذه الصدق الروم **قال** لا يجوز من ذلك
 بل انهم لا يتقربون في دينهم بغزو الروم **قلت** فيرد الوصف **قال** ارايت جعل غلته
 لما كره ان يفتديها في الما كره **قلت** ما يقول ارايت الواقف يهود ما او يجوسيا موقوف
 ارضنا له في غزو قوم **قال** ارايت اولاك من اهل الذمه وكانوا يخافون من اهل الذمه وكان
 اهل الذمه يتقربون بغزوهم انقذه **قلت** ما يقول ارايت رجل من اهل الذمه قد جعلت
 ارضي مده صدم موقوم على ارضي مده فضل من غلته بعد الفقه فرز ذلك في ابواب
 البر **قال** من البر عند اهل الذمه عماره البع والكنائس وبيوت النيران والصدقة على
 الما كره في الصدق وابطال الباقي **قلت** يجعل الغلة في الفقرا كلها **قال** نعم **قلت**
 فان قال الذي يجعل غلته صدقة في هذه في الكفار الموتى او قال في حفرة القبور **قال** هذا جاز
 ويكون الغلة في الكفار موتاهم وحفرة القبور لفقراهم الا ترى انه لو اوصى بثلث ماله في
 اكفار الموتى اجزت ذلك وكفريه فقرا وممرد كذا الوصف **قلت** ارايت ارايت
 قد جعل ارضي مده صدم موقوم في فقرا جيرانه وله جيران مسلمون و نصارى و يهود
 ويجوس و هو نصراني **قال** الوصف جاز و يفرق في فقرا جيرانه من المسلمين وغيرهم **قلت**
 فان كان جيرانه مسلمين او من اهل الذمه من غير ذمة **قال** هذا جاز و يفرق غلته صدقة
 في جيرانه على ما حقه في ذلك **قلت** وكف اجرة هذا و فقرا جيرانه ينقطعون فاما
 ارضي مده او اما ان تحرب المحلة فسطل الصدقة على جيرانه **قال** انما قلت هذا
 جاز على ان جعل ذلك للفقرا بعد جيرانه يسكنون فاما لا ينقطع ابدان ما دام
 الدنيا فان كان لم يجعل اخر مده الصدق للفقرا لم اجز ذلك و ابطله **قلت** ارايت
 ان جعل ارضي مده موقوم يسكنها الفقرا من اهل دينه فان استغنوا عن سكنها
 استغل وصرفت غلته في الفقرا **قال** هذا جاز **قلت** وكذا ان جعل سكنها
 لقوم باعيا منهم فان اقرضوا استغل وصرفت غلته في الفقرا **قال** هذا جاز
قلت وكذا ان وصف الذي على اهل ذمة او على قرابته او على ماله او على فقرا مولا
 وممردهم على الما كره **قال** هذا جاز وسيله في اهل ذمة وقرابته ومواليه وسيله المسلمين

يدخل الوصف كل من كان يناسبه الى انصاب له في الاسلام **قال** نعم **قلت** وليت
 ذلك هذا وليس هو بمسلم **قال** من قبل ان من كان يناسبه الى هذا الاب الذي ذكرته
 من اهل ذمة وهو معروف فاذا كان ابا معروفا دخل له هذا الرجل المعروف في اهل
 بيت هذا الواقف وكان الوصف لهما جارا **قلت** ويدخل في اهل ذمة كل من كان
 جيا يوم وصف الوصف وكل من حدث فيما مستقبل **قال** نعم **قلت** وكل وصف وقف
 الذي يجعل غلته في الفقرا لا يجوز من قوله في عماره البع والكنائس وبيوت النيران
 والاسراج فيها وممرتها اليسر ذلك باطل **قال** بلى **قلت** فان قال بكون اخر غلته هذا
 الوصف للفقرا **قال** يكون الغلة للفقرا وسطا ما قال في ممره البع والكنائس
 وبيوت النيران والاسراج فيها **قلت** فان قال بكون غلته هذا الوصف في ممر الزيت
 والاسراج في بيت المعدس **قال** هذا جاز من قبل ان اهل الذمه يتقربون بذلك
 وهو عند المسلمين قربة ايضا **قلت** فان قال في كتاب صدقة يشرى بها يستغل
 من مده الصدق بعد الفقرا عليها عبيد فيعقون غني في كل سنة او قال في بعض
 ذلك **قال** هذا كله جاز **قلت** فلما ارايت رجلا من اهل الاسلام دخل في بعض مده
 الاموال الذي كسبها عند يوم من اهل الاسلام ولم يفتقد دينه غير الاسلام
 يوقف وقف **قال** اجيز له ذلك كما اجيز للمسلمين **قلت** ما يقول المرتد عن الاسلام
 اذا اختلف دينه من اديان اهل الذمه اما اديان نصارى او اديان اليهود او دين
 المجوس يوقف وقف في حال ردة **قال** اما قول ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه فانه
 ان قتل على ردة او مات بطل وقفه ولم يجز ما صنع من ذلك واما قول محمد بن
 فانه يجز له من ذلك ما يجز لاهل الدين الذي اختلفه وليس له به تلك السبل **قلت**
 والنساء من اهل الذمة في جميع ما ذكرت من امر صدق قاتمه ووقفه من اهل الرجل
قال نعم **قلت** فما يقول في المراه المرتدة من اهل الاسلام **قال** اما في قول ابي حنيفة
 فانه يجز لها الوصف ان وقفت شيئا مضيتها على ما سمعت له الا ان يكون جعلت
 ذلك لقوم غير اعيانهم مثل الحج والعمرة وما اشبه ذلك فلا يجوز هذا **قلت** ارايت
 الرجل المسلم يجعل ارضه او داره صدم موقوم على اهل ذمة او على قرابته وهم من
 اهل الذمة ثم من بعد يم على الما كره **قال** فالوصف جاز وكور وعا على ما وقفه

يجوز
 وهو الذي يوقفه على
 بيتي في وقف المرتد

وعلى ما اشترط من ذلك **قلت** وكذا لو قال على بقر او ابي او على بقر امل بيتي
قال بعد اجار **قلت** وكذا لو قال فرايتي وقد اسلم ولد ولد كبار من كور
وقوف عليهم وقفا وجعل اخره لما كير **قال** هو جاز **قلت** وكذا ان جعله
وقفا عليهم وعلى اولادهم واولادهم واولادهم واولادهم ما ناسلوا **قال**
هو جاز اذا جعل اخره لك لما كير **قلت** ما يقول اذا وقف نصرا في وقفا على
ولده وولد ولده ونسله ابدا ومن بعدهم على الما كير وشرط ان كل من اسلم من
ولده وولد ولده ونسله ابدا ما ناسلوا فهو خارج عن مريض **قال**
مدا حارس وهو على ما شرط من ذلك **قلت** وكذا ان قال كل من اسلم من
د من النصرا في مريض وولد وولد وولد وولد وولد وولد وولد وولد
من صدقي ولا قوله فيها فاسفل بعض ولده الى د من الاسلام وبعضهم الى دين
اليهود وبعضهم الى د من الجوس **قال** له شرطه وما استثنى من ذلك نفذ
على ما قال وعلى ما حدث من ذلك **قلت** فما يقول ان وقف هذا الذي يرحم ذلك
فشهد عليه بذلك شامدا نصرا يبار او يهود يار او جوس يار **قال** الكف كلة
مله واحده وشهادة بعضهم على بعض حارة اذا كان اليهود عد ولا في اديا
قلت فان شهد ساهدا على شهادته ساهدا يرو الشهود كلهم من اهل الدية
قال اذا كانوا عد ولا في اديا منهم فالسهادة حارة **قلت** فان كان الواقف
قد مات فشهد هو ولا الشهود على اقرار الذي بالوقف كحضرة بعض ورثته
او كحضرة وصيه **قال** الشهادة حارة **قلت** فان شهد عند القاضي جلان
مسلمين على شهادة نصرا فيبر على اقرار الواقف بالوقف **قال** الشهاده جاز
قلت فان شهد جلان عند القاضي ميار على شهادته رجلين مسلمين على اقرار الواقف
بذلك **قال** لا يعبل شهادته اهل الذمة على شهادته المسلمين من قبل اهل الذمة
لا يودون على المسلمين ما عندهم من الشهادة ولا يعبل قول اهل الذمة على المسلمين
سهم دون من السهاده على شهادته **قلت** والذي مما اشترط في وقفه ان
كان الوقف صحيحا بمنزلة المسلم فمما اشترط من الزيادة والنقصان وادخال
من اراد ان يدخله في الوقف واخراج من اراد ان يخرج من الوقف وفي الاستثناء

لنفسه ان يسق من غلة الوقف **قال** نعم هو بمنزلة المسلم في ذلك فما جاز للمسلم
في بشرطه من هذه الشروط كان الذي مثله **قلت** والنساء بمنزلة الرجال
قال نعم **قلت** انما النصرا في اذ اوقف ارضه او داره وجعل غلتها
تفق في مرمه بيت المقدس في من زينة المصالح وما كان حاج الله **قال**
مدا حارس من قبل ان ذلك قربه عند المسلمين وعندهم **قلت** وكذا ان اليهود **قال**
فهم في ذلك بمنزلة النصرا في **قلت** ما يقول الجوس **قلت** يكون في ذلك
منزلة النصرا في اليهود **قال** لا احسب ان الجوس يتقربون بذلك ولا
يروونه قربه والجملة في هذا ان كلما كان قربه عند اهل د من اديان وهو عند
المسلم قربه ان ذلك حارسا فاذ على ما حاده الواقف وشرطه **قلت** فما يقول في
النصرا في اذ اوقف وقفا صحيحا مما يجوز عند المسلمين وعندهم ثم اسلم ما يكون
حال وقفه **قال** اسلامه مما يربى في ما كير الوقف وفي نفاذه وشرطه التي
اشترطها **قلت** فما يقول الزنادقة اذ اوقف الرجل ماله وقفا ماله
تقريبه المسلم وامل الذمة **قال** ما خلف اصحابنا في الذي يربى
او اليهودي او الجوسي فعلى بعضهم اقربه على ما اخاره من ذلك والجزية
عليه لا في اذ ثبت اجبره بالرجوع الى الدين الذي كان عليه فانما ارده من كفر
الى كفر ولا اري ذلك يجوز وقال بعضهم لا اقربه على الزندقة **قال** فما يقول
في الصابن في قول ان حنم بمنزلة اهل الذمة بوضع عليهم الجزية
وتجري عليهم احكام اهل الذمة وقال غيره ان كانوا د من يربى ممن يقول ما
يملكها الا الذي هم صنف من الزنادقة وان كانوا يقولون يقول اهل الكتاب
كانوا بمنزلة اهل الكتاب **قال** فما يقول لمن اخلف من اهل القبلة وقال
يقول بعض اهل الاموال كل من اتحل الاسلام فحكه في وصاياهم ودقونه
حكم سائر المسلمين لا يري انه روي عن ابي يوسف انه قال اجيز سهادته اهل الاموال
جميعا الا الخطا يمين فانهم صنف من الرافضة ودركانه يقال ان بعضهم شهد
لنفسه فيما يقول وصدقة في دعواه فاما وصاياهم ودقونه فانهم جاز لهم
مرد ذلك مما يجوز للمسلمين ويلزمهم في ذلك ما يلزم للمسلمين والله اعلم

باب الذي يكون يديه الارض ففقران رجلين
وقفها ودفعها اليه على وجوه سمايا او يقران رجلا من اهل الذمة وقفها
قلت ارايت رجلا من اهل الذمة اقر في حجة بدنه ان هذه الارض التي
موضع كذا التي تحده الادل يسمي كذا والسالي والمالك والبراع التي يديه
وقفها رجل حر مسلم كان ملكها وقفها على المالك او على ابواب البراءة في
بنا المساجد او في الكفار الموتى او في الحج عنه بغلتهما في كل سنة او في غير
عني في كل سنة بغلتهما او قال وقفها على يوم سماي عينا نهر وعلى اولادهم
ونسلمها ابدا ومن بعدهم على المالك او سمي شيئا تنقرب به المسلمون الى الله تعالى
قال اقراره جاري في جميع ما اقر به من ذلك ويكون الارض موقوف على الوجوه
التي اقر بها الذي ارسلهم وقفها عليه **قلت** ما اقر الذي الذي الارض يديه
ارسلهم وقفها على السبع والكلاب يسويون النيران او اقران المسلم وقفها على
شي من الوجوه التي لا تقرب بها المسلمون الى الله تعالى **قال** اقراره على هذه
الاشياء باطل لا يجوز **قلت** ما حال الارض وما السبل فيها **قال** قد اقر
الذي الارض يديه ان ملك هذه الارض للرجل المسلم الذي اقراره وقفها
فاخرجها من يديه وجعلها لبيت مال المسلمين **قلت** وان كان الذي اقر هذه
الاقرار الاول في مرضه الذي مات فيه **قال** ان كانت يخرج من يده مال له كان
اقراره بما اقر به من ذلك جازا على ورثته ونظر فان كان اقرار المسلم
فيما تقرب به المسلمون الى الله تعالى بقدر ما اقر به وان كان اقرار المسلم
وقف هذه الارض في الوجوه التي لا تقرب بها المسلمون الى الله تعالى لم يقبل
اقراره انها وقف واخرجت من يديه فصارت لبيت مال المسلمين وان كانت
من الارض لا يخرج من يده مال كان مقدار يده مال خارجا من ارضه فحجوا
اقراره في ذلك كما يقرب به المسلمون الى الله تعالى وبطل اقراره في ذلك فيما
لا يقرب به الى الله تعالى ويكون ذلك لبيت المال **قلت** ما يقول ان كان لم يقرب
بما سماها وقفها ولكن اقرار رجلا من اهل الذمة كان ملكها وقفها على وجوه
سمايا **قال** يجوز اقراره في هذه الارض لهما كان يجوز وقف فيها ان لو وقفها

على ما سلفنا ونشرنا في باب وقف الذي وبطل اقراره فيما لا يجوز فيها ولو وقفها
هو **قلت** فاذا بطل اقراره فما حال الارض وما السبل فيها **قال** يخرج من
يده ويكون لبيت مال المسلمين لانه لم يسرها لهما **قلت** فان اقراره بذلك في الصحيح
والمرض سوا **قال** لا اذا اقره في صحته اخرجت الارض كلها من يديه وصارت
لبيت المال واذا كان في المرض اخرج منها مقدار يده مال وكان لبيت المال **قلت** فان
اقر الذي ارسلهم ونصرا بيا وبقامه الارض وعما كان لها يوم وقفها
وقف المسلم فيها النصف على وجوه سمايا ووقف النصراني النصف منها على وجوه
سمايا **قال** ان اقر كل واحد منهما النصف وقف النصف منها فيما يجوز وقفه فيه جازا
اقراره وقف ذلك فيما لا يجوز الوقف فيه فاقراره باطل ويخرج الارض من يديه ان اقر
بذلك في صحته وان كان اقراره في مرضه اخرج مقدار يده مال كان ذلك في بيت
مال المسلمين **قلت** فان كانت هذه الارض في يدي مسلم وذمي فامر المسلم منهما ان
رجلا حرا مسلما وقف هذه الارض وهو ملكها على وجوه سمايا المسلم الذي يديه الارض
ومدة الوجوه التي سماها ليسما تقرب به المسلمون الى الله تعالى **قال** اقراره
باطل بما اقر به من ذلك ويخرج النصف الذي يديه من هذه الارض فيكون لبيت
المال ان كان اقر به في صحته وان كان اقر به في مرضه لم يجز اقراره على ورثته
في النصف الذي يديه من هذه الارض وانما يجوز اقراره في مقدار يده **قلت**
واما الذي الذي يديه نصف هذه الارض فان اقرار المالك لهذه الارض
حر مسلم وقفها في ابواب البراءة على قوم وسمايهم **قال** بطل اقراره في النصف
الذي يديه منها ونفذ ذلك على ما اقر به **باب الرجل**
يقف الارض على قوم باعيا نهم ومن بعدهم على المالك ويجعل الذي
يقوم بالوقف شيئا من علة الوقف لقيامه باسم الوقف **قلت** ارايت
رجلا جعل ارضه وحده صدقة موقوف لله تعالى امد على وجوه سمايا ووقفها
صحها وجعل القيام باسم هذا الوقف في حياه وبعد وفاته الى رجل وجعل
لهذا الرجل من غلة هذا الوقف في كل سنة ما لا معلوما لقيامه باسم هذا الوقف
لم يجوز هذا **قال** هذا جائز قاسا على ما فعله عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

ان لو الى الوفاء

فما جعل للقيم بصدقه اذ قال على ان لو الى هذه الصدقة ان ياكل من غير ثمن
مالا وعلى ما جعله على المطالب رضي الله تعالى عنه للعبيد الذين كانوا يوفونهم مع صدق
يقومون بعمارة صدقهم وهذا منزله الاجراء والوكلاء في الوفاء لا يربح
الاجر لما يحتاج اليه من العمارة وهذا شيء قد كفيتموه للاحتياج له لا يعمل
السار عليه **قلت** ومن بعد القيام الذي يسحب به هذا الرجل ما جعل له الوفاء
من غلة هذه الصدقة **قال** ليس عندنا في هذا شيء ودوننا ذلك على ما يتعارف
السار من القيام بعمارة ما وقعت عليه عقد الصدقة واستغلا ذلك وبيع
غلته وتفرقه ما يجمع من غلته في الوجوه التي سبيلها منه **قلت** ارايت ان يبيع
مباشرا الرجل هذا بنفسه **قال** انما يكلف من هذا ما يجوز ان يفعل مثله ولا ينبغي
ان يقصر عنه ذلك واما ما كان يفعل الوكلاء والاجراء فليس ذلك عليه الا ان يبيع
جعل القيام بذلك الى امراه من اماله او من ماله وجعل القيام بها له كما لا يشاء
لها في كل سنة يكلف امراه من القيام بالمثل ما يفعله النساء **قال** ليس عليها
مزد ذلك الا ما يتعارف الناس في هذا الامر الا يرى ان الرجل يكون له الضياع فلا يبا
نفسه ولا يشتد مدتها واما يقوم بامرها كفاية فذلك حال القيم بامر هذه
الصدقة فما استولاه من ذلك **قلت** ارايت ان يبيع هذا الوفاء من القيم
وقالوا الحاكم انما جعل الوفاء لهذا الرجل هذا المال على قيامه وليس يقوم بامر هذا
الوفاء قال الحاكم لا يكلف القيم من القيام ما لا يفعل القوام مما وصفنا **قلت**
اذا يباين حلت بهذا القيم آفة من الآفات مثل الخسر والغم وذباب العقل والفاق
واشتباه ذلك بل يكون الاجر له قايما **قال** اذا حل به مزد ذلك شيء ممكن معه
السلام والامر والنهي والاختصاص والاعطاء لم يكن له فالاجر له قايما واذا حل شيء
لا يمكن معه الامر والنهي والاختصاص والاعطاء لم يكن له من الاجر شيء الا ان يرى ان كان
ممكن الامر في ماله وتديره والنظر فيه فامر الوفاء بهذه المنزلة وان تعطل عن
حفظ ماله وعز يدبيره كان سبيل الوفاء الذي جعل اليه كسبيل ماله اذا لم يكن
تديره قطع عنه الاجر **قلت** فما يقول ان طعن عليه في الامانة وراي الحاكم ان يذخر
بيد الوفاء او راى الحاكم اخراج الوفاء من يديه وتصديره الى غيره **قال** اما

مطلب

مطلب

مطلب

اخراج يده هذا الرجل فليس ينبغي ان يكون ذلك الاجابة ظاهرة منه فاذا جاء من
ذلك ما يصح واستحو اخراج الوفاء من يديه قطع عنه ما كان اجري له الوفاء
واما اذا ادخله مع رجلا في القيام بذلك لا اجر له قايما فان راى الحاكم ان يجعل
للرجل الذي ادخله معه شرا من هذا المال ولا يباين ذلك وراى الحاكم ان يجعل
قلنا لاضيقا فراى الحاكم ان يجعل للرجل الذي ادخله مع القيم من قيامه الوفاء
ولا يباين ذلك وينبغي للحاكم ان يقتصد فيما يجريه من ذلك **قلت** فما يقول ان كان
الوفاء قد جعل القيام بامر هذه الصدقة الى رجل يجعل له على القيام مالا
معلوما في كل سنة وكان هذا المال الذي سماه الوفاء لهذا الرجل يكون اكثر من اجرة
على القيام به **قال** هذا جار لا ينظر في هذا الى اجر مثله الا ان يرى ان لو سمي له مالا
معلوما يباينه في كل سنة من غلة هذا الوفاء ولم يقل ان ذلك له لقيامه بامر هذا
الوفاء اما ان يكون له ذلك **قال** هذا جار لا يرى ان لو جعل هذا الوفاء على
رجل واحد وجعل غلته له ما دام حيا وجعل القيام بامر هذا الوفاء له فاذا
مات هذا الرجل كانت هذه الغلة للمالك ولقوم اخرين ثم يصير للمالك انما يجوز له
هذا كله جار مطلق الوفاء **قلت** فما يقول ان كان هذا الوفاء جعل لهذا الرجل
القيم هذا المال في كل سنة وجعل له ان يوكلا القيام بامر هذا الوفاء في حياته
من راى وجعل له من ذلك هذا المال ما راى **قال** هذا جار فان كان وكل فيه واحدا
وجعل له من المال شيئا فله اخراج من ذلك من ذلك والاستبعاد له وان راى اخراج
من ذلك من ذلك ولم يستبعد له ذلك جار فادفع عنه ما سمي له فذلك جار
قلت وكذا ان كان اشترط ان لهذا الرجل ان يوصى بما اليه من القيام من ذلك الى
من راى وجعل له هذا المال او ما راى منه **قال** هذا جار **قلت** فما يقول ان
وكل هذا القيم وكلا في حياته ما القيام بما كان عليه من ذلك وجعله وصيته في ذلك
بعد وفاته وجعل له جميع الذي كان له او بعضه من القيم الذي كان جعله الوفاء حيث
جنونا مطبقا او ذبح غفلة من مرارا وغير ذلك **قال** يبطل الوكالة التي كان جعلها
لمن وكله وبطل المال وكذا وصيته يبطل الى من اوصى اليه وبطل المال ورجع
ذلك الوفاء الا ان يكون الوفاء اشترط ان يكون ذلك في وجه اخر ان تقطع عن

مطلب

جعل

هذا القير فتعذ ما جعله الواف فيه **قلت** ما يقول ان كان الواف جعل هذا
الرجل هذا المال في كل سنة ولم يسترط للقير ان يجعل هذا المال لغيره **قال** فليس لهذا
القير ان يوصي بهذا المال ولا بشئ من غيره واما الوصية فله ان يوصي بالقيام
بامر الواف الى مزارى واما المال فاذا مات انقطع المال عنه وعن غيره **قلت**
والجنون المطبوع ذهاب العقل الذي يخرج به القير من القيام بامر الواف
قال يقول احسانا اذا دام ذلك بالرجل سنة اخرج من القيام به **قلت** ان
وكيف جعل المدة فيه سنة **قال** لا في السنة بل في سنة الفرض كلها الا ترى انه
لو ذمبت اقل من سنة لم يزل عنه الزكاة **قلت** ما يقول ان زل عقله سنة او سنين
يخرج من القيام بامر هذا الواف ويرجع اليه عقله وصح بل يعود الى ما كان من
القيام بامر الواف **قال** نعم لا يخرج منه مريد كما كان من ذلك لعله فاذا ذهبت
ملك لعله عاد الى ما كان عليه **قلت** ما يقول ان كان الحاكم اخرج من القيام بامر
هذا الواف وقطع عنه ما كان اجراه له الواف بمرجأ حاكم اخر فقدم اليه هذا
الرجل ثم قال ان الحاكم الذي كان قبلك انما اخرجني من القيام بامر هذا الواف فلتحامل
من يوم سقوا في اليه ولم يصح على شئ استخوبه اخراجي من القيام بامر هذا
الوف **قال** امور الحاكم عندنا انما يجري على الصحة والاستقامة ولا ينبغي للحاكم
ان يضل قول هذا الرجل فيما ادعاه على الحاكم المتقدم ولكنه يقول صح انك موضع
للقيام بامر هذا الواف حتى اردك الى القيام به لك فان صح عند هذا الحاكم انه
موضع له بمرده واجريه لك المال له من غلة هذا الواف وكذا يكون الحاكم الذي
كان اخرج من القيام بامر الواف صح عنده بعد ذلك انه قد اناب ورجع عما كان
عليه وصار موضع للقيام به وجب ان يرد الى ذلك ويرد عليه المال الذي كان الواف
جعل له واجراه عليه من الواف الذي يرد به الى القيام به **قلت** وكذا ان كان
الواف سترط ان كل من وصى اليه في القيام بامر هذا الواف كان هذا المال جاريا له
قال نعم **قلت** وكذا ان قال ان هذا المال جار لفلان ثم قال ان هذا ما كان
حياء وان له ان يوصي بالقيام بامر هذه الصدقة الى مزارى وان يجعل هذا المال لفلان
بامر الواف او ما راي منه وكذا ان كل من صار ثاليه ولا يملك هذا الواف وصية فله

مطلب

او وصى ان لا الرجل القير بامر وازننا في ذلك قوم بعد قوم بهذا المال لقيامه
به او بتسميته له من يوصي اليه بذلك **قال** هذا جار كله **قلت** ما يقول ان كان القير
بامر هذا الواف وصى الرجل بالقيام بهذا الواف من بعده وسمي به بعض هذا المال
وسكت عن الباقي فلم يذكروا منه شئ **قال** يكون للمدي وصى اليه العمر من هذا المال
ما ساء والباقي يبطل اذا مات القير **قلت** ما يقول في صاحب القاضى الذي اقامه
مقام هذا القير ما يكون له من هذا المال **قال** ينبغي للقاضى ان يجري لصاحبه من ذلك
ما لم يرد في الباقي الى الغلة **قلت** فلم لا يكون جميع هذا المال لمرئيه كماله القاضى
توصيا يقوم في الواف مقام الرجل المجهول ذلك **قال** للواف من هذا ما ليس
لحاكم ان يعلم الا ترى ان الواف لو جعل للقير الف دينار في كل سنة لقيامه بامر
الواف ونحوه مثله في السنة يكون مقدارا ما به دينار يلج ان يرد الى محالة مثله
ودينار **قال** لا يجب ان يرد الى ما به دينار ولكن يطول له ما جعل له الواف
من ذلك لا الواف لو قال يعطى فلان من غلة هذا الواف في كل سنة الف دينار ولم يقل
لقيامه بذلك كان ذلك له ويكون في ذلك كمال امل الواف ولا يقال انما جرى عليهم
والقاضي انما هو ناظر ومحتاج وانما يجري على حسب القيام واستحقاق الرجل **قلت**
ما يقول ان الواف لست آمن ان يعترض معترض على هذا القير في هذا المال الذي
جعل له بسبب القيام فدخل حاكم يده على يده ويخرج من القيام بامر الواف واديه
هذا المال جاريا له في كل سنة واخرجت يده عن الواف **قال** لست في دفعه ان
هذا المال جار لفلان اذا ما دام حيا وان خرجت يده عن القيام بامر هذا الواف
لم يقطع عنه وكان ذلك في كل سنة ما خذ من غلة هذا الواف ما دام حيا وان شاء
قال وجعل لفلان من غلة هذا الواف في كل سنة كذا وكذا ولا يقول في ذلك لقيامه بمر
ذلك **قلت** فان قال وجعل لفلان ابد القيام بامر هذا الواف فان حدث عليه
الموت كان ذلك لولده وولده وولده واولاد اولادهم ابد **قال** هذا جار وهو على
ما اشترط من ذلك **قلت** ارايت هذا القير اذا قلت انه ان زل عقله سنة يبطل
ما كان اليه وبطل الوصية اليه ما يقول في الرجل يوصي بالوصية فلان يرد وصا
لقوم واشيا في ابواب البر يرد عقله بامر من هذه الامور التي ذكرنا لها

قال يبطل ما اوصى به كله الا التديف فانه وجب ولا يبطل **قلت** الا لا
مذا مثل البرسام وكوه من الامراض **قال** الا ترى ان رجلا لو اوصى بشيئا
لقوم في ابواب البربر برسم وذهب عقله ثم مات ان وصيته لا يبطل
وما اوصى به من ذلك فهو نافذ لا زالا من مرضه ولا استقام لا تخلو الناس
منه ولو كان هذا يبطل بالمرض لبطلت وصايا الناس كلها وما ذهاب
العقل من الجنون والوسواس والمرار اذا دام على انسان سنة بطلت وصيته
وكالم ولو ذهب عقله شهرا او شهرا او اقل من سنة كما في مثل البرسام
ولا يبطل دكالمه ولا وصيته وانما قالوا انه اذا دام ذلك عليه سنة او
اكثر بطلت وصيته ودكالمه والبرسام ليس مما يدوم هكذا هو على
امره الذي كان عليه **قلت** ارايت ان ذوقا لرجل ارضه ووقف معه عبيد له
يعملون فيها ووقفها ووقفها جميعا وجعل اخرها للمساكين واشترط ان يكون نفقة هؤلاء
العبد من غلة هذه الصدقة نفقة بالمعروف في طعامهم وكسوتهم ابد **قال** هذا
جائز **قلت** ما يقول ان مرض احد منهم مرضا لا يمكن العمل معه واصابته آفة تعطل
عن العمل ما ينفق عليه **قال** ينظر الى ما اشترط وانما اوقفه هؤلاء العبيد مع هذه
الضيعة يعملون فيها تجري عليهم نفقاتهم من غلة هذه الصدقة ابد ما كانوا اجبا
ولم يقل ليعملوا فيها فانه يجب ان تجري عليهم ابد وان تعطل احد منهم عن العمل لم يقطع
عنه نفقته ما كان اجبا فان قال بجري عليهم نفقاتهم من غلة هذه الصدقة ليعمل فيها
فانه يجب ان تجري على من يعمل ولا تجري على من تعطل عن العمل **قلت** ما يقول ان تعطل منهم
اثنان ولا بد بل تزي للقيصر بامر هذه الصدقة ان يبيع من تعطل منهم عن العمل ويشرك
بأثامهم عبيدا يعملون في هذه الصدقة **قال** لا بأس بذلك **قلت** وانما بعضهم
فاخذ القسمة المفقولة من قائله **قال** لشريه كما كانه يعمل في هذه الصدقة **قلت**
فان جنى احد منهم جناية **قال** يجب ان ينظر العجبا بما اصاب في امر هذه الصدقة دفع
العبد الجاني او فداؤه بارش الجناية وان كان الذي اصاب ان يفديه فداه من غلة الصدقة
وان كان دفعه اصلح فعاد **قلت** ما يقول ان فداه الوصي باكثر من ثمنه **قال** هو متطوع
بالفضل وهو ضامن لذلك **قلت** فهل الى اهل الوقف من الدفع والفدا شي **قال** ان فداه

ما لم

عبد

منه

اهل الوقف كانوا متطوعين وكان الجاني في العمل في الصدقة على ما كان عليه **باب**
الرجل المسلم يعطى الارض على يوم ما عيانه من ابواب البر ويجعل اخرا ذلك للمساكين
بميرته عن الاسلام **قلت** ارايت الرجل المسلم اذا وقع ارضه له ووقفها على ما
ثم انه ارتد عن الاسلام بعد ذلك فقتل على ردة او مات **قال** يبطل الوقف وتغير
الارض ميراثا ميرته من قبل ان علمه قد حبط ومدا انما هو قربة الى الله تعالى فلا
يتم ذلك **قلت** وكذلك ان قال حج عن بغير هذا الوقف في كل سنة ابد او قال يغزى عن
بغير هذا الوقف في كل سنة ابد او قال يصرف ذلك في الكفار المولى او قال في حفر القبور
قال الوقف يبطل في هذا كله وتعود الارض ميراثا الى ورثته **قلت** وكذا كل ما كان
من ماله يقرب به الى الله تعالى فان الوقف فيه باطل لا يرتداه وكفه **قال** نعم
قلت وكذا لو قال ليسي في المأعنى بغير هذا الوقف **قال** نعم هذا كله باطل **قلت**
ما يقول ان كان جعل ارضه صدقة موقوفة موبدة في شي مما سمينا ووصفنا في هذه
الابواب او من ابواب البربر ارتد عن الاسلام بمرجع الى الاسلام **قال** قد
بطل ما كان يقدم من ذلك فان عاد بعد رجوعه الى الاسلام كان جازا وان لم يعد
لم يجز **قلت** وكذا ان جعل ارضه صدقة موقوفة موبدة على وجه من هذه الوجوه
بميرته عن الاسلام ولحقه بد الحروب بمرجع الى الاسلام مسلما **قال** قد يبطل
وقف فان جده به بعد رجوعه الى الاسلام جازا وان لم يجد ذلك حتى مات
فالارض ميراث من ورثته **قلت** ولما كان ذلك باطلا وهو قد مضاه واخرجه
من ملكه **قال** الا ترى ان وجهه يبطل ان كان قد حج بوجه الاسلام ثم ارتد كان عليه
ان يعيدها وكذا بصلاته وزكاته وصيامه وجميع عمله يبطل فكذا وقفه يبطل
قلت ارايت رجلا جعل ارضه صدقة موقوفة لله عز وجل ابد على ولد وولد له
واولاد اولادهم بمرجعهم على ما اكرموا بمرجعهم عن الاسلام فقتل او مات على ردة
قال يبطل وقفه ويرجع ميراثا **قلت** ولم يبطل وقفه وهو على اقوام باعيا
قال الا ترى ان اخره للمساكين كقربة الى الله تعالى لما يبطل ما يقرب به الى الله تعالى
بطل الباقي الا ترى انه لو قال يد جعل ارضي هذه صدقة موقوفة لله عز وجل ابد على
ولدي وولد ولدي واولادهم ما فاسلوا وبوالدها ولم يجعل ذلك للمساكين

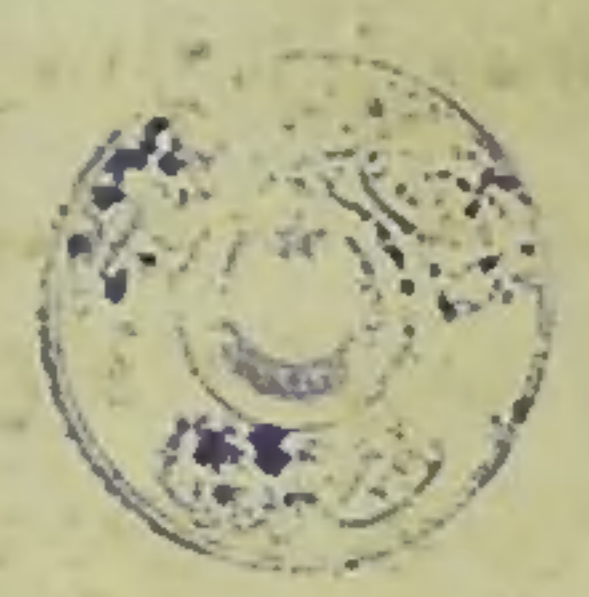
بعد انقراضهم ان الوفاء باطل وكذا اذا بطل ما جعله المالك بارئاً له مكانه
 ووقف وقم ولم يجعل اخره المالك فاذا لم يكر اخره المالك بطل الوقف في قولنا
 بغير الوقف اذا لم يجعل اخره المالك وكذا لو قال في الوقف ما على زيد وولده وولد
 ابدا ما سئلوا بم من بعد انقراضهم على المالك بمرارته عن الاسلام ان الوقف
 يبطل ويكون الارض ميراثا للعلة التي ذكرناها وكذا لو قال في الوقف ما على اهل
 بيتي ابدا او على قراني ابدا او قال على موالي ابدا او على مني ولا زبدا بم من بعد
 على المالك **قال** هذا كله باطل ويكون الارض ميراثا اذا ارتد عن الاسلام **قلت**
 فان وقف ماله الارض على ما ذكرنا بمرارته عن الاسلام يرد الى الاسلام بل
 يكون هذه الارض وقفا **قال** لا يكون وقفا لانه لا يرد الى الاسلام بل يرد
 بارتداده وعادة الارض مطلقه غير موقوف ولا تعود الى الوقف الا بما يجزئه
قلت فما يقول ان وقف هذا الرجل بعد الوقف وهو مسلم بمرارته عن الاسلام
 او ارتد بم وقف ذلك بعد ارتداده **قال** كلما كان من ذلك ما هو قربة الى الله
 سار كونه وقفا بطل من قبل ان ينفذ ذلك وهو مسلم بمرارته عن الاسلام
 بعد كفره بالذي تقرب به الى الله واجبة اجرة وان ارتد عن الاسلام بم
 وقف هذا الوقف فان ابا حنيفة رضي الله عنه قال لا يجوز امره في الما
 الذي يدره ان قتل على رده او مات على الرده وجمع ما يفعله في ماله
 باطل وامسا ابو يوسف رحمه الله في ان المحفوظ من قوله انه ارشري
 شيئا او باع او اجر او استاجر او عامل في ماله بشي وهو مرتد فانهم روي
 عنه ان ذلك جائز ولم يرو عنه فيما تقرب به الى الله تعالى بشي نعرفه الا سري
 ان اوصى بعقوبه له او اوصى بحج او اوصى بغزو او اوصى للمساكين بشي ان
 ذلك باطل لا يجوز لانه لا يملك من ماله شيئا بعد موته وكيف يجوز له
 وصيه بحج او غزو او صدقة وهو كافر بالذي تقرب به الى الله فان
 قال يا لله هذا انما قلته اذا فعل ذلك وهو مرتد ان ذلك لا يجوز فلم لا يجوز
 ما فعل من ذلك وهو مسلم بمرارته عن الاسلام **قال** اما ما كان من ذلك
 مستهلكا مثل عبيد اعقبه او مال وهبته او دار تصدق بها على رجل وملك

وقوله بعد انقراضهم في
 وقف المالك

اياها لم ارتد بعد ذلك عن الاسلام فان هذا جائز ما جاز لا يرد وما كان
 من اموره قائمه فهي مردودة الا سري انه لو دفع الى رجل مالا فقال له ان
 هذا المالا وجب علي ثكاه المالا ففرقه في المساكين فلم يفرقه الرجل حتى ارتد
 الدافع له ذلك عن الاسلام ان ذلك مردود وكذا لو دفع الى رجل الف درهم
 بحج بها عنه او بغزو بها عنه فلم يحج الرجل ولم يغزو حتى ارتد الدافع عن
 الاسلام ان ذلك مردود ولا يجوز للرجل ان يفعله والله اعلم

- ثم احكام الوقوف للمخضاف رحمه الله تعالى في الاربع اربع
- عو من عباد المكرم مروه بار عشره وسبع
- على يد العبد الضعيف كخبره لا يملك
- كخبره في عالمه لا يملك كخبره في عو ولا يملك
- ولم ينظر ولم يدع الملعوف كخبره في الما
- علمه لغيره ولم يملك
- ونعمه نعم الله تعالى عليه
- وكبره

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ابا ابي



Özlem	Özlem
Kisim	AMCA 2402
Yeni Sayı	MUSEYİNİ PASA
Eski Sayı No	166

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

و
ر

